

سورة المائدة

حضارة بلاد الرافدين

تأليف الدكتور

محمد علي

اعداد الدكتور

منى سعد المشكط

مكتبة خزانة القرآن

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر

علي محمد

حضارة بلاد الرافدين | د. محمد علي.

القااهرة. مكتبة جزيرة الورد، ٢٠١٦م، ٢١٠ ص، ٢٥ مم.

١- تاريخ بلاد الرافدين

٩٣٥

١- الطنوان

رقم الإيداع : ٢٠١٦/٤٩٨٥

الترقيم الدولي : ٤-٧-٦٥٦٥-٩٧٧-٩٧٨

الطبعة الأولى: ٢٠١٦م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة



مكتبة جزيرة الورد

القااهرة | ميدان حلیم. خلفه، بتك فيصل (الفرع الرئيسي) شارع 26 يوليو من ميدان الأوبرا

ت: 0129951635 / 0100004046 / 0100104115 / 27877574

Email: fokoboko_5@yahoo.com

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَذِي وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ سورة يوسف: ١١١

حضارة بلاد الرافدين من أقدم الحضارات العالمية وأكثرها ثراءً وتنوعاً وتنظيماً . ظهرت حضارة بلاد الرافدين بين دجلة والفرات شمال شرق حوض البحر المتوسط على نهري دجلة والفرات، فسميت باسم الرافدين.

شكل موقع بلاد الرافدين كمصر بين آسيا وأوروبا وإفريقيا ، وخصوبة المنطقة عاملين ساهما في توافد هجرات متعددة وتكوين عدة دول ؛ مدن تطورت إلى دول ثم إلى إمبراطوريات .

- فآين نشأت هذه الحضارة ؟ - وما هي مراحل تطورها ؟ - وما أبرز مظاهر إنتاجها الحضاري ؟

- الإجابة على هذه الأسئلة هي الموضوع الذي ستناوله فصول هذا الكتاب من خلال عرض بانوراما عامة مختصرة لحضارات بلاد الرافدين المتعددة مع توضيح أسباب نشأة ومظاهر كل حضارة منها . وقد راعى المؤلف أن يكون هذا العرض مبسطاً ليتناسب مع كافة مستويات القراء .

راجياً من المولى عز وجل أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يكون نافعاً لكل من يقرأه .

ويهدي هذا المؤلف إلى أرواح شهداء ليبيا الأبرار ، وإلى روح أبيه الطاهرة، وإلى أبناء عمومته في ليبيا ومصر .

﴿ بَلِّغْ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ سورة هود: ٤٩

حَسْبُكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

المؤلف

د. محمد علي

تمهيد

العراق المهد الأول للحضارات القديمة ، ومهبط للنبوات ، والشرارة الأولى للإضاءات في الفكر البشري ، وقد كانت المنطلق لتطور الحياة البشرية في شرق الأرض ومغاربها.

كثيراً ما نسمع عن "بلاد ما النهرين"، فأين تقع هذه البلاد ؟ وأي حضارة تمثل لنا ؟ وما هي أهم ميزات هذه البلاد ؟



بلاد النهرين بالآرامية : **ܡܕܢ ܕܡܝܬܝܢ** بين نهري، وتعني "بلد النهرين"،
بالإغريقية: **Μεσοποταμία** ميسوبوتاميا، بمعنى (ما بين النهرين) هي منطقة
جغرافية تاريخية تقع في جنوب غرب آسيا.

بلاد ما بين النهرين أو ما تسمى "بلاد الرافدين" هي البلاد التي تقع فيما
بين نهري وهما نهر دجلة ونهر الفرات، وهي تعرف اليوم باسم "دولة العراق".
وببلاد ما بين النهرين هي تمثل منطقة جغرافية تقع في الحبوب الغربي من قارة
آسيا، وقد قامت فيها أولى وأهم الحضارات العالمية في هذا العالم، وهي تمثل في

ذات الوقت الحضارة السومرية، والحضارة البابلية، والحضارة الآشورية، والحضارة الكلدانية، والحضارة الواكديّة، وهذه الحضارات يرجع تاريخها منذ العصر الحجري حتى سقوط الحضارة الآشورية في عام ٦١٢ قبل الميلاد، وهي التي مثلت بالكامل حضارة بلاد ما بين النهرين.

- يقصد بالرافدين النهرين، ونعني ببلاد الرافدين بلاد ما بين النهرين.
- ينبع هذان النهران من جبال أرمينيا في منطقة تركيا.
- يتغذى هذان النهران من روافد كثيرة توجد في غرب قارة آسيا، وفي شرق البحر الأبيض المتوسط وبالتحديد في منطقة الهلال الخصيب الخضراء في العراق.
- تعدّ منطقة الهلال الخصيب من أكثر المناطق النشطة في نطاق الزراعة بسبب موقعها المميز الذي ساهم في تشكيل حضارة بلاد الرافدين العريقة. وفي سبيل الدفاع عن الثروة المائية لدى سكان المنطقة قاموا ببناء سور لمدنهم، وقاموا بمد القنوات، وظهرت العديد من المناطق الخاصة التي سميت فيما بعد بالمستوطنات.

- تعتبر حضارة بلاد الرافدين من أقدم الحضارات الإنسانية الموجودة آنذاك؛ حيث شهدت أموراً عدّة، مثل: اختراع الكتابة، والحصول على قوانين اجتماعية عديدة.
- كانت من أولى المراكز الحضارية في العالم. وهي تقع حالياً في العراق، سوريا وتركيا ما بين نهر دجلة والفرات. وأشهر حضاراتها هي حضارات سومر وأكد وبابل وأشور وکلدان، والتي نشأت من العراق.

- ومع ازدهار الحضارات في بلاد ما بين النهرين وفي أوقات متزامنة ومتعاقبة تم احتلال الأراضي المجاورة فاحتلت شرقاً أجزاء من إيران وتحديداً حضارة عيلام (وهي تعرف حالياً بمحافظة خوزستان والمعروفة باسم عربستان) واحتلت غرباً

- سوريا وصولاً إلى فلسطين حيث تم السبي البابلي في عهد نبوخذ نصر.
- وبعد موت نبوخذ نصر مرت حضارة ما بين النهرين في عهد الإنحطاط والتردي بينما نشأت وتطورت حضارة الفرس فتم احتلال بابل وما بعدها على يد قورش وأصبحت قطيسفون (حالياً معروفة باسم المدائن) جنوب شرق بغداد عاصمة لدولة الفرس المجوس حتى جاء الفتح الإسلامي لبلاد العراق والشام على يد عمر بن الخطاب.
- وبقيت العراق في ظل راية الإسلام حتى بُنيت المدينة المدورة بغداد على عهد الخليفة العباسي المنصور، ثم أصبحت بغداد عاصمة للخلافة العباسية واعتبر ذلك العهد بالعصر الذهبي للإسلام.



الفصل الأول

حضارات بلاد الرافدين

* الحضارة السومرية :

ظهرت في الألفية الخامسة قبل الميلاد ، وقد ظهرت هذه الحضارة في دلتا الرافدين ، لتشهد المنطقة قفزة نوعية أدى إلى ظهور المدن (أور ، وأريدو ، والوركاء) ، ومن هنا انطلقت أولى المخططات البشرية للسيطرة على الفيضانات ، عن طريق إنشاء السدود وحفر الجداول والقنوات ، حتى تم تأسيس شبكة قنوات في السهل اعتبرت معجزة في مجال الري .

اعتبر العلماء بأن الحضارة السومرية هي أقدم حضارة في تاريخ البشرية ، والتفقيات الأثرية المكتشفة تؤكد الأمر ذاته ، ومن أهم إنجازات الحضارة السومرية (الكتابة) ، وكانوا يتعمدون نشرها ، وعملوا على إقامة أول مدرسة في التاريخ البشري على الإطلاق .

* الحضارة الأكادية :

الأكاديون هم من أقدم القبائل السامية التي قامت في دلتا الرافدين ، جنباً إلى جنب مع السومريين ، واستطاعوا فرض سيطرتهم على جميع أرجاء العراق بقيادة (سرجون الأكدي) ، وامتد نفوذهم ليشمل سوريا وبلاد عيلام والأناضول ، حتى شملت الخليج العربي ، وقام بتأسيس أول إمبراطورية في التاريخ . وتقول الأساطير بأن سرجون بعد ولادته ، قامت والدته وهي من نساء المعبد بوضعه في

سقط وألقت به في مياه نهر الفرات ، حيث عثر عليه بستاني وانتشله وقام بتربيته ، وأثار هذا الطفل إهتمام الآلهة (عشتار) حيث كبر وهو محاطاً بمحبتها وعنايتها ، حتى تمكن من توحيد المدن تحت لواء إمبراطورية واحدة ، لتشهد المدن التي شملتها الإمبراطورية ازدهاراً كبيراً في جميع المجالات .

* الحضارة البابلية :

حيث بلغت العراق فيها أوج ازدهارها وعظمتها ، وعمت فيها اللغة البابلية محادثة وكتابة أرجاء المنطقة ، وازدهرت المعارف والعلوم المختلفة ، واتسعت التجارة وازدهرت بشكل لا مثيل له ، وتم الحكم تحت قانون (حمورابي) .

— حمورابي أو الملك العظيم : حكم العراق لمدة ٤٢ عاماً ، وفي بداية تسلمه للسلطة كانت تشهد البلاد تشككاً وضعفاً ، وتشتعل الفتن والنزاعات فيها ، فقام بالسيطرة على تلك النزاعات وتوحيد البلاد ، ليشكل إمبراطورية عظيمة مترامية الأطراف شملت بلاد الشام والدول القريبة من البحر المتوسط وبلاد عيلام وغيرها من البلاد ، كان الملك حمورابي يتميز بشخصيته القيادية العسكرية صاحب قدرة عالية على الإدارة والتنظيم .

* الكاشيون :

لا يعرف عنهم الكثير غير أنهم أقوامٌ جبلية زحفوا إلى العراق من منطقة لورستان .

* الآشوريون :

قدموا إلى العراق في الألفية الثالثة قبل الميلاد ، وهم قومٌ ساميون ، كانوا يتحينون الفرص للإستقلال بمدنهم الواقعة في جنوب العراق ، تحالف ملكهم مع

بابل ، وبعد هذا التحالف بدأت الفتوحات الآشورية العظيمة والتي كانت أساس أعظم إمبراطورية ضمن أقطار الشرق القديم .

* الكلدانيون :

بعد سقوط الإمبراطورية الآشورية ، حمل الكلدانيون مشعل الحضارة في بلاد الرافدين ، ومن أشهر ملوكهم على الإطلاق (نبوخذ نصر) ، حيث استمر في الحكم لمدة ٤٣ عاماً قضاها في تحويل بابل إلى أعظم المدن التاريخية ، ومن أعظم إنجازاته حداثق بابل المعلقة ، وهي واحدة من عجائب العالم القديم السبعة ، قام ببناءها تعبيراً عن حبه لزوجته .

أما إقتصاد هذه الدولة العريقة ، فقد كانت "سومر" فيها أول من طور إقتصاده من هذه الدول ، وهم من وضعوا أساس نظام علم الإقتصاد . أما الزراعة فقد كانت مثلاً للتطور لديهم ، وقد ساعدتهم في ذلك جغرافية البلاد واعتمادهم على نهري دجلة والفرات وفروعهما في الري والصرف . وقد كانت أراضيها خصبة للمحاصيل الزراعية ، وهم أول من بنوا السدود والقنوات ، وقد كانوا يزرعون بكثرة الشعير ، والبصل ، والعنب ، واللفت ، والتفاح .

وقد عُرفت بلاد ما بين النهرين بإنتاجاتها الأدبية والعلمية المهمة ، وقد ظهرت عدّة كتابات ولغات في بلاد الرافدين ، وكان من أبرز تلك اللغات :

- اللغة السومرية : وهي لغة سامية وقد كانت أقدم لغة في هذه البلاد وهي لغة معزولة نوعاً ما ومتراحة كذلك ، ومن أهم مميزات اللغة السومرية أنها من اللغات التي تحتفظ بالأغراض الأدبية والاجتماعية أيضاً .
- اللغة الأكديّة : وكانت حينها هي اللغة الظاهرة والسائدة .

- اللغة الآرامية - حين انتشرت هذه اللغة توقف استخدام اللغة الأكديّة
أما اللغة السومرية كانت لا تزال من أكثر اللغات المستخدمة في دور العبادة
لعدة قرون وقد كانوا سكان البلاد هم أول من اخترع الكتابة "مسمارية"،
وبرى أثرها في الكثير من المعابد والأنواع التي كتبوها عليها بالمسمير
من ناحية الأدب فقد كانوا أيضاً متفهمين في ذلك، وقد كتبوا الكثير من
الملاحم والأساطير كمسحمة جدمش. ورحموا الكثير من الكتب



أما الأوضاع السياسية التي سادت في هذه البلاد، فقد كانت عباره عن
دولاب صغيره تشكل في الكمل هذه البلاد، وقد كان يحكمها لملك وهو
اوسط بين الالهة والبشر في اعتقادهم. وهو لذي يحكم ويضع لقوس ولجميع
الصاعه

وقد يتعمق بالأوضاع لإحتتماعه بهذه البلاد، فبعد تم تقسيم لمجتمع الي
ثلاث طبقات سياسي، وهي طبقه لأحرار ولتي تكون من أصحاب
الأراضي الزراعية ولتحرر وأصحاب بحرف، ولطبقة لمتوسطه ولي يسمى
"السونكيو" والتي كانت من طبقة لأحرار لكنهم كانوا مسعوب ببعض الحقوق

بصاً، وحبراً، صفة العبيد لمواضعهم، فما احكامهم واملوكهم يكتوبوا يصنعو
ضمن هذه الطبقات الاجتماعية

هذه سدة مختصرة عن حصارات العرق القديمة ومن خلال صفحات
هذا الكتاب سوف يسرد لكل حصاره من سجون من خلاله بالشرح والتفصيل
شأنها وأهم مميزاتا واجازتها .

* جغرافيا :

بلاد ما بين النهرين تشمل الاراضي الواقعة بين نهري دجلة والفرات،
وكلاهما تقع مابينها في حوض ارميا في تركيا الحديثة وكلاهما نهريين تعبها روافد
عديدة ومحمل نظام مياه اسهر تغذي منطقة حبة شسعة ولطرق البرية في بلاد
ما بين النهرين عده تتبع نهري العرب لأن صفات نهري دجلة عده ما تكون حده
وصعبة ومساح لمنطقته شبه فحل مع مدى صحراوي شاسع في اشمال الذي
يعطي طريقه إلى منطقة ٦٠٠٠ ميل مربع من المستنقعات والبحيرات
ولمسطحات المياه ومصدف انقصب في الجنوب وفي أقصى الجنوب يوجد
نهري دجلة والفرات في شط العرب ويصبوا في الخليج العربي

بيئة القاحلة تتراوح بين لمناطق لشمالية من لرداعة المطرية إلى الجنوب
من حيث ري الزراعة التي يتم بمساعدة من ارتفاع سطح المياه الجوفية ودروب
لنوع من تقمم لعدة من حبال الحروب ومن المستنقعات لارميه، مصدر نهري
دجلة والفرات الذين يعطيان للمنطقة اسمها فسه لري تعتمد على القدرة على
حشد ما يكفي من عمل ماء وصبه لقنوات، وهذا هو قديم الأذن قد ساعد
في تطوير المستوطات محصورة وبصم مركزية سلسله لاساسيه لزراعة في حوض
بحر، لمنطقة قد استكملت عن طريق طرق لري اسدوة، حيث نقل بذر

ساكنو. لحياض قطعان الأعمام والماعز (ولاحظا لحمل) من مرعي لهر في اشهر الصيف لحافه. ولحروج بها إلى رصي الرعي الموسمية على حافة الصحراء في موسم الأمطار في فصل لشاء المطعمه عمومًا تقتقر إلى حجر اساء وسعدب الثمينة. والأحشاش وبذلك تاريخياً تم لاعتماد على بحرة لمساقب لطويده للمسحبات للرعاية لتأمين هذه المواد من المناطق لثابتة في مطعمه لأهوار في جنوب البلاد وحدث ثقافة معقدة قائمة على لصيد وسماء من عصور ما قبل التاريخ. وأضيفت إلى المريح الثقافي



موقع بلاد ما بين النهرين الجغرافي

وقد وقعت أعطال دورية في لظام ثقافي لعدد من لاسبب فمثلا طلب على ليد لعممة أدى من وقت لآخر إلى زيادة عدد لسكان التي سحصى حدود قدرة ليه على لحمل وترب على ذلك فترة من عدم الاستقرار السياسي. وبهذا الحكومه لسركيه وعلى العكس فمثلا من ذلك يمكن أن يحدث انخفاض في عدد السكان بعد لصعف عسكري بسبب الغزو من قبل لبلاد المهتممة أو المردة لرحل دي بي ضرب بهدر في لشحاره وهدم بضمه لري وعلى قدر

متساوي كانت هناك برعاب حديد مركبة بين لولابات سمعت ابي السطه المركبة
عني لمطفه كنه وعدم فرصه كانت سريعه الزور، ولمحية منها حوت عوة
بي وحدت اقيمة اصغر او قبة هذه لاجل حوت لا نرس مستمرة لي نرس
هذا في العراق

الهجرات الأولى لبلاد الرافدين

ذكرت النوراة ان سفينة نوح رست في داس أو قربها ون الي نوح عليه
السلام هو ابو البشر بعد ان باد جميع البشر في لطوفان، وهذا مما يروى
به اليهود والمسيحيين وهي لإسلام بوحد ما يشارها يروى عن بعض علماء
المسيحيين ان سفينة نوح رست في لكوفة وهي قرب داس ومن هناك قدم
أول محتسب بشري بعد لطوفان ثم انتشر لبشر ابي داس لبلاد، وبعد تكون بلاد
الرافدين هي مشد جميع السلالات البشرية لموحودة حلياً علي سطح الارض
ولكن الحصارات البشرية الأولى ظهرت في بلاد الرافدين وكنت بعد هذه لفترة
بعدة سنت بالقسيرة وشارها اقوم مهاجرة من بلاد محتسبه إلى وادي الرافدين
وهذه الأقوم هي أولاً من السومريين وهم قوم مهاجرين من مناطق حبيشة يقصدها
عن ودي الرافدين لبحر كما ورد في الأنواح لطبية ما نقله السومريون عن سيم
تركوا موطنهم في أرض حبيشة يمكن الوصول إليها بحرا وقد احسب كبار اسوحيين
في تحديد موطن الاصلي لهم وكان الاكثر عني انه من واسط اسيا أو من
حوض سيم ثم اعقبهم الاراميون والعوريون وهم قدامة بدوية هجرت من
البحيرة لعربيه نسب لصحر لى بلاد وادي الرافدين بوقيره باسمه واصبح
بزرع ولبوسو الحصارات الأكديّة و بابلية و لكديسه و لاشورية. وكنت بعده

السومريين على يد العلاميين القادمين من ابران والعموريين المهاجرين من البحر
العربي

موجز تاريخ العراق القديم .

بدأ عصر الزراعة في بلاد الرافدين، وهو أول عهد للإنسان بتعلم الزراعة.
محدود سنة ٩٠٠٠ قبل الميلاد وتطور حوالي سنة ٥٥٠٠ ق م في قرية حرمو
في شمالي العراق في أواسط العصر الحجري الحديث ومن ابديهي أن تكون
لزرعه عصره محدودة وعلى نطاق صغير جداً

* عصر حجري حديث :

كانت الحاجة لحماية المدن والدفع عنها وسقي المزارع وري المصايل
من الدوافع التي ساعدت على تشكيل الحصارة الأولى في بلاد الرافدين على يد
سكان ما بين النهرين القدماء فقدموا بتسوير مدينتهم ومدد لمئات بعد سنة
٦٠٠٠ ق م ولقد ظهرت المستوطنات التي أصبحت مدن في الألفية الرابعة قبل
الميلاد وأقدم هذه المستوطنات البشرية هات أروث . ويل حنف في سوريا حيث
أقيم بها معابد من الطوب لطبي وكنت مربة يستعملون معدنة واحجر
واحتوت بها الكتابة المسماة .

وكان السومريون مسؤولين عن ثقافة لأوسى هات، ومن ثم نشرتها شمالاً
لأعالي عراق واهم المدن لسومرية كاش ولارسا وور

وفي سنة ٢٣٣٠ ق م ستوى الأكاديين وهم من الشعوب السامية التي
كانت تعيش وسط بلاد ما بين النهرين، وكان ملكهم سرجون لاو ٢٣٣٥
٢٢٧٩، ق م قد سس مملكته أكاد وحتت لغة الاكادية محل السومرية

وظل حكم الأكادس حتى اسقطه الحوتون عام ٢٢١٨ ق م . وهم قبل من
اتلان بشرقه وبعد فترة ظهر العهد لثالث لسيه اور وحكم معصم بلاد م بين
النهرين

ثم جاء لعلاميون ودمرو اور سنة ٢٠٠٠ ق م وسيطروا على معصم
امداد بعدهم وهم يطوروا شيئاً حتى جاء حموري من بابل ووحد الدولة لسوت
قبه في أو حر حكمه يكن سرة عمورية بولب السلطه في سور بالشمال

مكن يحشون لقادمون من تركيا من اسقط دولة لاسيس بعقيم
فور الكوشيون لمدة أربعة قرون بعدها اسولى عليها الميتيون . شعب بطنى
عنهم غالب سم حوريون و الحورييون . لقادمون من القوقاز . وطبو بلاد م
من لتهرين بعدة قرون بكنهم بعد سنة ١٧٠٠ ق م اسثروا بأعداد كسرة عبر
شمال في كل الأصوب . وظهرت دولة اشور في شمال بلاد م بين النهرين
والممالك الشمالية الشرقية، وهرم الآشوريون الميايين و سولوا على
مدته بابل عام ١٢٢٥ ق م ووصلوا البحر لايص عام ١١٠٠ ق م

* فخر الحصاره في العراق *

بدأ فخر لحصارة في العراق بحدود سنة ٥٠٠٠ قبل لبلاد وسهي
بالحقبه ارميه لي ابدع فيها الإنسان اعرف في اكنبه لأول مرة هي بريح الإساسة
في بربع لأخير من لألف اربع قبل الميلاد ان شوء الحصاره لاصحه في بلاد
الرافدين قد سار بخطوب نابتة وعلى مراحل وخطوار معاقه عرفت تلك الاطوار
في العراق للمحصبين محدثين بسماء لمدد ونرى وانمو فح لي ظهرت في
لأول مرة . ومدد بظور الأقدم هي حسوبه نم سامراء ، و حلف ، و العبد
و (الوركاء) ، و أحياناً (جمدة بصر)

لقد شهد العراق خلال هذه الأقطار تساع المزارع وبتدئة الحدة الحصرية
وسوء اولى المدن وعرف بدة الحصرية ايضاً عن التمدن والسدعو دولاب الحرف
وصنعوا الاخر استبحور والعربة دت العهد وكديث سمحرات فصلا عن السعي
اشرعيه وعرف في اوانل تبت الأقطار ايضاً عن الحب، وظهرت كديث اسبابي
لعمدة كمعابد حيث كثرت وردادت أهميتها مد عور (لعيد) وعرف طور
لوركاء ٣٥٠٠ ق م بالعهد الشبيه بسكتاني ومن المعروف ان الكنية قد ارسى
قواعدها تماماً خلال الطور الذي أعقبه وهو، حمدة نصر في حدود م
٣٠٠٠ ق م

أولاً: عصر فجر السلاطات :

وحد نظام دولة المدينة city state في وسط وجوب لعراق بين
٢٩٠٠ - ٢٤٠٠ ق م وقد سمي عصر فجر السلاطات فقد بدأ في العراق
في حوالي سنة ٢٨٠٠ ق م واستمر لمدة ستة قرون ولدى يعرف ايضاً بالعصر
السومري القديم أو عصر دويلات المدن حيث لم يتوحد البلاد بعد تحت مملكة
كبيرة واحدة حيث كان فيه الشر ولماشية منك دلائله سمي السومريون حاكم
دونه المدينة ENKI ام الاكاديون فكانوا يسمونه ايشاكو ENKI

ونقسم هذه الحقبة الزمنية من تاريخ العراق إلى ثلاثة عصور حيث قسم
عمداً لاثار عصر فجر السلاطات إلى ثلاثة طوار هي على التوالي

- ١- فجر السلاطات الأول (٢٨٠٠ - ٢٧٠٠) ق م
- ٢ فجر السلاطات الثاني (٢٧٠٠ - ٢٦٠٠) ق م
- ٣- فجر السلاطات الثالث (٢٦٠٠ - ٢٤٠٠) ق م

ن بكن من هذه لاصوار اثلاثة حصص يصح للممرد ومع ذلك بمكن اشون عموم بان في اعماره قد قطع شأ بعيداً هي حد العصر وبحاصه في ساء الفصور والمعابد فظهرت العتود لأول مرة في ابناء وكذلك القواب كوسيه في سفت وتقدم في السعدين وسفت لمعادن، وقصع في اسحب سأن بعيد من سقدم

لقد بصحب لكابه و ستر استعمالها في العصر السومري قدوت بها في عصر فجر السلالاب لسجلات الرسمية وأعمال الملوك ولأمرء وعلاقاتهم بغيرهم من المحكام وكذلك شون اساس اعمدة كالمعاملات بحرية و لأحوال اشخصيه ومراسلات والاداب والاباطير فصلاً عن الشون، لاديه والمعادات

ثانياً : الحكم الأكدي :

لأكاديون، جندرو من الشمس ونجدنا من مصطفه جبل سحر عرب سوى بدأ عهد فجر السلالاب بقيام سرحون الأكدي (٢٣٧١ - ٢٣١٦) ق د مؤسس هذه لدولة سوحيد لعرق في ممكة وحدة وقصى على نظام دولة المدينة كك سرحون من الأكاديين وهم فرع من لأقوم بني بربح من لوص لأم شه حريه العرب الى العراق ربما هي وانس لألف ابلث قبل لبلاد أو هل ذلك بقين وليس من المستعد ان الأكديين قد عساه ح اسي حب مع لسومرس من اقدم العصور وعرف اسمه لأوسط واسحوي من العراق من ذلك لرمس ساسه بلاد (سومر وأكد) .

اسع سرحون سباسه تدمر اسور المدب من اجل نقصاء على مراكه فجمع سمارس سسطة وسبط بقوده على كل بلاد سومر حتى به سكر في نص مساري انه عسل سلاحه في مد سحر لسفمي" ي مد سحيح العربي وسجد مديه كد عاصمة له ولتي م رل موقعها عبر معروف حتى لا رسي في

عاصمته الجديدة معبداً للالهة عشار التي يدعي بأنها هي لي محنته لحكم وتذكر الصوص المسارية به استولى في العرب على مدينته انو ابيت ومري وعباب الأرز (حب مانوس وحب لقصة (حب صوروس) ومدينته انلا في شمال سورية وهناك بن مسماري عثر عليه في تل العمدة في مصر عونه عند المعركة) يذكر بأن سرحون الأكدي وصل إلى مدينته بورش خمد في أوسط سبب الصوري لصرة جماعة من انتحر الاشوريين الذين أصابهم الطم عنى يد أحد الحكام هناك وقد انتهى العهد الأكدي في العراق بسوب شار كاسي شري) ٢٢٣٠ ق م

حكم مؤسس لسلالة الأكدي سرحون حمسه وحسين عمأ أدخل خلالها أكثر من إصلاحات على نظم الحكم والحش بما في ذلك تطوير أساليب الحرب والسلاح وكذلك حصل بدم عظيم في العمدة ولقوب بشكل عام ولى سيرت في عصر الأكدي بقوة والحيوية والحركة وبعد برام سين) أقوى ميوث السلالة الأكدي الذي حكم زهاء أربعين عاماً .

عم الاضطراب في المملكة أواخر العهد الأكدي فقد حكم بعد برام - سين ميوث صراف مما شجع الاقوام الحمية وهم لكوسون، اندين عرفت في الصوص المسارية لقديمه بعداد الالهة، على عربو بلاد سومر وأكد . حكمهم لذي دام حوالي مائة سنة كان عهداً مطمأ كادت أن تمطع فيه عن أحرار العراق القديم وقد عوض عن ذلك زدهر بحصارته في حوب العراق وبخاصة في مدينة الكس وف بحدوره وقد شهر من بين لأمرء السومريين في وحر هذا العهد أمير و ميت اسم حوده ندي عرف بمائيله، لكثرة بني وصداء وادي عمل على حبء لادب السومرية وتسييد العديد من لمعدد لمحمه

ثالثاً : الحكم السومري :

حتل الكوتون وادي برهمن مدة قرن من الزمن تقريبا (٢٢١١ - ٢١٢٠) ق م وكانوا شعباً بربرياً قدم من حبل راكروس ودمر كل شيء حاصري في العراق خلال فترة احتلاله له

درب على الكوتس مدينة ، لوركا ، بقيادة أميرها لسومري ، أورو - حكان الذي لقب نفسه بملك سومر وأكد وأُهب بهن البلاد بحرب لطاعة الأحاب. فالتفت حوله لبلدان وممكن من القضاء على حشوش الكوتس بكبره وخلص البلاد منهم .

* سلالة أور الثالثة :

سفل الحكم لسومري بعد ذلك إلى مديته أور وسكونت فيها سلالة عرفت بسلالة ، أور الثالثة ، سسها لملك أور - نيمو ، الذي بعد بانه من عهود عراق المتحدة دامت هي لآخرى حوالي قرن من الزمن (٢١١٣ - ٢٠٠٦) ق م

لقد استطاع ملوك هذه السلالة ان يعيدوا إنشاء امبراطورية واسعة على عرر الامبراطورية الاكدية شملت جزء كبيراً من اقاليم الشرق الأدنى وشرب مع لشحره ولشوح حصاره لعرف انقدم تمام كما كان عنه لحال في عصر الاكدي فقد ستهر ملوك هذه السلالة بعصبيتهم العمريه لقده وممرت دولتهم بسطيم وحسن الإدارة هي لداخل ولحارج وصاحب العاصمة أور هي رمهم قبله لشرق لقده بيس من لوحى عبرانيه ولغة ولأقتصاديه فحسب من بهم سئو لشرايع بحسب العرف لاجتماعي ووحدوا اشواو غصايه هي البلاد

وفي آخر عهد في حافة السومريين الميسية سقطت على يد العيلاميين حيث أحرقوا مدينته أور الحصينة ودمروها واحدوا الملك بي سي، أسيرا إلى عيلام وبعد انتهاء حر حكم سومري في البلاد وقد تردد صدى لفتحهم في حث بور والبلاد كنها في عمل ادبي سومري يعرف بـ (مرثية ور) التي تصف الحرب الكبير على يد العيلاميين وبكم مقطعا منها " به نانا، أن تلك لمدة قد حوسب إلى ريم هي أبوابها الغنية، التي كانوا فيها يترهبون، رمت حثت أسوي وفي شوارعها المشجرة. حث كانت تصب الولايم، استنفو متناثرين وفي كل طرقها، التي كانوا فيها يترهبون سحت حث الموتى وفي مباديها. حيث كانت تقدم لاحتفالات استنقى الشر بالأكوم "

قبائل مرتو أو مورو (لاموريس) كانوا ساءا مباشرا في سقوط سلاله ور لثقة السومرية، لأن هجماتهم المتكررة اصعبت الدولة كثيرا، واضطر ملكها شو - سي (٢٠٣٨ - ٢٠٣٠) ق م إلى إقامة حصن دفاعي في مكان بين ماري وور لإنهاء شر غزواتهم واسمعروف عن هذه لقتل أنهم كانوا يسهلون في نوادي لشام لذلك كانوا أدنى تحصينا من مكان المدن وقد وصل بعض سومري بعضهم حسب تعره " كانوا سكان حيام لا يعرفون ماء ليوت وكانوا ياكلون اللحم ولا يذهبون موتاهم. "

ل هذه لصرة السومرية عن بلادو لأموريس لا يعني تفسيرها كما حاول بعض الباحثين بأنها سم عن تعصب عصري، وإنما هي تصور وقع لحياة لهذه بعض البدو التي كانت أقل تحصينا من البلاد التي جاءوا للاستيلاء فيها

رابعاً : العصر البابلي القديم

وفي أوئل الألف الثاني قبل الميلاد قامت في عرق سره حاكمة جديدة عرفت بسلاية نابل الأوسى ، ١٨٩٤ - ١٥٩٥ ق م . يعرف هذا العصر تاريخاً بالعصر البابلي القديم ، لعدم ذكر وجود نابل في شك في هذه الفترة ويمكن لأفراص أن المدينة كانت عديمة موقعاً غير مهم سبباً . لقد احدث احد شيوخ القبائل لاصورية لراحته إلى وسط عراق واسمه سومو انود مطعنه أو قرية نابل الواقعة على نهرات والممتوحة على الصحراء بعرة موطناً لملك انصان وبعده مقراً له اثناء الصراع الدائر بين سلاي ، يسى والارب ديث في السنة الأولى من حكم ملك لارس سومو ايل أي في سنة ١٨٩٤ ق م واسمها القديم هو Babium ، Babia ، Babila وتعني باب لرب ونفس معنى ورد اسم مدينة كربلاء بصيغة kar · Babila

ستصاع هذا شيخ الاستقلال في نابل وصار يحصنها في سور حوتها وقد بعض لأعمار واعمال الزراعة في محيطها وحلعه ربعة ملوك قبل حموي هبوا جميعاً لتحصيل المدينة واشاء اسعابه وحفر قنوات الآراء وتوسيع نفوذهم إلى بعض المدن المحورة وهم سومو لابل واسبابوم ، و س س و حرمهم (سين موباليت) والد الملك البابلي الشهير حمورابي

وعني سمن بلاد المراكين ظهر مركز ميسي قوي في ديث بوقت . ي مع سنة لملك شمني أدد لاون ، ١٨١٤ - ١٧٨٢ ق م سيطرة في مدينته شور وكان يهد بموقع المدينة انور في لصاصي بريح طويل ، حيث لعب دور مهم في حركة التجارة لاسيما تجارة القصدير مد لالف لثالث قبل الميلاد في عصر الأكدي وكانت مملكة اسور في مدته لائف ثاني اصابتها بحدس

تحرية وصلت حتى الأناضول العدة وحسب مدونات اللغة الاشورية القديمة المكتشفة في kultepe قاشش بقديمه، فقد حصل لاشوريون بدرجة لاولي بمصدر الضروري في انتاج الحرس المنجيب الى سب لصعري، بالاضافه إلى مواد أخرى وحصلوا مقابل ذلك على المعصه والتعزير بدي كانوا يقدمونه على طيور الحمير عبر أرض حبلية وعرة إلى شور وشاهدت في شور ومسد هذ الوهب بمكر، وحسب وحده من الاحار بان امك لاشوري يوشوم وحصل إلى مطقة بابل في حوالي (١٩٢٠) ق م

دولة حمورابي (١٧٩٢ - ١٧٥٠) ق م

شهرت سلالة بان الأولى بمكها سادس حمورابي (١٧٢٨ - ١٦٨٦) ق م الذي جعل في شخصه حصلاً لأفدة جعلت منه قائد ولسياسي والمصمخ و المشرع فاستطاع بهذه الحصال أن يوحد البلاد

في السواب لأولى من حكمه لم يكن هناك حرية لحركة كما كان يريد حيث أن محل حكمه وبهوده لم يتعدى دائرة محطه ٨٠ كم حول دس طبه فرة اسنوك لاقوياء ودوي لحرية مثل شمشي ادد، في اشور (ورم سين) في مدينه لارب ابع حمورابي ساسة لتارجح واستعلاء انصرص بين الأقوياء كونه دولة صغيرة طول فرة حكمه الاوى ومستند من حقيقه الوثائق المنسوبة إلى سسه لعشره من حكمه أن نفسه لم يكن عبد حمورابي فقط وإنما به مادبه كدبت عبد شمشي ادد، في سور (مما يدل على أن حمورابي كان يصعب إلى لسيده الاعلى لملك شور) كما في حمده حمورابي في سسه لأمه من حكمه صيد مويس عبر مملكة لارسا واسي كان بحكمها (رم سين) لايعتد أن حمورابي كان يستطيع بعام بهذه الحمدة دون حمده طيوره على الأقل بل وحتى دون

مساعدة آشور) ولكن حمورابي سرعان ما فقد الحنونة الاشورية بعد اسبوع عشرة من حكمه أي بعد وفده (شمشي ٥٥) قصر يسيح مسامة انتدوين لاسلمي مع خبره في لارب وآشور واسور بنفسه وحتى ماري

كما وقعت حرب صروس بينه وبين الدحلاء انغيلايس صير حلال حمورابي من حسن انتدسر ولحرم ما مكته من تمرق حصوعهم شر ممرق ومد فوجه بعد ذلك إلى شمالي بلاد الرافدين وإلى جهاب لالهال لحصص لأحرى ومن أعماله لمهمه سنّ شرعة واحدة سري أحكامها في جميع أنحاء لمصمكة عرفت بقانون حمورابي اسي تعد من اوسى الشرايع لمكتمه في العلم حيث يجمع من لقوانين لمدي والعقوبات فصلاً على الأحوال لمحصيه لا بـ شاهد بعد سطر صويل قد دخل في حرب صروس مع شور في العقد الاخير من حكمه ولكن ليس من الواضح إلى أي مدى حقق الانتصار ضد آشور وإلى أي حد تم لحرق مركز بلاد آشور بدولة حمورابي "أما عن نسمة ويسوى على أنها من امدن الواقعة تحت سيطره حمورابي كما ورد في معبود الرابع من المقدمة لاسطر ٥٥، ٦٣، لقوانين ملته وممكونه من (٢٨٢) مادة على اسفمه ومخدمه - فبعض دلائل غير مؤكدة على حصوعها" وعندما لقب نفسه بـ "صديق لعظيم منك بابل ملك بلاد الاموريين كلها، ملك سومر واكد ملك الجنوب الابيع" ثم يذكر كونه ملك آشور!

وقد وصف اباحت جورج رو حال نيضة بابل معظمه هذه وانتدس سبريع بملكه حمورابي كما بني "كانت في اعرف حسن دولاب ذات ماص عريق في الاسفلان نسب عمليه مركزية مع بابل بالاكراة وكاب جنود حوربي تجعل بابل مركز سياسي والاقتصادي والروحي بلدد مربوطه بالبحر لسي بحده

اعلم به الى بلاد الا ان نالح لعملة كان عظيم المقاطعات شكل و باخر
وحتى حله بدمر متريفة في مدن سومر و اشور مصادقة. حيث كانت ذكرى
الحروب شمشي ادد الكبيرة م برن حبة في لادهان بذلك لا يسعرب ان
شاهد اندلاع الانفجارات والعصيان يسرع مع موت جمهوراني وسي ادب ابي
لتحلل السريع للمملكة ومن الطريف ان يذكر ان لمحد والقوة التي ساعدته
بابل بعد ذلك كانت من عمل احزاب اخرى هم الكشيوون

ان اهم ما يميز به العصر البابلي القديم اسماح المدن وكثرتها. كما حدث
نصور مهم في لعبود والمعارف البشرية حيث منقت من طوارها لعملية ابي صور
الديوين والبحث بحيث يصح ان بعد بداية ظهور العلوم البشرية الحقيقة كانت في
هد العصر من هد فحسب بل ان احصارة من بلاد الرافدين قد احدث صريقته
في العصر البابلي القديم الى جمع ثناء المنروق واني اصراف لعدم القصبة
خامساً : العصر البابلي :

ولقد عرب العراق في اواخر العصر البابلي القديم اقوام جاءت من لشرق
و من الشمال لشرقي عرفوا بالكشيين اسسوا سلالة حاكمة جديدة دم حكمها
رهاء خمسة قرون وقد عرف هد العهد بعصر البابلي الوسيط الذي بعد من
العصور المنظمة في العراق لم يحلف ل الكشيوون وبنو و سجلات تاريخه
بلغته الاصله واما استعمروا بعد بلاد ناس وبدو أنهم قد بحثوا عن ديارهم
لتي كانوا عليها ليعتصروا لذيده لسللة وقد ناسو في منتصف عهدهم عاصمه
جديدة قرب بغداد الحالية عرفت باسم دور - كوريكاريو، أي مدينة السنت
الكشي كوريكاريو

الكاشيون :

قوم سكنت حمار ركروس قبل عروهم بلاد الرافدين وسميتهم مشق من اسم لهمم الهومي "كشو" - فترة الخمسة قرون بين ١٦٠٠ - ١١٠٠ ق م لي كانت بين تحت سيطرتهم تعبر ذات أهمية كبيرة من حيث تصورات لدوليه ولعلاقات لمسية في مصف الشرق لأدنى تبحة لتعاصر ثلاثه قوى هي لمطلقة الحثيون في آسيا الصغرى وكاشيون في العراق وقيام ممكة لحديده في مصر. بالإضافة إلى الاشوريين في الشمال

بعد عرف هذه العصر بعصر لعلاقات اندلومسية والسياسيه وتنادى اسمراء من الملوك والأمراء تلك الدول وسعد الكشيون كثر من نورى قوى هي هذه لفترة من الزمن حيث كشف لنا نصوص من العمارية لكشفه عدم ١٨٨٧ في انقاض قصر الملك احياتوب واتى يريد عده عن ٣٦٠٠ رسالة ويعود إلى زمن موقس الثالث وحياتوب انه وهي مكتوبه بالحظ للمصري واسعد الأكديه وقد رسل إلى هدى اممكن من قبل الملوك الكاشيين والمساس ولاشوريين وعدد من حكم المقاطوع هي سوريا وفلسطين الح وشر في رساله من الملك كاشي بربريش اشني (١٣٨٠ - ١٣٥٠) ق م إلى موقس الرابع هو حثيرو رى ملك مصر كيف تمتع فيها لكاشي من الاستعمال المصري لتوفد الاشوي بصفه رسميه ويدعي تبعيهم ايده أما ما يخص لاشوريين من اتبعي، اعلم حثرت برساني في شايهم فلم دحنو بالادك وسب سعمل على حياط سعدتهم وحنودهم وفي الحما بعد ارسلت ملك هديده تالنه منات من حجر اللارورد وعشرة افراس لخمس عربات

وقد بنى كوريكورو الاول مدينة جديدة ستكون عاصمته به بدلاً من بابل وهي مدينة دور كوريكورو (عكركون) بنى لغرب من بغداد ٢٠ كم ولى اقصى المثلث لاشوري نوكلتي سوريا لأول (١٢٤٤. ١٢٠٨) ق م محور بلاد بابل من الكشيش وصمها بنى لحكم الاشوري مباشر إذ ورد في كنية له " وفي عام ثلث لمعركة اطلقت يدي على كاشيش المثلث الكشيش وجنبه وهو مكن وعاد أمام الاله آشور واحصعت بلاد سومر وأكد حتى بعد حدوده لسطى فامتد حدود ارضي الى البحر الاسف دي لنمى المشرق"

سادساً : الآشوريون :

صادف قدم لسلالة الكشيشة نمو لمملكة لاشورية في القسم الشمالي من العراق فبدأوا بارعون الكاشيش رعمة البلاد لسيه والاشوريون فرع من الاقوام البحرية التي هاجرت في الأصل من شبه جزيرة العرب وهناك بصرية أخرى متدهد بهم جاءوا من حوب لعراق من ارض بابل وحلو في شمالي بلاد الرافدين في زمن بعله في العهد الأكدي ومما يدعم ذلك أنهم يكتسبون بلهجة من اللهجات البابلية

الأدوار التي مرت على بلاد آشور

بعد سكن الآسار في بلاد آشور من قدم العصور وحتى الآن وبق لعلاء على بقسم من حل اسريح لاشوي كما بنى

١. العصر الاشوري القديم (٢٠٠٠ - ١٥٠٠) ق م

٢. العصر الاشوري الوسيط (١٥٠٠ - ٩١١) ق م

٣. العصر الاشوري الحديث (٩١١ - ٦١٢) ق م

العهد الآشوري القديم :

وتدخل فيه حسب طويته لاسيما إذا ادخل فيه عصور ما قبل التاريخ بعد
الآشوريون في هذا العهد بناء ممكة قوية موحدة مسقفة. ظهر منهم ملوك
اقوياء مثل (نر-سوم) الذي عاصر مؤسس سلالة بابل الأولى وكديش-شمشي
أدد الأول (١٨١٤ - ١٧٨٢) ق م الذي بلغت ממكة في زمانه من القوة ما
مكنه من فرض سلطته على انفسه لسملي من بلاد بابل

سير انصوص الآشورية امكثته في موقع كون به قديم
لى وجود جماعات آشورية تعمل في سجارة في هذه المنطقة من اواسط الان
استقبل قبل الميلاد. وأن هذه المستوطنات التجارية لآشورية كانت تتمتع نوع من
الاستقلال الإداري وقانوني ضمن إطار سلطة الحكام المحليين. وفيها طلت
تحفظ بولائها لآشور الأم وبذبح بديتها وتبيع بصفها وتقليدها وقوميتها وتعش
حدة آشورية بصورة عامة رغم بعدهم لتأثير عن لوص الأم وكان يطلق مصة
كاروم Karum على كل مركز من تلك المراكز التجارية لآشورية والذي يعني
(مبارة)

بعد فترة لخصوص القوة الأولى لآشور مع ظهور شملي أدد الأول
١٨١٤ - ١٧٨٢ ق م وبجديدا عندما قد هذا الملك بتوسيع رقعة بلاده بضم
سببه ماري على لغرات ثم امتد علاقاته لى بضم حلب وقرقيس
حارس وقص وفي اتجاهه لشرق لسمكة بسط نفوذه على لغبات الكوبة
وسركية وبلوبه ومع الجنوب أي مع حمورابي كانت له علاقات صدقه ومحملة

وشأب لآشوريون على سببه كانتهم لسملي بعرضه في لى سلسلة من
للمتحدثات والمصاعب بسبب ضعف دول والاقوام لى كانت تحاورهم حرجو

من كل ذلك أشداء أقوياء، إذ حثت منهم قوة عسكرية رهيبه فرص سيطرتهم على شعوب العالم القديم بعدة قرون نلت وبعد شلمنصر الأول (١٢٦٦ - ١٢٤٣)، قد من أعظم ملوك هذا العهد سيما في حق التوسع وفتح أقاليمه بعد أن توحدت شئون المملكة الداخلية في عهده

وخلال العصر الآشوري الأوسط ولذي بدا مع حكم نينوى، آشور نينوى (١٥٢١ ق م تقبست أوصاع بلاد آشور في هذه الحقبة لطويلة من تاريخها والتي استمرت زهاء ستة قرون

فقد تمكن سور وسط ١٣٦٥ - ١٣٣٠ ق م من تحرير بلاد من لشوء لميتاني في الأحرار لشماله منها وأعزفت مصر بسادة قوة الدولة الآشورية وشامت معها علاقات صدقة أما الكاشيون فقد فشلوا في تسيب مصر من صد الآشوريين كما فشلوا في السيطرة على بلاد آشور لذلك احتاروا طريق سلم والصدقة وعقدوا معاهدة مع الملك الآشوري حتمت بروح سياسي بين بين الملك الآشوري وبين الملك الكاشي ولكن هذه الصداقة سرعان ما تعرضت إلى نقص من لدن إسرائيل فحدثت مؤامرة في البلاط الكاشي بعد بموحيها صهر الملك الآشوري ونشأ نزاع آخر ملكاً ملكاً مما جعل آشور وبالط أن يدخل ويعد نصيب حفيده من استه ملكاً على بل عبر أن لأصغر باب بين الآشوريين والسليين سرعان ما اندلعت مرة أخرى مع موت آشور ابوالط

صاحب بلاد الآشورية مد هذا الريح مهدده بالخطر من جهات محدثه فكأن على الملوك الساميين أن يعملوا على تثبيت سياسة حكمه لذلك أحضار عن دولتهم وقد حثقت هذه الظروف لصعد زعماء الأقوياء وحكماء في

خبرتهم الإدارية والعسكرية والديموقراطية عاشوا بعالم كديهم في ذلك واسمو
دولة منظمة قوية بسطت نفوذها على جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم

من هنا صارت نواحيه محصن في الشرق لاشوري مشككة متكره وهي
باعتبار انني كانت فيها دولة شور قوية ومموكتها من الشخصيات الرئيسية كانت
تدوب مع ظهوره كون كل من دولة واسموث قد تصاد إلى عدم الأهمية
ومقدرة هي المحط الدولي والخلي فاسؤل الذي يصح نفسه ها، هو هن
أن لمدوث لتقديرهم هم الذين رفعوا شأن شور إلى القوة والرفاه بكم، بهم
لغيره، إذ أن حسن الأوضاع لدولة بالسه في لدولة الاشورية دفع مموكتها نحو
الهدف والقوة العسكرية والاقتصادية

المؤرخ الشهير هاري ساكر يرى "أن الحقيقة تقع بين هذين الرأيين
المتطرفين فمن هنا ملك مهم كانت قائلاته يمكن أن يرفع شأن شور من
فكني أوضاع دوليه معدله ولكن عدم تكون الأوضاع الدولية لصالح شور هن
لمنت لمقدر ولعروم منه يمكن أن يفسد ستعدة قصوى من ذلك" يستح
من هذا أن معظم المموكت الاشوريين كانوا مقدرين بحسبوا اعرض ومن بين هؤلاء
لقادة العظام كان

شمشصر الأول ١٢٧٤ - ١٢٤٥ في م سدي شهر نفوحه
الكبره وفصانه على لأقوام احبله شمل شرق اسلاذ الاشورية وحسنه على
ورطو رميا، لاو مرة ولحنه دولة حايكيات لدولة لاشورية وسديه
عصمه حدة لدولة وهي مدينة كالحو ثم حقه انه نوكتي سورن الاول
١٢٤٤ - ١٢٠٨ في م سدي نفس اسيسه بحارحة لاشورية حيث قد
نصوحات عسكريه كبره في مغرب وشمال وبع ساسة لتبحر الكندي م

سسه إلى بابل فقام يهجوم كاسح عليها وحصع الملك لكشي ودخلت بابل لأول مرة تحت الحكم الآشوري المباشر فكان ذلك لسبب الأول والمباشر في سارح لحصارين وسقط عدة مردوخ الذي إلى بلاد الآشوريين ودخلت اسمه في تركيب كثير من الأسماء الآشورية وكان ذلك مؤشراً إلى ميل الآشوريين بتحرر من الأقليمية والانفتاح إلى بلاد بابل وقتئذ بعض مقوماتها لحصارية وفي الوقت نفسه انتقلت كثير من المظاهر لحصارية الآشورية إلى بلاد بابل والسبب الرئيسي وراء هذه الحملات الآشورية واحتلال بابل كانت اطماع حاكم العيلامي (وش). كان الذي خاص معركة ضد البابليين وزيحها وحدث في اضطراب الآشوريين لتحرك صوب بابل وحل ملكها (كاشيتش) أسراً إلى بابل.

وبعد مقتل الملك الآشوري هذا وانتعش الآشوريين بالاضطرابات الدخلة فيهم العيلامي (شوت - تاشني) انقضوا ورحل بحش كثير على بابل وحاج معظم جنوب العراق وشبه شكل لم يسبق له مثيل. ففقدت أصعب المشهورة وعمال استحت انقياد لرفيعه من مملكة حمورابي وبلاد بين ونصب ماستوسو إلى سوسة.

وفي عام ١١١٥ ق م على العرش الآشوري لملك بحالات بابل لأول مرة استعاض أن يعيد لبلاد الآشورية إلى قوتها بسيفه وأكثر حيث قضى على لاقوم إلى عرفت بامتلاكها في آسيا الصغرى وفي لشمال العربي وحين الآشوريين إلى الساحل السوري من في لغرب فهاجم انقياد ليدويه ارجح خلاصوا أم سياسة بحاه بابل فبسبب واضحه بدماء غير انه قد بعض لغارات العسكرية التأديبية على حدود بابل.

ولقد تدهورت لاوصاح لاشورية في وسط غرب كشم قبل لبلاد شهب ثورة قامت في مدينة كاسح لاشورية على ملك شور برري الاحمسي.

فقتل وبولي رمام الأمور تيجالبيير الثالث (٧٤٥-٧٢٧ ق م الذي بدأ عهداً حديداً في تاريخ الآشوريين بكونه فيه أحر وأعظم مبراطورية شورية حيث صارت فيه محدداً سبده اشرق للقديم. وكان من أعظم إنجازاتها توحيد بلاد بابل و سور في مملكة واحدة .

العصر الآشوري الحديث .

بمقد بين (٩١١ - ٦١٢ ق م ثلاثة أمتة منه عبرت وحت شرق لاذني بانكم من حت وصل لاسوريون حلالها بي فيه محدهم و زدهم وعقون قويمه العسكرية

ان لعظم لآشوري هدا وساع بقودهم لم يكن محض صدقه بل لاد من وجود سباب وعوم من عده وراء ذلك ومن هذه لعومل ما هي داخيه واحرى خارجيه ومها ما يمكن معرفته 'و اسناحه من ماعة تصور الأحداث ومها ما يبقى غامضاً

لتحليل اساسة الاشورية في هذه المرحله ذهب باحثون محس محلفن سماً فهناك من اناحين لمحدثين من بعري لانتصارات العسكرية لآشورية ومعظم قوتهم العسكرية ومن ثم التحريك والإدارة ولعمه لي الاساليب الهمجه لبريرة التي تصف بها احتمالات العسكرية وبي بعطف وتعدد اسوء لاشوريين اعظم بي لقل وسفك الدماء وبعذب لاعداء ونهب حرب لاحرس الح وقد يبدو هدا اموجه صحيحا لأول وهنه حتماً لي لمصادر لي اعتمدها هؤلاء الباحثون

ويكن بمحمود، جراء، دراسة تحليلية وعميقة بتاريخ الآشوري السياسي ولحصاري بقرون ثلاثه الأخيرة مع الأحاد سطر الاعتبار الظروف والمحاصر التي كانت يمر بها الدولة الآشورية سوف يسير بوصف خط هذا الرأي وعدم مقصده لواقع السياسة الآشورية ومتطلبات لحاجة بحث فالمصدر الرئيسي لمش هكذا باحثين هو أسفار العهد القديم، أسورة بالإضافة إلى النصوص السامرية التي دونها الملوك الآشوريون أنفسهم عن أحوار حملاتهم العسكرية لتتلاحق إلى نصوص ولعرب والشرق من البلاد الآشورية تلك لكاتب لي عرفت بالحوليات لملكه أو نصوص التاريخ الملكية، إضافة إلى المشاهد المنحوتة التي صورها لفسون الآشوريون وحسب رعبات الملك على أنواح الرحام ولي كاتب تربي جدران القصور الرئاسية

أما دراسة لأسورة بقول بما أنه كُتب في القرنين السادس والخامس قبل الميلاد أثناء السبي البابلي ليهود أي بعد زوال الدولة الآشورية وبعد قضاء بدوهم البكدييه، لبييه الحديثة) على مملكة يهودا وسبي سكانها إلى بابل فمن بطيحي ب يكون مثل هؤلاء الكتاب من أشد الحاقدين على الآشوريين وبائسين وحقاء كتاباتهم تظهر هذا بكرة والحققد الشديد للآشوريين بصورة حاصه وللعالم غير يهودي بصورة عامة هكذا فقد أظهرت التوراة الآشوريين بمظهر الطغاة والعداة وحير صفتهم لشراسة وسعت السماء دون مرور وكان ملوك إسرائيل ويهود ومصر ومن قبلهم ومن بعدهم كانوا حمامات السلام

من عن النصوص الملكية لمكتوبه ممكن بقول أن ملوك الآشوريين كسلافهم الملوك العراقيين الذين سقوهم كانوا يدعون أخبارهم ومحاربهم العسكرية والعمارية على أنواح حاصه لوضعها في المعابد ولقصور وأمام تماثيل

لأنه انعموني بسيد او المدة لتكون بمثابة تقرير ملكي رسمي مقدم الي ذلك لأنه للاطلاع على أعمال وكيله وقيد بلاده امثت سامور وسمووس من قبل هذا لأنه تقدم بحماية لبلاد والعباد ومن طبيعي أن يكون لغة او اسلوب امسعه هو السائد في هذه النصوص.

ومن هذا يظهر لإيجارات ولانتصارات فقط عهده لاحداث واحساب في معظم الأحيان ومن الطبيعي أيضاً اظهر قوة الامت وقسوة وقدرته على لبس بالإعداء وفتح اشورات لأنها أي هذه لأبوح كتب الوسيلة لوحدة المتيسرة بث ادعية والإعلام لامت ودوله ومقدار سعة هكذا قد ذهب اليه مؤرخون المحدثون لا يعطي الصورة الحقيقية والواقعية للسياسة الاشورية

ولكن يجب ألا نفهم من هذا أن الاشوريين لم يكونوا شعباً وثقوباً وأشداء على الأعداء وقسة مع متمردين ولعنة وكل من كان يحوز لن من من بلادهم وفي هذا الصدد يُورد توسي برحمه نص مسمري اشوري يصف روحه لحيش الاشوري ولاصباح العسكري اعلي فيه " من يعل اي منهم و نعر، ولن يعل اسعس على أي منهم أو يام، كما لن يربحي حرم حاصره أي منهم أو ينقطع شريط حذاءه " .

إن السياسة التي انتهجها ملوك وقادة شور كانت هي السياسة الناجحة والوحيدة بذلك لصب الام وسادة مدونة الاشورية وحماية حصارها من دمر كما ان الاشوريين لم يحاربوا في القوة إلا كحل احبر ونهني لحل مشاكل لأن سياسهم الخارجية كانت قد نُصفت بالاراد وتغل مشاركة مع سياسة لاقوم لي حاصرتهم وحتى تلك التي جاءت من بعدهم، وان حروبهم رغم مساوتها لم تحذف

عن حروب إعلامية والحجة والمصرية وحتى لحروب لندسية وليونية
والرومانية التي جاءت بعد الآشوريين بكثير

كما ذكرنا وكما هو معلوم كانت ثلاثة قوى كبرى تحكم بمصر بلاد
لشرق الأدنى القديم قبل نهاية الألف الثاني قبل الميلاد وهي لامرورية
لحثة في أسب الصغرى وشمال سور واسلانه الكشي في باب والإمراطورية
لمصرية بالإصافة إلى دولة أنور امتحته نحو المو ولاردهر وقد حصب
بغيرت عظيمه مع بداية الألف الأول قبل ميلاد حيث رلب الإمراطورية بحثة.
واكتمشت مصر بحه الحلاف انداحية وانهاك فوتها في انصرغ مع لحيثيس
ولكها طلب بحرص الدويلات اسورية وممكنه يهودا واسرائيل وبمدها بالعود
لنمرد صد لعود الآشوري الذي كان سافسها في مصالحها لتجربة على ساحل
السنوسط وعندما اصطدم لاشوريون معهم أي مع لمصريين نتيحة هذ الموقف.
ماشب مصر أن فتحت أبوابها أمام السحوش الآشورية وصبحت بحب الحكم
الاشوري المباشر

ما إلى الحوب أي في بلاد باب وبعد رول لسلاله امكاشه في لقرن
لثاني عشر قبل الميلاد تعاف على حكم البلاد عدد من السلالات المحلية
ولغربه الصععه لتي لم تقو على محييه عدائها وأعداء لاشوريين، مما جعل
لاشوريين في وضع صعب عليهم الاحترار بين لرحف وضم بابل إلى الحكم
الاشوري المنس لمرء الحضر القدم من لحوب بلاد البحر او تقديم بدمه
ولاند إلى بنت لسلالات بدمه لصعفه وغير بدمه مع لاشوريين
وبسببهم الحرفة من هذ كانت مشكله لاشوريين مع باب أي انها هي البعده
البلية التي سمرب طول فترة لعصر الاشوري الحدث وحتى بعد سقوط شور

وفي هذه المرحلة لم يمهده من عصر مدونة لاشوري، كما عني كل عهد
اشوري بتعدد زعماء الأمور أن ينسب سلطته وكنان دولته المترامية الأطراف وينجوم
بمخدرات عسكرية دون توقف وفي اتجاهات لمخضعة لمخبريه لاحترار وبسط
شود مدونة على لأقاييم المحورة هكذا تحقق لأبصار تلو الآخر وبسبب
عظم امبرطورية في دريح لعرافق لتقديم وكذا السبل الأوب إلى دلت قوه وعزم
وثبات بغير الاثوي وصلاته بالاعتماد على لنظم لإدريه الكثوة ولدقيقة لني
بعثتها لحكومات المركزية في إدارة لبدن لمعوجة حديث ولأقاييم تنمعه
وعلى قدرة وكفاءة وقوة الحبش الاشوري وكفاءة عدده وحسن تنظيمه وتدريبه
وقدومه للدفاع والهجوم وفي مختلف لبيات وظروف التي تمررت بها لحيثيات
لاشورية المستعنة وباء على سائح هذا بتوسع الاشوري ككبر تم صداد سلامة
الطرق البحرية وبتطويرها مما سبب تدفق البضائع والاموال إلى اسدن لاشوريه
الرئيسيه وهذا بدوره سبب في ازدهار العمران ونش وابعود وسجية لاحتتماعيه
صورة عامة

كما أن سياسته للبحر التي اتبعتها معظم لملوك الاشوريين في هذه
المرحلة كان لها الأثر الكبير في امتزاج الحضران ولثقافات ضمن لشرق لادبي
عني لاقبل ومن ثم اسفد مظاهر لحضارة لاشوريه إلى بلاد اسود وحرر بحر
الموسط وبحر إيجه ثم اتصال الاشوريين عسكريا بساحل لبحر المتوسط
وسواحل اب الصغرى وحتك كتيهم بقوم الخوص المتوسطي عموم

* أدد . بيراري الثاني ٩١١ ٨٩١ ق م أول عهد من لعصر
الاشوري الحديث الذي قام بحسنه عسكرية عني بلاد ساسك لشرق لشرقي

وعقد معاهدة معها لتثبيت الحدود بين الدولتين ويهدد لمعاهدة أهميه خاصه لأنها احتوت على موجز سريع للمسارعات بين الطرفين

- توكلتي بسورتا الثاني ٨٩٠ - ٨٨٤ ق م ، نوحه بحمته اسلحة بي بلاد بابل ووصل الى دور . كريكورو وسار من بدل على ضعف لبلاده البنية لمحلية وفي طريق عودته سار مع اشيرات ومنه الى لحابور حتى وصل بصبس وتوغل في آسيا الصغرى استظهاراً للقوة

- آشور ناصربال الثاني ٨٨٣ - ٨٥٩ ق م ، لدي بصفه اخراج رو "وقد جمع كل مميرات ومسويء لملوك العصم اندين سفود حيث كان ظموح شجاعاً متعطشاً ومحمداً وحيداً ولا سدادف في مثله لدي عتر عبه في سرود واسمعوصل لال في المتحف البريطاني أي طل لالسمه ، ولا حتى أية سمة اسانية بل وجد انفس اهم تمال صارم لعهل محير دي ألف شبه مسار النسر ونظره تبدى عن نظرة مباشرة فحظه رئيس يتوقع من رعاياه طاعة مصدقه وفي بديه الرمح والصولجان"

وجد آشور ناصربال حملتين الى مدينه بابل فقصت على كل تمرد فيها وهو الذي قام بحدود مدينه كدحو بلكامل وفتحها ٨٧٩ ق م في احتفال رسمي ضم حوالي سبعون ألف شخص وقامت حفلات بمراسمة لمدة عشرة أيام متتالية

وفي نفس لحاص شفاصل هذه المادة لإحتفال لي قامها شور ناصربال انشي بمراسمة اكمل قصره الشمالي بعربي في كدحو لدي ورد على مسة ححرية كبيرة عتر عبه في كدحو وهي لال محفوظه في متحف لموصل وفي بكنة الماقبة ١١٦ واسي بديها "عندما قدس آشور ناصربال ميث بلاد

اشور بنقصر ايهنج لعصر سني، بحكمه. دعا اشور الإله العظيم و بهه بلاد
كدي " وردت أسماء وكميات و تفاصيل اسود عدته و لمزروبات و هاتيه
استقدمه لاسدعوبس ليهه المساسة لسعيدة و يدس مع عدد هم ٦٩٥٧٤ وكم
يلي

١ ٤٧٠٧٤ رجل و مرأة اسدعوبس في أنحاء البلاد لاشورية

٢ ٥٠٠٠ من للاء و المسموثين من دول لصدقة و لمحاوره

٣ - ١٦٠٠٠ سكان كالحو

٤ - ١٥٠٠ عمال القصر (رريقو)

ويحتهم الص هكدا " قدمت لهم الطعام و لشرب بعشرة نام و جمعهم
يسحمون ويدكون بسرب هكدا أكرمت صيوفي، وعدتهم إلى مد يهه بسلام
وبهجة".

ولمعرفة عظمة هذا بقصر ومديته كالحو وعاهلها يكتفي أن يفكر للمريء
بكيفية التخلص من الفضلات اصله وفضلات سطوح بالاصافة ابي كيهه بوفر
لماء الارام لملش هذا العدد من السنو في زمن بكن نظام الاسالة وانصرف
الصحي في المدن معروفاً

شلمنصر الثالث (٨٥٨ - ٨٢٤)، و م . نقد فاق واده هي كبره
حملاته العسكرية حيث كرس ثلاثة وثلاثين سنة من عهده ابي دم حمسه وثلاثين
عاما لشن بحروب على لاعداء وكان يصيب بابل منها عندما قدم رحمان بوره
لي سنت عنها صد الملك بديني لمويي لدولة لاسورية ولي قادها شفق
نمت ا بلي هذه سره سغم من لابل مدو لاراميين وبلاد لبحر وبعد
طبت لملش لعوب من شلمنصر لاشوري لذي دحر الممردين ودخل بابل وقدم

لصحباء في معبد مردوخ ومعابد كوئا وباريب وعامل سكك تلك البلاد، ثم هداه
 بكرم ورعاه. ويقول بهذا الصدد " عددت لشعب بابل وباريب المحمي أحرر
 ثلاثة لعظمة وليسة فحمة فقدمت لهم الصعد والشراب وكسوتهم بأحبل لراهة
 وهدمت لهم الهدايا " ثم تقدم إلى بحوب وهرم أعداء بل الأكديين ولاحق
 فلولهم في كل مكان

- شمشي أدد الخامس ٨٢٤ - ٨١١ ق م رعه مساعدة بابل له
 ابن لثوره لي المدعب في أواخر أيام ولده شلمنصر والتي استمرت أربعة
 سنوات، إلا أنه صطر بعد تسميه بالحكم إلى توجيه حملة عسكرية ضد بل ساحة
 بحملتها السريع مع غلام وعص قبائل بلاد البحر ضد آشور ولكن شمشي دد
 استطاع القضاء على ذلك التحالف وهدم العرش لاله بابل عام ٨١١ ق م كما
 فعل أسلافه

أدد . براري الثالث (٨١١ . ٧٨١) ق م . كان فصرًا قصير م (سمو
 رمب) شمبرام وصبه على العرش الآشوري في بداية توليه السلطة إلا أنه استطاع
 إدارة دولة بجاح ولمترة غير قليلة

حالات سيرر الثالث (٧٤٥ . ٧٢٧) ق م . مع بدأ عهد الامبرطورية
 لاشورية اتجه ومع سلمه لسلطة كسب الدولة مكمنة على دايها وقد سقت
 معظم دليتها لبيعة بها وتدهور لاقتصاد بها لا بها مكنت في دمه من
 عده قوتها وسيطرتها السابقة بل ومنع يهودها إلى ماضي حديده لم يكن وقوعه
 بحسب سطرها في لسبق أيد وكنت ولي حملاته نحو نهر الكروون ولي دعب
 صعط قبائل بحر عن بابل إلى حوص العرش الآشوري على استقرارها سياسي

دوماً حيث ورد اسم السمك لابي في كتابه عن هذه الحمدة، مؤكداً أنه في حمدة الملك الاشوري

وفي السنوات الأخيرة من حكمه استلعت ثوره في بل مرة أخرى واسي قددها، الفاضل كسديه الفاطمه في قصي لحوب ي مصقة الاهور وارحب السمك السبي السوالي للاشوريين ونصب أحد لشيوخ كسديين بدلاً عنه فبدأ كان على هذا السمك الفدير بلات حبر حمدة وفادته نفسه وسمك نظري لشرفي إلى بل ودخلها ونصب نفسه ملك عليها بعد أن حارب مصقة نفسه العاصه. وكان ذلك في عام ٧٢٩ ق م وقد عرف هذا الملك في مصادر سمييه ومن ثم العبرية باسم (بولو)

- تليمنصر الخامس ابن تحلات بلير ٧٢٦ - ٧٢٢ ق م تبع نفس اسبابه مع بل حيث نصب نفسه ملكاً عليها دون أن يمارس لنفسه مع سكنها في الوقت الذي رحل على رأس قوة عسكرية كبيرة إلى بلاد سوريا وفلسطين وحاصر لدمرة عاصمة إسرائيل وفتحها عنوة ونقل معظم سكانها إلى مناطق بعيدة وأحكم السيطرة عليها

- سرجون الثاني ٧٢١ - ٧٠٥ ق م. يعد الملك سرجون الثاني واحد من أعظم ملوك هذه الحقبة لمن فقط بسبب إنجازاته العبد والمعمارية العظيمة وبأن كان منها بنيد عاصمه حديده قرب سوي طلق عليها اسم دور سرويكي، أي مدينه سرجون ولي تعرف حرائها - حرساد في لوقت يحاصر كذا عرف شوحاته الحارحة لعظمة مها الفصاء على لملكه اليهوديه التسلية (سمره) سنة ٧٢١ قبل ميلاد وترحل لكبر من سكنها إلى أماكن أخرى داخل حدود لامرورية لاسورية وكذلك قصاره على لتخلف من لفرعه وديولات

الصعرة في قسطنطين وسور وكن امصريون قد أرسلوا جيشاً قوي بمساعدة قوات التحالف فتصادم الجيشان قرب مدنة رفح تمحطت عم يدحر قوات الحلف وفرار القائد الفرعوني

بعد تنويع سرحون مباشرة وقعت حادثتان كل بهما أثر سرائحي في سياسة لاشورية ولشرق لادى ملته مدنة عم القدمة، وهم مدخل مصر في قسطنطين، وعلام في دبل بعدم استعداد مصر وعلام بمقدارعه دونه كذب في وج قوتها فكانت بحربه مع بابل مطبقة لس سقه من اسوك الاسوريس عندما كذب على لتمررد وانعصيان مع وقاه لملك وتقلد ملك اخر بعده السلطنة. فكذب اولى حملاته عليها عندما ثارت القبائل الكنديه كعادتها ورحقت على مدنة دبل وحدثت ملكها اسواني لاشور ونصب بدلا عنه رعيم الكنديين، مردوخ. ابلا ادب، وتحالف مع بلاد علام بصر لاشوريس كانت حصنة سرحون الاولى عبر حصنة لهر مردوخ الى بلاد البحر وعلامه لعصيان بعد حين من ابحر سرحون الى لعودة الى بابل ثمة بقود وحرم، كبر ودخل المدينة لباينة دخول الفاحش ولقي الاشوريس الترحاب من لدن شعب بابل المحبين، لس لفائل اسمرودة في بلاد البحر، ونصب سرحون نفسه دبل لبلاد في بابل وعظمت بابل موالية للدولة الاشورية حتى نهاية عهده

سحارب ٧٠٤ - ٦٨١، وم هو لآخر شغل معظم فترة حكمه بحل مشككه بابل مدنة بلاصافه الى مشككة بحوريس ما بخصوص بابل فكما نهدد انه مع كل حالة تغير ملك في اشور كذب اشباب لكدنة في لحوب شور صد الحلف لاسي وتقضيه عن الحكم ونصب رعبا من رعبا، انصاه ملك ودك

بدعم ومشاركة عيلاء سمحوت الأجنبي لهؤلاء السدو والمشير الأول لمشاكل في حروب، ومن ثم في وسط البلاد عن طريق تعسر النظام في باب.

وهذا الذي حصل فعلاً بعد سبب من نوب سحاريب لحكم في نوب، فحضر حملة عليهم وقضى على التمرد غير أن تمرد السبي لكسدي - عيلاوي) عدد ثوبه فجمعهم سحاريب يتب ولتمرد لثلاثة اسمر عيلاء شوش في تحريض القبائل وتقديم بدعم لعسكري لها مما جعل سحاريب أن يهاجم بلاد عيلاء مصدر لعقدة لابلية وينضي عنها فتب، ميرد وشد سعين سبي في صنعها في نوب ولي قادها لبحار عشرين في لاهور ولحبج العربي خلال هذه الحملة

بعد ذلك توجعت حيوش سحاريب تحاه من فدمربها بانكمين وسلصت مبد الفرت عنها بعد فشل سياسة التلي ولرصد مع السكك السحيين الصعداء والعلوس على أمرهم أما دسانس بكليسي وعللام واعن سحاريب نفسه منك على بلاد بابل وقضى على المشكلة إني حين ومن ثم رحت بقوته من بابل عبر الصحراء إني مملكة العرش أو رجع الحايه وبعد هذا أو غور للصحراء من لعرق إني البحر لموسط في ابريج وربما كان في بيته غور قصر لانيه كان سمع من دور عيلاء ضد لاشورس ولكن مع دويلات ساحل المتوسط للاحافه إلى دولة يهودا ومدينة أورشليم

- اسرحدون ٦٨١ - ٦٦٩، ق م، كانت سياسة مختلف عن سياسة به كيرا وخصوص مع مدينة بابل والي كان حاكب عليها في فرد د ا م حكم به فكان حبه للمشكلة الدلة بأسلوب لسلط فهو بعد أن قضى على التمرد فيها ان اعنيال ولده ابع سياسة الدس وترضية لسكك سحديس، وعاد به المدينة

وقصورها ومعبيدها بالاعتماد على علاقاته الشخصية مع بعض البابليين المفسدين ويبدو أن هذه السياسة لاقت ترحيباً من لدن لبيليس إلى درجة أنه اتحد مع قاعدة لنجومه على إربابكم أن محاولات علام لإثارة الاضطراب لم تنجح لدى البابليين في تلك الفترة

وكتب الآلهة في سيرة غصنها أنه سيجرب قد قرر عدم بناء لمدينته لحرية لمدة سبع سنين إلا أنهم استطاعوا إحداث وسيمه بدغت على هذه العقبة حيث كتب لإله الرحيم مردوخ كتب لعذر راباً على عفت وأمر بتجديد لمدينته في السنة الحادية عشرة من تربع هدمها لا لرقم ٧٠ في بعض المسماري ينحون إلى (١١) في حبه فبها على عفت كما هو الحال مع الرقمين (١٠) في لعرية أو اللابلية حالياً

- آشوربانيبال (٦٦٨-٦٢٦ ق م) بعد من كثير ملوك هذه العهد ثمرة فقد أغرم بالأدب والمعرفة فجمع مكتب من أنحاء البلاد وحرثها في دار كتب وطنية خاصة شتدها في عاصمته بوى جمع فيها مختلف صنف علوم والمعرفة التي بلغها حصاره العراقي والتي عرفها بواحي الحصار العراقية القديمة المختلطة

اشور بانيبال (٦٦٩-٦٢٩ ق م) في أيامه تولى بؤامه رشمش - شم . وكان العرش لبابلي وحسب لرتساب التي وضعها ولدهما أسرحدون وسارت لأمر بهدوء في بى الأمر ولكن ما لشت سافسة ن صيرت بى لافوس . لا لعلابلس وبوسطه الكلدانيين ادحلاء إلى جنوب بلاد حرووا جدهم إشعل نار اسمه بهت وقد نجحو في ذلك وبوب لوضع بين بابل واشور فحجر سور بابل حمده كبرة على عبالام وحتل عاصمتهم بؤامه ولعدا المهمة لآخرى ونصب أحد أفراد أسرته احاكمته ملكاً عليهم وبسب ذلك المريد من الجهد لدى

العلاميين ضد الاشوريين فحدث محاولات في اشغال بلاد الحرب بين بابل
واشور ونفى ملك عيلام علائيه مع شمش شوم. ولكن وبابل اكسديه وبابل
صحرويه حرق مثل لغرب وبعض حكام سوريا وعقدوا حلف عسكري ضد آشور
ولكن آشور باباا جهر حملة عسكرية كبيرة واسرع بالهجوم على بابل وبشيب
الحرب المدمره بين الاخويين وسمرق ثلاث سنوات انتهت باستسلام بابل
وتنحدر شمش شوم. اوكل) حارق نفسه وعائسه في قصره بابل

وكان آشور بابل قبل ذلك قد وجه تحديراً شديداً إلى شعب بابل على
أمل أن يصعدوا إليه لأنه لم يكن يرغب بتدمير بابل مضطراً كما فعل حده
بشجريت، ولكن دون جدوى وهذا نص التحديرات الملكي لبابل "أما بيت
الكنائس الخوف، انتي اسمعكم ياها بيت الأخ العصي فقد دعيت مسامحي كمنه.
وهي ليس إلا ربحاً داهية فلا تصدقوه لا تصعدوا إلى كذبيه نهات ولا تلطحو
سمكم لتجيد لاصع اممي وامام كل لعدم بالعار ولا تجعدو من أنفسكم ثنين
بحق الآلهة المقدسة"

أما عيلام مبرحت وعدت تدخل في شؤون بابل فدخلتها لجيش لاشوري
مرة أخرى ودمرها وحسب الهتها إلى آشور وبصب عبيها اميراً مولياً ب آشور .
وكان من بين لغنائم املاكه وبصائع وذهب وقصبة تعود إلى بلاد سومر وكد. ولكن
أرض بابل التي كان العيلامون قد سلبوها .

سقوط الدولة الآشورية :

سير لاختبر إلى وفاة آشور بابل حوالي ٦٢٧ ق م في ظروف غامضة
وعلاء عرش الاشوري منه آشور ابن ابلاي وقد رفعت ذلك ظروف معقدة
واضطرابات داخل آشور وفي الجنوب ظهر في بيت لأب، زعيم كندي حر في

بلاد البحر وهو الشيخ بوبلاصر، تمكن من سيطرة على باب وتعين نفسه ملك عليّ سنة ٦٢٦ ق م وقد بعد بعده بنحوه على آشور مستعلا حربه لاضطراب والعوض في اللاط الاشوري فتحلف مع الميديين ومكهم كتي . احسروا وهجموا على مدينة آشور عام ٦١٥ ق م وبه فتحها من قبل بوبلاصر لكندي والميديين عام ٦١٤ ق م وفتحت بيوى عام ٦١٢ ق م بعد حصار دام ثلاثة شهر فقط ودخلت الحيوش العديرة بيوى وصرم البيران في قصورها ومعاندها وعرضت المدينة إلى ليل وانهب وقد بوبلاصر نقل رماة القصور لاسورية ابي بابل لأنه كان يتوقع أن يجد فيه مصهرا تمانس والالوخ لمعديه اسقامه في القاعات والصرات الرئيسية بقصور بيوى

سابعاً العهد البابلي الحديث .

آخر لعهد العراقية الراهرة في العصور القديمة (٦٢٦-٥٣٩) ق م وبعد حكم رموحد نصر اشي (٦٠٤-٥٦٢) ق م بحق من العهود لمحيدة هي سارح البشري عمومًا وقهره انتعاش قويه عاشها الحصار البيبة، فلم تسجل لكتابات التي حلفها هذا املت لا احدر الباء وتعمير في جميع مدن العراق المهمة من اعماله العمرية الرئيسة كالباء الرقورة وشسد عدد كبير من المعابد بقسمه في بابل وكان من حملة ايجراته في هذا المبدأ أيضا إقامة شارع رابع عرش شارع الموكب ومدخل مهيب صمم يدعى باب عشرين يقع وراء هذا باب قصور الفهم بجانب المعبد الذي عرف في المصادر لودنة باحدى عجائب الدنيا لسبع وهي رمة غلب دونه يهودا لصغيره لعصب مع عدد من الدولاب لشامة الصغيرة لآخرى بحريض من المراعده بي بونكرت لصاح ابي ارميا ويحمير ملكها يوهويقين بوحامه لعقبة فخره بيوحد نصر، حملة

بأديبيه سم تفو يهودا) على مدومنها فمقتب بعصمة اورشليم، في عام ٥٩٦ ق م فخرخل قسم من سكاتها ومعينهم منكهم عن قسطنطين وكتب بوحده شر بدلاً عنه عند قضا) وبعد بضع سوب سركب اليهود في عصب حديد وسحر يص من المراجعة نص لدين حولوا سترجح مكسهم في سور وفسطن لقد كس عصب الملك البني في هذه المرة عصيف فدمر المدينة وحرق البيكن ورحل من سكاتها عدداً كبر جد لى العرق وصعدت حد، لممكه يهود بعد وقع ذلك الحدث بسنة ٥٩٤ ق م

حدث حد الملك العظيم عدد من المموت لصعد وبجده حرمه (نوسد، ٥٥٥-٥٣٩) ق م فتدهورت لوضع في بلاد حلال عهودهم ونهب تلك لإمبراطورية العظيمة سموص بس على يد كورش) ملك الإحمسن سنة ٥٣٩ ق م ويعني على حصرة لعرق وظهر عومه وامحده بقرب طولته تلت

الحلاصة مد القرب لراع عسر قبل الميلاد أيام اسسلط انكشي على س وكما رُنا أصبح البابليون عحرم عن محرقة لالة العسكرية الاشورية ولكن الاشورس رعه حملاتهم لمكررة على بلاد بابل وحى احلالهم بها عسكري لا أنهم كمو يعملون بابل ببعض الاحترام والكبسه باعتبارها موص المدة المشتركة لبلدين

ومد ١٢٥٠ ٩٥٠) ق م فترة سباح لشعوب حسب نوبسي تعقد لوضع أكثر في حوب ارض لرفدين ومطعة بس بحديد بسب سقرار شبس لكنديه في الحوب العربي ومطعة لاهور من البلاد وهؤلاء الممحمون على صراف س لا هم حرحو من قبل أنس لبلاد كما حصن مع كويين ولا هم

اندمجوا مع السكك كما حصل مع الكاشيين بل طردوا 'حزب يحدوهم' اشعور بالعصية القبلية ولروح الحربة لخاصة بهم: 'دان البابيين وسانو سكارا لوسط' هم يكونوا راضين عن وجود هؤلاء العرب، بين صهرائهم - سكك بابل لمستقرين لافلاح وسكارا المدن هم يكونو مرحبون بوجود هؤلاء البدو اربعة من بلاد العرب ولما كان الاشوريون شعب مسفر ومتحضر ومشارك مع شعب بابل بالمصدر الحصارى السومري ولاكدي. وكانت اشور بحكم مواقع الجغرافي والديموغرافي اشرى. هي الحامي الطبيعى بابل ضد سكك حبان راكروس. فكان لمفروض ان يكون اشعور وانتدون على أعلى المستويات، إلا ان هذا الحال كان دوماً مقروناً بشرطين على بابل واشور لقول بهما وهما

١. وحبوب كون تصرف لاشوريين نحو البسس نارعا لفا و لا يسمح للبسس بمقيمة في الجنوب ان يخرج عن الطوق وفي حالة سيطرة هذه القائل على بابل يصبح الاشوريين في مأزق ليس امامهم غير الاحتمالين التاليين: انهم يقبلوا بحصارة سيطرتهم على بابل وهذا يترتب عليه لكثير من الضرر على الأمن القومي لاشوري، لان حصارة كحصارة العرق المرتكرة على المزارع والاشغال المعديه (تجارة) تحتاج إلى تعاون الوثيق بين المجموع الرسميه وسياسية في الداخل والموقف المتحيد على الأفق من قبل المناطق المتجاورة او ان يسترجعوا سيطرتهم على بابل بقوة وهذا يترتب عنه الكثير من اسكت بالاسرم الأخلاقي والديموغرافي! تجاه بابل وأهلها

٢. في حالة نجاح أسلوب القوة مع القائل لمستعده في بابل كان ذلك يلحق الإساءة ولحصارة المادنة باببيين ويتم حرج كرياتهم وهذا بدوره يسبب في حملته تفادى البابيين الطوعي مع القائل المتحصنه ضد لاشوريين

وقد مرت العقدة لدية بهذه الحجة المستعصية ابد تحلات بدر
اثالث في حملته العسكرية الاولى ٧٤٥ ق م حين دم بتايب قبائل المشاعة
بموقعة المؤسسة الباسه وكما مر ذكره، ولكن في عام ٧٣٤ ق م خرج الامر عن
سيطرة المؤسسة ببابل اذ استولى رعيم قبيله سب موكابي على العرش في
سب مما اصغر بحلات بدر، لتضاء عليه ولكن سب سلا امرع لسبسي لا
عندما قتل على يد مردوخ، وعن نفسه ملكاً على بابل ولجتهب لأربعة وقد
تكررت من هذه الاحداث عشرات مرات. رعيم كوك الباسوب صدوء للانسوريين
وحصوماً للقبائل الكلدية المشاعية في بلاد البحر

هكذا يرى ان تنظيم لعلاقة سب سب و شور بعقدة البلية - سب يكن
من الامور اليسيرة لدى بصرى فليس لابل استقرار واستقلال دون اشور، ولا
اشور قوة راسحه صديقه استقرار ولحركة ضد الأعداء دون الاستقرار في بابل ومن
هنا نرى وحسب هذا البحث المقصوب أن

١ تسعة عشر مكاناً شورياً كتب به براعت حدود او حروب او حاج
ويدهر لمدينة بابل و الدفاع عن مدينتهم ضد قوات بابل ابتداءً من الملوشوما
١٩٢٠ ق م ونهاءً برس شار - يشكوم) وسقوط (سوى) ٦١٢ ق م و شور
وبسط (لنابي) مع سقوط حارب، حر عاصمة اشورية حسب ما ورد له لدرج
وحسب اهميته او طبقاً لما سم كتشافه من الكتاب لسمرية بهذا الخصوص
وقرائته، ولكن حقيقة الاحداث هي أكبر من ذلك بكثير، لان المكتشف و مقروء
من الكتاب اني يحض دون العرق بقدومه ليس، لا القدس ضد سراسب
وتوفعات علماء الأسريولوجي

ب. ان الفيل الكلدانية المدوية، حسب توبيي، ولعصر العيلامي اسقى
لاستقر العراق طوال تاريخه لم يستقر لها قرار، لا بانياء لحكم الوصي في
العراق (سقوط آشور).

ج. مدة بابل وحاصرتها وشعبها ليس صارو حصاراً بقل الأعداء لي
فب العواصم الآشورية لم يستطيعوا لعيش وسقاء دون شور؛ بل لاحظ
هؤلاء الكلدانيين بعد بسل سيطرتهم على وسط وجنوب العراق لم تدم دولتهم في
بابل أكثر من (٧٣) سنة، ولتي حكم العشرين سنة الأخيرة منها (سويدي)
لاشوري من مدينة حارون والذي يرجع صله إلى سلالة الملكة لاشورية وقد
قد لبابلون واليهود ذوي الهوى الفارسي بتشويه سمعة ملكهم (سويدي) رصا،
لأسيادهم الفرس الذين دخلوا بابل دون مقاومة في ١٢ ١٠ ٥٣٩ بقيادة كوروش
بن قمبيز

د. ومن سوجب ذكره هان كوارو هنر، حاكم القصر لاشوري انداك
ولدي كان عليه حماته الراوية اليسرى (لشماند لحيش (بيلشاصر بن سويدي) قد
بحار إلى أعداء بابل مما عجل في سقوطها وربما كان ذلك الموقف واحداً على
رعة في الانقسام لمدينته احداً بهوى، التي كان قد رحل عليها الكلدانيين بدعم
واسناد الكلدانيين في بابل

ه. وأخيراً مهم كان في الأمر من عموص ومحان للاجهاد، فب بابل في
تاريخ لقدم لم نعلم أكثر من نصف قرن دون شور فهي عقدي وهي بعده
في التاريخ لاشوري ولمسره لاشورية المعاصرة

ثامناً : إيجارات العراق القديمة

إذا تنصنا إلى شئ أولي الحصار في العراق القديم يمكن القول أنها كانت بحهود العراق القديم في نواحيهم مع ليثة لطيفة في وسط وحيوي لعرق في المعروف بـ الزراعة تعد في هذا الإقليم دوم على الإرواء الصناعي الذي كان لا يتم إلا بالسيطرة على الأنهار وقدمه السدود والجفاف لاهور بـ برك كما هو معروف كـ الخدمة الأساس في الحصاد الاقتصادي لهذا الإقليم وعلى ذلك قدم بحلب عمرة الإمبراطور هذا بحلى مظهرها في إرواء سعي وان شئ أول حصار في بلاد الرافدين قد تحقق بلا أدنى ريب بعد أن سطر سكون هذا الإقليم على الأنهار فيها وذلك عن طريق إقامة السدود وحفر الأنهار واحداً واحداً والجفاف لاهور. فدلوا، لينه لطبعة وستعلو مكائنها بعضي بس هذا فخط بل استعمل العراقون لأقدمون ربيع ماسس نهر لغرت فبدا إلى دحمه شفق نهاراً عظيمة من لغرت إلى دحمه لروى أراضي واسعة كس باحوج م تكون إلى الماء لقد طعت حار شق الأنهار والحدول على غيرها من حار اسنوك وأعمالهم إن حفر أو شق نهر جديد كان بعد حداثه حداثاً هماً يورج به الكبة لرسمون بلادونه لأحدث الحصاد يتبعه بكل هذا يلاحظ أن أول شيء يفت النظر في لعرق شهره لبلاد الزراعة إلى لارمان مسخرة، حتى أن الكس لوب مثل هيرودوت قد تحدث عن وفرة السحاصيل لزراعته في هذا الإقليم، وهو ما يذكره سسنيه سؤرحي وسيد بس عرب لأرض لعرق د اسود، بكرة زرعتها وحصرها ومن الأمور المتفق عليها بـ في زرعه سسانس شأ في لعرق مما ساعد الإنسان كثيراً على الاستقرار ومن ثم بسو، لحصارت لمتقدمه وتطورها وسحب على م بريح كس القدم وهم سحره في دارج

العراق البراعي القديم حيث احتضن لعرق براعه اسجيل مد فحرات ريح وكنت
لعدده ان بررع شروعات بين الحيل بالاشجار الشمره لأخرى مثل السيل وابرم
واسماح وانكروم وغير ذلك وميران بعد أعظم وأوسع مركز برراع اسجيل في
العالم لاسيما لمطقتين الوسطى والجنوبية منه

وفي سبيل تحقيق الاستقرار والأمن في البلاد، ولتحفظ عبي هذه
لمسحرات والسكاسب العظيمة كان من الضروري وجود حكومات قوية مستقرة
وكانت تمتد في العرق القديم عبي رأس لسلطة حيث غدت سطه مستعدة
والشريعة مستمدة شكل مباشر من الآلهة لحكم البلاد، فهو الذي كان يتولى
فيده الحش وقت الحروب حيث أن من أولى واجباته المحافظة على حدود لوص
وكذلك توفير الوسائل الكفيلة التي تساعد لبلاد عبي البرحاء الاقتصادي عن طريق
تعيد المشاريع لجنوبية لعمه مثل حفر لغوت ولأنهر وباء السعد تقرب بي
لالهة بعد حلف الكثر من السلوك العرفس لقدماء مبر كناية أكدو فيها م
ذكره حتى أن بعضهم قد صور به وهو يحمل سلال السرب والاحمر رمز قامه
بسفد لمشاريع العمراية لكرى وبحاصه باء السعد تقرباً للالهة وانكثير منهم
قتوا اسرائع والقويين في سبيل نصم الحية العامة ونشر العدل بين المرعية وكان
من تمتد سكب العراق الأقدمين باحترم القنون واسظام ان تصورا لكون كده
على هيئة ممكة بحكمها لالهد بحلي فيها مدا لطاعه وبحاصه صاعه القوايين
ولسبر بموجب انظمة لمجتمع وأعرافه الشفعية والسدونه وبلغ من تقديريهم
مقصدة لطاعة أنهم تحيلو صهور عهد ذهبي بين اسشر في يوم م تسود فيه لطاعه
ونظام وسادة القنون ومن نمرات لحصرة لصحة بشوء الصاعات لأولى
وكذلك لتجارة وبحاصه السجرة بحارجه بحب المواد الخام لي اعتمدت عليها

تمت الصاعد ومن لذيبي ان صاحب كل ذلك تقدم علوم والآداب والفلسفة .

وفي العراق القديم بدأت أولى المحاولات الفلسفية لحرية لحاصه بصل الكون ولوجود ولأساس في مكونات المادة ومن المؤكد ان سومريين قد سبقوا بفلسفه الإغريق بقوتهم بمبدأ العاصر الأربعة الأوليه لي عدت اصل جميع لائناء ومن لذيبي ان يوسي المعروف القدماء أيضاً لأدب كبير من همامهم لقد كان شأنه شأن بلاد العالميه القديسه لأخرى بشرت لأئيه في مصالحهم ولقصص او لأساطير أما الشعر السومري والديني فقد كان يحصص لمن خاص من اسظم والتأليف فهو موزون وبكفه غير معقلى به من النوع المعروف في لوقت لحاصر بالشعر المرسى وما حقه لى المعروف القدماء من برونج لاديه ككر من ان تحصى. ربما أهمها، مدحه حمامش و قصة لحيقه و قصة لطوف و وعدد كبير جداً من الأساطير

وفي باب العلوم الصرفة كرياضيات مثلاً عرف سدسبون اسماً مهمه في حوص الأعداد وكذلك في العمليات والضرب والمعادلات الجبريه الأساسه من ذلك مثلاً معادلات الدرجة الأولى بأنواعها لمخففة فضلاً عن معادلات بدرجة النسة ولثلاثه لقد اتبعوا في طرق حلها عتبات مدهشه لا تكاد تصدق لصاحبها مع انصوف لعلميه الحديثة وما يقل ليوم بوجه عدم ان انحصر في تقدم لحر الحديث يعود لى ابائس والعرب أكثر من يعود لى لوب

ومن الأمور المثلث عنها بصل في تاريخ ليعرف لسنريه ن ابائس هم ابائس اسنو علم القيث ارباصي، وبدأو بدروب ملاحظتهم و رصدتهم و حساباتهم لفنكيه من العهد الأكدي وعدم هد لعلم لى درجه كبيرة مدهشه في

العهد البشري القديم ان معرفتهم بالعلوم الطبيعية مثل علم الكيمياء على سبيل
المثال وبخاصة ما يتعلق منها بحوص المواد وبنير لحرارة فيها أو انعوص
بصبغة لأخرى فقد بدأت عندهم في وقت مبكر جداً ولي لا سبيل في هذا
المحصص من الدحول في تفاصيلها الدقيقة

مظاهر الحصار في العراق .

حصار العراق أصبه كحصار مصر القديمة ولقد أثرب كل مهم في
الأخرى منذ أقدم العصور

* العمران :

١- عند السومريين :

ياقمة المدن لكبره ونو فيها العصور الفحمة والمعابد الكبره بحيص في
للسرر الصغيرة ومن همها مدينه نين اسي نمر نصورها لجملة ومعابدها
الرائعة ذات الأبراج

٢- عند البابليون :

بدل السور جهوداً كبيرة في تحميل المدن وتعميرها لقدرةهم لفائقة في
العمارة والحت

سرع لاسيون في رراع لاسجار عني مدرجات نحب

نشوا احدثق الجمينه نبي عرقب احدثق نين سعلقة لني تعبر حدى
عجائب الدنيا السبع القديمة

بميرت بابل بطريقها المقدس لتحمي الذي كنت سر فيه مواكب الانبة في
الأعياد الدينية واقامت في نهاية حد ضيقه بوند عليه ذاب برج عرفت باسم
(بوابة عشتار)

٣- عند الآشوريون :

قامت في العهد الاشوري المدن لصحة الي شرب فيها اجدد
والقصور ومنها مديتي (آشور و نينوى)
اهتم الملك الآشوري (سحراب).

تعتبر مدينة نينوى عاصمة الآشوريين وصمم على جعلها حصن من مدينة
بابل التي دمرها.

بي بها المعبد والقصور ودور لحكومة وأحاطها بالاسوار
حجر فاذا لحب المدينة من بعض الأنهار الحنية اقربية ذاب مياه اعدده
الصفاة بدلاً من استخدام مياه نهر دجلة لمدينة بالروس
- عثر بين بقايا هذه المدينة على عدد كبير من المئات المعجمه والسفوش لربعة
والتي ترين الآن متحف العالم

* اللغة والكتابة :

اقدم لغة مكتوبة معروفة في بلاد ما بين النهرين كانت لسومرية. وهي لغة
معزولة متراكمة وكانوا يتحدثون بلهجات لسامية في بلاد ما بين النهرين في
وقت مكر مع سومرية وفي وقت لاحق حذبت لغة سامية أخرى هي الأكادية
سكون لغة لسامية. على الرغم من أن اللغة سومرية كانت محظوظة
بالأكثر من الإديت، ولديها، والأكادية، والعلمية أضاف محظوظة من الأكادية

استخدمت حتى نهاية الفترة السليمانية الثالثة. ثم أصبحت لأرامية التي كانت قد أصبحت شائعة في بلاد ما بين النهرين هي لغة لادره لاقليميه الرسمية للإمبراطورية الفارسية الأخمينية وبوقف استخدم لأكدييه. ولكن كلا من السومرية والأكدييه كانت لا تزال تستخدم في المعبد بضع قرون.

في وقت مبكر من بلاد ما بين النهرين، حوالي منتصف الألفية الرابعة قبل الميلاد، خرجت الكتابة المسمارية المسمارية بمعنى حرفياً "على شكل وتد". وذلك بسبب الطرف المثبت بقلم المستخدم بضغط العلامات على لطيف الرطب. النموذج الموحد لكل علامة مسمارية يبدو أنه تطور من تصور توضيحية النصوص الأولى ٧ أنواع قدسية تأتي من أي (أ) فاء شديد قدسية مكرسة للإلهة إنانا في أوروك. المستوى الثالث من مسمارية وصف بأنه المعبد (ح) من حمورية. النظم الرمزي المكر من المسمارية استغرق سنوات عديدة للاتقان بذلك فقط عدد محدود من الأفراد هم تعيينهم كتابة بينهم على القراءة والكتابة ولم يكن حتى اعتماد الاستخدام على نطاق واسع للنص لمقطعي في ظل حكم سرجون. لكن هناك محفوظات ضخمة من نصوص استعبدت من سرجون لأثرية لمدارس ليدلية الصاعية القديمة. عرفنا من خلالها أن محو الأمية مشرب وأن احراء كبيرة من سكان بلاد ما بين النهرين أصبحوا عبر اميين.

١ احراء اسومريون. الكتابة المسمارية وذكروا بها سجلاتهم ووثقتهم على ألواح من الطين المسحوق واستخدموا في ذلك أقلاماً مصنوعة من معدن و حجر و او الخشب.

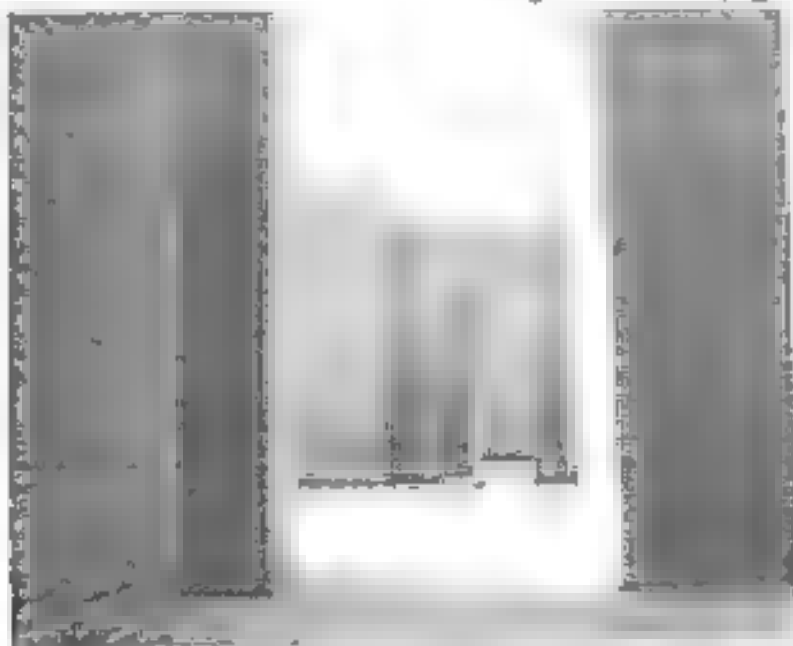
٢ استخدم الاشوريون ومن قبلهم البابليون الكتابة المسمارية ولكنهم صنعوا اشاراتها وغيروها بعض التغيير.

طائفة الكتاب :

- ١- هم ابرح الذين يستطيعون قراءة النصوص المسمارية وكتابتها
- ٢- كان لهم شأن عظيم لأن واحدهم كان يكتبه كافة لسجلات ومبشرين المعاملات الخاصة
- ٣- كان تعلم لكانه المسمارية امراً صعب يقتضي دراسة عدة شهور

* الفنون :

- ترك اهل العراق القدماء اثرأ فنه رائعة ستشر لأن في ماضي العالم
- ١- استخدم لسومريون والبابليون المعدن - خاصة النحاس - الى جانب الاحجار في صنع التماثيل التي تصور الالهة والرحل والحيوانات
 - ٢- استخدم البابليون المتاحرون طوباً حرقياً لتزيين المباني بعمقه
 - ٣- سجد لاشوريون اجسام الحيوانات ببراعة نادرة ولسبب في ذلك مهارتهم في الصيد وركوب الحصان ومن الاشكال التي برعوا في صنعها لتزين معجحة لى كان لها اجسام ثيران ورؤوس واجنحة الطير.



* الأدب والأساطير :

تتبع الأدب البابلي والآشوري فقد شتم على أسقوش البادية وخصوص
الديانة ولفصوص والأساطير والأبحاث العلمية ولفصوص الفدوسة وعقود معاملات
ووثائق رواج ومراسلات وثقافة جغرافية وحدود حسنة وفكرية وشؤون صبية

في زمن الدولة البابلية كانت هناك مكتبات في معظم المدن والسكان
وهناك مثل سومري قديم يقول "لدي من شأنه التفوق في مدرسة الكتابة يجب أن
يستفيد مع الصحر" وكانت النساء مثل الرجال يعممن القراءة والكتابة، وكانت
مناهج تعليم البنيين الساميين تتخصص معرفتهم بدينهم السومريه المتفرعة، وتعلم
مقاطع معتقدة ومكتشفة منها وهناك قدر كبير من الأدب البابلي قد ترجم من أصول
سومريه، ولأنها لغة الدين والعبادة فقد استمرت طويلاً حيث أنها للغة القديمة
المتروكة لسومر وقد ظهرت معردات وقواعد النحو وبنية ما بين الصور
وعبرها لاستخدام الطلبة، وكذلك التعديلات على النصوص القديمة وتفسيرات
الكتابات ولعبارات العمارة وكميات السعة المقطعة كانت كلها مربية ومسامحة،
وتوجد قوائم مفصلة مهم تم رسمها

هناك العديد من الأعمال الأدبية التي عرفت معروفة ل وحدة
من أشهر هذه الأعمال ملحمة جلجامش والتي كتب في ثلثي عشر كتاب مترجمه
عن لاصل سومري من قبل السير ليف اوبيسي، ويرجع على أساس فكري
وكن فلم يحوي على قصة معمرة وحدة في وصفه جلجامش القصة كلها هي
تج مبرك، ومن المحتمل أن بعض النصوص مصاحف صاغ على الشكل المركزي

* فلسفة .

يمكن ان ترجع أصول الفلسفة إلى حكمه بلاد ما بين النهرين القديمة
وإلى حشد فلسفات معينة في الحياة ولا سيما الأخلاق في شكل حدس
حور، شعر مدحني، فوكلور، شمس، كتاب عادي، شر، وأمن
المطلق البابي والعقلانية المتطورة تحويرت إلى أحصنة تجريبية حيث
عدم شكل للمطلق وضع من قبل البابيين ولا سيما هي لطيفة انصاره لصانهم
لاحمادي المصنوع كان يستعمل إلى حد ما في علم الفلك البابي ولط
الفكر البابي كان يديهي وقبل للمقدرة "بالمطلق العادي" كان أن الفكر
البابي كان مبني أيضاً على أساس عدم وجود الظن المفتوح وهو متوافق مع
الديهييات الأرخودسكية الفكر البابي كان له تأثير كبير على فلسفة
اليونانية المبكرة وبفسفه الهيبسه على وجه الخصوص النص البابي حوار من
الشارف يحتوي على أوجه الشبه مع الفكر الماهي للمسطبيين،
والمدى الهيرقريطي لتأقصات، ولحدس والحوار لأفلاطون وكذلك
المقدمة المايوتية طريقة سقراط لسقراط

ملاحظة المندسوف المصقي طالس قد درس أيضاً في بابل

* العلوم والتقنية .

- علم الفلك :

عشاء الفلك البابيين كانوا مهتمين جداً بدراسة الحجوم والسماء
ومعظمهم يمكنهم التزم مسبقاً انقلاب الشمس ولحسوف القمر ليس أن كل
شيء كان به عرص في علم الفلك معظم تلك الدراسات معينة بابيين وانصواع

عندما انشئت في بلاد ما بين النهرين قد وضعوا حدوداً زمنية مدته ١٢ شهر على أساس دورات القمر قسموا السنة إلى موسمين الصيف والشتاء بشهر عام لشمس. وكذلك علم انشراح يورح من هذا الوقت وحلال لفرق الشمس وسابع قبل الميلاد وضع علماء الفلك البابلي نهجاً حديد لعلم الفلك. بدأوا يدرسون الفلسفة التي تتعامل مع الطبيعة المثالية لتكون للسكر. وبدأوا يعمدوا على منطق داحني ضمن لأنظمة الكوكبية السبئية بهم هذه كانت مساهمة مهمة في علم الفلك وفلسفة العلم. وبعض العلماء البابلي أشاروا إلى هذا النهج الحديد بشجرة العلم الأولى هذا النهج الحديد في علم الفلك سمى علم الفلك وتطويرة بشكل أبعد في علم الفلك البابلي والهندسي

في ارمين السموثي والبارثي. لتحرير الفلكية كانت ذات صانع علمي دقيق عبر مؤكدة كما أن معرفتهم وأساليبهم المتقدمة تم تطويرها من التطوير البابلي لأساس لتبني بحركات الكواكب يعبر حلقة رئيسة هي تاريخ علم الفلك

الفلكي البابلي الوحيد المعروف انه دعم النموذج الشمس - مركزي. لحركة الكواكب كان سلوفس) من سلوفية ١٩٠ قبل الميلاد سلوفس معروف من كتاب بلوتارح) فهو الذي أيد نظرية مركزه لشمس حيث أن الارض تدور حول محورها والتي بدورها تدور حول الشمس وهذا نموذج سلوفس أثبت نظام الشمس مركزي. ولكن ليس من المعروف ما هي الحجة التي استخدمها

علم الفلك البابلي هو الأساس لمعظم ما تم القيام به في علم الفلك البابلي والهندسي. وعلم الفلك الهندي لكلاسيكي. وفي علم الفلك البابلي، وكذلك ليربتي واسوري وفي علم الفلك الآلامبي في لعصور الوسطى وفي علم الفلك في آسيا الوسطى وأوروبا الغربية

-رياضيات :

سجدد شعب بلاد ما بين النهرين بصادد عدد عشري سيني ، وصاددده ٩٠
 هدد هو المصدر لصاددده الاحبة المكونة من ٩٠ دقة و ٢٤ ساعده في سوع
 فصلا عن لدورة دد ال ٣٦٠ درحه . لتقريب سومري سب يقبس سابع من
 سبعة اياه لكل أسوع هدد المعرفة لرياضية كدب سسخدم في صبع حرررر
 السلبوب قد يكونوا عرفو السوعد العامة لقياس سمسحاب وفسو محيط
 دبره ككلاث 'صعدف لفسر وسمساحه كوحد عني اتي عنر مربع سسحد.
 لبلدوب معروثوب 'يعد' بالمين البالي وقياس مسافه سدوي حولي سبعة أس
 (١١كم) الوم هدد لقياس للمسافات في نهاية لصادف تم تحويدة الى مين
 وقتي سسخدم لقياس سفر الشمس وياتالي بمثل الوقت

-الطب :

قدم سصوص السيه في اصب تعود لى فتره بابل سخدمة في سصف
 لأول من الألفه لكسة قبل لميلاد وكسب معصم بكتابات البسة الصه وسعه
 لصادف مثل سدبن سشحصي الذي كتبه الطبيب اساحيل كس السى
 من بورسبب حلال عثد السك ال بى راد د ابلا ادب ، ١٠٦٩١
 ١٠٤٦ ق م وحا لى حب مع طب مصر لقديمه السعصر ، سدبن دحدو
 مفهم السشحص ، والسوءب الطيه ، وفسحص سدب ووصفة الصيد بالاصافه
 لى دسك ، قدم لددل السشحصي طرق علاح ولعلاح وللساب
 لسرعبه وسسخدم لسمح السحري ولسطق والعدلاية في السشحص . ولسوءب
 ولعلاح السص يحتوى عني فسة من لأعراض صيه وعب ما تكون
 هك ملاحظب سحرية مفصله حب الى حب مع فوعد سطقه سسخدمه في

لجميع بين الأعراض الملاحظة على جسم المريض مع استحصاء والتكهن
لأعراض والأمراض للمريض عولجت من خلال وسائل علاجية
مثل المضادات، للكربونات والحبوب. وقد كان للمريض لا يسكن شفاء جسدياً،
فإن لأهواء أبيهين على كانوا يعتمدون على طرد الأرواح الشريرة لطهير المريض
من أي لغة كان دليل لتشخيص (لايساجيل) كس. التي سبب إلى مجموعة
من المذنبات المطفية والأفراصات، بما في ذلك الرأي لحديث عن طريق
للمحص والتفتيش من أعراض المريض، فمن الممكن تحديد مرض المريض
أسببه، نظوره المستقبلية وفرض شفاء المريض اكتشف (يساجيل) كس
التي مجموعة موعة من العمل والأمراض، ووعف أعراضها في دليل
لتشخيص وتشمل هذه الأعراض لأصناف عديدة من المرض وعمل ذات صلة
بالإضافة إلى التشخيص والتكهن لهم

• التقية

شعب بلاد ما بين النهرين خرج العديد من الثقبات بما في ذلك المعادن
ولأعمال الحديد، لرحل وصنع المصابيح، السيج الحكم في مبيعات،
تحرير المياه، والري

كانوا أيضاً من أول شعوب العصر البرونزي في العالم في وقت مبكر
استخدموا الحديد، البرونز، والذهب. لاحقاً استخدموا الحديد القصور به بريته
مشابك كينوجرمات من هذه المعادن المكنة بعبه كدنت تم استخدام
حساس، البرونز ولحديد بلدوع وكذبت في سلحة محشقة مثل السيوف،
الخناجر، الرماح، والصولجانات الحربية

أقدم نوع من المصحات هو السمس، (رحمديس، لظبور)، وكان أول من استخدمه هو الملك سحراب ملك آشور لأنظمة المياه في حدائقه من السملقة وسوى في الغرب لسبع عشر قبل الميلاد. ووصف لاحقاً بتفصيل كبير من قبل رشميدس في القرن الثالث قبل الميلاد وفي وقت لاحق خلال فترات بربث أو الأمرطورية الساسانية به صنع بطريقه بعدد وبي قد يكون من البطاريات في بلاد ما بين النهرين

* الدين :

الدين في بلاد ما بين النهرين هو أول ما به سجله أهل بلاد ما بين النهرين اعتماداً على العلم كـ عرة على عرض مسطح ويحيط به قصاء صخري ومثقب، وفوق كل ذلك تقع لوحة كما اعتماداً على بناء كـ في كل مكان. أعلى، تسكن على الحارثيين وأن يكون ولد من هذا لبحر الهند بالإضافة إلى ذلك كانت دابة بلاد ما بين النهرين ذات بعدد للالهة

على الرغم من أن الاعتقاد الموصوف أعلاه قد كان متداولاً بين أهل بلاد ما بين النهرين كانت هناك أيضاً اختلافات إقليمية الكعبة السومرية لتكون هي (ال - كي) ولي تشير إلى لاله (ال) والالهة (كي) سبقت كان الدين، له الهوى كانوا يعتقدون أن لاله (السن)، لاله الأقوى كان لاله الرئيسي لمجموعة الالهة أو الديوب، منهم كان للإعرابي ريوس وكان لبروم حويسر السومريين بعد طرحوا أسئلة فلسفة مثل "من نحن"، "من نحن"، كيف وصلنا إلى هنا، وربطوا لأحويه على هذه الأسئلة أي تفسيرات التي قدمها لهم

كان للدين في العراق القديم لمكانة لأولى في حياة السكان فقد شغلواحي لحياة ونز في جميع مظاهرها اهتم العراقيون بالعباد همام سدد

وكان المعبد أعظم ساء في المدينة وفيه تتوح أسماك وتقدم اشعائر المدينة وتودع به
لشجالات والعنود برع الببسون في ساء المعبد ذات لأبراج الرائحة التي تتكون
من مصاطب مدرجة تشبه هرم سقاره بحدج والتي تسمى على مدى تقدم في
الهندسة والبناء

- الآلهة والمعابدات .

١ - تعددت الآلهة والمعابدات في المدينة العراقية فقد كان لمظاهر طبيعته
آلهة مثل الشمس والقمر كما كان هناك آلهة للحرب وغيرها من
الاهتمامات البشرية

٢ - ظهرت عبادة الوحيد (توحيد العبادات والآلهة) في العراق كما حدث في
مصر في عهد اخناتون

- الآلهة والإلهات الأساسية :

• الإله (أنو) هو له السماء السومري حيث يمثل لسماء وقد قدس في جميع
أنحاء العراق وينسب إلى الآلهة كان مسروحا من كي، ولكن في بعض أديان بلاد
ما بين النهرين الأخرى كان له روحه تسمى أوراس على الرغم من انه كان يعبر
الإله الأكثر أهمية في البابليون (جميع الآلهة)، تولى دوراً في معصمه سلمي في
اسلامهم بـمحارب (إله) بالمطابقة باسمه بصفته لاله لأقوى

• الإله (شمس) اعتبروه انصافي الأعظم ومصدر الفواض وهو لدى اسمي
على حموري هو يسه وسماهه صوربه في أعني لوح حمورابي وأسمه حموري
يتسلم منه الفواض المقدسة

• المعبودة (عشتار) وهي إلهة الحب والحرب وبمنتهى زهره

• الإله (إنليل) هي إلهة كان لإله الأفعوى في ديانة ما بين النهرين وكانت روحه يسيل موقعه في صدارة مجمع الآلهة وقد اعتصب في وقت لاحق من قبل (مردوخ) ومن ثم من قبل (آشور)

• الإله (إنكي إيا) إله ريح كان إله مصر

• الإله (مردوخ) هو إله الرئيسي لابل عندما صعدت من نبي لسلطه صعدت الاساطير (مردوخ) من موقعه الاصلي دعبه له ابراعه إني إله الرئيسي في البابليون (مجمع الآلهة)

• الإله (آشور) كان إله الامبراطورية الاشورية، والمثل بعدما صعد الاشوريين إلى لسلطة، صعدت اساطيرهم تنور لي موقف ذو اهمية

• الإله (عولا أو اوتو) هي لسومرية شمس وهي الأكاديه هو إله الشمس وإله العدالة

• المعبودة (إيرشكيغال) كانت إلهة لعنه سمي

• الإله (نابو) هو إله بلاد ما بين النهرين لكسبة كان حكيما جدا، وثني عنه قدرته اكسبه في بعض الأماكن كان يعتمد عليه اسطورة على لثناء ولأرض وأهميته زادت بعد كبير في فترات لاحقة

• الإله (نيسورتا) كان إله سومري بالحرب كان إله كان له الاساطير

• الإله (إيشكور) أو (أداد) هو إله لعوصف

• الإله (إيرا) كان له الحذف هو كان من يدكر لالارب مع رادد ودرجات في وضع المحقق على لارض

• الإله (برحان) غالباً كان له الصاعون كما أنه كان روح إيرشكجان.

• الإله (بورورو) المعروف أيضاً باسم رو، كان له شير اندي سري لوح قدره بلبل، وقتل بسببه كما أنه حبس الأمور التي ليس بها علاج معروف.

- الاعتقاد في الحياة الأخرى :

١ - اعتقد العراقيون القدماء أن جميع الموتى يعيشون في مكان تحت الأرض وهو عالم لاموت مساوي فيه جميع الناس الحية منهم والميتين.

٢ - كما اعتقدوا أن الميت سوف يحيا في حياته الثانية ما كان يحتاجه في حياته الأولى.

٣ - رددوا مقاديرهم بكل ما يحاكيه في حياته الدنيا ولذلك وحدث في حياته الأمور في مدة أو ، حدث الحزن والحزن وكذلك شرب مشدودة ، هي العجالات.

٤ - اعتقد العراقيون في الحياة الأخرى مثل المصريين القدماء وعمدوا إلى ترويض الموتى بكل ما يبعه على الحياة في العالم الآخر.

- الأساطير الدينية :

من أشهر الأساطير الدينية التي ظهرت في عصر السومريين ودأغ عنها في كل العصور (قصة الطوفان) ويقال عنها

في يوم ما عصت الآلهة على لبشر لكره ما يركبون من دنوب فقررت لغضب عنهم بسيط طوفان عظيم عبر أن حد لآلهة وهو با له لحكمة مشهور بحد لبشر سر إلى حد لرحا لصاحين بس عزم عنه لآلهة

وبصحة باب نضع سبعة بحمن فيها نباح من لأحياء . وما كاذ يفعل ذلك حتى
عمر لواء ليس وسمر لجالسة أيام وفي السابع يقيقر الصوفات ويستغرب
السبعة على الحسن وخرج ذلك لرحل الصالح هو وأسرته من أسفله وخدم
لعرس إلى الألهة فحُرت منه ومعه الحلوى وصار له مثيل سبعة قصة سيد
(نوح)

الدين عند الآشوريين :

سُطرت الأمور الدينية بآلية على الآشوريين إلا في بعض نواحي
كباب (شور) هو إله الرسمي للآشوريين ومثل الألهة جميعه وكان يبا محارب
كنا كات روحه ، عشر محاربة كذلك . وكان له مكانة عظمه بعد روجي
(آشور)

- بُنيب المعبود الآشوري على طراز متعدد سومرية وبأسية مع اختلاف قليل في
الطراز المعماري السائد في كل العصور

-العطلات والأعياد والمهرجانات

أهل بلاد ما بين النهرين القدماء كانت لديهم احتفالات في كل شهر وكان
موضوع تقويمهم ومهرجانات كل شهر يتحدد بسنة عوامل هامة

١ - وحده القمر لقمر لأحدب الرندي البوقرة والنسو القمر
لأحدب الرندي لاهض والحفظ ومهرجانات العالم
(السفلى)

٢ - مرحلة الدورة الزراعية السنوية

٣ - الاعتدالات وانقلاب الشمس من السنة الشمسية

٤ أساطير للمدينة ورجالها الإلهي

٥ نجاح الملك المتوح

٦ حياء ذكرى أحداث تربية محمده، تأسيس، انتصار عسكري،

عطالات المعبد إلخ

-الدفن :

لمنح من المنح قد تم حفرها في اجزاء من بلاد ما بين النهرين كاشفة
عن معلومات حول عادات الدفن في بلاد ما بين النهرين مثلاً في مدينة اور معظم
الاسس دفنوا في مقابر الاسرة تحت صاريهم (كما هو الحال في كاسيويوت
حب ابي حب مع بعض ممتلكاتهم وهناك عدد قليل تم العثور عليهم مدفونين في
حصن وسجاد الأطلال المتوفين وصنعوا في حرار كبيره وني تم وضعها
في كبسة العند بقايا اخرى تم العثور عليها مدفونة في مقبرة عمه بمدينة
وهناك ١٧ قبر تم العثور عليه مع قطع نسيه حذا في داخلهم ، عرص أب هذه
كانت مقابر ملكية

* الثقافة :

-الموسيقى، الأغاني والآلات :

كانت بعض لأغاني مكتوبة للأغنية ولكن كان كثير منها مكتوبة بوصف
لاحدث لخدمة على لرغم من ان الموسيقى والأغاني كانت مسبة لسواك، كان
الناس يجمع بها الناس لعاديين الذين يحبون العناء والرقص في منازلهم و
في لسوق لأغاني كانت على للأطلال الذين كانوا سرورهم الى اطفالهم لاحق
هكذا كان الأغاني سهل حلال حين عده لى ان يكتبها شخص ما هذه

لأعشى وفرت خلال قرون توسيده بتصيير معومات هامة جد حول لأحداث
لتاريخيه اسى في بيته لمطاف وصب لى لسورجين السعاصرين

العود هو اله موسيقى صعبه ذات وتار قدم ساحل مصوره لعود يعود
لى قره أوروڤ في جنوب بلاد ما بين لهرين صد كتر من ٥٠٠٠ سه مصب
هو على حتم أنصواي موحود حاليًا في لمصحف ليريطي ودى حصل عنه
الدكتور (دومبيك كوبون) حيث تصور الصورة شى تعي مع ألتا على قرب
وسعب باليد ليمى هذه لآله تظهر مدت بمرت على مر تاريخ بلاد ما بين
نهرين ومن حديد في مصر القدمه من بعد الاسرة سعة عشر في حرافت
واضاف طولة وفصرة الرقة العود عبر سلف لالة لنوب الأوروبية مده مشى
من اكينه العربيه العود (الحشب) اسى هي على الأرحح اسم اشجرة اسى به
صاعة العود منها والاسم بالعد العربيه مع اذاه لعرب هو مصدر كلمه نوت

* الألعاب :

الصيد كان يحظى بشعبه كبيره بين الميوث لاشوريين ويظهر املاكه
ولمصارعة في الرسوم في كثير من الاحياء وشكلا من شكل لبولو بما كان
تعى مع رجل جالس على أكتاف رجل اخرى بدلاً من على الجوى كما
يهم نعو، ماحوز، لعة سه راصة الرخي، نكها نعب نكرة مصنوعة من
لحشب كما أنهم لعبوا لعبه مماثله للعبه السيب لطوره لى يعرف لال باسم
(اللعبه المنكية لما-اسمبلو)

* الحياة الأسرية :

بلاد ما بين النهرين عبر تاريخها أصبحت أكثر وأكثر مجتمع بوي لذي كان فيه الرجال قوي بكثير من النساء ، ثوركليد جاكوبس وأخرون قرروا أن مجتمع بلاد ما بين النهرين المبكر كان يحكمه مجلس حكماء ، الذي كان لرجال و نساء فيه ممثلين بالتساوي. ولكن مع مرور الوقت، مركز المرأة هوى ورد مركز الرجال لكن كان هناك شيء غير عادي في هذا الوقت من تاريخ أن امرأة هي بلاد ما بين النهرين كان لها حقوق منها حق امتلاك مستندات ولحصول على الطلاق إذا كان لديها سبب وجيه

أم بالنسبة للتعليم، فقد ذهب إلى مدرسة فقط لدراسة لسبب وأساء الاعساء والمهنيين مثل الكهنة، الأطباء الإداريين المعبد إبح معظم الفتيان كانوا يدرسون مهنة و منهم أو كانوا يتدأوا في تعلم مهنة أخرى كان على الفتيات بعد في السن مع امهاتهن لتعلم السير المنزلي والطبخ. ولزوجه الاطفال الاصغر سنا بعض الاطفال كانوا يساعدون في سحوق الحبوب أو نظف البذور



سوق الزواج البابلي، في كلية روبن هولواي

* الاقتصاد :

سومر صوب وں قتصاد، في حين ن بابلون وصعوا قدم نظام بعم
لاقتصاد، والذي كان يصاهي قتصاد ما بعد كسر لحدث، ولكن مع نهج اكبر
من "كل شيء مباح"

- أولاً الزراعة :

جغرافيه بلاد ما بين نهريں هي أن الزراعة لا يمكن تحفيثها، لا عن طريق
بوي وانصرف الحيد لأمر الذي كان له بر عميق على تطور حصارة ما بين
لنهريں لراحة، إلى الري قادت السومريين وفي وقت لاحق لأكاديين لساء بحد
على طول نهري دجلة والفرات وعروء هذه الأنهار بعض سدن الكوى مثل و
ووروك تجدرت على روفد نهر الفرات، في حين أن حريں لا سب بحد، نيب
على قروء نهر دجلة الأنهار وفرت السرد من مافع لأسماك تمحده على
حد سواء من حل العداء ولحصب انصب وانصب لمود بء،

مع الري لإمدادات الغذائية في بلاد ما بين نهريں كان عليه حد مع
ودباب نهري دجلة والفرات اني نكل لحرء لشبالي اشرفي من لبال
بصيب اندي تصب أيضا نهر لأردن ونهر اسيل على الرعم من أن الأرض
الاقرب إلى الأنهار كانت حصبه وحده بلمحصل، أحرء من لأرض بعيد عن
لمبء كان حافة وبى حد كر غير صالحة لسكن هذا هو اسب في
تطوير برب كان مهم جداً باسبه بملسوطين من بلاد ما بين نهريں وهما
بكراب حري بلاد ما بين نهريں تشيل بحكم في ساء من
بالا السدود وسخدم لمواب اوان بملسوطى دلاراهي لحصبه في بلاد
ما بين نهريں استخدموا محراث خشبي لتليس التربة قبل زراعة المحاصيل

مثل اشعير، البصل، العنب، القمح وانتاج لمستوطنين في بلاد ما بين النهرين
 كانوا من اوس اساس ابدى صنعوا ليرة والسد على الرغم من ان لا يشار صمم
 مستمر به حبة هي أيضاً دمرت من حراء بمقتضات لمكره بي حجاب مدن
 بكملة بقلت لطقس اناي لا يمكن التسو بها في كثير من الاحباب في بلاد ما
 بين النهرين كان صعباً على المزارعين . دمرت المحاصيل في كثير من الاحباب
 وبذلك احتضرو بمصادر احباطة من المواد لعذبة مثل الانفار ولأعام بيحة
 لمهارة في محل الزراعة في بلاد ما بين النهرين لم يعتمد المزارعون
 على العبودية لاسكمان الاعمال في المزارع بخصصه لهم . مع بعض
 الاستثناءات . وكان هناك العديد من سحاطر تطوي عبيد العودية كالهروب
 وبمرد العبد . وقد اشهرت أرض العراق مد لمد بحصونتها ووفرة مائها ونهرى
 دجلة والفرات . وقد قام العراقيون القدماء بنظم لري واقامه لسدود كانت
 لزراعة وبريه الماشية تمثل اجزاء الاكثر من ثروة العراق كانت ملكة الأرض في
 العراق قديماً بالافراد بحلاف مصر حيث كانت الأرض ملكاً للمعوز . وقد كانت
 للمعابد وقصور الأمراء حقولها الخاصة

أهم أعمال السومريين التي سجلتها التاريخ

- قام لسومريون بحفيف لمسقعات واقامة الجسور لحب حطر بمقتضات
- حرعوا لالات لزراعية كالمحراث ولشدوف ولات بدر الحبوب
- أهم عائلات العراق الحبوب بقمح ولفاكهة حاصه لمر ولحصروب
- أهم الحيوانات اسسة ولصا ولماعر وكانت حدى اليهم على شكل
 بقرة واعتقدوا أنها تحمي قطعان الماشية

- ثانياً الصاعقة .

برع العراقيون القدماء في كثير من الصناعات خاصة المعدنية حيث

طرقوا النحاس وصنعوا منه الأسلحة وأدوات برية وأسمان

- استخدموا الذهب والفضة في صناعة المجوهرات من شرط وعقود

برعوا في صناعة المسوحات لصوفية من صوف الاعناء

- ثالثاً التجارة :

نشطت شعوب العراق القديمة في ميدان التجارة وبرعوا فيها كما برعوا في

الزراعة

استخدم العراقيون القدماء المعادن كواسطة للتبادل في بيع وشراء من

النحاس والفضة والذهب على هيئة صناديق صغيرة أو حلقات أو أقراص مثبوت

وكانت ذات أوزان معلومة من القدماء المصريين

استعبت بحارة العراق فشكلت معظم بلاد الشرق الأدنى وكان من صادراتهم

الحبوب والتمر والمصنوعات المعدنية والمسوحات لصوفية وسجاد

الشمينة والأحجار الكريمة

وقد كان المالبس أكثر اهتماماً بالتجارة من الآشوريين

* الحكومة :

جغرافية بلاد ما بين النهرين كان لها تأثير عميق على تشييدها السياسية في

المنطقة من بين الأنهار والحدود - استعبت لسومريين في المدن الأولى حيث يرى

حيث مع قوت يرى أني كانت مقبولة منساجات واسعة من الصحراء لمصنوعة

أو مستغلات حيث بحوب القابل برحل لاتصل بين المدن معزولة كان من

الصعب وفي بعض الأحيان خطر وبالتالي كل مدينة سومرية أصبحت دولة
مستقلة، مستقلة عن الآخرين، وحماية لاستقلالها. في بعض الأحيان مدينة واحدة قد
تحتل عرو ووحيد لسلطة، ولكن هذه الجهود قد تم مقومها وفشل لعدة
عرون لكن في نهاية المطاف سومر تم توحيده من قبل Sargon Eannatum.
ولكن لتوحيد كان صعب وفشل في النهاية حيث عرا لاكاديين بلاد سومر في
٢٣٣١ ق م بعد جيل واحد فقط لاحقاً.

أما لامراتورية الاكديّة فقد كانت أول امبراطورية واحدة بقيت أكثر من
جيل وتري العاقب اسدي لملوك لامراتورية كانت قصيرة نسبياً حيث عرهم
لأسباب في غضون بضعة جيل. وبالمثل العرقيين القدماء لم يكونوا بعدون
مبوكهم أبداً وبما كان لملوك بينهم هو الملك مثل بلال وبن عه وليس هو
لإله على خلاف ما كان ساند لدى لفراعة حيث ان الفرعون هو لإله نفسه وكان
ملوك العراق يستمدون الشرعية من كونهم ممثلين للإله لكي يتمكنوا من حكم
الجمهورية.

* القوانين :

ملك حموري كما ذكر سابقاً كان مشهور بمجموعة من القوانين
المعروفة بـ "شريعة حموري" (تم كتابتها ١٧٨٠ قبل الميلاد). التي هي من
أقدم مجموعات القوانين ووحيد كواحدة من أفضل الأمثلة المسجلة من هذه
نوع من الوثائق في بلاد ما بين النهرين القديمة حيث وضع أكثر من ٢٠٠ من
لقوانين لبلاد ما بين النهرين

* ملوك :

يعتمد أهل بلاد ما بين النهرين على الملوك والممكات بحروب من مدينة الآلهة، ولكن خلاف لقدماء المصريين لم يعتقدوا ان ملوكهم آلهة حقيقة معظم ملوك سمووا انفسهم، ملكت لكوب او سميت بعظم، اسم حر عدم كان (الراعي) لأنه كان على الملوك رعاية شعوبها

أبرز ملوك بلاد ما بين النهرين يشمل

- ايسنم F ammatum من عشت ندي أسس أول امبراطورية (قصره الأجل،
- سرحون من أكد الذي عرا كل بلاد ما بين النهرين، وأنت للإمبراطورية الأولى التي عاشت أكثر من مؤسسها
- حموربي أسس أول امبراطورية بابل وأول من وضع قانون منكل مقس وهي مسلة حمورابي والمكوبة من ٢٨٢ مادة قانونية
- نعلات بابلر لانت أسس الإمبراطورية لانسورية الجديدة
- بوحد نصر كان لملك لاكوى في الامبراطورية بابلية جديدة كان يعتمد انه ابن الآله نانو، قد تزوج بة سبأكسوس، ولدلث في سلالات لسيدية وبابلية بها صلة عديده اسم بوحد نصر يعني نانو، احمي انتح
- كان حر ملوك بين بلشاصر Belshedezzer ابن نبودوس Nabonidas ندي كان بكنورس Victor's روحه به بوحد نصر

* الحرب .

مع نمو دول بابل واکت مدقق لعود لنها، مد خلق بر عاب بين دول المدن وحاصه على لأرعى ولشوب هذه بر عاب سحبت في نواح مد عده

مات من السنس قل أي حرب كبرى وأور سجيل بحرب وقعت في ٣٢٠٠ ق م
ولكنها لم تكن مشيرة حتى عام ٢٥٠٠ ق م عند هذه النقطة أدرجت الحرب
في العهد السياسي لبلاد ما بين النهرين، حيث يمكن أن يحصل مدد مديد
كمحاكم لمدد استأنفه هذا ساعد في تشكيل تحركات بين مدد، مما أدى
لى دول مملكة وعدم ثم نشاء الامبراطوريات ذهبوا لى لحرب اكثر مع الدول
لأحبيه الممدد سرحون، على سبل المثال عرا جميع مدد سومر، وبعض الممدد
في ماري، ثم ذهب إلى الحرب مع سوريه فكثير من حدره انقصوا البلية ريب
تصور مدد حركه اب حركه ولعدو سواء يهرب بأس و يحضى بين نقص أم مدد
سومر حركه مش فقد كان يعتمد أنه ثلثا إله وثمن واحد فقط يسوي هناك قصائد
والقصص مسوريه عنه والى مررت لأحيان عديدة- ذلك لأنه كان يديه الكثير من
مغامرات لنى كان يعتمد انها مهمه جداً، وفار في الكثير من الحروب والمعارك



حود شوريه من نوحه في ت ريج الملائس من مروي - سندر ١٨٩

* القوة

عندما تمت شور إلى امبراطورية ، تم تقسيمها إلى أجزاء صغيرة
تسمى اقليم كل من هذه الاقسام سميت على اسم مدينتها لرئيسه ،
مثل بسوى السمرق، دمشق وأربد . وكان لهم حاكم خاص الذي كان عليه ان يمد
من أن يجمع دفع الضرائب المستحقة عنه ، كما كان عليه
استدعاء الجود للحرب، وتوريد عوامين عند بناء معبد . كما به كان مسؤولاً عن
التوايس لي يحري تطبيقها بهذه الصيغة كان من الأسهل الاحتفاظ بالسيطرة
على امبراطورية مثل آشور

على الرغم من أن بابل كانت دولة صغيرة في العصر السومري، فقد سب
سكن كبير حول وقت حكم حموربي الذي كان يعرف باسم "صانع القوانين"
وسرعان ما أصبحت بابل واحدة من المدن الرئيسية في بلاد ما بين النهرين كما
أنها في وقت لاحق دعت (بابلونيا)، وهو ما يعني "نويه للالهة" كما انها
أصبحت واحدة من أكر المراكز في التاريخ لتعلم

وعموماً فقد عرف الحصار كاعرافة بالقوة المنهضة وللهذا لعب

الجوده

الفصل الثاني

الحضارة السومرية

هي حصارة لمجموعات بشرية في جنوب شرق الهلال الخصيب، بلاد سومر، في العراق اليوم. الارض التي تقع في تلك لجنوبية من ارض الرافدين ما بين نهري، وقد عُرف تاريخها من سطور الألواح نطية سدوميه، كتبه سينية صير اسم سومر في بلدة الالفية لثة قبل الميلاد في فترة صدور الحثيين حيث تعبر حصارة السومرية في العراق من لحصارات لاسية بمكره اسي حمت تراث عريقاً بكر بلدة السومريين كات في الالفية السادسة قبل الميلاد حسب ستمر شعب العبيدين جنوب العراق وكونوا اسم السومرية الرئيسية كور، وبيور، ولارب، ولحش، وكولاب، وكيش، وايرين، وريمو وذب مديه وقد احصى لعديون بأهل لنام وحريرة العرة عن طريق الهجرة أو شن عارات عليهم

سمى لسومريون بلادهم اكن - حير kish - ومعهم ام - حر Eridu الاسم مشتق من سومر، شومر أو شعر، وفي لوره سويدية دعب شعر وميسوبوتاميا بيوانية ولسميه شومر سومر، هي تسمية اكاده لسطحه جنوب لعرق وسكنيه والتي تكرس سحداً من قل اباحين مع عده اكتشاف مكتبه وسعد والثقافة السومرية في نهر لاسع عشر ميلادي

* التسمية .

تصوّر سومر على الأخصى التي أطلق عليها بعد ٢٠٠٠ ق م سم بلاد بين وسهل بلاد شمر هو ارضى ما بين نهري دجلة والفرات وقد أطلق الإغريق على هذه الأرض سم ميسوبوتاميا وهي كلمة تعني بلاد ما بين نهريين وبشكل أعني اسم جزء من دولة العراق الحديثة برغم ان العراق يمتد من سوريا ودجلة في تركيا ما بين الحدود التركية وحيث ارمينيا في الشمال حتى الخليج العربي في الجنوب، ويمتد ما يقرب من ستمائة ميل هي المساحة التي تمتد من نهر دجلة الى دوفر. وفيها من الصحراء السورية في الغرب وحيث فارس - حيث ر حروس - في شرق ما يقرب من مائة الى مائة وخمسين ميلا في هذه المنطقة وسد ما في الجنوب منها حدثت لحصار سومرية في لوحود في نصف ما بين من الألفية الرابعة قبل الميلاد

* أصلهم :

لا يعرف الكثير عن أصول لسومريين ولا رل أصلهم محتملاً حتى اليوم ولكن بعضهم يؤكد اختلافهم في نشأة عن حروبهم السامية وغيلاميين في ذلك فترصبت حول مشاهير في بلاد براكدين وتطورهم فيها. لا أنه لا دليل انهم على ذلك، وترصبت اخرى حول مشاهير في اسب الأوسط، وهاجرتهم نحو بلاد ارفدين لكن كذلك لحدث الأنري لا يشك ذلك، معظم لفرصات بساحده لبحوث الدعوة في ذلك وبكثا مع ذلك لم يوفق حتى الآن في تحديد مصدر سوء سومريو لغة وقد حرص العلماء الكثير من لفرصات في مشاهير بعض السحس عرشين بعدونهم من الأقوام الذين هاجروا من شمال العراق الى جنوب، معرشن باصولهم لجله ولكن هذا لري يتفق مع مذكوره اسومريو أنفسهم

عن صلتهم كما ورد في حد لالوج النصيبه السومرية وثقه الباحث العراقي حميد
سوسة "ما يقه السومريون عن أنهم تركوا موطناً في أرض جيبه يمكن الوصول
إليها بحراً" ، حيث إن شمس العراق أرض جبلية ولكن لا يقصدها عن جنوب
لعراق أي بحر وبعد هجرهم نحو في الجنوب عند مصبي دجلة و الفرات حولي
المد ٣٢٠٠ ق م وهذا أسمو مدناً هي ممالك مستقلة أشهرها أور، أوروك،
وما غيرها وتفصل المستعمرات بين هذه المدن ولكنها تتصل بأقرب مملكة

ويرى آخرون أن السومريين من الأقوم التي هاجرت من جنوب العراق
بحيرة العربة) لتؤسس موطناً بدلاً لها في الحصار العصر الحديدي لأجر الذي
من فيه تصخر البحيرة العربية بينما كانت مستعمرات الرافدين تحف لتتحوّل إلى
رأس صالحه للاستيطان والاستزراع، وبذلك أحد أهم السدّتين عن هذا الرأي
وهو عبد الله المصطفى في كتابه ما قبل سبعة آلاف أن الأقوم التي هاجرت
من البحيرة العربية إلى الرافدين تزامن ترحالها مع الأقوم التي هاجرت من الصحراء
لكبرى إلى وادي النيل، وأن هذه الأقوام شكّل الطرف الشرقي والعربي للحواس
الأفرو سبوي الذي كان يحدث معه واحدة هي لسومرية بلديات معدّدة وهذا
يراي إن صح فهو يعني أن السومريين قوام سامية تعبر من أسلاف العرب
الحاليين

خلال نفرون التي تمت بهجرة لسومرية من الدولة وبطورت في القرون
وبعدها ولعبوا ويعتبر لحاكم السومري الملك إيسا Etilia مدت مدة كش
أول من وحد بلاد سومر منذ عام ١٨٠٠ ق م وبعده ظهر ميكا حاصر مدت
مدينة أوروك وركاء جنوب مدة كش، وقام باستقرة على منطقة تمتد من البحر
لأقصى المتوسط حتى حد الرافدين وحققه بعد بمرکز عدد ٢٧٥٠ ق م

وسنوي على مدينة أرب شمس شرق بلاد الرافدين وفي عام ٢٧٠٠ ق م وقد
 انبارحاسي Eumchbaragesi من دوة ن بكمس باستطرة على بلاد
 سومر وانتصر على دولة Elam وقد معد للإله نين بمدينة سوري
 أصبحت لمركز ادبي وحضاري لسومر وفي سنة ٢٦٧٠ ق م انتهى حكم
 ن بكمش بعد سقوطه على يد ميرداد ملك مدينة أور التي جعلها عاصمة بلاد
 سومر لكن بعد موته سقطت مدينته أرك تعودها السبسي عليها بواسطة جدامش
 (٢٦٥٠-٢٧٠٠) ق م الذي دارت حوله اسماحه الشهيرة مدممة جدامش

تحدث انصوص السومرية عن المدن التي حكم في لحوب و
 مصدر منهم بدراسة بحقه سومرية هو قائمة من ميثوس سومريين وتحدث
 لقائمة عن لدويلات اسومرية وكيفية متعاقبة ومبداً لكن اوقع لتاريخي بشرى
 بها تعاقبت حروباً أو كلاً، فعلى سبل لشدل يعرف ب حاكم أوروك " جدامش
 كان معاصر لحاكم كيش المدعو (اجغا Agga)

أول سلالة سومرية حاكمة كما يقول الاثبات لسومري هي
 مدينة كيش التي يورد لها ٢٣ ملك بعضهم اسماءهم سامية (حرورية)، وأمر
 حكمهم هو يتد، والذي يسك عنه أسطوره تحدثت عن صعوده على حنجر
 سبر لى السماء أعقبها سلالة وروك بدلالة لإثبات زعم ن حر
 ميثوس كيش مدعو (جدا)، كان معاصر لحاكم حكام أوروك " جدامش
 ويربط بالأخبار عدد من الملاحم لسومرية التي تمكن بعضهم من التعرف على سبه
 منها. وفي لعصر سامي القديم تم صهر هذه الملاحم مع صواب كدنه
 لتظهر ملحمة جلجامش الشهيرة

وقبل الحرب ٢٥ ق م قامت الامبراطورية السومرية بقيادة نوحا-سيد
بمدينة أدا ب ٢٥٢٥-٢٥٠٠ ق م وكانت بعد من جبال طوروس حتى جبال
راخروس ومن الخليج العربي وحتى البحر الأبيض المتوسط
* الأكديون :

عاشت سومر فترة اضطرابات دحلية حتى ثقل ٢٣ ق م وحتى احتلالها
لملك السامي سرجون الأول (Sargon) وهو في لأكديه Snarru kham
٢٣٣٥ - ٢٢٧٩ ق م ومعنى اسمه اسنك الثوب وصادق وسمي عاصمه
جديده سده Agade بأقصى شمال بلاد سومر وكانت في أيامه ثوى
وأعلى مدينة في لعالم في ذلك الوقت واتدمج انغراه وأهل شمال بلاد سومر
وتصهروا مكوس شعب اكديون وصبح يطلق عليها بلاد سومر واكد وسمي
لحكمم لأكدي حولي ثون وكان عهد الاكديين قد استغرق ثربا أثناء حكم
حميد سرجون اسنك (Naram Sin) ومعنى اسمه محبوب لاله سين
٣٣٥٥ - ٢٢١٨ ق م سرح النحويين من جبال راخروس واسولو على مدينه
اكد وبقية سومر لكن السومريين بعد عدة أحبار طردوهم وحصنت سومر على
ستقلالها على يد ملك مدينه اوروك ونوحيكال (U'ri kae gal) ومعنى اسمه
لاله وتو جالب البحر ٢١٢٠ - ٢١١٢ ق م وعنه أحد ثوده ور
نمو (U'ri Naram) ونفر حدب (Ur Namm) بالعهد اسنك بمدينه
ور وعنه يه (شولحي) (Saulgi) ٢٠٩٥ - ٢٠٤٧ ق م وكانت قائده
عسكريه ومصنحه جماعه كيه وديا. ووضع قانون قبل قانون حموربي بثلاثه
قرون. وفتح المدارس والجامعات

وفي مدة ثلاثة قس الميلاد حء، الاعلاميون من وسط سوريا عرربي بلاد سومر وأكد وسوغا على أهم مدينتي كيريس، وسيركا، وأور وأسر وحاكني وسطرو بشكل كامل مكوس حصارة مدينتي حتى حء، حموري ميث مثل ويغيب على بعلامس عام ١٧٦٣ ق م وأصح الحاكم لوحد لبلاد سومر وأكد بعدما صميت لاس لتطير الحصاره لبلية ولحصاره اسومريه حسب لاف الابوح المسماة باللة الاكديه ومد اوئل لآلف لحامس قل ببلاد، منهم ماس لهرين السهل ارسوبي في اعراق ذب لرفدين الانتق من شوي لوزغة ابي حء امدن ففي هء السهل قامت لمدن لأولي مثل زيدو وأور، وبورك، ورك، وفي هء المدن كانت بدايات لخطيط لسيطرة على ببيصات وشاء اسدود وحر اشوات وحاداين و كانت في هء السهل شبكة بقوات معمره من معمرات لري مد جعل لسومريون هم بة اقدم حصاره في لتاريخ وفي حدود سنة ٣٢٠٠ ق م سكر اسومريون الكنة وبشروها في عدة مدن سكر وبسة وقامت في بلاد سومر اولي المدارس في لتاريخ

* قائمة الملوك السومريون :

في جدول دوتها ملوك عصر فجر لسلالات اسومريه عصر فجر سلالات من ٢٨٥٠ وحتى ٢٤٠٠ ق م حاء أسماء الملوك ومدى حكم كل منهم ومدارهم بسة ملوك سومرس حكموا سومر مايقرب ربع مليون سنة، في بة بوسط حكم كل واحد منهم يزيد عن ٣٠ ألف سنة بلوحات بصة تجدان عمر الإنسان قل لطوفان كان يصل لى اكثر من بة سنة في حين أن عمره بعد لطوفان صبح لايحور اسه عام وهو ما يتناق مع ما ذكر بالورد، استر (التكوين، الإصحاح الخامس)

وبعد فائمة الملوك السومريين من لأشواج الأكثر أهمية ومفعه في تاريخ بلاد سومر رغم أن سنس الحكم فيها صالح فيها حيث أن في أول أسبوك عدد سنس الحكم في لاسله غير معقوب ويمكن عدم اعتمادها في أسبوك الأوائس ولكن ذكره انترما سنس واسيكم بصها بعد أن هبط الملكة من السماء اصبح ريدو مقر الملكة في ريدو حكم (نوسم) ٢٨٨٠٠ سنة وحكم سحر ٣٦٠٠٠ سنة - ملكا حكما ٦٤٨٠٠ سنة ثم هجرت ريدو ونقلت ملكتها الى بادتيبر في بادتيبرا حكم (مشتوا) ٤٣٢٠٠ سنة وحكم ايسمخالاس ٢٨٨٠٠ سنة وحكم دوموري. لراعي ٣٦٠٠٠ ثلاثة ملوك حكموا ١٠٨٠٠٠ سنة ثم هجرت بادتيبرا ونقلت ملكيتها الى لارك في لارك حكم ايسساري ٢٨٨٠٠ سنة - ملك واحد حكم ٢٨٨٠٠ سنة وهجرت لارك ونقلت ملكتها الى سيار في سيار حكم ايسمدور ٢١٠٠٠ سنة كملت ملك واحد حكم ٢١٠٠٠ سنة ثم هجرت سيار ونقلت ملكتها الى شورو في شورو حكم ويرتوتو ١٨٦٠٠ سنة كملت - ملك واحد حكم ١٨٦٠٠ سنة (المجموع) ٥٠٠٠٠ ٨ ملوك حكموا ٢٤١٢٠٠ سنة ثم أعرف الصوف بلاد وبعد أن أغرق لطوفان البلاد وهبطت الملكية من السماء مرة ثانية أصبحت كيش مقر الملكية في كيش حكم حا اور ١٢٠٠ سنة كملت وحكم حولا يداااااا ٩٦٠٠ سنة وحكم بالا كديم ٩٠٠ سنة وحكم باحثلشما ١٠٠٠ سنة ، وهذا الحد من حكم خيالية في فرد ما قل الصوفان وبعملية الحسابية تقريبيه سنح من بوحدة زمنية لعدم كات من شروى للغروب عدم ومن الغروب بشروى عدم اي من لوم بوحدة زمنية المعصرة كان سروي عمين عدم لسومريين وهذا يعني بهم كانوا يعدون الشمس فأحدوا من غروبها وشروقها وحدت زمنية لهم كان هذا من الصوفان واما عن مرجهه من بعد لطوفان كما ورد فيهاك تغر كبير ومسكل

مكتوب في لوحات برميه الحدية واسي كتبت تتراوح ما بين ٣٦ ألف عام و ٤٨ ألف عام فأصبح اللوحات البرميه تتراوح ما بين ١٢٠٠ و ٩٦٠ و ٩٠٠ سنة وهذا لتغير كبير في اللوحات لرميه بقر أن لسومريين بعد انقراض عمود وحدة رمية اخرى غير الشمس وهي لوحدة لرميه لمرن لشمس فصيح لسميه لوحات لرميه لمعصود هي شهر شمري وانه اعلى وعمه

* صحيفة الملك

هي إحدى أكثر الآثار لعلمة غرامه. وهي عباره عن صحيفة حجريه مكتوب عليها أخبار الأرض على مدى ٤٠٠ ألف سنة سبقت اسومريين هذه الصحيفة تذكر مصحف المحفوظه في حزن الملك والي لانصر لها بعد التحريف وسمي مصحف التي فيها تشير إلى أن اسومريين كانوا يسمون لدرج بي فسمين: ما قبل الطوفان وما بعد الطوفان .

الأساء عن الأرباب والرمات لدى اسومريين وصلت على طريق صحفه لسك Samerian King List ، والصحائف والأسطوانات لطيبه صحفه الملك تقلد با احاد الأرض اسي حصلت على أعداد أكثر من ٤٠٠ ألف سنة هذا الدريج الطويل وقصص حكمه جعلت علم لسومريين يرقص مصدقته ومهم كان لأمر في لالهة الأولى (الابوابكي) ، لي يحدث عنها مصحف الأولى هم Naram-Sin, Eannam the Anunnaki وتعي هؤلاء الذين من اسماء إلى الأرض جاء و " وهم عاره عن ناله برسمهم بلوحات الحديرة مع مركبات صحفه هؤلاء لالهة تصلي عليهم سماء دكه. نفسهم ابوههم ولعرب اب اسم الوهمه نعمه مذكور في اسوره يهوديه - وهذه لالهة الالهة هم ساء له واحد ونوحه ليد يوشح بسميه

نصبته توحيدية حسب أن إله الأصبى لدى السومريين كان يسكن حد الكوكب. وبعدت كوكب بيسرو، ومنه جاءت بناء لآلهة إبي الأرض في الحضارة اللاحقة أصبح سم هذا الكوكب مردوخ، على اسم الإله الأعظم،

حسب القصة لسومرية كانت لمة الواحد على كوكب بيسرو تعادل ٣٦٠٠ سنة وكان يطلق عليها وحدة سار عند وصلت لآلهة لاولى لى لأرض كان عمرها ١٢٠ سار مسا يعنى ٤٣٢ ألف سنة بيسرو الأرضي

* اللغة السومرية :

بعد عام ٣٢٥٠ ق م ابتكروا الكتابة على محسوطات انواع الطين وكانت خاصة بهم حيث ابتكروا اقدم طرق الكتابة في المسمارية التي دوت على ألواح طين الطري بضم لفص لمشت لرأس ثم معزوه يغدو مقوما بنظروف المباحية

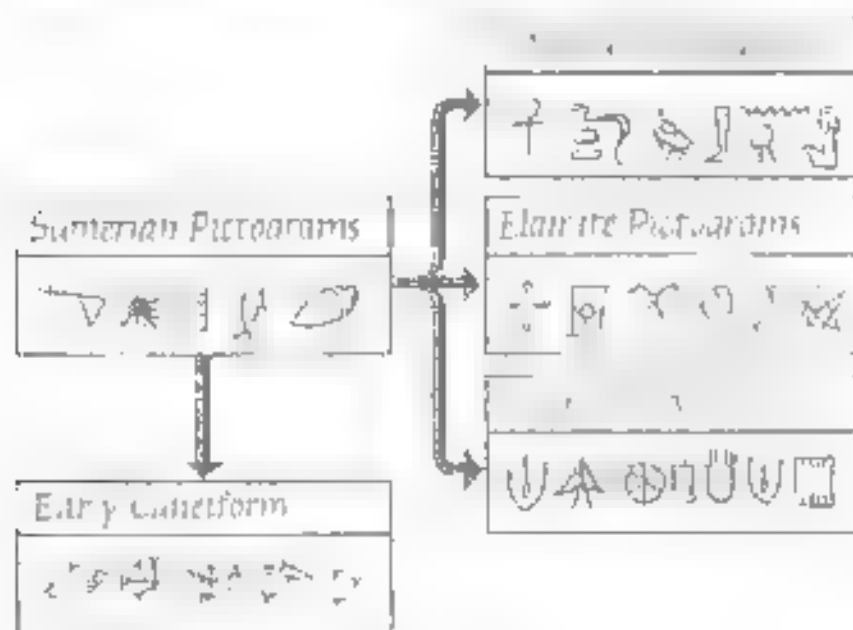
حتى اليوم لم يتم الكشف عن علاقه وحيدة أكيدة لغه لسومرية مع أي من لغات المعروفة، وبالتالي لا يمكن تصنيفها ضمن العائلات المعويه اسدروسه مع وجود العديد من التماثلات حول ذلك، وقد بقيت لسومرية حية في حوض بلاد الرافدين حتى ١٧٠٠ ق م تقريبا وظلت الكتابة السومرية ٢٠٠٠ عام، بعد الاندالات بين دول الشرق الأوسط في وقتها وبقيت كتبه كاتة وحصوت في بصوص لدينه ولأدبيه حتى آلاف لأول السالدي، وهي مع ما كشف حتى الآن من لغة مكتوبة حوالي ٣٢٠٠ ق م، وبسبب تعصي كتبه لسومرية فتره تقدر بثلاثة آلاف سنة وهي من لغات لي يعرف به اسدروسه ١٢٠٠٠ = ١٢٠٠٠، من خصائص الإنصاف فيها انه كنز ما يدمج مفردتين يصح كتبه وحدة بسبب

معده إلى معدي لكمصا مد حده في تركيبها، مثل بوكان ي سمث المكونه من بو ي ارحل و كال، ثي لعظيم و د ك، تعي لعصر و لهكل مكونه من كمة اي، وهي ليت و كال، اعظيم ثم أ ل حمل في تالف صا بصريفة الصاق الصمانر ولادوب إلى حدر لعل بحيث يصير جميع كمة واحدة

𐎧 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵
Kha - za - k - a - u la - u - da a

𐎶𐎵𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵
u - sa - il - im - mu ali sharru u - shu

جودح عن كتابة سومرية لاوسى تى استخدمها لله بحرب صحت برهيه وموسى



جودح عن كتابة سومرية اعرفه، نعرف منها كتابت مملانيه لاحويه ولهميه

فيل عده سوت تمكنا ناحت عراقي ان بعد جميع حدر ممة اسومريه اس لغة بلاد لرافدين الام، من خلال نظريه في ليمانك واثب ان حدهى معوي هو من دت حدر لعت لرافدينه الاخرى المسموه ساميه لسميه

ويمكن من إعادة اللعب اسمه إلى هذه الحدود القديمة من قدم نظريه في
سمات الموسومة للمنهج لتفكيكي وأعد من حيث يمكن من حيث لغة
بلاد الرافدين هاجرت إلى أوروبا ومناطق أخرى من العالم، وعدد كبير من ألعاب
الأوروبية الحالية تعود إلى لغة بلاد الرافدين القديمة بعد أن حصلت صوت على
لغة الميثا

* التاريخ :

تعود بداية حصار سومرية بما يعرف بعصر أورك إلى بداية لالف بربع
قبل الميلاد، وهي مسيرة مديت أثناء لهذا الأولى كما بها ذات طراز فخري
محدد وقد شكلت مبادئ شفافه لغوية، أولى المستوطنات الزراعية على امتداد
القرن من الألف السادس قبل الميلاد المميرة بصرها الفخارية ذات الألوان
والطابع المحدد

• عصر أوروك بدأ سريخ لسومري بما يعرف بعصر أوروك من حوالي
٤٠٠٠ ق م إلى ٣٠٠٠ ق م. فقد نشأ العديد من المستوطنات ولقري
الزراعة على غراب وإلى تطور منها لاحق بعض المدن وقد شكلت أوروك
مدية الأهم سيم وبني شتهرب بعدد إنا الموحود في

• عصر جمدة نصر في حوالي ٣١٠٠ ق م زاد عدد السريخين
استغفيم سرياعه السريه شكل كبير وأصبحت مراكز المدن أماكن مقدسة.
وانتهى هذه الفترة حوالي ٢٩٠٠ ق م

* المدن :

في القرن الرابع قبل الميلاد قسب سومر إلى عدة مدن مقدسة ومنها

إريدو	- ميبار	- لارسا
باد تيرا	- شوروپاك	
ومن المدن الرئيسية في البلاد		
كيش	لحش	- نمر
- أوروك	دب	- عيلام
- أور	دير	بر حشي
- اوما	- احادة	- إيسن

* الدولة السومرية القديمة :

هي بداية عصر السلالات المبكرة بثلاث مجموعة من المدن الدول
دب - اريدو - نين - كيش - لاكش - لارسا - سورا - أور - وروك
وإلى شكل حضونتها لحكم واحد منذ ٢٨٠٠ ق م بدولة سومرية القديمة
وذلك عبر سلسلة من لقيادة الحكام من مدن وعدلات حاكمة محقة كس نبي

١- كيش :

كان أور حاكم سومر هو الذي عدا في فترة ٢٨٠٠ ق م وكان
ملك مدية كيش، وتسمى أيضا بل (الأحمدي) وهي منطقة أثرية في العرف
كانت في السابق أحد المدن الرئيسية للسومريين وحسب الأساطير لسومرية عبر
كيش أول مدية سرب عليها منذ بعد لظروف كبير لذي ذكر في لاسر
لسومرية والديانات اليهودية والمسيحية والإسلام

سنت مدية كيش قبل حوالي ٣١٠٠ ق م وبعد ذلك صبحت قوى
كبرى في تلك منطقة مدية كس هي أور مدية سومرية وخلال قائمة سبور-

لشومريين يظهر بأن الملك (حشور)، كان ابن الملك اشورميس، والذي كان يسمى كولاسينا بن، والذي معه بالأكديّة، ملك (الحصير)، ويعتقد بأنه هو من أنشأ أول مملكة في التاريخ وبعد ذلك حلف حشور بسعة ملوك حريين ومنهم سبت بن عشرين كيش (سار)، وسماه بالأكديّة روكايب، أي لغرب وحسب قطعة السامرة باب اسم ابن كان شائعاً في العصور القديمة، وهو نفسه الذي كان يريد الوصول إلى الحجة وأحياناً يسمّى له بأنه هو من بنى كيش ومن الملوك الآخرين لسلالة كيش لملك ٢١ وهو، يسمي: حيشي والذي كان يتاجر بأسلحه مع بلاد بابل، ومن الملوك الآخرين (شومريين)، و (حشور)، بنى أشهر معبد ومن الملوك الآخرين الذين لم يذكروا في مقامه الأكديّة، واسمى يسمى وروج منهم الملك (حماري)، الذي حضر من أقدم ملوك، وكذلك (ميسليم)، الذي قام ببناء المعبد في مدينتي أدا وكنش والذي هم صمموا إلى مملكة سلالة الثالثة لمملكة كيش بنت بامراد وهي المملكة (كوبو) والتي شهيرة بعددتها (لألفه حصة) بعد ذلك شهيرة مملكة حري قوة عسكرياً واقتصادياً ظهرت في الجنوب وهي مملكة بيور، وسكنت من السيطرة على مملكة كيش وعلى أجزاء شمال كيش، لكن كيش استمرت كمدينة خلال عصور حكم أكد وأور وبابل قدم الملك الأكدي سرجون الأول بصمها وبني فيها معبد للإله، بنى كيش استمرت خلال عصور البابلية القديمة وهي لعصور لكاشة وفي عصور الآشورية، ومرب بعض للمرب مردود

* الحفريات :

قام فريق فرنسي محقق في عام ١٩١٢ في حفريات في مدينتي كيش وبيور (Henri de Genoulas) بالعثور على مدينتي كيش بن عامي ١٩١٢ و

١٩١٤ قبل ٥٠٠٠ سنة ظهر مبعثرو بعض أول الإمبراطوريات في دجلة
 لأسباب من مدينة كس عبي بد اسومريين وسمرب إلى ان اصاح بها لاكتشوف
 وقد ذكرت مدينة كيش في منحه حلهمش أيضاً واكتشفت اثار مدينة كيش
 على بعد ٢ و ٥ ميل عن مطلقه تسمى حرب بد بن الأحيمر التي سميت بهذا
 الاسم بسبب وجود بعض الفرمات الحمراء في بيت مصطفي وكذلك صوب
 بعض الاثار في مطلقه بعد التي تقع شرق مدينة كيش واكتشف هناك ايضا معد
 لانه بد وكذلك في بن حربه وبن الدار التي وجدت بعض الاثار بمرسه فيه
 وكذلك اكتشف بعض الاثار تعود إلى العصر الاشوري لحدث



مورنكس محفل سم بيت ريش من كيش ٣٣٧٠ ق م متحف لوفر

٢- أوروك :

بنى ملك كيش ، (مسكداشر ملك وروك) واسس جنوب من كيش اسره
 حاكمه مدافسه ، ووسع نفوذه حتى شمل كامل الهلال الخصيب تقريبا وحينه
 ففي عام ٢٧٥٠ ق م به المركز ، لدي حمله أحد قادة حمله لمدعو

بوكليد، ثم عاد حكم سومر في العام ٢٧٠٠ ق م إلى أسرة كيش عن طريق الملك (إيمباراكسي)

٣- أكد :

وحد الأكاديون - الذين سكنوا شمال سومر - بقيادة سرجود سومر تحت حكم سره وحدة من ٢٣٧١ ق م وحتى ٢١٩١ ق م ، وصحت في هذه الحقبة اللغة الأكادية هي لغة الدولة الرسمية ، و انتهت هذه لفترة بغزو المظفة من قبل الكوتيس (الحوثيين)

تاريخ المدن السومرية القديمة

* الوركاء أو أوروك :

أوروك أو أورك و أرك بالسومرية ووريش بالبابلية، ويسمى في العراق وركاء هي مدينة سومرية ودينية على نهر الفرات، تبعد عن مدينة أور ٣٥ ميل وتقع حوالي ٣٠ كم شرق لسمادة ظهرت بها حصارة ماقبل لدرج حيث كانت تصنع بها الفخار الغير ملون على الدولاب عجله الفخار كما صنعت الأوعية السعدية وتعتبر مدينة الوركاء إحدى وثلاثين مركز لحصاربه في العدم ظهرت في مدينة العصر البرونزي وظهرت قبل حوالي ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد وفي مدينة وروك حُرعت الكتابة المسمارية وكنت عبارة عن صور بسيطة للأشياء على لوح طين وكنت بحرق ، أصبح فيها لخط المسماري ومن هذه المدينة ظهر الحروف لأول في العالم وذلك في حدود ٣١٠٠ ق م وقد ظهرت لكتابة بشكها لأول حيث كانت في بدايتها كانه صوريه ثم تطورت فيما بعد لتصبح الكتابة المسمارية وروك كانت تلعب دور رئيسي في العالم في تلك الفترة قبل حوالي ٢٩٠٠ ق م

ويقع هذا مدينة أوروك على طول محيطها حوالي ٦ كيلومتر وبذلك كانت أكبر مدينة في العالم تلك المرة وظهرت في هذه المدينة أيضاً منحه حموش، وقد بنت مدينة لوركاء محافظة على مكانتها كمنطقة دينية ومركز لعبادة الإلهة عشتار إليه الحب والحرب وكرست معبدها لعبادة عشتار وحافظت المدينة على نوع من عداوتها إلا أن المدينة بعد ذلك فقدت أهميتها حوالي سنة ٢٠٠٠ ق م بعد أن حدها البابليون والعلاميون وقت على حاربها خلال العهد السلوقي والبرثي ثم غمر نهر الفرات مجرى واما كانت المدينة في العهد القديم تعتمد على تجاري لأنها فقدت تجارتها المدينة ولم يسكن بعد ذلك

* بروز المملكة :

أوروك هي المدينة التي عاش بها جلجامش وكتب ملحمة لشهره وروى حسب سفر التكوين هي ثاني مدينة بناها نمرود في أرض شينار كانت أوروك من أول مدينتي محاصرة في تاريخ البشرية في حدود (٤٠٠٠ - ٣٢٠٠ ق م) وخلال تلك الفترة تم بناء قرى زراعية حول مدينة أوروك. وكانت أوروك في ذلك الوقت تتمتع بقوة عسكرية واقتصادية

كان حموش ملكها حموش ابن لملوك بلاد وكتب المدينة عن عدة إله (أنو) إله السماء وكبير الآلهة السومرية. وقد لعبت المدينة دوراً هاماً في منحه حموش حيث كان نظام الحكم لسانده ذلك هو نظام دوريات الملوك كانت كل مدينة عبارة عن منطقة مستقلة بحدودها وكانت بها معبد إلهي لا يخصص وكنائس عداها عن مصطلحها وشهرت بالاحياء العظيمة



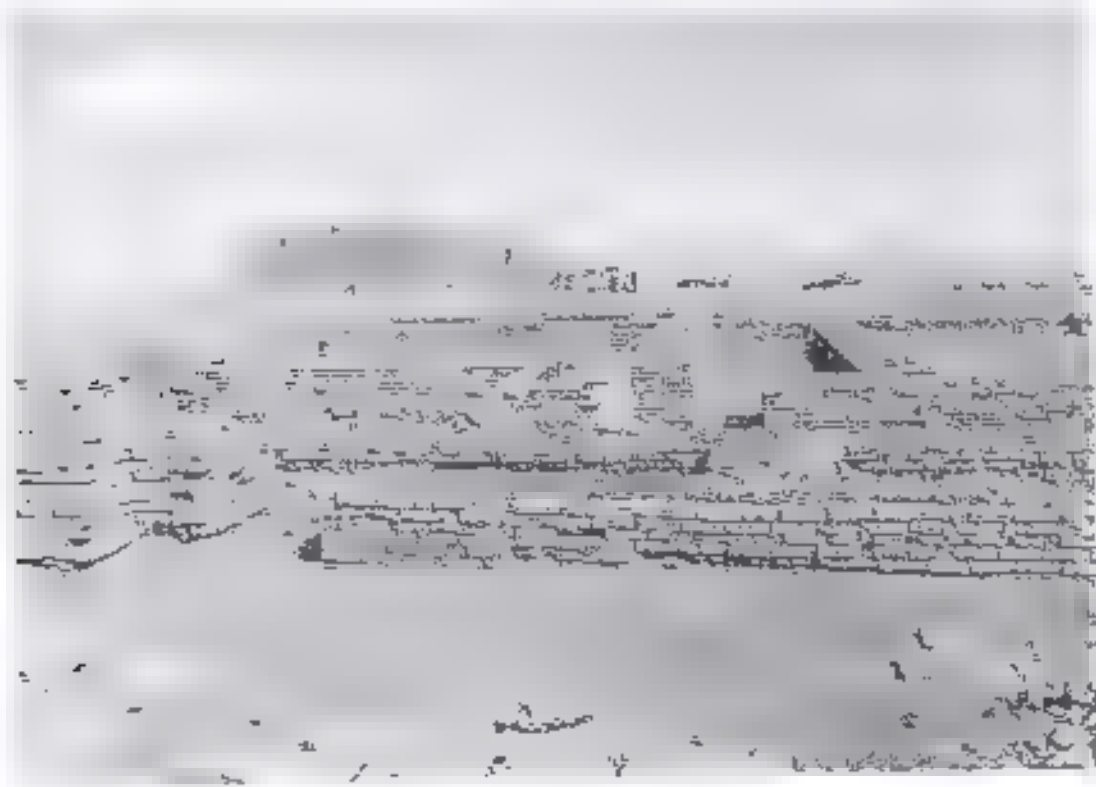
تمثال من ١٠٠٠ في متحف لوفر كات حارس ملوك حلفاء وكات موبلا عباده لاله و
 حيث لعب دور هام في ملحمة جلجامش وكان في عهد اي ن لايص وكان عباده عن
 مصطبة وسهوت بالاحد لعنه وكات لمدينة عاصمه لاله بابل السفي لا بها قديم
 اهميتها بعد ظهور دولة اور وبها بقايا رقورات

وقد كات مدسه لوركاء هي اور مدينة استطاع ان يوحد دولات اسست
 حت سحر ملكها بركا راكبري بتوحيد الممالك المتناحرة واسس دولة كبرى
 حدوده من البحر السفي لحيح بعري الي البحر لاعلى بحر المتوسط
 وبه تسم سيطرة لوركاء طويلاً إذ سرعان ما أستولى مرحوب لاكدي على مملك
 وخرم لوكا اكري وبذلك شهد العراق بداية حقبة جديدة هي سريجه وهي
 اسود الاكديه واسي سقطت على ايدي الكوتس حدود ٢١٥٠ ق م وحدثت
 لوركاء مجدداً بي بظهور إذ استطاع أحد ملوكها من فداء حرب وطنه من احل
 تحرير البلاد من لسيطرة الكوتية وهو الملك وبو حيكال نصل التحرير، وبذلك

فقد استعادت مدينته أبو هيتتها وعادت إلى صدره مشتهدة في حصاره لعرق
لقد تم وبعد ٧ سنوات من حكمه أبو حيكس مات في ظروف غامضة لسبب
عنى عرش قائد حشده وصهره أورمو الذي مثل عاصمه مملكة إلى مدينته ور
وأسس سلالة جديدة وهي سلالة ور الثالثة وكانت امميه عاصمه لأهيم من
المتلي لا انها فقدت أهميتها بعد ظهور دونه ور وقد كشفت مدينته
الإبحيري وليد لوقتس سنة ١٨٤٩ م

* أور

ور هو موقع أنرى مدينته سومرية من لمير جنوب لعرق وكانت
عاصمة للسوديس عام ٢١٠٠ ق م وكانت بيصويه لنكل وكانت تقع على
مصب نهر لعرات في خليج بعري قرب أريدو لا انها حالي تقع في منطقة ماسة
بعده عن البحر وذلك بسبب تغير مجرى نهر لعرات على مدى آلاف السنين
الماضية، تقع أور على بعد بضعة كيلومترات عن مدينة الباصرة جنوب العراق
وعلى بعد ١٠٠ ميل شمالي البصرة وتعتبر واحدة من أقدم لحضارات المعروفة
في تاريخ العالم ولد بها الحبيب إبراهيم أبو الأبياء عام ٢٠٠٠ ق م ورثت عنه
في رساله الحثيه وشتهرت بمدينة بالرفورة التي هي معبد لالهة بقدر
في لاساطير المثلوح السومرية وكانت بها ١٦ مقبرة مملكة شهدت من بطون
السن وكان يكن مظهره نر وكانت مملكة سميت يدش معه حواريه مملكتيه
وحثيه بعد قتلهم بالسهم عند موته وكانت لمقبرة في



آثار واطلال مدينة أور حيث يمكن رؤية الرقوة فيها

* التاريخ :

أور كانت مسكونة منذ فترة بعيد حيث كانت القرى عذرة عن مسطحات
 روعة ولكنها أصبحت مستوطنة كبيرة مع حاجة هذه المدن إلى مستوى أعلى من
 حيث سيطره على الري في أوقات الحصاد وفي الفترة ٢٦٠٠ ق م وخلال
 حكم لملاله الثالثة في لفته المكرة ادمرت أور من جديد وأصبحت لمدينة
 مقدسة بالاله ن وهو الابن بالسايع وفي الأخير أصبح ملك أور هو لحكم
 مستعصرين على سومر وقد قام هن سومر بتحصين لمدينة أور الكندية وجمعوها
 عاصمة للإقليم وهو فيها مبني دمه من الطوب المحروفي، كما شددو لمعابد
 لآلهتهم واني معبر عن رفاهة ممدته وكذا لممدته مساء ن بتجارة وقسم
 سكان إلى قسمين قسم يسكن المدينة ولثاني عبيد وخدم يملكون لأرض
 ويعيشون في بقى لريفية المحيطة بها وقد تمت مهني بحره وتصاعده

وأصبح أور المدينة لعاصمة مدينة فيادية في المملكة السومرية وكانت مساحتها ٢٤٠ فدان ويسكنها حوالي ٢٤ ألف نسمة ومن أهم أثارها سور حشد بمجموعة المعابد القديمة ورقورات الأعظم. ومعنى لرقورات الحبس المقدسه وهي على شكل أهرام ترتفع في هينه مدرجات تتناقص ومحاط بها معبدات تصل إلى قمتها حيث يوجد قدس الأقداس



رقم من مدينة أور في متحف اللوفر

* السكان :

فيما يتصل سكان المنطقة ولغاتها القديمة، فإن ثمة قوم محتمولي هوية سمو السومريين والساميين إلى السيطات حوالي بلاد الرافدين ومناطق لغات الأوسط، يطلق عليهم اسم الرافديين الأول Proto Euphrat ويسب إلى أوست أسماء عدد من المدن ومنها ادب، نخش، أور وروث، لارب كما يسب الهم أسماء عدد من المهن الزراعية والحرف الصناعية بصروية

لمجتمعهم ويرى بعض الباحثين أن سكان أور خلال سلالة أسرة أور الثالثة هم من سومريين حيث سمي هذا العصر بالعصر السومري الحديث

* الحياة السياسية في مدينة أور .

يعتقد أن النهضة السومرية قد بدأت في حوالي عام ٢١٢٠ ق م عندما صدر أوتوهيكان Ltu Hegal أوو حجان ملك لوركاء لأعلان وعودته إلى أور وفتح البلاد على لحكم لبليس (نوتس) وقد سبده في هذا العمل بحكم السومريون في بعض المدن ومن بينهم (اورمو Lu Na. allu) حاكم أور الذي تمرد عليه وهرمه بعد لفتح لوتس بعد أن حقق انتصاره لأولى، ثم أنه اورمو بحريه سومر وأسس السلالة الثالثة في أور (أسره أور الثالثة) مدينة ملكها سمي احبان بالعصر السومري الحديث أزدهرت أور في فترة حكم أسره أور الثالثة ٢١١١ - ٢٠٠٣ ق م . حيث عادت على عرش أسره أور لثالثة حمسة ملوك كان أولهم مؤسس ورمو (٢١١١ - ٢٠٩٤) ق م . الذي استطاع توحيد مدن سومرية حمما تحت حكمه وسطته بعد أن استطاع الانتصار على ملك مدينة أوروك ومن بعده مدينة لوتس ومن بعده المدن السومرية الأخرى وبعض مدن الأكاديه الواقعة إلى الشمال من مدينة بيور حتى أن سيطر بلاد بين واصل إلى الحرية العبد. ففتح الملك اورمو في وقتها ملك سومر وكدا ثم بدأ نشاط معماري واسع قام به في مملكته لموحده في مدن سومرية وأكاديه بعدد ذواتهم ما قام به لسنك ورمو في مدنه أور للارتقاء بها وازدهارها في ملك لوتس والتي تمحصر ببعض الإصلاحات الإدارية والتجارت لعمريه بذكر منها ما يلي .

- ١- قام بتشييد رقرة بإلهة ما في عاصمته دوله أور ولقيام بتسييد لعديد من لمبني وبرميم ما يخدم من معبد الالهة في لمدن لسومرية لسجعة
- ٢- قام بتحصين لمدنه لي تصل عى نهر لفرات من جهتيه الثلاث
- ٣- وصى بشق أقية الري لايصل مياه نهرى دجلة والفرات لى لاراضي المراعية، وصيانة القديم منها
- ٤- قام بإعادة تنظيم الأمور لساسه في لبلاد وحدث من خلال رسمه ووضع لحدود لعاصمه بين لمدن ولأقايه اسي حصص بعد لقوصي لى قام بأخذها لقوتيين حيث قام بتحديد سلطة كل من الحكام المسحسن وحكام لمدن ولأقاليم وتحديد مسؤوليات إدارتها. وحل الخلافات ومعارعات مستعصه بالاحبار ليهيه لمعونة بالاراضي ومصادر لمياه
- ٥- قام بسن شريعات قانونه تعد الأولى من نوعها في تاريخ بلاد ما بين النهرين واشرف الأديس اقدم بعده، حيث اشتملت عى تنظيم العلاقات بين أفراد لمجتمع من جهة وسن لمعبد وبين المقصر للملكي من جهة أخرى، ونصب لشغفه عى مع الملكيه وكبار الموظفين من استعمال وحدتهم لدبية وبحكومة بحقق لسلطة ولتراء عى حساب الشعب ويعتبر من أقام لقوانين اسي ثم كشف عنها حتى الآن حيث ان القديس كات يتلف من مقدمة بديه مواد قانونية ثم سيني بالحائمه، وكانت لمقدمه محصنة بلحديث عن ورشو وكاتب لمود بديويه بولج بان ونالون قصه لشعاده وحناعيه وقد كتبت بملعه لمسمازيه

بعد وفاة نينث اورشو حدثه به سورجي (٢٠٩٣ - ٢٠٤٦)، وقد في حكمه مدسه ور حيث سمرب مده حكمه حوالي ٤٨ عاماً ملكه من بعد بعدد من مشاريع العمرية وعدة توسع بعض المنشآت في مدن سومر وكه وفي

مقدمہ، کمانہ بے عدد من اسمعید ولرفوروات کرفورہ اور ہمسہا
ورفورہ لورکاء وہم بسدہ ریدو ومعہہ لعد ورت سوحی علی بہ ممدکہ تہہ
لارکاء سہی ای جعہ دولہ مرمیہ الأصرف حیث فہم بمہسمہ عاصمہ مدوہ
العلامیہ فی سوسہ وصمہہ لی ماصو مقودہ حیث وصبت دولہ لأسرہ لثلاثہ فی
ور ہی اقصى نبعہہ فی رم حکم الملک شولحی فقد ممدت بقود ممدکہ من
لخمس لعربی حوہ ای آشور واحیرہ اعد وقرات لاوسط حیث بقود مدیہ
ماري صملاً، ومن عیلام وحل زحروس فی الشرق لی ابدہ السوریہ ورہما ای
حس علی ساحل بحر لأیض السوسط عرب، حی سہی الملک الاکادی ممدت
الحیث الاربع ويعتقد ان اهل بلاطہ رفقوہہ لی مرتبہ لزمہ، وکات یسبب کبہ فی
قرہ الاسرہ ای الإلہہ سسو ویدہ حنحامن بعد وفہ شولحی وصل لی الحکمہ
سہ لاکبر امریس (۲۰۴۵ - ۲۰۳۷) ق م، وقد استمر تعید سیاسیہ لہ،
ولإعمار لی ابعہہ انوہ وحدہ من قبل فی الممدن لمحیثہ، وسبب لی عہدہ
بہاء معبد الإلہہ اسکی فی اریدو

ثم حلس من بعدہ علی عرش اور احہ نوسس ۲۰۳۶ - ۲۰۲۸ ق م
وتمثل لحیہ لسیہ فی عہدہ سعید من الاضطرب السیاسہ مع
القائل الاموریہ، ووثق بعلاقات سیاسیہ مع لعلامیین، وسار علی ہجہ سہ فی
شید لمعدہ وتحدیدہ فی کافہ أركاء الدولہ وبعد وفہ سوشین ارتقی حکمہ اور
لی بہ سس وهو الممدت لحمس والأحیر فی أسرہ اور لثلاثہ حیث حکمہ من
حولی، ۲۰۲۷ - ۲۰۰۳ ق م وقد ورحہ العبد من سمعہ بعد الحمس
سوس لاولی من حکمہ الممتدہ بنجد انصار لسمالہ اشرقہ، وکثرت
الصعوضت لعسکرۃ علی لسمکۃ من حیثہا الشمالہ ولشرقیہ لمتدہ

الأموريين واضرارهم على دحوى نين. ويرفت الاعلامين فوجدوا ماسبة بالاعتصاف من حديد عن سلطه أور بالاصابة الي تمرد احكامهم لستد لد حيه في دولة أور فسعدت هذه لغومل على سقوط دولة أور في يد الاعلاميين، وعاد بلاد نين الي نظام حكم دول الممد بعد أن تفككت وحديث في نهاية عهد الأسرة ثله وسقوط أسرتها

* إنقراض السومريين :

وأخيراً بدأت الاعلامات لمكره لتضعف لدولة سومرية مع بديه حكم آخر ملث من ملوكها اني سين وساعد على سقوطها لوضع لاقتصادي لتضعف لدى حرب نه بلاد سومر حيث رتعب سبه لملوحة في لارعي برعية وفي اندحت لارعي، وكان لسعه لأمبراطوريه سومرية لعدة لأثر لكر في عدم قدره على إدارتها الاقتصادية والسياسية، فشكل فيد الاعلامين من لشرق والأموريين من لغرب نهه سلاله أور الثالثة ونهية العصر السومري وسده لعصر بابلي القديم وعلم حكم سلالات يس ولارسا وأشوب وسلالة نين الأولى

يعقد المؤرخ ديلا نورب أن السومريين قد بالاشو في كفاحهم ضد الاعلاميين وقد احرقت مدينتهم واختفت لغتهم نه أصبحت مدينتهم حر، من أكد كما قل الباحثون (دياكوف، وكوفيف) في كتابهم احصاءات القديسه بسا نعه " السومريين ولعلاميين قصو على السومريين فباب " والسومريين هم قبائل ساميه برحت من لحريرة لغريه وهم سسو لحصاره الدسه في عصرها القديم أي عصر حبيرواني، بينما لعلاميين هم قوم تسكن لغرب نين

كتب لغيه لسية السومريين في حوالي ٢٠٠٦ ق م بسقوط الامم صورية السومرية، ولكن لغده السومريه كتب لمعين معظم كل لغات

وادي ابرقدين، بل لكل ثقافات المنطقة وعلم سواء في كتاباته او العهود و
الأديان و الفنون أو الأدب، وشكلت أول ثقافة بشرية صبه ساهم لإنسان
والطبيعة وتراث العصور القديمة في صياعاتها

* العمارة الدينية والمدنية :

كانت للمعابد أماكن مشتركة للآلهة والكهنة مع وكان الكهنة بمثابة حراس
للآنية يودون لهم لطقوس والسحر ويوفرون لهم وتماسكهم جميع المستشفيات التي
كانو يحتاجون اليها، تم في أور، بجزر العديد من البرامح لطموحه من قبل ملوكها
في عمل لباء تركت ثرها في مدن على شكل معبد ورفوف وقصور حواء
محيط مدينة أور يصوي شكل يصل بعده إلى حوي نصف ميل وكانت المدينة
محاطة من الجهتين الشماليه و الغربيه سحر الثرى، وكانت محاطة بأسوار سماكة
٢٧ متراً هدمت في عام ٢٠٠٦ ق م ثناء مهاجمة جيش العلامن للمدينة، وهي
سوحه عصر سوري دحي للمجمع الديني في عام ١٥٠٠ قبل الميلاد

* الأبنية في أور :

نشر محصلاً كملاً لمدينة أور بعد اكتشافها لأثريون تحتوي على تفاصيل
التحصينات التي استطاع استعادة الحروب منها ويتمثل فيها بالطبع أسوار المدينة
عندما عاد بلاءها منوث الدولة لبابلية لحيثته في القرن السادس قبل الميلاد
وليس هناك أي سب يدعو إلى الاعتراض من حدودها الجوارحه لا تحديف كـ
عن الحدود التي سبب في عصر لست أورمو قبل ١٥ قرن من الزمن سجد
لمدينة لي يحيط بها هذه الأسوار شكلاً شبه بصوي وسبح قصي طور لي
(١٢٠٠) متر وفي عصر سلت أورمو المحيط لمدينة سور

لقد سی لمرس من قرمید بطیسی وکاد استطح بحر حی به منحدر
 بشکل مثل حد وکاب القسم لسمی من بناء بشکل سدیر عنی حسب انحصیه
 الی شکلیہ لمدینہ لمدینہ یسما یتمد القسم الموی مہ نحو لداحل فوق
 لآثار بشکل مصطبه صبه بیه وفي الاعلی من کل دیک هاک جدر مبی بشکل
 مناسب من القرمید لمتنوی ویرید من قوۃ هذه التحصینات فی لوقع مرور ماء
 نیر انوارات فی سفل استراس یسما حفرہ صبه وسعه عنی بعد حصین یردۃ من
 سور من الحجه لشرقه مہ جعل بناء بعضی انظرک لشمالی من المدينه بدلت
 فقد کاب اور محاطۃ بالماء من حنینہا انالته وکاب الاقرب مہا عنی أرض
 اساسۃ ممکن من حجه لحنویہ فقط لم یبق من سور مدينه وری ثر، ویسکی
 لمر ۱۰۰۰۰۰۰۰ من حجر صحنه من القرمید لمسکوب فی قول طبع عینہ
 سم اسکت ولقبه، وقد استعسب هذه الأحجار نسیه فی بناء حدث وکی نسی
 من الاحجار القرمیدینۃ واحده فی مکنتہ، ولان دقعات اور کست عنی قدر کثیر
 من العود فقد تم تمکیکتہ بعمیۃ بعد ان سقطت وری بید العدو

* الزقورة :

هیئت برقورۃ و برح لمعد لمدرج عنی السهل لمحیط بور کون
 ارتفاعها لأصلي سبعین قدما، وتعد برقورۃ وری لکی قام ساهد المکت وری ۲۱۰۰
 ق م من شهر برقورات فی بلاد اریفین حاتم برقورۃ محصنه لعماده لانه
 لعمود من فقد کست من اکثر برقورات شهره ولاکر مقاومه وعسود مہ برص
 و ندرہ مہ رب شامحه لی بوماهد ولا بوحد مہ بدار برقورۃ وری فی بلاد
 اریفین کنت، بسبب لنون الأحمر انقبي ولتکویں بناء الذي ستخدم فيه الاحر
 وبسبب اتريب المسیط برعة لمبی کتہ بساللمہ بلانۃ لمولته کل مہا من

مة درجه كات ارفورة أدب لسيف فيها اثر رائع بشكها ليهيب الصحر
ولاحاء الطيف لو جهيه. حيث كل آخره من لآخر المشوي لدي شيد فيه
هد الصرح الفحه باسم ورمو مؤسس سلالة أور لسته، ندي عمر أور وحهيه
عاصمة بلاد سومر، وبدلت حول المدينة القديمة المبيه من الآخر الطيبي في
مديه مبنة بالآخر المشوي وكان الصرح الذي يكون في ثلاثة صفوف مروح
ببقعة بمعد صغير كان يشهد بقاءه مراسيم عاصمة

كان اسور لمحصن لثاني يحيط بالمجمع الندي في الجزء الشمالي
لغربي من المدينة وفي إعدده اسور لهذه المنطقة يلاحظ توسع للمجمع في
عصر سوحه نصر حيث احترق اسور الحديد المبي الصحر لبقور اسلالة كاته
لتي كانت خارج المجمع الندي مباشرة قرب البقور الممكة القديمة ما الإيه
موجود في ذلك اسور فقد كان ابره ارفورة ابي بها لمدت اورمو وكنس
بهاء به شولحي وهي عبارة عن برج مدرج يصعد إليها مدرج ثلاثي ، إن هد
لأثر لهذه والذي حافظ على بيته أكثر من أي أثر آخر من نفس النوع من بلاد
رافدين. حيث أنه بناء حربي مني مني على ثلاث مراحل. فهو مصنوعه من
الطين الطيبي المرب حول وقوف آثار برج قديم وهو مكسو بواحدة من الهرم
المشوي لمبنة بالمار وتبلغ سماكتها ٤ ٢ متر، أما للمرحلة الأدنى فهي لبقه
بحد حيدة فتبع اعددها عند القاعدة ٦٦ × ٥٧ متر ويبلغ ارتفاعها حوالي
١٥ متر وقد وصف رفور ورمو في أور من عصر اسلالة لسة بشكل
قصر صي الأعداد ٦١ × ٥٧ متر ويتلف السدحل الذي يودي في قمة بناء
درج بالتي لمرحل مع حصن عبر مرتفع له برج في رويه ونقطه بناء لرويه

عند مستوى المصطبة الأولى وبعد الأعمدة القرميدية لأربعة باعراض وحوود سقف على سكر فيه وقد تعرضت المرحلتين لتعويض من البناء الكبير من السخرة

* المصطبة The Terrace

نفع جميع لانية الرئيسية التي أنشأها منوآ أسره في لاشته دحل
 مجمع الديني في ذلك العصر. في المصطبة ورسومه رفقوته على مصطبة عده
 محاطة سور مزدوج يحتوي على غرف ذاتية، ثم اصفا إلى لسان باحة حرة
 ذات بوابة عظيمة على نفس مستوى المجمع الديني بني كرسه لكبر لالته
 راور Nannar، تكون لمدخل الرئيسي بمصطبة لرفورة في عصر أورمو
 من بوابة غير واضحة المعالم موجودة في الراوية الشرقية وكان المرو في لدارحي
 يطل على الجيوب وفيه تمثال لالته راور. يعمل لمنوآ هذه المرو في كسحس
 بلقضاء، ثم قام بالحكام بفصله عن المصطبة وتحويله إلى محكمة الحثت بها من
 حولها محبوعه من الغرف من لانية في عصر لالاه لانه فقد بقي منها بسا
 محفوظة على شكلها لأصلي، كان أحدهم لاء الموحود في لرويه لحيوية
 لشرقية من المصطبة القديمة الذي يعبر ممر أمام المصطبة ورسومه وحفنه، وكان
 بناء الذي لصرح قد شمل على فركل من مصطبة أورمو وشور حثته
 لماسرس، وكانت تحت مستوى الأرض مباشرة مع غرف لدهن لدهن وادرجها
 لي تؤدي إلى هذه القبور، وفوق هذه البنايات هناك بمصلااة حاص بسعير
 دفن وكان على قدر كبير من دقة التصميم وبناء

* الضريح The Mausoleum

كانت هذه المقبرة كغيرها من قبور السلالات القديمة ثرية بكنوز صحنه لا يحصى لم يبق من ابنه هذه المقبرة إلا الهيكل ودهيز حده سبعة حراثا وبه يوجد سوى أجزاء من صنائع ذهبية تؤكد وجود كنوز مسروقة تحت يدهم تحديد موقع لأي قبر من قبور الملوك للاحق في بلاد القردس أما لغرف د ب دهيز فكانت تميز بوجود مجموعة من الدرجات تؤدي إليها وكانت مسقوفة بدهيز د ب صناديق مصنوعة من القرميد المشوي وبعد أحريق درسه عميقه وبنايته لموقع مقبره اور واثره لافيه، وتم تسجيل التفاصيل عن وجود بناء فوقه مؤلف يربط فقط بضعوس بدفن واستبدل فيما بعد بمعبد د ب نفس الغرض

* المعابد :

تميز عصر الهه السومرية بظهور تغير ملحوظ في تصميم ومحيطات المعابد العديدة. فاند حل المصممي للمعبد واندى لاحظته في العصور السابقة بحيث لا يزال عنه لمصممة التناسق في البناء والتصميم الجديد عيش مع قلب مع العديلات طول اقتره ابقية من تاريخ الممكة السليبه بحيث هذ التصميم بسط صورة هي بل سمر شوب ESHINUNA حيث كرس احد الأجزاء بمعبد ر شو سين SHU SIN، ملك ور كانت اسدخل د ب برج و بدهيز المسقوفة و بمررب لد حية وماكن لعبادة مربيه في ادهيز متصادين من لساحه مركزيه بشكوب مشبه فرند بشي سمشل بدبي ولقد كان مسك مصدعة عدد مأكس لعبادة لال الملامح لمعماريه لي بطورت لاسه اللاحقة من حولها طمت ثلثة مبد ذلك لعصر أما سمشل لديبي واندى تركرت حوه

طفوس العبادة في عصر اسومري فيمكن البحث عن مديحه في المسحوبات
الاهرة التي تصور الالهة

* الدين :

كان دين اسومري هو اوب دس دي انصمه مولوحه ولاهوتيه وشمسه
وصحة ومحددة ومسقة، وشكبت لعقائد لدينه اسومريه الوحه انطري بدس
اسومري، د تسكن بطفوس واشعبر اسومريه لوحه العنمي للعقيدة بديه، وقد
تطورت عقائد لدية سومرية تطوراً بالغاً مد لألف لربع قبل ميلاد وحي
وصت إلى شكلها استمستك لدقي مع نهاية لألف الثالثة قبل ليلاد واكسها
هد لتصور مروية كيرة لاسعبد لغيرات لسياسة ولاحسانية ولحصارية اسي
حصب خلال ما يقرب ألفي سنة المدة للاحداث

* الفنون :

عبر الفنون جزءاً من موقع لاجتماعي اندي يعكسه مجتمع من خلال
لشولوجيا ولأفكار لديه لفي سناً في لاجتمع بغير طوهر صيغية وطروق
سد وديه واجتماعية بوعت اموضع القة الي عزر عليها في اور في لمقدر
الملكية وفي المعابد وفي القصور

* تماثيل الأسس :

يعود ول هذه لتماثيل وأقدمها، بي عصر فجر سلالاب لثاني ٢٦٠٠
- ٢٥٠٠ ق م وتعد بلاد سومر موضعها الأعلى لأول، وقد بنيت اسعبد لفي
حرت في لعراق ل تماثيل لأسس اسومريه لأوسي قد وضع في سبي معبد
وذلك تحت لروب الأربعة لمعد وحت امدحت وذلك لمحراب لاجدير

يذكر ان السبع لتمثيل له عصر على السعيد فقط بل يرى ذلك بنعدي لي
 بقصور الملكيه في عهد ملك اورشويحي ٢٠٣٠ - ١٩٨٠ ق م صنعت هذه
 لتمثيل من البروز في لدرجه الأولى، وصعب بعض التماثيل من الخشب أو
 حجر و الحجر، كتمثيل الاسس قد بلغت القمة من حيث اسوء ودقة سحب
 في العصر السومري الحديث، كما رداد متعملي في المنطقه وتحت ساء
 كبراً ولقد ظهر نوع جديد من تماثيل الاسس في عصر اور لسلالة الثالثة
 ٢١٠٠ - ١٩٥٠ ق م هو تمان التمثيل التي بحمل فوق راسه سلة او صفة
 مواد البناء ويقف فوق قاعدة سهي بشكل مسمار قصير وقد تحت جسم التمثال
 تحتاً مدوراً كمالاً وكان ظهور هذا النوع من تماثيل الاسس لأول مرة في مدينة
 كيش ومن العصر السومري الحديث جاءت كمية من تماثيل الاسس التي تمثل
 لانه اراكم لدي يملك بالمسماز أو لوند المكتوب بالكتابة المسمارية وفي
 عهد اورسو مؤسس سلالة اور الثالثة حوالي (٢٠٥٠) ق م ظهر نوع اخر يملك
 التي بحمل سلة مواد البناء وفيه يكون مثل الملك مبحوث بصورة كاملة مع
 التمثيل ويرتدي لباساً صوبلاً لعنة الكعب وهو يقف على قاعدة مستديرة وفي
 عهد الملك اورسو ظهرت تماثيل الاسس المصنوعة من الخشب إضافة إلى
 التماثيل المصنوعة من البروز واستمر في العصر السومري الحديث النوع
 المعروف بالحيون - المسمار الذي يستعمل في عصر فجر السلالات الثالثة
 ولكن بشكل نور حاس فوق مسمار كما استعمل النوع المعروف بالاساس -
 المسمار الذي ظهر لأول مرة في عصر فجر السلالات التي
 (٢٦٠٠) ق م وفيه يحض لوح الاسس فيه به نظراً عليه تغرس د حل سكه
 المعروف باسم المستوى المحدث والذي ظهر في عصر فجر السلالات التي
 ٢٥٠٠ - ٢٣٥٠ ق م مستعملاً في العصر السومري الحديث كما ظل بعض

لكنني لذي بحمله مقصداً بدباجة خاصة وكان صدوقي سبيل الأسس يشهد
بلاحر والأصعب ونصي بالأسفلت ورصيه من الحجر أو طبعه من لغير ويعطى
بالحصار والآخر وفي العصر لسومري الحديث ستعملت سائلي لأسس لأرب
مرة عند بناء القصر الملكي إضافة إلى المعبد

بعض النماذج لتمثيل الأسس :

١- تمثل أسس لملك لسومري اورنمو يعود إلى حوالي ٢٠٥٠ ق م. يحمل
التمثال فوق رأسه سلة مود سماء ويرتدي مزور طويلاً ن ظف، يمس على قاعدة
مدوره يحمل لتمثال كتبه مسمارية تذكر اسم الملك واسم آلهة اسعد صم من
هادة البرونز عشر عيه في مدينة نهر

٢- تمثال أسس يمثل لها راعاً وهو يصمت سوتد من فسمه العنوي ويرتدي
الابه منراً قصيراً ويضع فوق رأسه لاج الحقرن وهو رمز الإلهة في يعرف بقدسه،
من العصر السومري الحديث ٢١٠٠ ق م صم من برور بيع طوله ٢٢ ٥ سم

٣- الملك اورنمو يصب الماء البارد أمام الإله تبار

من المشهد الفنية ولطقوس لائدة هي تقديم الماء البارد إلى آلهة لدى ستر
كذلك في سالة أور لكنه أقص مثل مشهد مصور على عبي لسمه لي
أقامي الملك ورسم، نيس المشهد ن اسمك ورسمو كان يقدم الماء عبد تبار
لمعبد الآله تبار الإله الرئيس لمدسه أور وبلاهة سكي روحه لآله تبار، ما سسبه
إلى تقديم الماء سمنج لدى كان بصبه ورسمو فلا دلالة على به مشح سوى
لكبات، وسجدهاء الماء سمنج سب تبار في نفسه الحيوي من عرق لدى
لا يستطيع توفره سوى عموت لآمر الذي يجعل منه اهمه بقدسه قرب لآلهة
بين بقا من سسهد ت ثوب لآله بحلف عن ثوب سمنك

* النجارة

دلت لسفـت الأثرية في موقع المدن العراقية لقدمه على وجود عدد من المواد المصنوعة التي لا توجد أصلاً في أرض العراق مثل المعادن والحجارة والأصداف البحرية مما يؤكد وجود صلاب بحرية بين المستقرات والمدن العراقية وسـ المناطق التي تتوثر فيها هذه المواد لأولية ويعود اهتمام أهل العراق بالبحر منذ العصور البحرية الحديثة وهذا ما تؤكدـه المكتشفات في هذه المواقع مما يؤكد على أهميته لتجارة مدى سكك العراق القديم واكتسابه البحريـة التجارية عبر الزمن وفي حدود الألف الثالثة قبل الميلاد، حيث التجارة أهميه كبيرة في حياة أهل العراق وفي نشاطاتهم التجارية فأصبح الاهتمام بالحجارة من مقصر على الأفراد بل شمل جميعه مدونه ومحيطها على سلامة طرق التجارة وتوفر المواد الأولية من مناطق مختلفة

يسكن تدحيص بعض الأسباب التي أدت إلى ازدهار العمليه التجارية في العراق القديم إلى ما يلي:

١- عدم توفر المعادن والحجارة والأخشاب التي تعد مواداً ضرورية لمجتمعات لصيد والزراعة. فهذه المواد تدخل في صناعه العديد من مواد الإنتاج، وتعد مواد ضرورية وحده لبناء، فقد سعت بحارة لخرجة إلى توفير هذه المواد في الأسواق المحلية. حيث استورد العراقيون النحاس والذهب والفضة والأحجار الصلبة الجيدة وأنواع مختلفة من الأخشاب

٢ صدر لتجار العراق بالإضافة إلى استحداث الزراعة، العديد من المنتجات بحرية التي قاموا بصنعها ومن بينها صاعدات لسح وسلاسل ولحمود والريوت لبيـه، وجميعها سلع بحرية تتكاف في قيمها مع نصاب مواد المستورده

٣ كانت عميات لاسيرد واصدير بم كميات كبيرة جداً، وذلك بتحقيق
لعائدة لمرحوة من لبحارة ولعطية بعقد برحلة لبحارية

٤ توفر وسائل نقل المائنه التي تمرر بالمسعودي لكر، وفئة تكلف بغائها

* أهم المدن الأثرية

* إريدو (تل أبو شهرين) :

ريدو هي مدينة باريجية في العراق بعد ٧ أميال عن جنوب غرب مدينة
ور هات اعتقاد عائد من قبل علماء لاثار أن إريدو كانت من أوئل مدن
السومريين وربما يرجع تاريخ بناءه إلى ٥٠٠٠ سنة ق م وقد قدم حجر، عليه
لآثار بحراء حفریات في الأربعينيات لتتفصیل عن بمدينة القديمة

كانت إريدو عند السومريين مدينة مركز بلاد سكي ولدي عرف فيها بعد
عد ابائيين باسم اب الذي كان إله الماء، وحسب الأساطير لسومرية كانت
مملكه الإله سكي امارة لي تحيط ببسة الكوب استناداً على الأساطير السومرية
فإن الإله مردوخ هو الذي بنى مدينة إريدو.

يعتقد بعض المتخصصين في علم الآثار أن إريدو كانت موقع ترحيل
لشهر وست مدة دبل وذلك بسبب أن ابرقورب في إيدو اكر حكام بكر
من ابرقورب في المناطق الأخرى في العراق وتطابق هذه ابرقورب بصحة
وصف ترحيل اب الذي لم يتم اكتشافه حسب العهد القديم من الكتاب المقدس
منحوطه سميده إريدو باللغة لسومرية يعني المكان الصحيح

* لحش .

لحش أو لكش مدينة أثرية في العراق كانت تعبر أحد أقدم مدن السومريين تعرف أيضاً باسم بل الهة تقع لحش غرب منطقة الكوفة القريبة من بصرة وسوى مدينة أورك تقع على بعد ٢٢ كيلومتر شرق مدينة البصرة في محافظة ذي قار

اكتشفت نزل لحش من قبل مجموعة من الباحثين الفرنسيين في عام ١٨٧٧ بقيادة Ernest de Sarze. والذي كان في نفس الوقت الممثل الفرنسي في ولاية بصرة وقد حصل ديساريت على الموافقة بإجراء السقيف من لوالي بذلك ناصر باشا وصل ديساريت مستمراً بالتحقيق إلى أن مات في عام ١٩٠١ وأكمل السقيف من بعده الفرنسي (كاستون كروس)

عثر في معبد المدينة الأثرية على ٣٠.٠٠٠ لوحاً طينياً وكانت الألواح لمكتوبة بالحرف المسماري عبارة عن مستمسكات وسجلات لتعاملات تجارية ووسائل لتوصيح زراع الأرض ورييه المواشي مما يدل على أهمية المعبود لدى سومريين كسرور دسي وقضادي واحصائي وسوء الحظ تم سرقة الكثير من هذه المخطوطات قبل أن يتم نقلها إلى المتاحف

* بيبور :

ببر أو بيبور في مصادر لغوية وكذا هو الاسم الأصلي لها عند سومريين هي العاصمة الدينية لسومريين والبابليين. وتقع على مسافة ٧ كم شمال شرق مدينة عنت أحمد أقصى محافظة لقادسية مركزها ادبوايه. التي تقع

عنى مسافة ١٧٥ كم حوب بغداد وتقع على الضفة لى من مجرى نهر
لأقدم وبعدة شرقية من شط لى بدرس وتانى قدسيا من كوى لعاصمة
مدينة ومقر لإله اللى أو أبى بى وروحه بى لى وقد ورد ذكره فى
محمه حنظل على أنه هو لى أحدث بطوق وهى مقر لإله بو
ورد ذكره فى شريعة حمورابى

وقد حصت نهر بحكم كل من سومريين ولاكديين ولبيين والاشوريين
لنترات متاوبة، واحتلها الفرس لفترة من الزمن والأرجح أن الحياة فى مدينة نهر
قد استمرت معشة حتى العصر العباسى. وذلك سعة لما عرفه من قران لقلب
بعض لعلماء لمسلم فى تلك الفترة باسم لمدينة مثل عبد الحار لعري.

بدأت أول عمليات اسقب فى مدينة نهر المقدسة فى عام ١٨٨٩م
حما قدمت بعثة ثرية من جامعة بنسلفيا الأميركية وقد نجم عن هذه لبعثات
العرف على لمدينة وتاريخها، وم قدمه لمحصارة من حسب وحوود ما بدأ على
أول مكة فى لتاريخ وأول عمدة وأول من لعب كرة القدم، حيث عثر على لوحة
تظهر رجلاً وأمام قدمه ما يشبه كرة القدم يدعها كما تم من حلال اسقب
عرف على أفمها وتخطيطها وبناتها وم فيها من معابد وكذلك عموها
اقتصادية ورياضية وفلكية وأدبية ودينية

أقدم تقويم زراعى فى العالم

كذلك وجد فى مدينة نهر أقدم تقويم زراعى حيث يوجد فيه عدد
للمعومات عن طرق الزراعة والارواء لى كان بدارسها سكان نهرى لقدامى
وصت لى موصحه فى تقويم سومرى عثر عليه فى حرب مدينة بوز ومن
عرب ولندمش ل لأوصاف اللى بصوى عليها هذا التقويم تدل على أن طرق

بري واورعه لي كسب تمارس في نبت الارض لاحتلف في شيء عن طرق الري وورعه سي يطعمها بصلاح عرفي في لوقت لحاصر ويشمل هد تقويم على صبح ورشد بوجته أحد سراجين لي وسه حول طريقة اداره شوب مرعه وطريقة إعداد الارض واحار عمده احتر وتنظيم الري هي حقد كي يحصل على حود متوح ووفر محصول وقد دوست هذه الوثيقة الي يرفي تريحف لي مقل أكثر من ألف عام على رسم من الطحين يتكون من ١٠٨ سطر بالخط المسمري باللغة السومرية وهي بعد التقويم المعروف في تريح لحصاره عن لأساليب لفيه بري وللراعه لسبعه في نبت الأرمه لقديمه وشهر مهر وبيور Nippur، رفورثها الشهيره اسي تعلقو تن بري يغطي لمديه قديمه ويمكن منهذهني من مسافة حوالي ٢٠ كم يبعس المجردة وبعس لناس مده سين ولازلو قصصاً وروايات عديدة في هذه المسطحة يحمل بعداً ميثولوجياً وعيب عن هذه لمديه من قصه " فلها ونحوينها، لي ن بري من قبل الله ".



المدن السومرية القديمة

* الدولة السومرية الحديثة :

دامت لدولة سومرية الحديثة من عام ٢١١٢ ق م وحتى العام ٢٠٠٤ ق م وذلك تحت حكم أسرة أور الثالثة، ليس أعدادو كتابة باللغة السومرية كمنه رسميه مدونه ، ومن اعينهم ناء العديد من لفروراب ، لا ن يديه هذه نمره كانت قرية على يد العيلامس ، ثم حصعت سومر بعد ذلك مدونه لبنيه لمدسه ٢٠٠٠ ١٥٩٥ ق م، واشور، ولدونه لاسية الحديثه الكنديه،

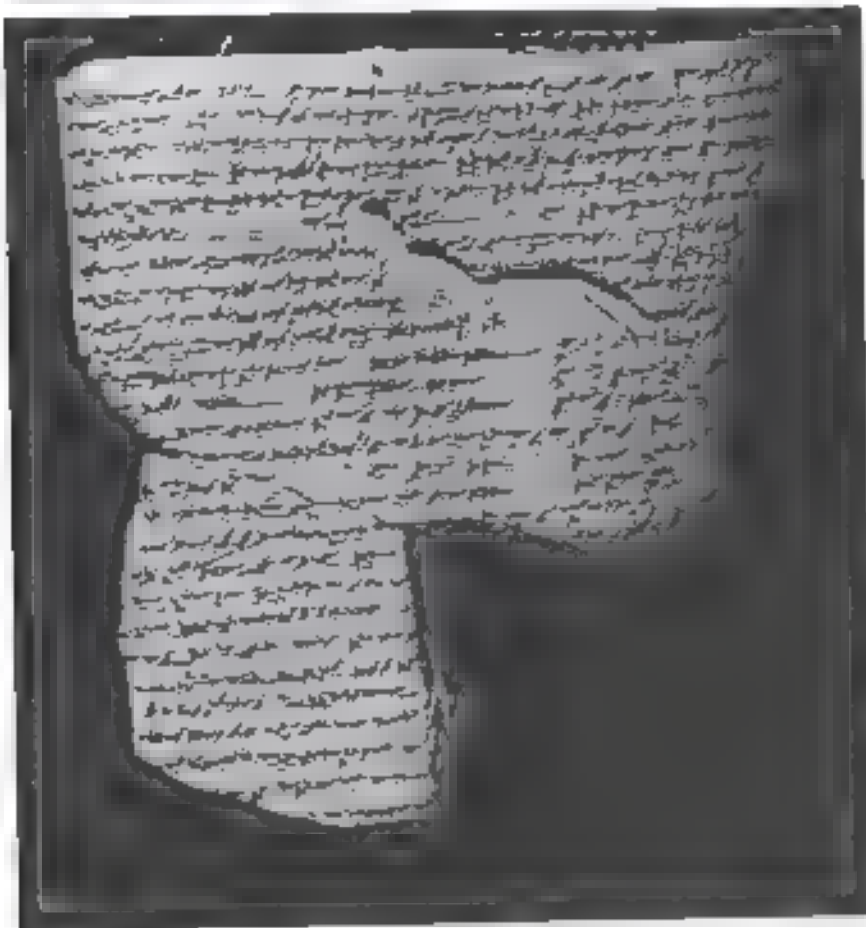
* مجتمع سومر :

يعتبر لمره لاسية لحصاة السومرية هي نطوره بحصاره متقدمه في بية طيعه كانت بحاجة الى جهد بشاي كبير من حل ستورها متبعين ناء لثوره للزراعة لي نرسحب معلها في الهلال لخصب ناء العصر الحجري لحدث لي لثوره نمدييه بي وصب الحصاره لبشره بي ماهي علمه يوم

مظاهر الحصاره في مجتمع سومر

* الكتابة السومرية :

ون تكن لكابه قد طورت في اعداد من لثقافات لشرية على نمره كم في مصر ولصين ولصوب ، لا ن انكابه لمسمديه تشكن حسب لابحاث لحاليه لأقدم ناء ، وقد ساهم في نشرها لأكاديون والحثيون بعد ن كنو بعينهم ناء ، كما شككت الأساس اندي نطقت منه أحمده وعذرت



نوح مسدري لکته سمدريه هي وټ نظام کنده في تاريخ بشريه حمره سومريون في
 لاف ١٠٠٠ قبل لميلاد و بشر حظههم المسدري بحسن کن حصار بشري داورست عد
 مصر . استمر استخدام الحظ المسدري ٣٠٠٠ عام

* الاختراعات :

عصر حبرع المعينه لدي تم انشا لاول مرة في سومر من الاختراعات
نفسه ذات الالهة ابالعه، والتي ارتبطت بدحين الحيوان واستخدامها ليس
كمورد للسعدة وبعض المنتجات الأخرى كالحبوب والعصم، بما أيضاً كمورد
لخدمات إساحه، كاستخدامها في الحرف والحرف في الأعمال الزراعية، ولتقل
لاحقاً عند اختراع العربات حين ردا عدد البشر في مراكز المدن الزراعية

• زراعة وري :

في مجال الري تم يدعى السومريون انواع سادات و انواع حيوانات
جديدة غير التي كانت معروفة مسبقاً في لقرى الري الريه الأولى للهلال الخصيب،
لا أنهم ساعدوا في تطوير أساليب الري، والصناعات الغذائية في مجال منتجت
الاب، لكن عتقاد أساليب الري الصناعي عبر شق لموات وعمر الحقول بسبب
يعتبر من أهم عوامل تملح التربة الذي ساهم لاحقاً في ضعف الإنتاج الزراعي
ولسهور ، لاقتصادي - الاجتماعي، للعديد من المدن السومرية

وحسب الدراسات الحديثة فقد كان السجل لغدني في سومر يتكون
شكلاً أساسياً من منتجات الحبوب والتمور والعسل والسمسم، لطحيه، أما عن
لبروتين فقد حصوا عليه من البصل والاحاد ولاور والبط والدجاج والحمض،
وفيراً من لحيوانات الكبيرة كالبقر والحمير والحمير والغنم والماعز. كتب
صصادو لأرب وبحرير لري والماعز والغنم لري، وشهدوا لعلان ف صند
لأسود فكتب رباصه لسوك، كذلك تم صند لاسماك سنكل موسم

* المهن والحرف :

بنت لحفريات لتصبب ولصق الكتيبة استبقية من بحد السومرية
وحد لعدد من السهل والحرف السى مرسى الساء ولرحا، ويمكن تعدد أهمها
كالتالى

- صناعة المعينات (فراى).
- سفير
- مهنة تحضير السحوم، وحد قصا
- صبط
- مهنة تحضير الطعام (طباخ)
- كاهن
- صناعة انصب كالسلاى والبسط.
- ناظر أشغال
- مهنة قطع وإعداد الحجر (حجار).
- رئيس بلدية
- صناعة التماثيل (نحات).
- مدير معبد
- صناعة الحشب (نجار).
- مدير مكتبة
- صناعة أدوات الوزن.
- مهنة إدارية وقبادة
- صناعة العوارب.
- مهنة التعليم (مدرس)
- صناعة الملابس (حياط)
- مهنة الكتابة (كاتب)
- مهنة التريى (حلاق)
- مهنة الطب (طبيب)
- صناعة الفجار (فاحورى).
- مهنة الباء (معمار)

* المدارس :

توصف لمدرس فى السعيد السومرى على نى بيوت لألوح، وقد كشف
بعثه الفرسىة فى ماري سنى ألواح، حيث كان طلاب بحسوب على مقاعد من
لأحر، كما أن قوائم الكيمات تنبر السى وحدو نظام مدرسى فى آلاف لربع قبل
لميلاد ونكب بصوص المدرسة لى وحدت فى شوروب واللى يعود إلى

مصنف لألف اثالث قبل ميلاد دلي ماسر عني دنت. وقد وجد عني نجات لوح نصارين اسماء الطلبة واسماء ديهم لدين كانوا يعسوب في ليهن الإدره ونياديه بشكن 'ناسي هد وكن عني بطنه في جد به عنهم ٢٠٠٠ مصح رمر مساري ومن بعض الصوص سكن تشع آيات لتعلم من قبل مدرس دين بسسوب ادء حيث جد بعض لقكهة كطريق لايصن للمعنونات من فسه (لذنب ادكي ولذنب مسعه لاعاء . بعيم عملية لجمع

ومن المرحح أن المعروف التي توح عني لطنه إتقنها هي رسم تحطص لمقطع الكتابة للغة السومرية من بعني لعدره على لكاة ولقراءة. فقد توح كاه القمص تعليمية ولحكمه ولاشبه وللملاحه

* رياضيات وفلك .

قدم لحصاره لسومرية قدم ما هو معروف حي لاا على لاسهس ريديصيب فهم من طور استخدم لظام الستيني في لعد وون من اوجد لقبه . واون من با الصروح الصحمه في ور واوروث وكش كسا هو معروف من ارقورت . لام لدي بحدح لي حساب هدسه ريديه . كما سن الصوص ايهم عرفوا بعض الكواكب منها كوكب عطارد

* الدين :

يعتبر لدين في سومر من قدم لأديان لموثقة كسا في دريح لسنويه وقد كان للصوصه لدية تأثير واصحا عني محمل أديان الهلال الحصيب وحي اسطح المحيطه به بعد قدس لسومريون للاصافة لي لالهة لرئيسه ولقدسية محبوعه من لالهة احاصه في كن مدينه عني حده ولي بافت فيم بينا

ورويدهٗ أحبب مكاب بعضها البعض في حال تساه لصفت المصوحة للإلهة لمحيطة، بشكل بشوب سومري، يمكن تشعه في الكثير من المقصود، وعلى لأحص محية حياض اسي كتب أساساً في لرمس السومري وبقيت الكثير من الشخصيات للإلهة لسومرية مصمة بها على لرغم من تحرير واعدة مكابه الذي طالها عبر تعاقب الثقافات

* الفنون :

تركب ل الحصاره لسومرية سحلا بوثيقاً حاقلاً بلحبه لاجتماعه من خلال م صورة انما السومري وبداعه في لملاحه ولأشعار والأساطير تمشل جيد من خلال اسمايل والمحووت ولرسوم المصورة على بحدرب فأصبح عاب لسومري المحدث او لرسام بمثابة كتاب بأريج سير لسوك والكهنة

ب نفس شأن لأمر الحصارية الأخرى بها أصول بريحيه صدره في تقدم فإن وادي الرافدين أصبح ميره من ميراث الفن لسومري ومحو الأعمال انفسه من حيلهم انحص لتألق لنسئ بكثير ، قدموا عصاره الأبداعه في عصر فجر السلالاب السومري وتوصل إلى خلق ابداع في وعقل خراخ الكنه بمسمرية السومرية بررت اهمية الأثر في توضيح صورة وحجم حصاره السومريين في تلك الحقبة لرميه لسحيقه حت سحن شاح عمه ومشاعره وعلمه وقد فعدت بلاد سومر موطن لشعاب لبشرية لأولى وميا تمت لحصارة وبصورت واستمرت ومن هه بررت اهميه لكنوف لأثره في توضيح صورة الحصاره السومرية فقد شهد الفن لعرفي لقديم دور ذهب لخلق لأسباب لشبه لسومرية ووضح ول سه على عصف دحة وغرب لحب صحنه حت اشهر لعصر السومري بعشرب اسمائيل الي تحت من حجار

صلبه سوداء ليلون بشور مشاهد تعبدية بين بشر والآلهة وحققوا بداعيهم
في انفس ورتقوا سم الحصاره نحو لرقبي بعقبة ومساعدة وعممه وقسه. وقد
كنفت بعض نساك امراء سومر يعود تاريخها لى لائف لاسك قبل لميلاد بعد
ان كانت مطمورة في اعماق الارض

ومن مكتشوفات لأثرية معبد يسان لذي كاس مكرسا بعدة بقعة الحصب
و نحت في سدونه لسومرية حسي ١٤ طبقه أثرية كان من سيف تسان رنج برس
احدى سدات مدينه لوركاء مع نقوش لأحجام مصنوعة من الاحجار الكريمة ، كما
ظهرت لخمريات لأثرية في موقع لوركاء على كووس وأريق ورسوم توفى
لبطولات و محارب الملوك في لحرب والاعمار ، حيث صور الصناديق و ماحيهم
وملاستهم و النساء اسكاب وأدوات لحرث كل تلك الأشياء جاءت موشه بوش
دقيق في لابر سومرية لمير ناسك هندسية موشه بالأسود

ان نعلماء لأثاريس حبا صنفوا الحماة لسومرية كان معسهم الاور هو
ما وحدوه في المحدثات لسومرية للمحاربة والحقيرة والبرورية وروسومات
مفوشه فوق الأوسى للمحاربة والحقيرة والأحجام الاسطوانية بفيه على مر لرس
بالاصافه إني ما بركة لكان اسومري سحلا بوثبأ حولا بالحماة لاحتماعه من
حلال ما صوره لكان لسومري ويداع حيله في الملاحم اسومرية ولأشعار
ولاساطر وكتر المواضع شوع هو حراج لحوانات لمعرسة كالاسود مع
لحوانات لأينه تشتمل حه من حلال سنانيل وبعجوبات ولرسوم ممتوره
على الجدران

وكان سحانون سومريون ميره حه في حمر لصور ابشيره على
مسلاب ولانواح وحى على المهريرب والأوسى ، وكان لحجم لأسطوي

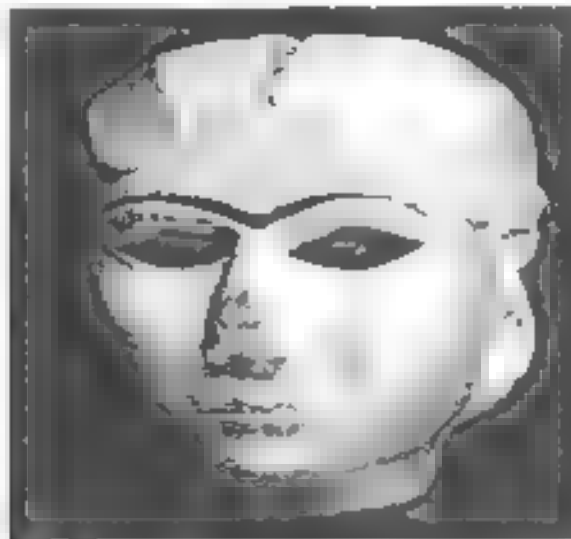
وحد من كثر استعمالات السومريين أصابعه في الفنون ، وهو عبارة عن أسطوانة صغيرة من الحجر البرورد أو العقيق أو حجر لوبار و العاج و الخشب البدر وكذلك المعادن المسعومة وهي الذهب والفضة والقصدير والبرونز و قطع المعادن وثياب الحيوانات يحفر عليها نقش كتاب يظهر ويصيح معناه عند تدحرج الأسطوانة على لوح من الطين عند أن تحفر عنه بدقة صور تمثل صور الحروب و المحلقات أو القصص الخرافية ، كما استخدم لهذا الغرض بعض حجارة السحوبات بالحجر نيمه ذات لون برفه وكتسب أعماله بسك حبالاً بديعاً

كما تفوق سحوبات المعادن من السومريون في تشكيل عدد من رؤوس الثيران من البرونز بحجومها لطيفة وعرونها القوية وأعيانها المشعة بالألوان لتعددده واستعمله من الصدف مطعم بالحجر البرورد حيث تعدد ك دليلاً قوي على تفوق السومريون في نحت المعادن مما يحتفظ به من حماسة رائعة وذلك في عدد وتوزع المواد التي تدحرج في تكوين العمل الخشبي . كما برز في نوح لتصميم في تلك الألواح التي تعمل من العاج أو الصدف أو الأحجار الكريمة ويعني على حدران المعادن يصور أحداث الأعمال لبسولة للمحاربين أو صورت صفحات معركة بينما ملأت الفراغات بسكن نصفي بكتابه مسندة بصف أهوال المعركة

لم يحضر السومريون بحاجتهم الفيد في ميدان المعادن والخشب بل كانت لهم يد عاب حلاقة أخرى وهي صناعة المنحار ، ومنحاريات سومر بها أشكالها لحسده ونغوشها لحرشة بمسوعة مما يدل على تفوق السومريون في كده ميدان المنحار كما صاغوا بمدح بفلاند مؤنعة من قصوص من الأحجار المسينة

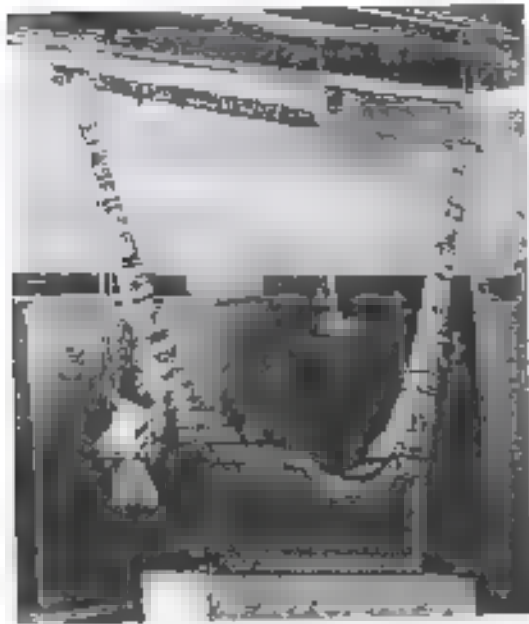
دب لأبول البرقة كيبور والارزورد والعصف. كما بحر انان لسومري كورس من مذهب والاباء السدي وهو قدم ماء ديسي بمكن 'أ برقي بريحه حوالي لالنه لاف سنة قبل لميلاد وهو أحسن نموذج لمن لرحرفه في سومر كما صنع سومريون ما يعرف بالحدوة ذهبيه السومريه وتمكن انان من توصيح تفصيلها بشكل غير كما 'أ كاس كوديب هو الآخر من 'أحمل نموذج من برحرفه هي سومر أما تمثال كوديب لتفصيله السومريه هو ثاني موك لالنه السومريه وهي مثل روع لأعمال برافيه في تلك عصره , كما هذا العمل يرجع تأمر شخصي من الأمير كوديب وقد انحر بشكل حسن على حجر سدوريت ,

أما فيما يخص العمل الفني في تمثال (شاة الوركاء) فهو بالحجم الطبيعي تقريبا تحت من حجر أبيض . وكان لرأس عيال وحجاب فيه براس شعر لاصر مذهلة والإحلال للطريقة معالجة الناب لتبص دلحاه وارفه ولا بمكن أن يصع مثلاً يصاهي هذا التمثال في ذلك العصر حيث يعتبر رأس الوركاء واحد من هذه التجارب لمتفوقه بلحت وهي نفس متعاليه بمسيرها . وليس من دد المالغة وصعها أنها واحدة من لقط السامة لعقريه لأسباب اخلاقيه

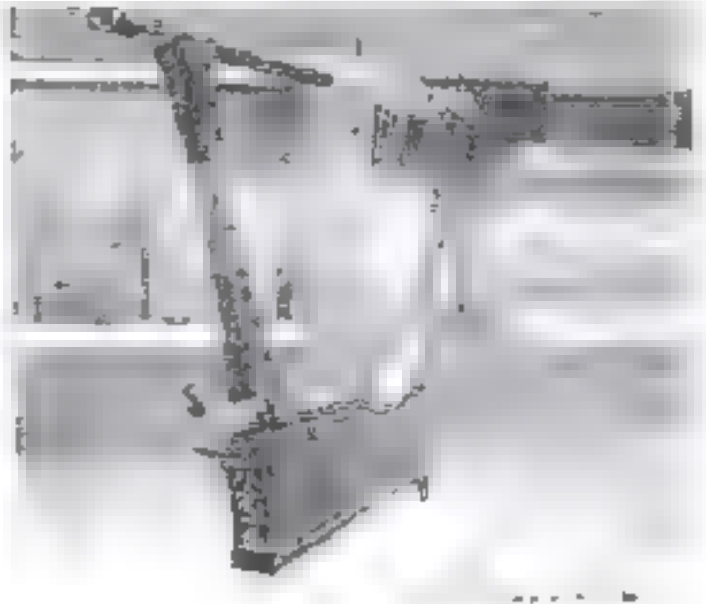


فاه وركاء

كما وجدت في مقابر الملوك الفيلارد المصنوعة من خشب الأرز ومن
نوع المصنوعة ومطعمة بحجر بالزورق والصدف والذهب والعقيق الأحمر وهي
قارة موسمية ذات ١٩ وتر ويرى مقدمتها رأس عجل مغطى من ذهب ولوح
مصنوع بالصدف



الفيلارد القصية

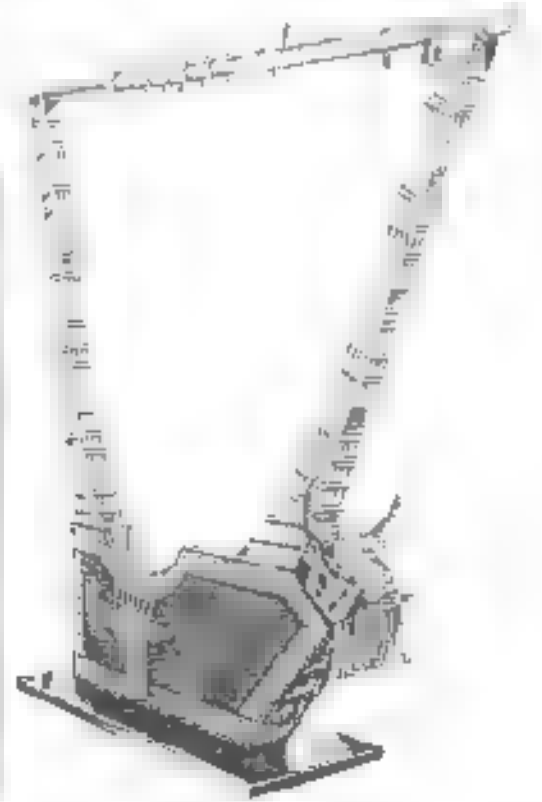
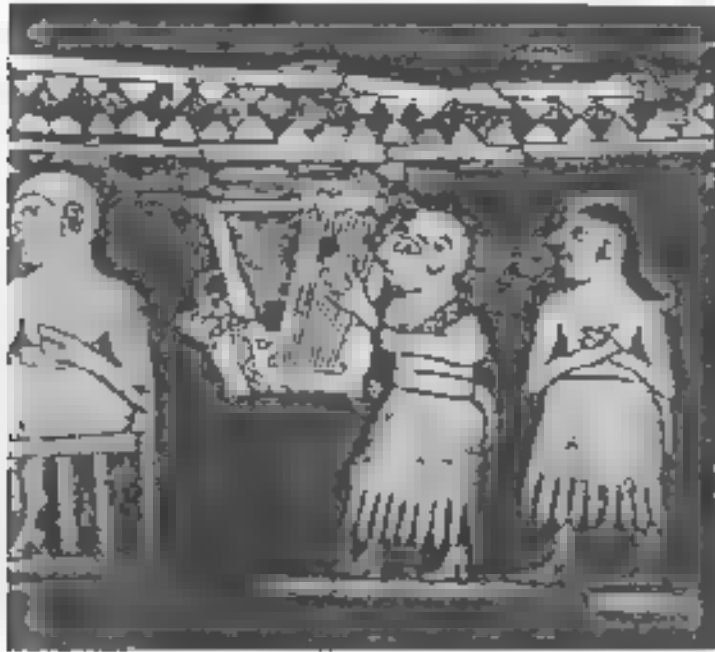


قارة الذهب

فيلارد مومر تعبر قدم إلى موسيقه عرفها لتاريخ وحدة في مدة (ور)

شكل الفيلارد الذهبية تكون من صندوق صوبي مصنوع من خشب الأرز صوله
من الأسفل ٦٥ سم وارتفاعه ٣٣ سم وسماكته ٨ سم ولها ساقان خشبيتان ممدودتان
في الأعلى مغطيتان بشرائط ذهبية ومطعمتان بقطع مثبته اشكل من أحجار محلته
ومصنوعة من مادة فضية يستعملان حامل لأوتار وهو يربط خشبي مدور بصفته
لامامي مكسو بالقصبة طوله متر واحد و ٣٧ سم ويحتوي على أحد عشر وتر
منه في الأعلى بمسامير ذات رؤوس ذهبية، وهي بالكامل مصنوعة بالذهب
والصدف، ويرى مقدمتها رأس عجل مغطى من ذهب

وهذه صورة تمثيل وفي فترة حري في العهد لسومري . لكن تمثيل القشارة ادهسه والقشارة القصية هي الأشهر على الاطلاق .



صورة توضح استخدام القشارة في رسوماتهم والاهتمام بها

عثر على احدى مقابر ور الملكة في حوب لعرق مدته مئة
 "ارهميم" عليه السلام) لوقعه على ضفاف نهر لغرات وعلى مسافة ٢٠٠ كم
 باتجاه مدينة البصرة ترجع إلى زمن الأمير السومري (شعباد) من نحو
 ٢٤٥٠ ق م ذلك المقابر كانت لسلوك أور وروحانهم أهم هذه المقابر هو
 بشر الذي خصص بمسك وحي وقر بروحه الملكة شعباد بالاهتاف إلى
 لأحمد لأسطورة التي كانت بين لهديا انحصارية

كشفت المثلث للاحيري ووسي في المقابر السومرية بمثل المسكة
 شعباد هذه لوحة المسكة تزرر ل ان المسك لسومريون اعظم من جميع القبايل

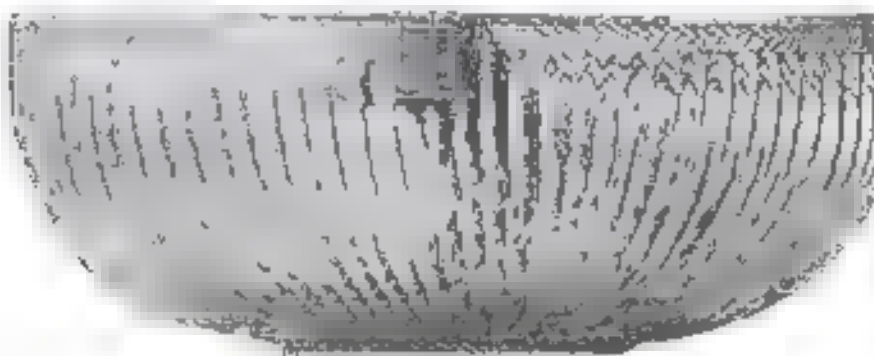
القدمي . بحيث احتررت المعدنك شعباد بنفسها انقلاند اسي حررتك من الذهب
ولعنه ومخلف الأحجار الكريمة وهي نعب من لعنن لفردة اسي وجدت في
مقره . وكذلك شرنط ذهبيه ورهور نعب من ربات الراس لديمه . يظهر أن
هذه المرأة بحمصها وريثها اسي لم تبقها . مرأة في تديبه أشياء ابدعة يصفي
عنى امرأة أكثر حملاً وأكثر أنفه . فلا يسعد كونها هي التي شاربت عنى
الصاع المهره أن يصعو لها اكيل الراس اسدر ودي لم يشاهد من قبل في
عيود لسومريه عند ساء سبقت شعباد . هـ لأكيل من الذهب لحاصل
ندي هي شكل أوراق الصمصاش أو أوراق شجر الراب المرحرفه بالذهب وقد
ارتفعت فوقه ثلاث رهور . ب هذه الرهور يصفي مهابة وحلال للمدكة
شعباد

كما عثر في مبرة مدنيه على تثنان صغير لحيوان حرافي عنى هسه حدي
مصح يقف عنى فعدده خشية مطعمة بالصدف . ويرتكر لحدي بالظرفه الأمامية
عنى شجرة مردهرة مصوغة من الذهب الحاصل . ويلاحظ أن الحيوان صنع أكثر
من مددة . فبرس والأرجل صعا من مددة الذهب . بسما ريش الأحصنة الذي
يغطي الظهر مصوغة من خامي لصدف من أعلى وحجر الازورد من سفلى وكان
لحدي برمر أحمر للإله دمور . ويرمر السحرة إلى حباه المقدسه عند
سومريين أم فكرة مرج عناصر من حيوانات محببه مسمد من المعتقدات
والأساطير السومرية

يذكر أن معدن نحاس لم يكن موجود في بلاد لسومر إلا ما هـ لم
ينعهم من ستحدثها كحده في صاعتيه لى عثر عنى قطع فسة مصوغة من
النحاس



في هذه الصورة من الأعمال التي صنع لها - قدرته في صياغة معدن في علم سدح
عزيت سومرية سي تحرر بعد عشر عهده هي مدته " من عرب ويدكر به موجود حب
في متحف بغداد ويعتبر الفصل ما وجد من هذه الآثار في المقابر السكينة . حيث عر على
محفلات المملوك من آوان وأقداح شراب ذهبية



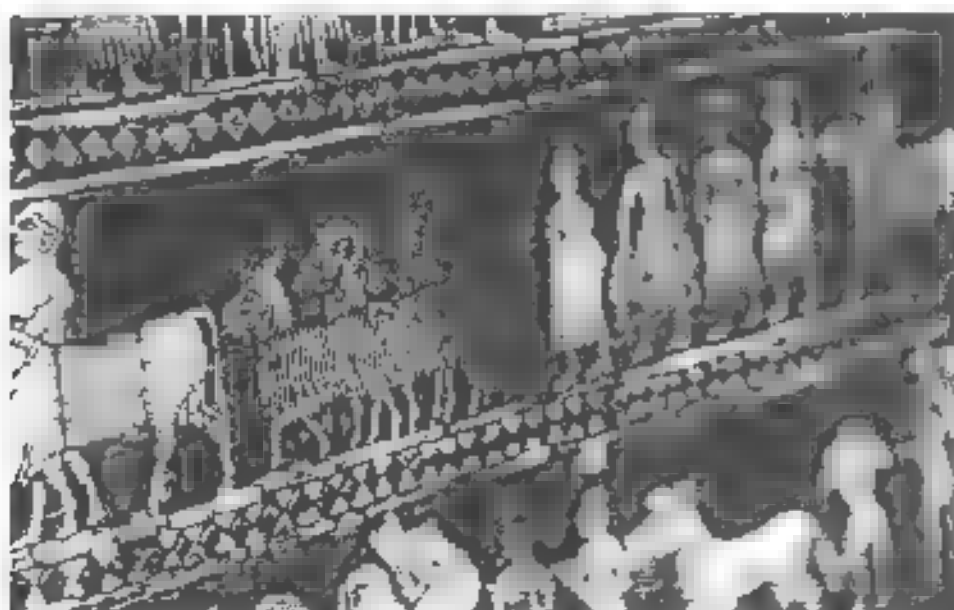
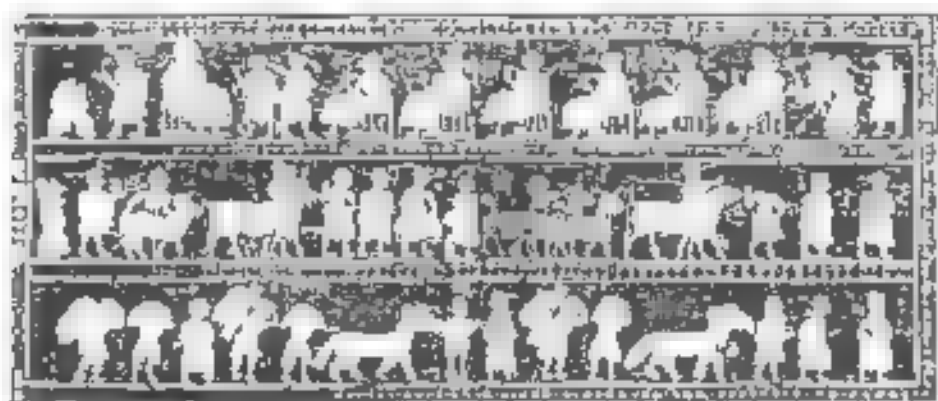
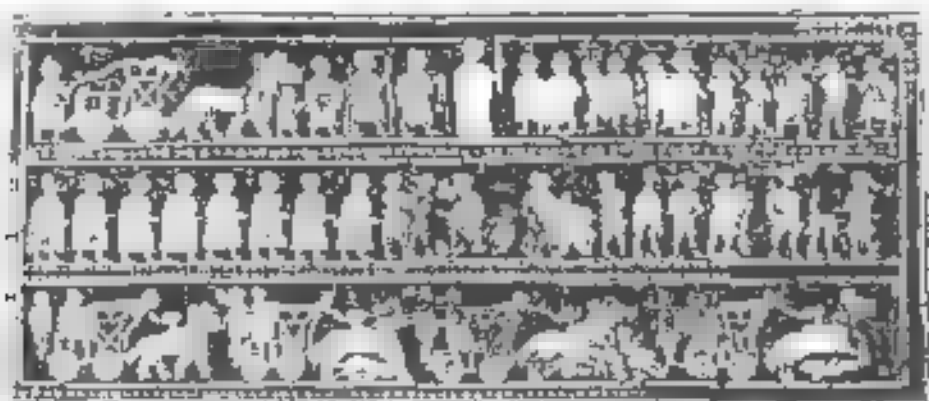
من لأمته على محفلات السوط من زبي مستوعده من ذهب
وهذا لاء علم علمه في مقبرة ممكة " سواد حمد سمار هي مدته .



هذه خوذة لشمس "مكلام دح" مصنوعة من بذهب ، حيث مثل خوذة شمس مدرجه
برشعة نقي ومن بها نقاب لسومري من مبدرة في سيجل نقاب لندصل لدقيقة لشكل عطاء
برس سومري حيث نمر هذه لخوذة قدم محوكة بالاس. استعمال فيها نمر في صنع
غطاء للرأس لحماية من الإصابات في الحروب

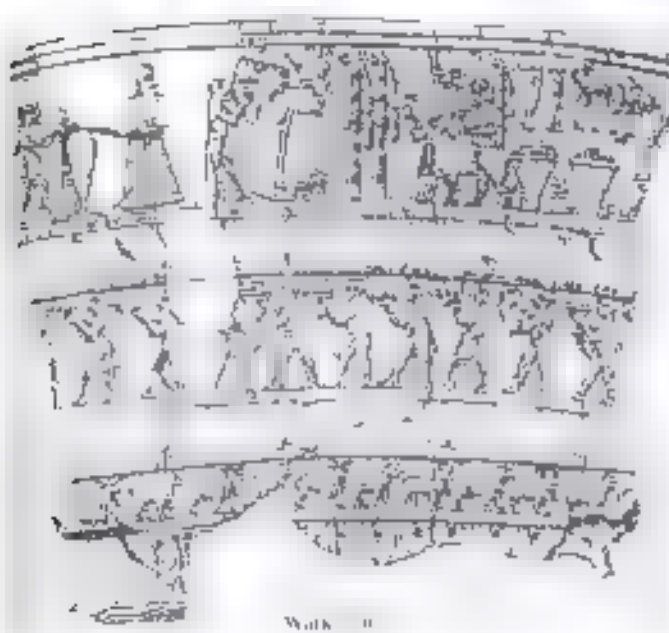


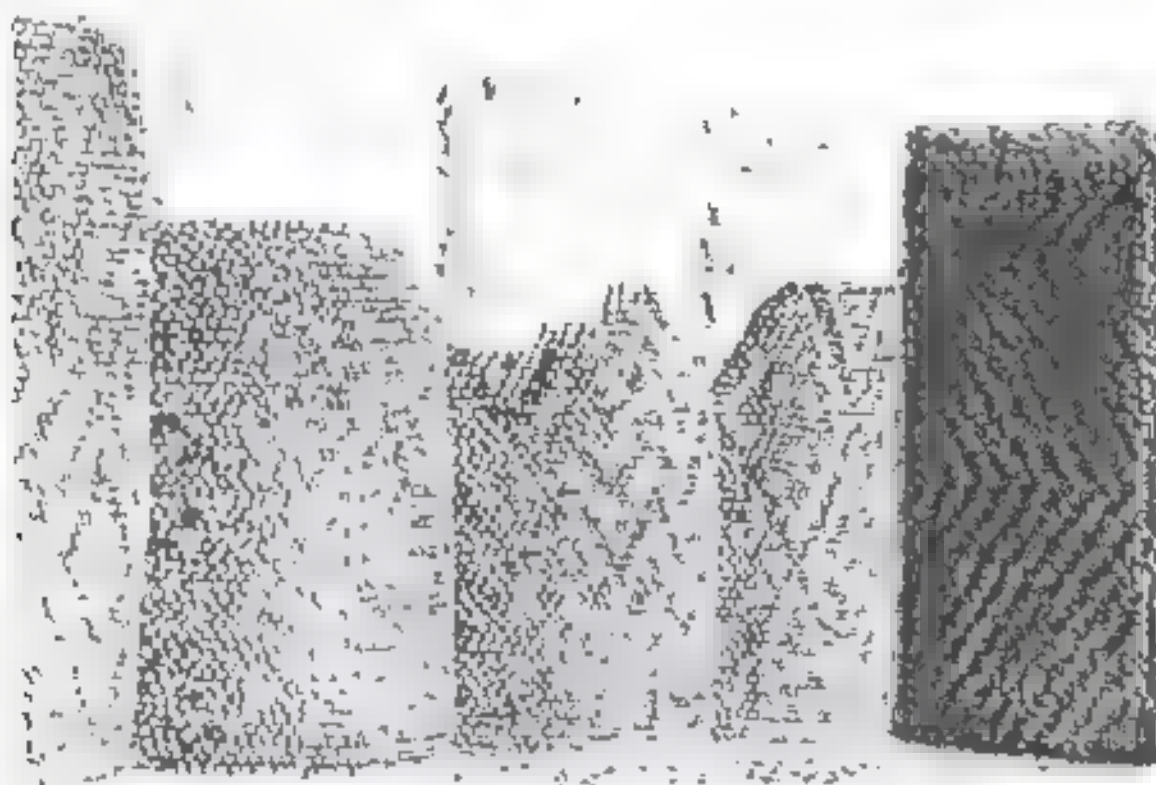
سوحية الجدي في م. م. ١٩٨٠ ، موزايق من حجر اللاترورد و الصدف و الحجر
المو. موزع بالتول من المعبرة المنكية ، أور ، عهد فجر السلالات ، حوالي
٢٥٠٠ ق م في م. م. البريطاني طولها ٤٧ سم .



نوحه ساریه بحرب و سلام ل سومریه فی اور صدوق حشبه عاح و صدف ولا ورد سه
عنی حد حاییه صور بدحیش السومری وهو فی حایه حرب و رسم عنی بطرف سانی حد من
بحایه السومریه سلاله و لسه من مقبرة و المذکة مسحف بیریانی

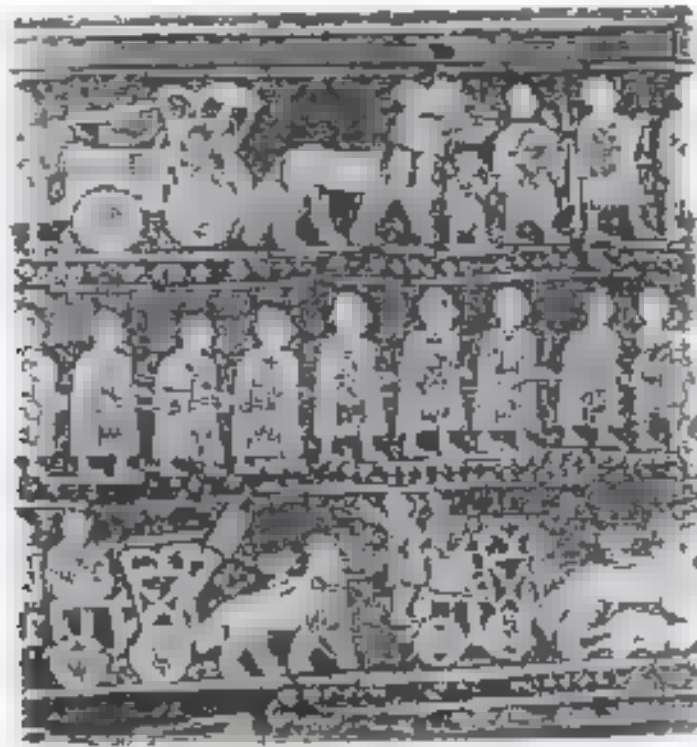
في الاستن بعد صورة لبرهيه وركت يعود الى لغز ٣٣٠٠ قبل ميلاد يتغير فيها روح
عريس يحملون الأصاحي بي لآلهه لسومرية ربة لحصا ٥٥ في معبد في اورث على
مزعزعه حوى من موركاء مفر بصورة لآلهه يظهر ما صعد طوبلا من روحا عريس بعد
يحملون الأصاحي إلى الآلهة





عمدة زخرفها السومريون بأسلوب شعبة بالموريسك ، مرابوروك ١٤ في
الرافدين ، أرائل الألفية الثالثة ق.م في منحدر متدحرج في مراكش





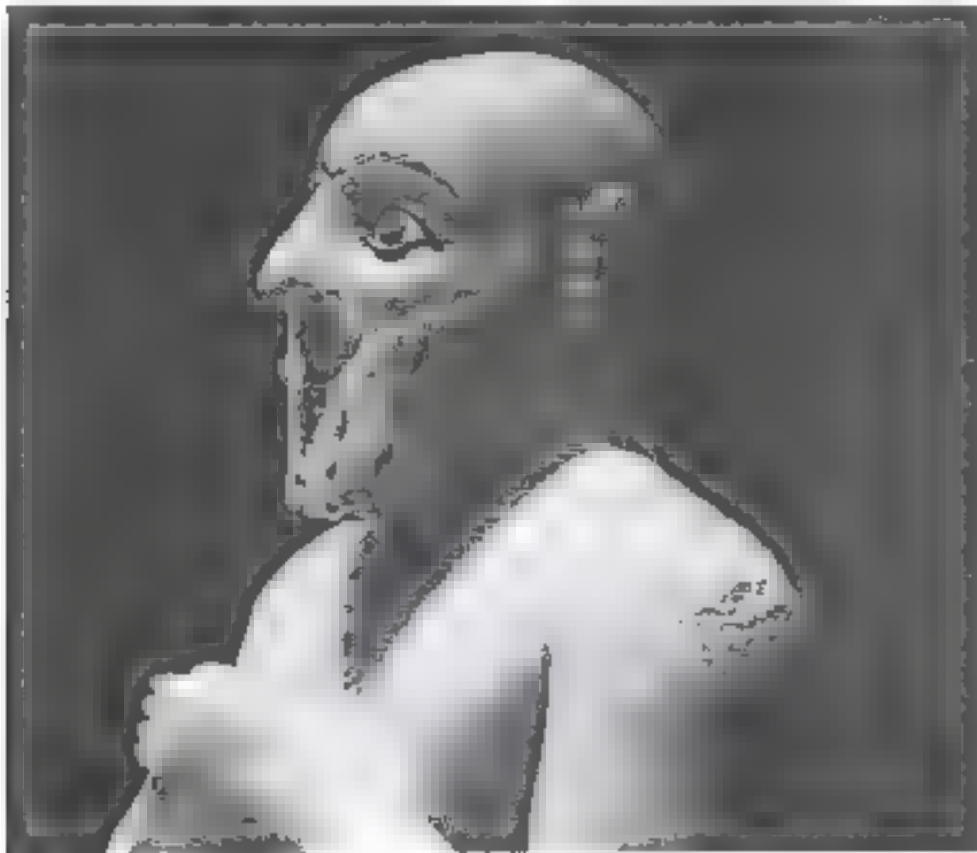
نقش نري من حوب من الحبة بحرمه في لدومه السومرية ٢٨٥٠ - ٢٤٠٠ ق م



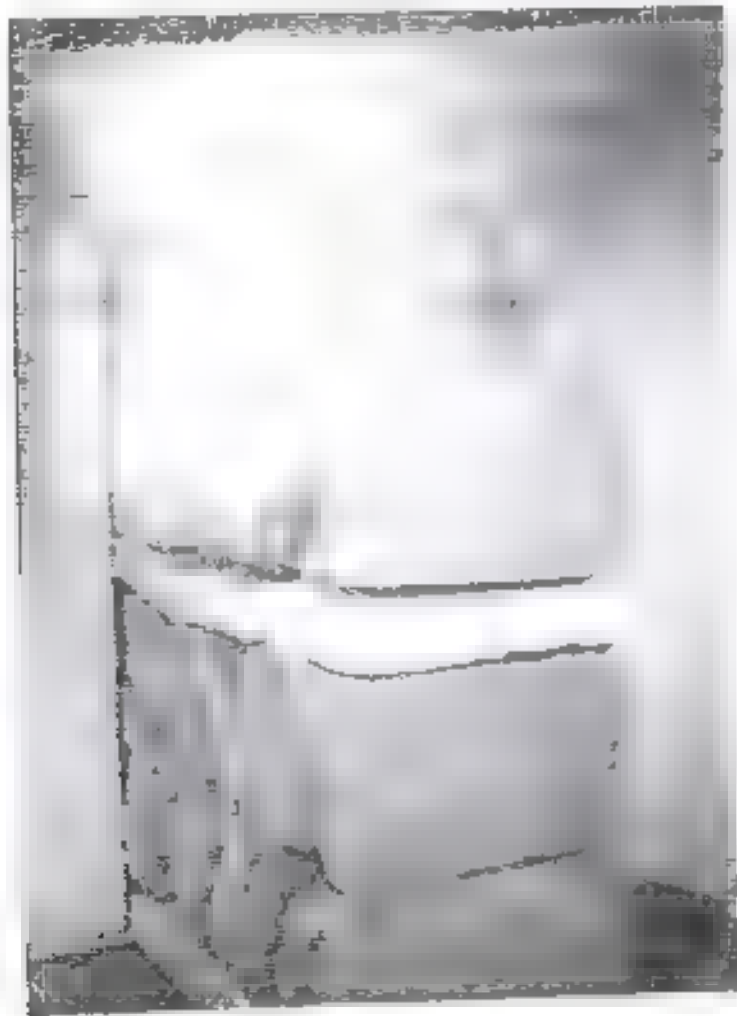
لاواني لعماد



الإلقاء لغوار (زمر الحكمة السومرية) الخالد حيث يظهر بهري دجلة والفرات يفيضان من لواء
الناري سي مسكت به يد العبد السومري لشهير كودي مير لكش



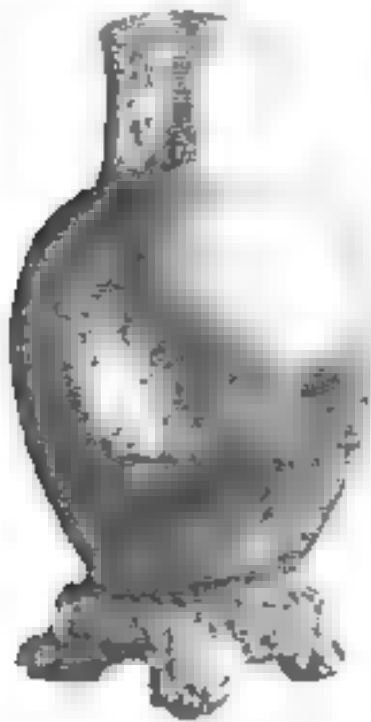
كهن سومري مصوح من رجام بيض والعود من الصدف شمو



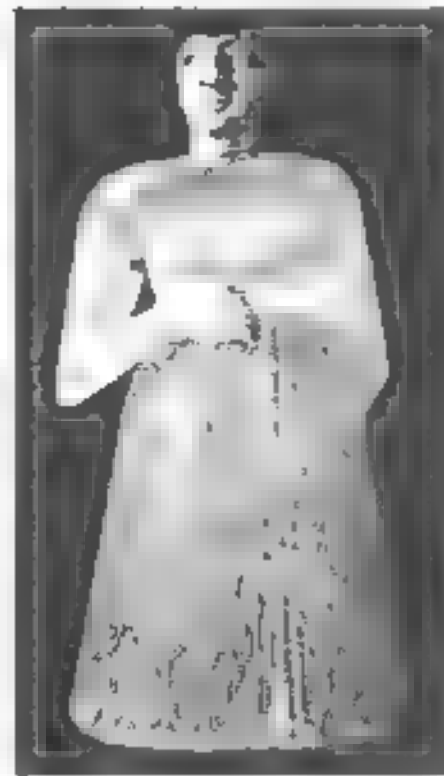
صحيفة حجرية منحوتة أسمها (صحيفة الملك)



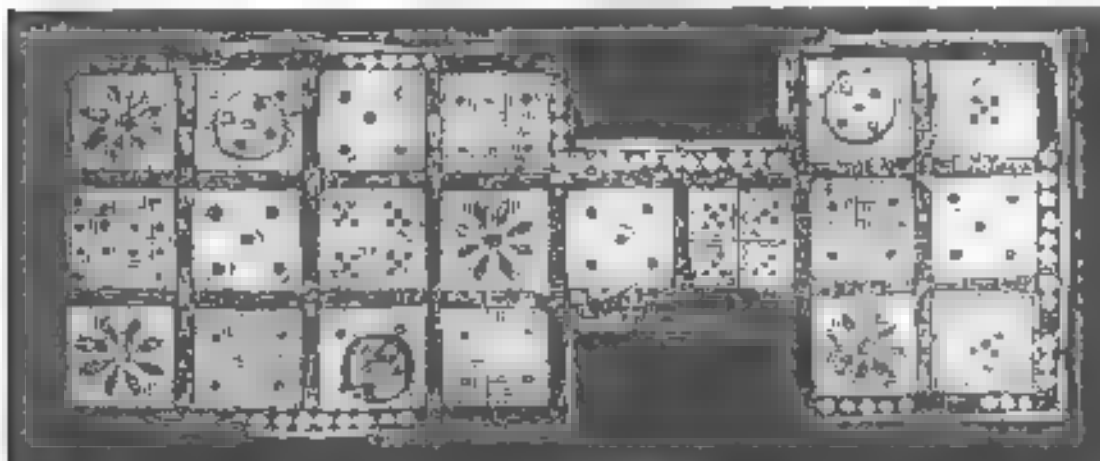
مشهد يمثل رجلاً وامرأة يقدمان بذاراً للآلهة



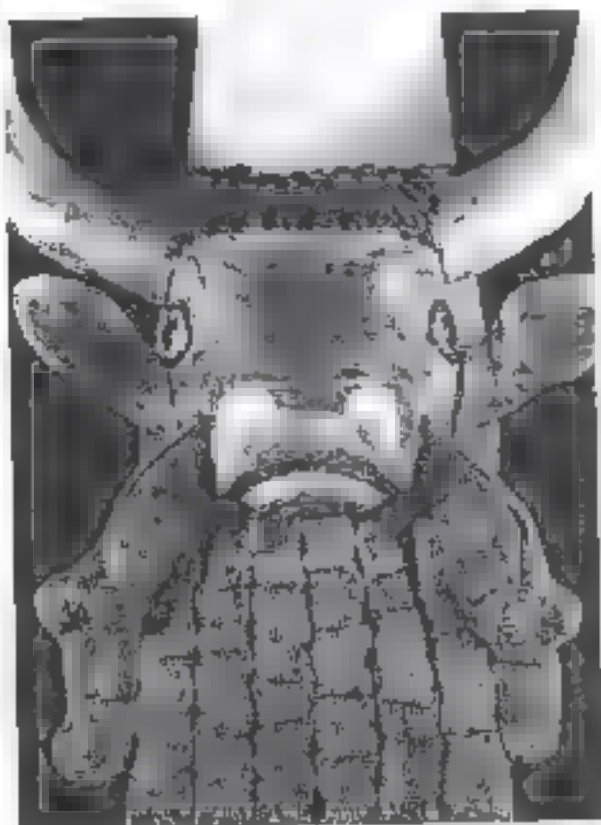
داء فضي منحوت لعميت تميم
من لحش - اول عهد السلالات
اسوثر - درس



امرة مصوغة من نحس مع قناع ذهبي
وهي واقفة في مديح معبد في تيور ٢٧٠٠ ق م
بمتحف العراقي - بغداد



لعبه اور بملكه عشر عينا في مقبرة اور الملكة مصوغة من نحش و بلاورد و بصدف
بلاصافه بي زر بعب ومجموغة برد بسانس فيها بلاعب لأكس دوة كمد عبي
مربع الفرج وبسر اهدم لعبة لوحية في بعبم بعود لالاب لئاب قبل بميلاد



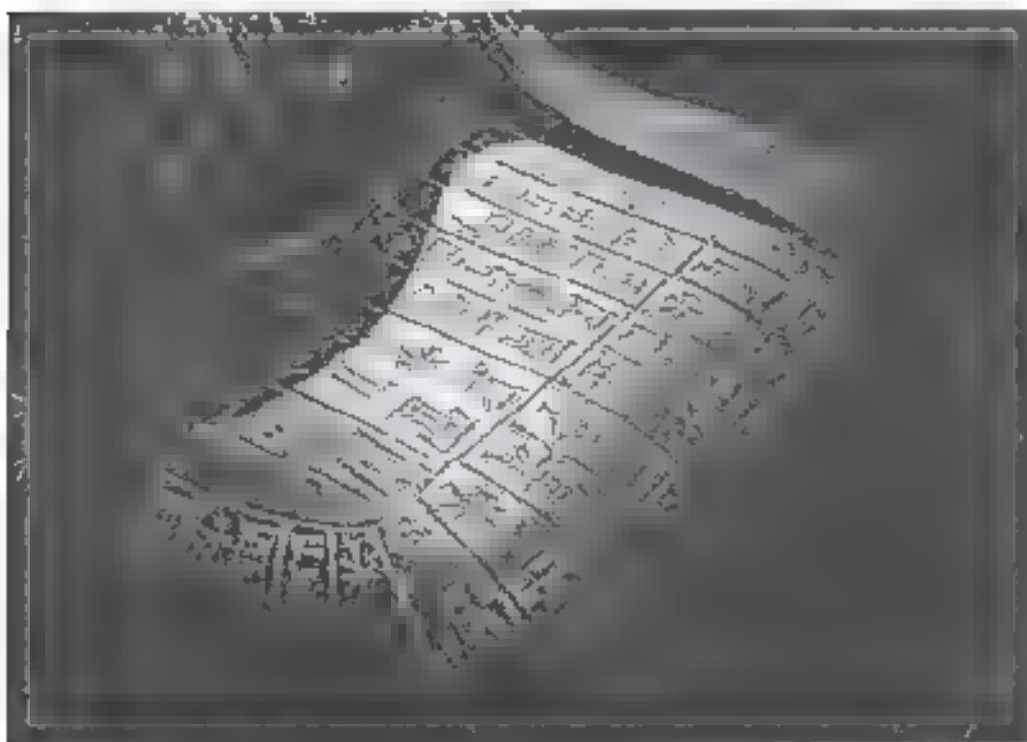
رأس لحيثره سومرية وهي قدم له موسم عثر عليها في مقبرة أور الملكية تعود للألف
الأول قبل الميلاد معطاء بشرائح الذهب ومطعمه من تصدق المبوب



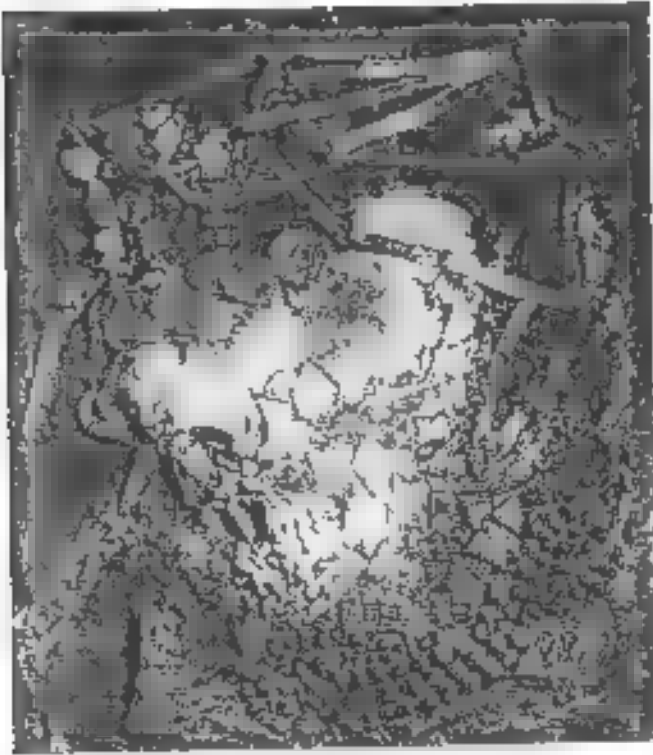
نفس كوديا امير لجيش قائد الرأس وعلى حجره محطط معبد - يعتقد أنه كان معماري



کشف لامير کودب امير مدینه نجش سومريه لآلف ثالث قبل لبلاد



نصبي لامير کودب مير مدینه نجش بظير حاله واحياناً وعاباً ما توجد ككاتب تضر
مأزره واحياناً خريطة لأحد المعابد والمعابد



احدى وصیفات المدكة بو آبي

رمة المدكة بو آبي

عشر سير ووي في مقبرة و لمكة على قبر كبير جدّ حتوى عشرت بهاكل العظمه
واسماها السير وولي بحفرة الدفن الكبرى

دفت بو آبي مع حاشيتها من وصیفات وخراس وكن قد اكتسبت بأهلي زینهن من الذهب
و تصدف و لأحمر الكريمة تعود مقبره لألف اثلث من سواد



تاجان سومریان من الذهب و الخرف المرخرف من قبر
للملكة بو آبي ، اور ، حوالي 2500 ق. م. في المتحف
البريطاني

الفصل الثالث

الحضارة الأكديّة

الإمبراطوريّة الأكديّة هي امبراطوريّة مركزت في مدنه أكاد، سومريّة كد حيثة كور أكديكي أي "أرض أكد" وحسب لأريخ لتوربي أكدي، وسب على لمحيطّة أكدي في منتصف بلاد الرافدين، حلالاً العراق، تقع مدنه أكدي على اصفى بعربيّة لهر الفرات بين رمير وكش (هي العراق ٥٠ كيلومتر حوب عرب مركز بغداد)، على الرعم من لأبحاث وسعه الشافق لم يتم العثور على الموقع بوجه دقيق (دهرت الحضارة الأكديّة خلال الفترة ٢٢ - ٢٤) ق م ووصلت ذروتها، عقب غزو مرجون الأكدي

وسب السياسات الأكديّة نحو الاسعاب البعوي، احدث كد هذا الاسم من انهجة لسمية العلبه بلغة الأكديّة تعكس استعمال اكدي (في لغة أكدي في بصراب لاسية القديمه كتديل على وجود سجه ساميه لمصوص سومريّة الاصل

* الأكديون

لاكدوني هم من اقدم الاقوام الساميه اسي سفرب في لرافدين في حدود الألف رابعه قبل امبلاد حوالي ٣٥٠٠ ق م وقدوا على شكل قبائل رحل سدو من الحريرة لعربيّة لى العراق وحوب شرقي بركبا وسما عربى عرب لأحور ويعتقد أن أصلهم من لعرب بقدما، لهاجرين من حريرة لعرب عس

لأكاديون من القدم في الحرية العربية ثم هاجروا شمالاً إلى العراق وعاشوا مع سومريين ولب إليهم السلطة في نحو (٢٣٥٠) ق م بقيادة رعيمهم القائد الأكادي العظم سرجون لأول أول حاكم لإمبراطورية أكد وسومر، حيث أسس دولته الأكادية على أنقاض مملكة سومر واستطاع سرجون العظيم احتلال بلاد سومر وفرض سادته على جميع مدن العراق ومن الحديد بالذكر أنه قد تم اكتشاف أن هناك توسعات سقت توسعات سرجون على يد ملوك سومرس

شهد العراق في عصرهم نهضة اقتصادية كبيرة بسبب توسع العلاقات التجارية خاصة مع منطقة الخليج العربي كما نظمت طرق القوافل وكان ههنا طريق مدينة أكد لعاصمته بوسط العراق الذي يصلها بمناجم الحاس في بلاد الأحصو، وكان للحاس له أهميته في صناعة الأدوات والسمعات الحربية

تغل آشوريون لحصارة لأكادية بفريق منهم من ناحية الأصول العربية وقد سهر الأكاديون بصاعة لروبر وفي سنة ٢١٣٠ ق م سقطت دولة الأكادية إثر غارات الغوتيين والقبائل الجبية

* تاريخ الأصل :

المحدثون باللعب السامية وحدوا في بلاد الرافدين من فخر السجل لدرجي وسرعان ما حلت لصدارة في يدانة حكم أسلانه انكاشنة وعدد من سونغ شمال سومر، حيث هانت بدا بحكم دور الأسماء ذات الأصل السامي ببناء مسكنهم في الألفية ثالثة قبل الميلاد وحاد من هؤلاء وحاد تراف مع احمر حكم سومر بوحس ساجي سي) حاكم اوروث، كان بوشارشيد لدى بكبح سقود لعلاسي وقف بصوص في بيور ومن بعدهم بدينة مكويس مبراطورية شلميه

البداية .

الدولة الأكديّة (٢٣٥٠ - ٢١٣٠) ق م

ظهر سرجون في مدينه كيش في نحو عام ٢٣٥٠ ق م واستطاع الاستيثار بالسلطة وسرعان ما شكل جيشاً فتح به المدن المجاورة بكيش، وبم عفى عند ذلك بل حاص معارك طاحه ضد لوكا راكيري ملك أوروك حتى تغلب عليه وأخضع دويلات المدن السومريه لأخرى وكان ذلك في نحو ٢٣٤٠ ق م ووجد منطقة الهلال الخصيب بعد أن بسط نفوذه على بلاد بين وشرق بلاد ما بين النهرين وقد مدت دوله الأكاديين لتشمل كل منطقه الهلال لخصيب تقريباً وبلاد الميلايين وسوريا وفلسطين وأجزاء من الأناضول وامتد إلى الجنوب العربي، حتى دانت له كل المنطقه وصارت قطرة لشرق الأوسط تحت حكمه في إمبراطورية شاسعه لأطراف. وبعدئذ أسس أول إمبراطورية معروفة في التاريخ بعد الطوفان وأحد مدينه أكد عاصمته لها ولم يعرف موقع هذه لمدينه حتى اليوم بصورة أكيدة ولعلها تقع في لمنطقه بوسطى من لشرق حالي بالقرب من بابل وسبار بجوار مدينة المحمودية الحالية

١- سرجون (٢٣٤٠ - ٢٢٨٤) ق.م

ومعنى اسمه (شروق) الملك الصادق أو الشرعي أو الناب، وحجراً لصوص عن بشائه، باب وأبويه كذب من سوء المعتقد، وأب وبه غير معروف ولد وعصمه وأبنته في سنة ورمه في الغرب حيث عثر عليه بسماني ورده قبل برعرع وشب شمنته الالهة عشتار بعظمها وحها ثم تدح في لوظائف حتى ارتقى لى خدمه ملك كيش ثم ربا بل ستولى حيراً على لعرش وبى مدينة أكد وجمع حوله جيشاً وأخضع غرب آسيا

حكم سرحون ٥٦ سنة جلب خلالها الرخاء بالشعب واستتب الأمن في كل مكان وبشر المعارف والعنوم والعلوم والكسبة وقد وجدت ألواح من الطين مكتوبة بخط المسمري وباللغة الأكادية في كثير من المستعمرات البعيدة في لاصون وعيلام وفي رمة برقت لصور الحملة وفي المنحرف العراقي رس سب بالحجم الطبيعي من البرونز وجد في بيوى لعله يمثل سرحون نفسه وقد يمثل حفره برام س وبسر من أثنى القصص البسة وحملها ودفعها تعبيراً وبعد وقد سرحون في نحو عام ٢٢٨٤ ق م، نعه ولده ريموش ثم ماستوسو وقد بنى مهند قصادى جهده بإبقاء على كساد الإمبراطورية الساسعة حتى تولى لحكم حفيده برام س



بمثل يصفي لحكمه لإمبراطورية لاكده، وجد في بيوى، يعود تاريخه إلى فترة تقريبا ثلثي وعشرين أو ثلث وعشرين قبل الميلاد قد يعود سمن سرحون (وقد يعود هذا التمثال لتارام سمن حفيد سرحون)



رأس من نحاس يمثل الملك سرجون الأكدي و حفيده نرهم سين عثر عليه في شوش يعود
لألف الأول قبل الميلاد - وقد كان سرجون الأكدي أول امبراطور سكن من نيكس
بدا سبت السومري نوكال راكيري من توحد دويلات المدن تحت ربه و استطاع
امبراطوريه متحد من يرا الى حدود مصر و قدم ماعين بحرية و زويه عظيمه ، واتحد بانه
نوبه حد بانه امديه لأصل على بديه مع احتفال كل مدينة بديه



الإمبراطورية الأكدي في زمن سرجون الأكدي

٢ - نرام سس (٢٢٦٠ - ٢٢٢٣) ق.م.

استطاع (نرام سس) عادة فتح الأقطار التي كانت تحت حكم جده سرحون وحصاعها ثابه و صاف إياها مقطعات حبلية كمقطعه بلولوبيس في جبال راكروس و خضع بعلاميس وقد حمد نرام سس فتوحاته هذه في صلة كبيرة من الحجر تمثله على رس حشد في منطقة حبلية وعرة . والمسلة اليوم من معروضات متحف لوفر باريس وحدها لعنة الفرنسية قبل أكثر من نصف قرن في سوسة عاصمة لعلاميس في إيران . وقد برم سس بأعمال عمرانية وسعة فنهم الحياة لأجتماعيه في البلاد وسار على القوس الموحده الي شرها جده سرحون وجعل البعة لأكادية لغة رسميه في جميع الهلال الحصب وبعد ان حكم ٣٧ سنة تولى الحكم بعده ابنه



تمثال نرام سس حفيد تملك سرحون الدونه لأكديه ٢٢٦٠ - ٢٢٢٣ ق م

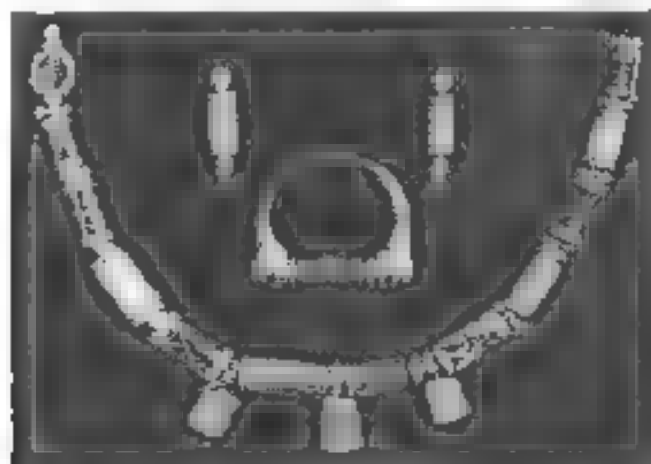
متحف العراق الوطني القاعة الأكديه

٣- شركلي شري (٢٢٢٣ - ٢١٩٨) ق م

بلد شركلي شري م في وسعه للمحافظة على لامي طوره لواسعة وكن مساعه كات دوت حدودى د ا كثر من لمقاصد لبعده انفصلت عن لمركز وحركت في رمة وم بعده حموع من سكا احبان اشرفيه عرفو بالكويين كد ا السومريين كدوا بحبوب انصرص في الداخل للاستغلال بمسهم القديمة

وبعد وفاة شركلي شري بولى على الحكم بعده ستة ملوك صعدا حكموا من (٢١٩٨ - ٢١٩٥) ق م انفصلت حلال حكمهم كثر لمقاصد وشتت بعض المدن لسومرية مثل اوروك حتى ا ثبت الملوك كاد في حيرة من امره فذكر انه اصبح من الصعب معرفة من كاد ملكاً منهم ومن لم يكن

واخير رحمت اقوم الكوتيس من المناطق الجببية ورحبت نحو اوسط البلاد وفتحت بلاد اكاد وسومر وحرمت المدن فعم الخوف ولدعز في بلاد وكان في ذلك انقضاء على المملكة الاكدية في نحو عام ٢١٥٩ ق م بعد ح حكمت رهاء لتريين



عقد مصباح حدث مصوغ من محبوعه ختم سومرية وكديه مصبوعه من لذهب ولاحي

الكريمة - المتحف البريطاني

سلالة أور الثالثة الأكديون

سلالة أور الثالثة هي أسرة سومرية أسسها في مدينة أور الأمير أور بنو وقد بلغ عدد ملوكها خمسة حكموا أكثر من مائة سنة ٢١١١ - ٢٠٠٣ ق م. اشتهرت هذه السلالة بعمير البلاد وإعادة اللغة السومرية بتداول بعد ن دشتي اسعة لأكديها، وتقديم الآلهة السومرية لصديقة على غيرها من الآلهة وإقامة لشعير الطفوسية لسومرية القديمة وقد تقدمت انحصاره في هذا العهد تقدماً محسوس وانتشرت المعارف بمختلف مراحبها من علوم وآداب وفنون ودلت أور لنفسه الأوفر من نصيبه حتى صبحت قلة اشراق تقدم وقد دؤن في هذه الفترة كثير من الأخبار التاريخية القديمة وسطرت الأساطير والقصص الدينية

- أور بنو (٢١١١ - ٢٠٩٤) ق م .

كان قائد جيوش اتوحيكا ملك أوروك وصهره (روح اسه) وبعد وفاة توحيك عرف وفي ظروف عاصمه استولى أوربنو على الحكم وصمم إليه أكثر المدن السومرية والأكادية ثم اكفى أور بنو بتوحيد بلاد الرافدين بفسديه فم توسع فتوحاته نحو المناطق المجاورة ولكنه صرف اهتمامه إلى تشيد المعبد وقد قام ببناء معبد على شكل البرقعة العالية وهي بناء صلد من اللبن مغلف بالآجر يتألف من عدة طبقات تعلوها معبد صغير يسمى المعبد العلوي ويحيط بسلامة البرقعة معبد آخر يسمى بالمعبد السفلي ويحيط بكل فاء وسبع حوله سور فيه حجرات. وساهد ببناء هذه البرقعات ومعندها في كثير من المدن الكبرى مثل أوروك ونمر وأجميت ما يشاهده الزائر ليوم في مدينة أور

وقد تابع أوربنو بالاهتمام تشيد معبد الآلهة (س) لآله قمر في أور وحمد ذكرى تشيد هذا المعبد على مسبة من حجر كلسي في النوب وحدث في

أور وهي اليوم في محف سندية وتمثل بيت اوريو وقت انه س
ويقوم بعض الصنوس لبيد عند وضعه حجر الأساس مسجد أور لشهير برفوره
القائمة حتى اليوم

وقد وضع وريو شرع لحكم بها عشر من أقدام ما اكتشف من الفوس
حتى لا ويهد لمت تماثل من لحاس تمثله وقتا وعني رأسه ستة فيها ارباب
لصع حجر الأساس للمباني التي شيدها وبعد أن حكم وريو ثماني عشرة سنة
حلته ابنه شولكي

شولكي (٢٠٩٣ - ٢٠٤٦) ق.م :

سار هد على سياسة والده في تشييد المعبد وعمير المدن وحفر
لصوت. وله تماثيل عديدة من الحاس مثله حماراً سنة ارباب لصع حجر
الأساس للمباني التي شيدها أو التي أكمل بناءها وقد حرت له بعض الحروب في
مطقه حين راكروس وكنت بلاد شور حاصعة له توفي شولكي بعد أن حكم ٤٨
سنة ووجدته في مدسة أور مرفد صحم مبني بالاحر تتكون من عدة قبة. ولواء
في الحكم ابنه أمار سين

أمار سين (٢٠٤٥ - ٢٠٣٧) ق م :

يهر اسمه أمرسور، أيضاً ما قرأ بقا برس وكنت لأمر في رده
مسبة في البلاد وسار على سياسة لعمير وظهر في رده اسم حاكم بلاد اشور
المدعو رر يقوم بدي كك تقدم بولاء لده مر س. وبعد مع سوب
حلته في الحكم ابنه شو سين

شو سين (٢٠٣٦ - ٢٠٢٨) ق م

حكمه هذا ايضا تسع سنوات ارددت في زمانه هجمات لاقوام الساميه
الغربية القادمة من وسط الوادي في لتهلال الحصيب على طريق لغرت وكانت
هذه السوحات الساميه ترحى حمعات ابي المدد والاريف

ابي سين (٢٠٢٧ - ٢٠٠٣ ق م)

هو حر ملوك سلاله اور الثالثه وقد حكم ٢٥ سنة فصاها في قسم
المن وبهدف رحف ساميين الغربيين لقادمين عن طريق ماري (من التحريرى على
عراق الاوسط وصعقت احياء سبته هذا الملك فاستقل اشى برا في مدينه
ابن واستقل بسلام في مدينه لارسا بمساعدة اندحل الاعلامي من لشرق
وكذلك استقلت بلاد آشور وكانت النمره القاصه من الاعلاميين بد رحمو
بحوشهم الحراره ابي اور وفتوحوها وحربوها تحريبا كاملا وسرو مدنها وقد
دوت لاشعار المنحربه في رناء هذه بمدية السعيدة وهكذا قضى على سلاله اور
الثالثه وبذلك انتهى العهد السومري الاخير في نحو عام ٢٠٠٣ ق م لدي
انقرض به حكم السومريين نهائيا

• الأموريين :

الأموريين هي لتسمية الأكدييه للحمعات لبشرية بديمه بدوية سي
تواحدت في بوادي لتهلال الحصيب ولبين سق وذكرتهم المصادر لسومريه
باسم عاربو ورفق تسوع ذكرهم مع انتهاء فترة الحفائر التي عمم عرب سب
في بيهة لالف بربع ومدية الألف الثالث قبل الميلاد هذا الغير لمصحي لدي

أدى إلى تدمير دونه سلالة أور لثلاثة كقوة قديمة ودمار العديد من المدن
وهجرانها

أطلق بعض الباحثين اسمًا لكعبيين لسرقيين على الآشوريين
من الآشوريين بعد ذلك سلالات حاكمة في عدة مدن ممالك من سبهم

- حلب مملكة بمرحى وكانت عاصمتها مدية. ومن شهر موكها بزم لم
وابه حمورابي معاصر حمورابي ملك بابل

- إيسن : التي تأسست في بلاد ما بين النهرين

- ناس السلالة البابلية الأولى لبول البابلية القديمة

- ماري . مملكة ماري (قرب البوكمال) التي سكنها قبل عام ٢٥٠٠ ق م
أقدم كادية سومرية وكانت حصارها ثمة حصارة الآشوريين

واحد الآشوريين حصارة لومريين ولأكديين ودرهت مملكة ماري
أدهار عظمًا وسطرت على طرق المواصلات التي تصل الخليج العربي بسور
والأناضول قرابة ١٧٥٠ - ١٩٥٠ ق م أم حصارة الآشوريين فهي
حصارة البابلس في حمص وحووها وقد حلت الكعبيون مع الآشوريين معهم
سوطوا سور الحوية. ولا خلاف موضع المجموعتين بأن الآشوريين باحصاره
السومرية الأكادية وأن الكعبيون بالحصارة المصرية وحصارة عرب البحر
المتوسط وسر الكعبيون على طول الساحل الشمالي بسور وتعد عدة
الآشوريين وللكعبيين نهجتين من فرع واحد وأم خلاف بين النهجتين لا يختلف
عن أكثر مما تختلف فيه النهجتين الشامية اليوم

• السلالة البابلية الأولى :

سلالة البابلية الأولى تسمى أيضاً بدولة البابلية القديمة ١٨٩٤ - ١٥٩٤ ق.م. بعد سقوط سلالة أور الثالثة واستجاب للبابليين من السلالة تالفت عدة دويلات في مدن محتقة أحدها في إيسن، ولأخرى في لارسا، وكثت في بابل وسقمت أوروك وأشور، كما حكم في مدينه نري سلالة مستقلة وكان لرغ على الاستمرار بسلطة على أشده بين هذه الدويلات واستمر نحو قس حتى سقى بانتصار مدينة بابل في زمن ملكها السادس حمورابي الذي قضى على سائر الأمراء وصم مدينتهم إلى مملكة موحدة حكمت الشرق الأوسط بأسره وعرفت بالمملكة البابلية القديمة

سلالة بابل الأولى تعرف بالسلالة لأمورية أيضاً عدد ملوكها أحد عشر ملكاً حكموا ثلاثة قرون في نحو (١٨٩٤ - ١٥٩٤) ق.م. وقد نعت الحصارا في هذه الفترة ذرها واردها، وعمت اللغة الأكادية بفتحها لبابلية تكما وكدة في ذلك حين بلاد الشرق الأدنى فطمة وارتقت العلوم والمعرفة والعلوم واتسع لحارة اتساعاً لا مثيل له في تاريخ هذه المنطقة، وكانت الإدارة مركزية بحكم السلالة يقوون موحدين ستة حمورابي لجميع شعوب هذه البلاد

سمو أبوم (١٨٩٤ - ١٨٨١) ق.م :

أسس هذه سلالة في بابل في الوقت الذي كانت فيه سلال بابل ولارسا تتراجع على لسلطة بعد وكانت البلاد حينك ترحر بنفوجات لسانه لغربة التي كانت تملأ الأرياف والمدن . وقد اتخذ هذا الملك مدينة بابل عاصمة له وهي على نحو من سبعين كيلومتر جنوب غرب بغداد وكانت حينئذ مدينة صغيرة لا تشتهر بعد . تفصلها كثير من الساميين لغربيين وشعبا لاكديين السومريين

بدين كسب عاصمتهم في عهد ممكهم أعظمه كد قريه من منطقه سس نيت (سمو بوم) حدود منطقه سس وسور السديه وسى فيها بعض لماسي اعمده ولعمد وصم الى حكمه كيش وسر ومدن كدية أخرى محاوره سس وبعد وفاته تبعه ملوك حرون كس حكمهم ضعفاً وهسهم تقوية مدينة بابل والاحتفاظه على سمدن السعة ليه ومن هؤلاء الملوك (سمولا ايل) لذي فتح مدينه كوث وسر وقسم كبيراً من بلاد اكاد السبعه ثم حكم بعده ثلاثة ملوك حافظو على ممتلكات سس لنفسه وثالثتهم وهو سس ميسر، واند حمور بي وكس ضلوحاً أكثر من غيره وقد كس في زمنه ملكاً قويا في لارسا يدعى ريم سس ، ومع ذلك فقد حرون سس ميسر اشراع بعض المدن من حكومة لارب فهجم على أور ويس ولكن لكفة بر حجه كس بحرب ريم سس وبقيت ور وغيرها من المدن السومرية في لحوب بعده عن سلطة بابل حتى جاء الفاتح البابلي العظيم .

حمورابي (١٧٩٢ - ١٧٥٠) ق م :

حكم هذا الملك العظيم في بابل حسب آخر لتقديراب التاريخيه في نحو عام ١٧٩٢-١٧٥٠ ق م وحسب تقدير حر في عام ١٧٢٨-١٦٨٦ ق م وعدم سسم لحكم كس في البلاد قوى محيمة سارع لسلطه فما يها ميا مملكة لارب وملكها القوى ريم سس، اندي سطرغ في اسسه لساعة من حكم حمور بي فتح مدينه يسر وصمها إلى مملكه فصار حنوي بلاد لر فدين كيه تحب ملكه أم الحنوب اشرقية فقد كس بح حكم العلامين مسرد وفي اشمن في بلاد اشور كس (شمشي اد د) يحكم اشور ولعاطعت لسديه من سوريا

حارب حمورابي أولاً المدن المحاذرة لبابل وصممها إلى حكمه دون عاء كبير لاسجار لاموريس الذين شكوا كثرة السكون لفاطرين في هذه مدن به ثم أحد بصنع المدن لسومرية وحصنها ونظم لإدارة فيها، كما قام باصلاحات دحية كثيرة احتايت له قنوب الناس فاستقوا حونه وكوب منهم حبشاً قوياً حارب به جموع لعلميين وحيوش ريم من حروباً طاحنة شديدة انتهت بهزيمة ريم من وهرويه إلى بلاد عيلام فأحصع حمورابي لأرب وم كان يتبعها من مدن في جنوب ثم وجه همه بعد ذلك إلى الشمال وقصى على دولة شور القديمة والن شمسي دة، ثم انتصب إلى مدينه ماري على الفرات الأعلى وحارب مريشم، فقصى عليه وفتح مدينه ثم تقدم شمالاً على لغراب وفتح المدن القريبة في غرب الهلال الخصيب .

ومن أهم أعمده التي بلب شهرة علمية وحللت اسمه على مدى الدهر هو نقشه النقائس وسها في شريعة واحدة دونها على مسة كبيرة من حجر اديبوريت الأسود وما من شك في ان حمورابي جمع قوبه من مصادر قديمة كانت مدونة على ألواح من الفجار جمعها بده ونظمها وجعلها ملأمة لعصر لدي عايش فيه وحمل الناس جميع على اتاعها وهذه لمسة معروضة في متحف للوفر وبعد وفاة حمورابي تولى الحكم خمسة ملوك جهدوا في المحافظة على لامراطورية وإعلاء شأنها ومنهم .

١ سمسو ايلون (١٧٤٩ - ١٧١٢) ق م

شهر بحفر الأفيه ولرع وصد حدى عروب لكشيين ثم حمله بي

سو

٢- أبي ايشو (١٧١١ - ١٦٨٤) ق.م :

حارب احد الثوار في قصي لحوب وبلاد بحر نه حشفه مي ديت.

٣- امي ديتا (١٦٨٣ - ١٦٤٧) ق م

قمع عده من ابوه امرء بعض لمدن لحوبه ثم حشفه امي صدوق

٤- امي صدوقا (١٦٤٦ - ١٦٢٦) ق م

شيد سور في لحوب بيحمي بلاد بابل من غزو الحويي

٥- سمو ديتا (١٦٢٥ - ١٥٩٤) ق م

وهو امدت لحدى عشر من سلاله من لاولى حر ميوكها وهي رنه
ماحم لحشوب بقيادة ملكهم (مرشي الأول) على بلاد من وفتحوا لغاصمه
وحربوها وقصوا رحيل الى حال (هوروس) محميين بالغاصم وانكور بي لا
نحصى وكان ذلك في عام (١٥٣١) ق م

الفصل الرابع

الكاشيون



الدولة البابلية الكيشية

* الكاشيون (الكشيون) :

لكشيون أو الكاشيون أو الكاسيون Kassites، قوم حليه لا يعرف شيء عن أصلهم ولقبتهم قبل سرحهم إلى العراق باستثناء عدد يسير مما ورد عنهم في سجل المملوك. لبيبي أنهم قوم في الأصل أكروا قدماء حوب بحر قزوين ، وسدو من دراسة أسماء لأعلام وأسماء لانهة أنهم كبو ذوي ثقافة لغويه أرمية رهندو - أوريه باستثناء عدد يسير من أسمائهم) ولكنهم بعد سيصبتهم بلاد من نعمو لغة الأكديه لبيبي) وكبوا بها كم ستعمو لغة سومرية والكاشية في بعض أحبارهم البريرة

* الكاشيون في بابل :

حكم الكاشيون العراق من سن بعد بيد دولة سن الاولى ولكي لم يكن لبابل من المصير لكاشي سوى الاسم وقد امتد عصر الكاشي قرنه رعه قرون وقد رحقوا ابي بلاد سن من ارجاء اشماليه اشرقيه في مصفه نورستان حيث كانت قمنهم حلال اربع لأول من الألف لشي قبل لميلاد هي مناطق جبل رحروس لوسطى هي بقيه نورستان حوب همدان في یرن ، وذلك قبل ان باتوا لى بابل على شكل هجرات متفرقه ليعملوا هي الزراعة قبل ان يمسكو سساتس ولارضي ولحقوا لتوداد قونهم سبتاً فشت حيث بدت هجرتهم لسلمه ابي بلاد سنل في واسط اقرن اثامن عشر قبل اميلاد بحث عن العمل هي الزراعة وربية لحيون وصاروا بولتوا بجمعت حاصه عذب حصر على لحكم لاسلي، فحاربهم لسلت (سمسو بلو)، ١٧٤٩-١٧١٢ ق م، ولكن بدفاعهم نحو بلاد سنل لم يتوفت في عهد جلته وصار اسكان يتقنون وحودهم بينهم لراعتهم في محلات لعل ودماحتهم في لمجتمع لبلي

وكما ذكرنا سلف ان الكاشيون عاشوا من قبل في سن رم طويلاً بعد ان دععوا سلمياً في مجتمع لاسي ولكهم فصر فرصه لهجوم الحثي واحتلوا مدنة سن بعد ان رجع عنها لحيون، فقد احل الحثيون بابل في ١٥٩٥ ق م وبدو ان انكسار اسهمو في ذلك، ولذلك ستمهم الحثيون حكم لبلاد، عندما اسحبوا منها بعد شهر معدودة فاستولوا على اسبطه لمدكه واحتفظوا بها بعد ان انسوا سره مدكه حتى اواسط قرن ثني عشر حيث حصص بلاد سن لحكمهم نحو أربعة قرون ونصف واستلوا على جميع مسكبات المدونه

ابن بديه تقدمه في العراق. ولعب ملوكهم نقشهم بنصب منبث أكد وابل،
واقبسو لحصارة لبابية ومرسود وحفظوا على بقايا

لم نصف لكاشيون شيئاً متبراً إلى حصارة وادي لرافدين . وابل قبسو
من لحصار الي كاس سادة فيه وقد كانت لهم صلات واسعة مع اقصر
لشرق القديم في عصر احماتون فقد وجدت اخباهم في لوح من اعماره في
العراق

* تاريخ الكيشيون :

تذكر المصادر سبعة والاسورية وحدة من كبر قبائل المدين القديمة
كاسي، كاشي، لني حكمت بلاد الرافدين حولي حصه قروا

وافتره لكاشة تعد من أشد الفترات عموص في تاريخ العراق القديم لقدة
المصادر الموفرة عنها رغم كثرة الألواح والزقم النصية التي عثر عنها ولكنها لم
سرحه بعد، اد لايريد عن ٩٠٠ رقم طيبي عن ثنت بفره هي ما توفر بعد ترجمتها
من بين الالف رقم لطيف السحرية في المسحف العالمية وأهم ما وجد من رقم
لطيبي كتب عنه ال اموك، لكاشون يحجوا في مسك يد الإله مردوخ " وهذه
دلالة وصحة على أن حكمهم كان شرعياً في نظر البابليين ولم يعملوا معاملة
العراة الاحاب وخصوصاً بعدم استعادوا منبث له نابل الرئيسي مردوخ وتمثال
روحهم صرسام على يد ملكت اكوم اشني ، ١٦٠٠-١٥٨٥ ق م واعاد
منبث لالهة في احماتون صرحم اليسب فيه تماثيل الآلهة مالبس جديدة وريست
معاد من لاستعبتهما في يوم رابع بالسبي لسايلين، ورحح ملكت لعمول
الكاشيون فعلا بكسب ود أبناء نابل

أول مرة ورد فيها اسم الكاشيين كان في السنة السبعة من حكم لبنت
الاسي سمو ايلو، ١٧٤٩ - ١٧١٢ ق م. ولم يتمكن الملوك الآشوريين من
الكاشيين من فتح بلاد بابل إلى نهر دجلة لمسيكهم (كوه لسي كما كرمه في
نحو عام ١٥٨٠ ق م أو حسب تقدير آخر في نحو عام ١٥٣٢ ق م من الروايات
من حلول في بابل على طريق حرقها ثم إلى اواسط وحيوي بلاد الرافدين
وحتل مدينة بابل بعد تراجع الكاشيين عنها فسس فيها سلالة كاشية ورثت جميع
ممتلكات الدولة الساسية القديمة. ولقب نفسه ملك أكد وابل، إضافة إلى ألقاب
أخرى كثيرة

وقد ذكر ثبت الملوك ٣٦ ملك من هذه السلالة حكموا ٥٧٦ سنة.
بعد ذلك لمؤرخون المعاصرون في نحو عام (١٦٨٠ - ١١٥٧) ق م إلى أن
حكمهم في حوي لمرق دام حوالي ٤٠٠ سنة (١٥٨٠ - ١١٥٧) ق م و
(١٥٣٢ - ١١٦٠) ق م وقد امتد الحكم الكاشي شمالاً إلى بحر الخبيص العربي
وخصوصاً إلى حروب وحريرة فيلك الكوبية. حيث عثر على مستوطات تعود
للحقبة الكاشية واحتام وفحاريات وقبور.

* ملوك :

لم يبق الملوك الأوائل من الكاشيين بأعمار تسحق تذكر إلا أن بعضهم
شيد لمعابد في بابل واسد إلى حوي وذكروا اسمه مطبوعاً على أفراده وكان من
أبرز ملوكهم :

* آحوم ككريمه (مطلع القرن ١٦ ق م غرب من السبي واهم
سعدتهم لديه ووضع حداً لتوسع نطاق مملكة سلالة البحر في فصي
الجوب العراقي

* **أولام بُوزياش** : (أولاموريش) مطبع القرن ١٥ ق م، بعد وفاة أكونم الذي تحول في ٨٠ عام أي حوالي العام ١٥٠٠ ق م رجع هذا الملك الكاشي في بحر ليلك إلى كمين ملك سلالة القطر اسحري وقضى على مملكته بلاد اسحر. وسولى عنها وصحبها إلى حكمه وذلك عندما كان ملكها إلى كمين يحارب في بلاد عيلام وجمع بعضهم لهم لاسيم في بلاد قطر لحرى وأعاد بذلك إلى باب كامل التراب السومري .

* **كارا إنداش** : (أوسد القرن ١٥ ق م) لعب بعده ملك مدينة باب وملك سومر واكد وملك لكاشين وملك بلاد باب وكانت تسمى بذلك (كردش) عصر آشور بن بيششور وفي عهده وصل الفرعون المصري نحتمش الثالث ملك مصر إلى الغرب فتحالف معه حشة إيدباد بنود مملكته مناني البحيرة في ماضي بحيرة اسورية، وصاهرو، كما اهم بالشتون الداحيه والدية في بلاد باب لي صارت تسمى بلاد كردوبياش وله معبد صحم في مدينة لوركاء شده للإلهه (ين) وحداره مني بالاحر ومرداب بصور دنة لآلهة، ويقدر رسمه في نحو ١٤٣٠ ق م

* **كوريكلرو الأول** وهو الملك ١٧ لسلالة بابل إليه ورث لحكم من أبه كادشماش هاربي الأول، وبعد أنشهر ملوكهم وقد عصر (موفيس لبي) فرعون مصر كان من أكثر لملوك تحمص بلباء لذا أمر بشيد عاصمة جديدة به سمها رسمه دور كوريكلرو ويعرف اصلها اليوم باسم (عقرفوف) . ولي يقع بالقرب من مدينة بغداد ولكنه بقي على باب كعاصمة دينة لدولة لأهمه وضع بابن ولوحود أهم المعابد للآلهة ابرسة ببليس فيها وقد ألفت

من قسمين، وحيطت بسور وورر ما فيها رفورتها الشاهقه سدنة حتى يوم
هذا، لعبادة الإله الأعظم (أبليل).

نقت في هذه المدينة مدبرة الآثار لعرفه وكشفت فيها عن معد
سديه لتي يحيط بالرفوره شهنة لقاسة حتى يوم هذا لعبادة الإله الأعظم
نيل وأطيرب بحميرب قصور لموك لتي عتر فيها وفي محلات أخرى من
مدينة علي ثر كاشبه كنز بهد لرائر بعصها في القاعة لخدمة من المسحف
اعرافي كوريكلرو أيضاً أعدد بء مدنة سوسة في عبالم ووضع عليها حاكم
عيلامي تحت شرافه حنف كوريكلرو في بحكم كدشمان نيل الأول؛ دي
هم بسعقدات ادبية اكاشيه وبسدة، وحقق الأمان والادهر لاقتصادى كب
تابع توثيق لعلاقات مع مصر وصاهر لفرعون. ورفص لتعاون مع حكم بلاد
لشام صد النفوذ المصري في بلادهم

* كدشمان إبليل الأول كدش مان نيل لدي عاصر صوفيس
ثالث فرعون مصر في نحو عام طور العلاقات احسة مع مصر اكثر كما بين
مرسلات بل العصرية، وبدأ يدحل في شوب بلاد عبالم (حوب غربي يرا

* يوربا يورناش الثاني بربرش انامي ، لدي عاصر أحتون فرعون مصر
في نحو عام كب سياسياً نارغ، حفظ على حسن العلاقات مع مصر، وشهد بدء
نهر مملكة مياني وسفلال شور عنها به لملت لاشوري مي اسسه
فحس علاقاته معه وصاهره

* كدشمان حربا الثاني ادي عاصر شور وسد لاون في عهده دحل
بحكم اكسي مرحمه مختلفه حت قوي لاشوريون، وصارو يدحوب في سوب،
كب بحر اعيلامون على مباحمه مناطق الحوية شرقه من بلاد بل وسه

نجد جهود الملوك لكشيين اللاحقين لإعادة الهبة الكشيه، ومما رد اوضع
سوءاً حدوث أزمة قصادية في أوسط القرن الثالث عشر قبل الميلاد أدت إلى
انسحاب بطون عفر واسبار السهب وردداد نهجرة

* أدد شُما أَصُر ثم دخل الاشوريون والعميلاميون في صراع حول السيادة
على بلاد نين ببلاد من لكشيين، وتنافسوا في تعيين بديين مولى لهم على
حكمتها ولكن تنامي الخلاف لذيبي بين أنصار الإله مردوك بببلي، ولإله آشور
الاشوري، دفع السكك إلى الترحيب باحتمالات العميلامية، وتعاونو معهم على
حثار أدد شُما أَصُر ملكاً على بلادهم، فحقق لهدوء، واستفاد من الصراع
الاشوري بببلي، وشنّ بحرب على آشور، وأوصل إلى حكمها آشورية متحالفة
معه

* ملى شيالك . اردهرت بلاد نين في عهد ملى شيالك، وحصلت إصلاحات
إدارية وزراعية، وانتشرت ظاهرة تحديد ملكية الأراضي بواسطة الأحجار، كودوزو،
وبدغ التعيش (الكاشي - البابلي) أوجه

* رانا شُما إدبنا حكم رباب شُما أدنا بلاد سبه واحدة قوم الملك
العملامي شُرك بحوثه عليها غزو شامل لبلاد، واحتلتها، ونهب إلى عاصمته سوسه
أعمالاً قيمة رسالة وتذكارية مهمة، مثل نصب نصر لرام سين الأكدي ونصب
قوايين حمورابي

* إبليل نادن أحى قد إبليل نادن أحى المعارضة، لكشيه - لببلي ضد
الاحتلال العملامي، وهي دعم لشعب وصمد ولكن قوايت الست للعملامي
بجديد كودوزو بحوثه ساراب إلى بلاد ببعده صحبه و، عصفت ببسكان
كلطوف، وحررت نين وأماكن العدة، وأسرت نين ونهت بحكم بكاشي

فقد انكشوب دورهم السياسي في بلاد بين النهرين، وتفرقوا كما لم يتصور شائهم في موطنهم الأم، وصاروا يولفون حراً من السكيت السكاري في مملكة مائاً حوسى بحيرة أورم. وصل ذكرهم بردد في ليدوب لاشوريه حتى تقرب لسانع قبل الميلاد

* نهاية الدولة :

وكانت في هذه الفترة مرسلات دبلوماسية بعث بها مدوك كاشي لمصر، حول قضايا سياسة وبحرية سادلو فيها الهدايا والسما. وقد وجدت هذه الرسائل بينه أنوح من طين مكوبة مسخط لمسماري ويبلغه الدييه صمى مجموعة رسائل بل العمارة هي مصر ويصدر منها من القرن الرابع عشر قبل الميلاد كما أن أخباراً أخرى وجدت مدونه على رقم طين حول لعلاقات لدولة بين الكاشيين والآشوريين وكانت حينئذ مبرعات ومصادمات مستمرة بين الميتانيين والآشوريين والكاشيين حول رفعة الارض في لقسم الأوسط من عرق من لحسن شرقية حتى الفراء لأعني ستمرت هذه المبرعات من طوبلا إلى ن تفوقت المملكة الاشوريه وتمكنت من إيقاف رحل الارامس من العرب وقصب على الميتانيين في الجنوب وحاربت الكاشيين في بلاد بين

وفي أواخر العهد الكاشي بدأت نفوذ الاشوريه باسدهم حيث هجم الملك الاشوري نوكتي سورما لأول ١٢٤٤ - ١٢٠٨ ق م على بين في من لست الكاشي كاشتنبش الرابع وصب نفسه موك كاشيين سعين له ولكن بعد ٧ سنوات ساعد البابليون استقلالهم ولكنهم تعرضوا بهجوم عيلامي براني وهذه امره شخصي على سلاله لكاشيه عام ١١٦٢ ق م ونهب محدد تماثيل لالهيه وبيدات الاله مردوخ وروحهم صرستيم ولكن هذه المرة إلى سوسة

عاصمته لعيلاميين وهم الملك عيلامي تنصيب ولده سونرك باحتي حاكماً على بلاد بابل بلبه عنه ومرة أخرى وأخيره يسترد لبابلون استقلالهم بحب مرة امير كشي يدعى بيل بدين أداة أي بيل واهب الأخوة ، وفي لمدة ثلاث سنوات لا نه لم يصمد أمام هجوم عيلامي أخير دمر البلاد عام ١١٥٧ ق م على يد الملك العيلامي شلاء بنو شاك وهكذا انتهت السلالة لابلية بثلاثة ولى لأند مع دعم ن عدد اسلالات لي حكمت في بين مع ١١ سلالة حاكسه

وكان الكاشيون حشدك صعداء يحكمون بين والأصناف السحوره بها فقط وفي زمن البيل بدين احي آخر السلوك الكاشيين وفي عام ١١٥٧ ق م صعدت المملكة الكاشية كثيراً فهاجم لقائد العيلامي سونرك باحتي على بلاد بابل وفتح المدن وحربها وفصى على اخر ميوث الكاشيين فقد العيلاميون من بابل ولندن الأخرى غنم لا يحصى وأسلاً كثيراً جداً من تمانل لآلهة والمسلات وكور المعابد وكثير من هذه الغنم عثرت عنه بعنه سبب الفريسيه لني كذب شتعل في سوب عاصمته العيلاميين في ريزاب عام ١٩٠٢ ومن حسنة م وحدث مسبه حموري لى لشهيرة ومسه برامس ومئات من حجرات الحدود المسهوشة برمور الآلهة

* الحضارة الكاشية *

بالرغم من تعدد كاشيون على بابل لكن حصارهم كان دني كثيراً من حصاره بلاد الرافدين لتي فرمو سطرهم عنها وبكهم كانوا على درجة من نصير وانحكمه مما جعلهم يتوب الحصاره لرغبة بمصيرهم (لومري لاكدي) فهو كبير التراث لنهفي وهو مدعه لاسيه لني نقت بعه الإادره ولدووين واحتفظو دلالته وطقوس والاخذالات الدينيه بديه

وقد الكذب والساحون بقول أعمال الأجبان السابقة وسحبوا وحذروا
 منها محبوسات ومصنفات أعجبت مد ذلك الوقت بمرجع المعتمد عبد درسه
 الأدب بابلي وتسمع هذه الأعمال من بصوص طعنة وسوب ويعود ومفلات
 في الخط وحدارون معجبه تحدث صيغ مقبه ومعجدة من هيات الكتب
 ويكتب الشعرين لفسح وشيف ولأيف. وكانهم كانوا يشكون وبى
 لاكاديميات والمجامع اللغوية في التاريخ

وب ستلمس في الأوساد ليلية في تلك لفترة موقف وحداد بدل على
 شماء فكوي تدهفي في حصم الصدام لسري ولسكي ولحصاري الذي كتب
 نعي منه المظقة اندك وقد كتب لرعية واصحة هي العودة لى لأصول وكى
 كتب هات بالوقت نفسه حركه تطور وصحة فقد اعيد لطر بعدلا وصحة في
 أهم عملين من لأعمال الاديبه المبتوهجه اسحبهما احصاره الرخصة وهما
 منحة الحلوق. ومنحة حلجوش واسطعبت اسفة ابلية بأدبه دور كبر بعينها
 بدور لوسيط التدهفي ولحصاري ومنقل كثير من مفردتها لى لغات الشعوب
 الأخرى

* الدين :

كان للكنيسيين ليه حاصه عبوديه اى حاب لألهه البية الكبرى،
 ولأسماء (مردوخ ومن ارره) حربه) رئيس مجمع بديني. شوقموب. له رجل
 وسحر وحامي لأسره بحاكمه. وفريسه (شومب) (سبده حسن لطهرده). ساح
 له الشمس، (شيت)، له قمر، (بوريش) به بضم

حرص ملوكهم على إبعاد كهاب لمعبد عن شئون لدوله، وحرصهم باليهاب كما اهتموا بترميم المعبد أو بناه، كما دلت على ذلك مكشفات معبد أوروك وإيس

* الميدان السياسي :

جميع الكاشيون من مظهرهم بحضارية احصاة وامظاهر لبلييه فقد كان نظام الحكم لديهم ملك وراثي، وحقني وحيدة لفائس وقاده لحيش وللموظفون بكر بأهمية حصة، فقد حرصوا على المساواة بين الكاشيين والبنيين، واهتموا بتقليد العدة. وميزوا بدقة الضيم لإداري

* الميدان الاقتصادي - الاجتماعي :

الصانع العدم لدولة البلييه في العصر الكاشي هو لطبع الاقتصادي وهو صانع العصر يدك وكان وصحاً في الدولتين الحجة والسياسة وسهم هو أن لتحوون نحو هذا الاتحاد بدأت منذ عصر الأسرة البلييه الأولى فالقطاعات لتخصيه عبر لفائدة بدورث أصلاً بدأت تحول إلى قطاعات موروثة ولكن بقي حصة الأنساب المستفيدين من النظام مسؤولين عن تلبية للبرامات والخدمات معروضة تجاه الملك وكانت العلاقات لأحدية ولحالية بين المستفيدين فونة ومعربة بالعمل لتكوس لثروات الكثرة وكان من الممكن لحصول على اعفاءات تزيد من ثراكم لثروات وبسالي أن يحل بملك محل لدوله في التصرف وجميع لأرباح لحسابه وهكذا ربط لثروخ لصغير بسد كبير وتكوت إلى حسب لدوله طبقة من لاعفاء الأقوياء البلييين، أحدث بعض لدوله وتقسيمها على مواردما واستيحه هي بصاعد نفوذ أسرات كبيرة، استقراحيه أحدث تسيد ثروتها من وضعها الإقتصادي الجديد

وقد بلغ هذا التعبير أقصى درجه من الوحدة في الوقت الذي اشتد فيه وصاله لهجمات والغروب لحرجه على سلطته، وحين كانت السلطة النورية لقوية ولتدبره صرورية جداً وهكذا حين صاحب المصطف حركات شعوب في شرقي البحر المتوسط وفي كل شرق الأدنى تقدم لم يكن سهل هي سي تلبس - منح الأولى سفروا، فقد بلغت البلاد لمحاصرة أشد لصربا شتيرب الامر صوريه الحثة واحتاحت شعوب البحر لاسلح لسوري - اعلمستي وذب اسلح ورفقة في بيته بما عم الامشاد الارضي كل سوريه وبلاد برقدس

وهكذا يتضح ان بلاد الرافدين التي كانت مركز شغل لسياسي قرون طويلة في عصور كد وور اشائه وحمورابي لم يكن بغيرتها ب تكون لعمل المركزي المؤثر في سياسة المشرق العربي تقدم بعد ظهور القوى البدوية لأخرى خلال النصف الثاني من الألف الثاني قبل الميلاد ولقد بقي دورها ولا شك مرعب إلا أنه حدث خلال في لورب بين دور سهل لدولي لسابق ودورها الحصارى ادى بقي متفوقاً حتى العصر الهلنستي

* الزراعة :

أصبحت الملكية الزراعية معيار لتتصف لطفي في عهدهم فقد كانت لقصر لملكي يسيطر على حق لانتفاع بالأراضي الزراعية وبرسه اسوشي، وحيثه صرنا وترتبط به مدرسه لحرف البدوية اللارمه بدحت من لجاره فكانت تعتمد على مضافة لعبيته تمر بكشوب سدح سخدم بصلب حرجه كودورو في تحديد الأملاك الزراعية، حيث كانت بصلب في أماكن محدده وتدؤن عبيها لاسدب للارمه، وتحت مشاهد فيه بصلب ومور لانيه بمعودة الشاهدة على ما ورد في المدونات

* اللغة :

لم يعثر على نصوص كاملة باللغة الكاشية بغد ولكن ثمة تصور عنها مستخلص من دراسه أسماء الاعلام و لمصطلحات و لتسميات لكاشيه المذكورة في النصوص البسيطة. ومن هواميس موحدة كاشية - اكديت، ويصح منها أنها لغة هندو رية و تصافيه كتبوا عاباً بالعتين السومرية و لاكديت (الناليه)، و استخدموا لحظ السومري المخططي، و ظهر اهتماماً بالغاً في لغته و ممارسته و بدت شطب حركة التأليف و أعدده سح أقدم الأعمال الأدبية و تصيغها، و يميز كتابهم بروح الإبداع و التحديد و بالأسلوب التعبيري التي و ثمة أعمال أدبية مطولة و مهمة صيغت في عهدهم، مثل أسطورة الخلق البسيطة (نوم ييش)، قصيده لأمحدن سيد الحكمة أدل بل سمي، حوارية لمعدب و صديقه حول العدل لآلهي، ابتهالات دبية و تعويدات

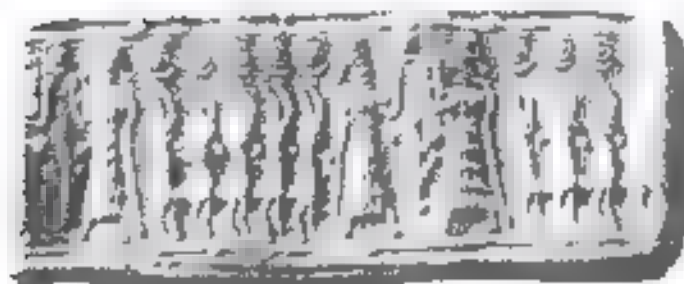
* العلوم :

اهتم الكاشيون بالعلوم لرياضيه و علمية، و وصفوا أسجوم و أعدده و محمديتها، و عرّفوا معلومات عن مواعيد ظهور القمر، و علاقة الليل بالهار و ثمة و ذيق بس اهتمامهم بالضب و ساليب العلاج، و تشير إلى وجود مراكز لذلك كتب في عهدهم رسم محطط (جغرافي)، لمدينه بيور بقر، شمال شرقي المديوية في العراق اليوم)

عموماً يمكن القول بأن بلاد بس شهدت تطورات مهمة في أثناء سادة الكاشيين عنها، و ن خلالهم اسياسي برقي محرض على التشاف و لغوي السلمي، و أسفر عن حركة ثقافية و علمية متميزة



وسى فحاريه كاشفة عن عيب في قرية بمتشع



احدم سطوبه وطريقه دمعب على طين من صريق د-رحب

الحوريون

الحوريون (Churrit, Churni, Hurri) مجموعة بشرية
 موصف من شمال الهلال الخصيب حتى بحيرة أور في شرق الأناضول خلال
 الألف الثاني قبل الميلاد. وقد قدمو بغزوات ساحة سوريا ولحوب في عمق
 الهلال الخصيب وكذلك غزوا عرب في عمق الأناضول
 تاريخ :

الاسم (حوري) يرد في سجلات سوري. وكذلك في رسائل تل العمارنة
 (نحو أربع عشر قبل الميلاد) برسالة من الملك الحوري شوبريا لشي
 Shuttarna II, ملك مبابي لي لملك لمصري محبوب الثالث
 (Amenophis III),

بعد الحوريون دوراً في نقل وعميم بحضارة السومرية - الأكادية التي
 تأثرو بها في رحاء المشرق. وذلك من خلال حروبهم التي استخدموا بها العرب
 الحربة التي نجرها الحول في بدايات القرن الخامس عشر قبل الميلاد، مع حيرتهم
 لحش في العرب وفي وسط سوريا حيث جعلوا لهم مستقر في عديده حاصور
 لي أصبح أكبر مدن فلسطين بين القدس لـ ١٣ وار ١٥ ق م

في القرن ١٦ ق م كانت مملكة لمبابية في شمال الهلال
 الخصيب بين العرب ودجلة، عاصمتها وشوكسي وسي برجح كونها تل العفرية
 شمال سوريا والتي شكل الحوريون في فترة ردهم على لاف الصفة حاكمة

* ميثاني

ميثاني مملكة ميثاني كانت أهم مملكة حورية في شمال شرق سوريا وذلك بين القرن الخامس عشر قبل الميلاد وبدايات القرن الرابع عشر قبل الميلاد في شمال الهلال الخصيب عند منبع الحنوز في المنطقة التي سماها الانوريو- هانجابات (Hannigabat). فقد ايضا هانجابات

* الامتداد :

أقصى توسع لمملكة ميثاني الحورية

بلغت رفعة للمملكة ميثانية هي أوج توسعها من مركزها في أعالي الحيرة السورية (حار كركوك في العراق) شرقا، شامدة شمال سوريا كمينك كنها، وصولاً إلى حلب غرباً ومارتل اثار ميايين ماثلة في المدافنة وحصص . وكانت مركز المملكة عند منبع الحنوز، حيث كانت إحدى عوصم بمملكة واشوكانو (شوكاني) التي بدل على يد تل الححيرة بالقرب من رأس العين في شمال شرق سوريا وتعني باللغة الكردية (مداحونه ولسع) ويلاحظ ان ممداد هذه المنطقة الحيرة السورية وحول شرق تركيا وشمال شرق سوريا وشمال العراق تحوز الى حد كبير منطقة كردستان الحالية، محبطة مدعاصمة واشوكاني

* الفترة المبكرة

من نهاية لالف لث في الميلاد تشكلت في مناطق حيرة لغربية ومحطتها، مرات صغيرة حسب بالمو تدريجيا، يذكر منها اوركش، وني صمب ايها موقع ومنسوحات أصغر. كانت قد بدأت في مناطق بوحده حوريي لبعده من حروس إلى منبع الحنوز، إلا ان ستر حوريي لغة سكي تبعه حتى حوص

العاصي وفي شرق الهلال الخصيب حتى ماري وبابل حيث شكلو نسبة من العمال وعبيد، أما هي يمحض (حلب) فقد أصبحوا من عبدة لشوم، ومن النقش على مثل دريمي مثل للاح ١٤٧٠ ق م نقرأ لأول مرة عن مملكة حورية - مسية، التي يفرض بها قد نشأت في نهاية القرن السادس عشر قبل الميلاد ومدت حتى شوصي لبحر الايض المتوسط في سوريا بدايات لمملكة الميتانة لآلات عمصه، وليس معروف كيف رد دور اللغة الهندوآرية فيها اكن ذلك عن طريق دخول مجموعات هندوآرية اللغة أم أن الحوريين أنفسهم تبنوا هذه اللغة، مع ان قلنا من المملوك كانوا يحمون أسماء حورية

* فترة القوة :

يمكن الاستنتاج من أن حملة تحوتس الأول (١٤٩٢ - ١٥٠٤) ق م على سوريا، على أنها بداية لمواجهة بين مصر والمملكة المايه، حتى أنه يصح تذكيراً له عرب انصار في الحيرة السورية، وما تبعه تحتمس الثالث، ١٤٧٩ - ١٤٢٥) ق م من حملات إلا أنه ليس واضحاً الدور الذي لعبته ميسي في سحق السوري الذي قاده مثل قادش في معركة محدو ١٤٥٦ ق م ضد الملك سصري تحتمس الثالث، لكن التواضع للموحدين المصريين الميابه السورية القديمة كانت في العام ١٤٤٦ ق م حيث تقابل الجيشان في الغرب من حلب لم يكن سهلاً على الجيش المصري التحكم في كامل عرب وشمال الهلال الخصيب وبكاد وضع حميات عسكرية في بعض المدن كما في حلب، إلا أن ذلك لم يحد من سرود والعصابات من تورد لبعض مدن الساحل لكعسي وكذلك شهدت هذه فترة زيادة نفوذ ميسي في كامل شمال الهلال الخصيب حتى أن أوعرب كانت إحدى لدويلات تابعه لميسي في بعض

لشعرات، كما ر بعض الدولات السبعة سابق للمملكة الحنة أنصمت الى ميسي مع نهاية قرب بحارس عشر قبل الميلاد كما ر ميسي كانت قد حصعت شور وعهدت تحارب مع بدوله ببيعة لاحقاً بدأت لعلاقات لميتيه امصريه بالحسن، وشهد على ذلك لريحت المباديه بن لموت ورسائل لمسادة بين طيه و (وشوكو ووشوكي) في رسائل بل العمارة كما هي رسالة من لملك لحوي، شوبر الثاني Shuttarna II ملك ميتاني الى الملك لمصري (امنحوتب الثالث Amenophis III)

ثم تلى ذلك صراعات على العرش بين أمراء للمملكة ادى الى فترة ضعف لاحقاً قدم لملك الاشوري شور أوبست لاول ١٣٦٣ - ١٣٢٨ ق م باستعداد بدور لاشوري في المنطقة مما نشطى بمملكة الميتيه في وحدات صغيرة

* ميتاني بين آشور وحائي :

عقد الأمير ، شاتور ، S. attwaz ، حكم أفيم هيلحارب ١٣٣٥ - ١٣٢٠ ق م معاهدة بعية مع ملك الحيثيين ، سوبيلوسوه الأول (Suppiluliuma I) وأضحت المنطقة متارخ عليه من لغوت لاشورية وحيثيه، وترندب لهجرات لاشورية على المنطقة في عهد دد بيري لاول ١٣٠٥ - ١٢٧٥ ق م حتى انه بنى قصر له في ، حدى عوصم لمطعه، كما رحل مجموعات من اسكك نحو مدينة اسور ثم من لحرب لحبي فهد شارك لغوت لميتيه مع صم لغوت لحيثيه في معركة قدش ١٢٨٥ ق م وسط سوريا ضد لغوت لمصريه، وعادت سادش وسيطرة لاشورية على المنطقة حتى زمن ملك الاشوري توكوسي سور لاول ١٢٤٣ - ١٢٠٧ ق م

ولدى سطر نفوذ المملكة الاشورية من بابل وحتى يري (في حاله) لا ان
المطقة بقيت منطقة نزاع بين الآشوريين والحثيين، حتى نهاية الألف الثاني قبل
الميلاد وظهور لسمات لأرامية كقوة جديدة في المنطقة

مظاهر الحياة :

* المجتمع :

انتشر الحوريون في المنطقة الشرقية عامة واندمجوا بسكان المنطقة دون
ان يشكلوا جماعة مستقلة مما يصعب عميق تتبع أثرهم، وأن يكن وجود أسماء
حورية في الكثير من المواقع لمنطقة يدل على وجودهم كما تميز الحوريون
بإستخدامهم الحبوب بكثافة، ومعرفتهم الواسعة في ترويضها

لغة حورية :

لا تنتمي لغة الحورية لا إلى السامية ولا إلى الهندوأوربية، وهي غريبة بلغة
أورارتو وأن يكن هناك بعض التشابه مع لأو حاربية على الساحل لسوري إلا أنها
تتصف عادة مع مجموعة اللغات الفوقانية الشمالية

أشواهد للغة المعروفة في المملكة الميتانية هي بشكل أساسي الحورية
والأكادية والأصولية بقديمه، كدلت بعض الكلمات والأسماء الهندوآرية من
بعض أسماء الأشخاص والبلدان الأسماء وأسماء بعض الآلهة، وكانت مسكة
بما به كتفبه مماثلت لسرق الهندية عارة عن حفظ من مجموعات لغوية متعددة
ون يكن بشكل أساسي من الحوريين ولأشوريين ولأشوريين ورامبوب ومعجموعات
هندوآرية والأكرد أحد أفراد سديين بحسب بعض المؤرخين ساد إلى لغة
الهندو الآرية

* اقتصاد :

مكنت صيغته الارضي الحصبة والهطولات المطرية لعالية مكان لمصلحة من إنتاج زراعي جيد وكذا ذلك نسبة الأتقار لحرف والصغر، كذلك مدارس المسكن سحارة وبسطر إلى أن المهنومات مباشرة عن المصنعة فيه، في الاعياد على المصادر مسجلة كاشيف بوزي من مصمكة عرفة وخصوص من (اللاج) مسكن من تحديد مصمكة الاقتصادية المحددة بمصمكة لمعية

الفصل الخامس

الحصارة الآشورية

الآشوريون هم قوم ساميون استوصوا القسم الشمالي من العراق منذ
الآلف لثالث قبل الميلاد. والآشوريون هم من الأكاديين الذين غطوا لمصقة
الشمسة من حوص نهر دجلة بعد الهجرة من مملكة بني حلال لعهد الأكادي
حيث الآشوريون مع الشعوب لحدة لحثيين والحورس واستعدوا لأرض
دقيقة الأحلامو ولص، وقبائل العربي أو الأعربي قبائل قدر وقيدم وحيدو
وسا وثمودي) والكلدان

وكان مرءاهم يتحيفون لفرص للاستقلال بسدبهم عن حكم لدولة
السيطرة في حبوب العراق وقد بررو كهوة مافيه هي الشرق القديم في مدبات
الآلف لأول قبل الميلاد، حين استطاع ملكهم اداد بيراري الثاني حصار الأقاليم
المحيرة، وتحالف مع بابل وبه بدأت الفتوحات الآشورية، التي استمرت صرح
عظم امبرطورية في تاريخ الشرق القديم وبديته من زمن حكمه هذا الملك زح
الآشوريون أحبارهم بالطريقة المعروفة باسم بلمو، وهي عطاء تاريخ كل سنة
بحكم فيها موصى كبر و مدبة من عقلاء الملك العرش ومن أشهر ملوكهم
شور ناصرل الثاني (٨٨٤ - ٨٥٨) ق م وسحرشب (٧٠٥ - ٦٨١) ق م
وآشور بانيبال : (٦٦٩ - ٦٢٩) ق م

* آشور .

شور (Assyria, Ashur) أول دولة قامت في مدينته شور هي سبب بلاد ما بين النهرين، وتوسعت في آلاف السنة قبل الميلاد. وامتدت شمالاً حتى نينوى، وشرقياً حتى بلاد حورسباد.

يعود سمة مملكة شور إلى اسم لمدينته لدولة التي بدأت منها وأصبح لاحقا اسمها المملكة الآشورية. وفي استمر وجودها ما يقارب الألف عام. من القرن السابع عشر قبل الميلاد وحتى اصطحابها النهائي في العام 608 ق.م. تقسم عادة إلى ثلاث فترات قديمة والمتوسطة والحديثة. وقد سبب الآشوريين في اسم أول مركز حضري كبير لهم شور والذي تحول فيما بعد إلى عاصمة مملكتهم نينوى. وقد أطلق اسم شور على الإله القومي للآشوريين بعد فلا يعرف على وجه أكيد. يها كاهن الأصل الآخر. اسم المدينة واسم الإله ويرى عادة لمخصصين اسمهم مشتق من اسم معبودهم لإله شور فمن الناحية الدينية فإن للإله شور لمكانة الأسمى بين الآلهة. وقد حملت مدينته آشور اسمها بعد أن كان ينسب إليها اسم نينوى. ولدى أسد السرخ العراقي الدكتور طه باقر ري حيث في كتابه (مقدمة في تاريخ العصور القديمة والجديدة) في تاريخ حضارة وادي الرافدين يقول: الاسم مأخوذ من اسم شور وهي كلمة أصلها على قدم مراكر لآشوريين في عاصمتهم نينوى (آشور) وتسمى نينوى بها إلههم القومي شور، ولا نعلم بوجه أكيد أيهما أصل الآخر على أنه يجوز لوحداهما.

وكانت مملكة شور دولة عسكرية تقوم على عبادة وكاهن بها بحسب معتقداته وكذلك هي صانع لتمثيل ولاسيما تمثل نينوى بمحطة نينوى كانت تسمى اسمها قصر ملكي. كما رتب لحدباء نفوس معارف ورجال السبب.

ونقد حكم الملك شمشي مدينة آشور عام ١٨١٣ ق م وسوي حموري ملك بابل على آشور عام ١٧٦٠ ق م. إلا أن الملك الآشوري شلمنصر استولى على بابل وهرم لمبايس عام ١٢٧٣ ق م ثم استولى آشور شينيه على بابل عام ١٢٤٠ ق م وفي عام ١٠٠٠ ق م سولي لرامبوب على آشور. لكن الآشوريين استولوا على فيلقيا عام ٧٧٤ ق م وعور عام ٧٣٤ ق م واسمرة عام ٧٢١ ق م وأسر سارحون الثاني ليهود في أورشليم عام ٧٠١ ق م وفي عام ٦٨٦ ق م دمر الآشوريون مدينة بابل. وثار اببوس على حكم الآشوريين وهرموهم بمساعدة ميديا عام ٦١٢ ق م شر الآشوريين حملاتهم على دفي مناطق سوريا وتركيا وإيران

وفي سن ٨٨٣ ق م و ٦١٢ ق م قامت إمبراطورية من الس لبقوثر ومن ملوكها لعصام آشوربالب. بعلات فلاحر الثالث. سرحوب الثاني. سحراريب. آشورباصريال. واسرحادون (والد آشور بانيبال) الذي كان مهووساً بحب دلال الملوكة حيث كان يجر الملوك التابعين له على المحمي، إلى عاصمته و لعمري في ظروف قاسية لساء قصوره في بيوى. وأحر موت آشور المدعو آشور اوديط لدى رقم مقر قياده مؤلف في حرات (بحرية القرائة) بعد سقوط بيوى سد بابليين بقيادة نابو بولاصر الكندي. محاولاً باحير لمدينة اشمللة بشعب الآشوري

وكنت كنه الاشوريين انكتبه لمسمارية. - لي كانت نكت علي اوج نطق. وسهر مخصوصتها منجمة حنماش سي ورد بها بطون لأول مرة - وكنت عنومهم مرتصة بالزرعة ونظام لعد لحسابي لسومري لدي عرف نظام السيبات وكان يعرفون ن بدره ٦٠ درجه. كما عرفوا لكسور والربع وسكك

و محمد شرعي، وتقدموا في القنات وحسبوا محيط حمسه كواكب. وكب بهم
تقومهم القمرى وقسموا لسة بنهور و شهور لأيد، وكب لوم عددهم ١٢ ساعه
ولساعه ٣٠ دقيقه وكبت مكبه اسد شور بابل من أسير المكيب في
عام اقدم حث جمع كل الألوح بها من شنى مكيب بلاد

توحد لاسوريين بشكل أساسى هي مدينة شور ومديتى بوى ورس،
وقد كان النشاط الأهم للآشوريين هو اسحاره حث وصلت بحريتهم حتى كودوكيا
في عرب الاصول ونسبوا هك العديد من الموصى لمسمرات بحريه



الإمبراطورية الآشورية في أقصى اتساعها

* آشور (مدينة) :

شور هي المدينة المدونة لى أصبحت عاصمه للمملكه لاشورية
قديمه اسمها لقدم، دل تل وشكت مع بوى ورس المنطقه لولة لسمات
لاشورية المنطقه كب تقع على بعد ٦٠ ميل جنوب مدينه الموصل حث
سمان لعرق على صدف نهر الدجله وسقطت لمديه عام ٦١٢ ق م حث

صرب البابيين ولبيديين وكانت اعاصمه لمملكه لآشوريه في شمال وادي الرافدين سنة ٢٥٠٠ ق م لا ان لملت آشور بصربا ابي قم نقل لعاصمه شمالاً الى مدينه كالح ، سرود حرب ، بعد سققت الامر صوريه لآشوريه عام ٦١٢ ق.م. ودمرت مديها الكبيره

* نيسوى :

نيسوى مدينه آشوريه قديمه اسمها نيس احى ارب (٧٠٤ ٦٨١ ق م) تسمى في لنح سحررب ، كانت تقع على الضفة الشرقيه لنهر دحيه شرقى حوب مدينه الموصل ، وبنت على شكل قلعه على تين صعيين . لشمالى بحمل اسم قوبيح والحبوبى يسمى تل النيس نوس ، يوجد فيها قصر ل آشور احى نيب (٦٨٠-٦٦٩) ق م وكذلك قصر ل آشور نيبى النيب ، آشور نيبال (٦٦٨-٦٣١) ق م ومكنه ويوجد فيها معبد الالهه عشتار ابي كان الآشوريين يهدسوها كالهه الحب والنار

دمرت المدينه بالكمن بعد ان عراها ليليون واسيديون سنة ٦١٢ ق م عر انها عمرت مجدداً واستمرت حتى بشاء مدينه الموصل على النحيه العربيه من نهر دحيه ونقل أهلها تدريجياً حتى هجروها بشكل كامل ولا تزال اطلالها ماثله شرقى الموصل

* التاريخ :

كان ظهور لارباط اسباسي مدينه لآشوريين . قد وضح في لاصوح لسيطره سره اور اشنة ، ولي ما ان بد سيطرتها بربوا ، حتى بطع لملت (بورور آشور لاول) لإعلان لاستقلال ويعمل على تأسيس الحكم لآشوري خلال عام

٢٠١٢ ق م. ليبدأ تحرك نحو مناطق الحوض الجنوبي من وادي الرافدين

و لوقع أن لا موريين مدعو في إعلان ولائهم بالاشوريين من أجل تسكين من الاستقرار من منطقة مركز حكمه لاشوري. وبسلي التمكن من تعداد ابي قمة هيرم سيطرة وسيطره على مؤسسه لحكمه. وكان بهذه الحركة تروى في توسع نفوذ لاشوري إلى سواحل البحر المتوسط في سوريا، لأن صهور اسست حمورابي كان قد أوقف مرحلة لتوسع الاشوري بعد ان خضعها تحت نفوذه

بعد سقوط مدونه ثانية الأولى على يد الحبيبين تمكن الاشوريين من استثمار الفرصة، لإعلان استقلالهم على يد الملك شمش در الثاني في العام ١٣٨٠ ق م اندي تمير عهده بالعمل لحداد والسيوط على إعادة بناء وتوسع دولة لاشورية إلا أن حلفاؤه لم يكونو بمستوى طموحاته هذا بالإضافة إلى حالة الخطر والتهديد اندي ظهر على يد الميديين من اقبائل الحورية والممسيك لسورية خلال منتصف الألف الثاني قبل الميلاد. حيث قبض لهم السيطرة على الدولة الآشورية حوالي مائة عام

ساهمت العلاقات لدولة معتمدته بين القوى لاهضة في تغيير ملامح انصوره السياسيه عامه. إذ تم تستقر الأوضاع بعدد ما كانت لطموحات هي الدفاع برنسي في صدام نفوى وبوجه الحديت. فاستتبون ادوا قد دخلوا في صراع سياسي وعسكري ضد الحبيبين. هذا بالإضافة إلى لاهضة اندي ظهر دحل ليت لميدي لحاكمه سبور لاجده لدى ملك شور اسدعو شور أوقف لأول، في إعلان تحالفه مع احد أطراف لشرح لداخلي

ب. لتتح الي تسكن أن يحصل عنها سبت لاشوري. لاسيما في التخلص من النفوذ الميدي واتمكن من قسام بلادهم. جعله يتوحد نحو بوضه

أوضح علاقاته السياسية مع القوى السياسية المدعومة حيث قدم على المروج من
 بة الميث بكنشي ندي كان يعرض بقوده على نابل وقد حظيت مملكة شور
 سلوك حمو ، شور أربط، وكانو على مستوى المسؤولية وبتحوا ذب الاسلوب
 لدي سار عنه ثمر عن ذلك خلال القرن التاسع قبل الميلاد بلوع مستوى
 الامبرطورية لاشورية بكل قوتها وبقودها السياسي

من الملوك لاشوريين لباريس شمنصر لأول، ندي ذو حكمه
 ١٢٦٦-١٢٤٣ ق م وبتطع إلى نوجه العديد من الحملات العسكرية وعمل
 على سندان بعاصمه شور بمدينة بمرود، أم لعمل لأبر فكا على يد
 الملك (توكلي سور)، ١٢٤٣-١٢٢١ ق م. الذي تمكن من ليطرد على
 بلاد نابل، وبتوسع سيطره في لجهات السرفنة والعربية

لكن بعد وفاة هذا الملك دحمت شور في مرحله المضعف السياسي
 سعة بوصول موت صعد لشخصيه عبر فدرين على ذرة مقابله الحكم
 واستمر هذه لفره حوالي مائة عام، حتى بلوع الملك (حملات بالسر لأول،
 ١١١٦-١٠٩٠ ق م إلى سدة الحكم، لكون هذه لفره ملبدة بالاحارب
 العسكرية الكبيره حيث تمكن من بحقق الانتصار لموايد في لأصفاح
 البعد، في البحر الأسود وسواحل آسيا الصغرى ولمدن الفيقية على الساحل
 سورى. هذه بالاصفاة إلى استعادة استصره على مضكة نابل واعداد بقى
 لعاصمه ببي لمدينة بقديمه سور، وعمل على عاده ساق من جديد، وحدث
 بعد ب بوفرب لأمور للارمة بي كات نأبي إلى لعاصمه من محتلف لأفليم
 التي تمت السيطرة عليها

على الرغم من الجهود التي بذلت (حملات بالسر) في تدعيم الملك

لآشوري وباء لدونية، لا يخطر لأرمي مثل تهديد حلفاء بالانزول، لاسيما خلال لقرون لحددي عشر قبل الميلاد لكن بقرن اربع عشر قبل الميلاد، شهد نبوخذ نصر آشور حديداً على يد الملك آداد ميرري (٩١٣ - ٨٩٠) ق م، الذي عمل على مواجهة خطر الأرمي من خلال إحصاءهم لسيطان لآشوري وبيع نحو محاربة دبل نسطر عن توقيع معاهدة بين الطرفين عترفت فيها مسكنة بابل بترسيم الحدود مع الجانب الآشوري

في المرحلة للاحقة فقد تميرت في تحركات اثنان احليه في مصافق لشمالية من سوريا. وبضعت الارميين في المنطقة العربية حتى جاء الملك آشور ناصر بال الثاني (٨٨٣ - ٨٥٩) ق م الذي وضع لمساته لحاضه في محاربت تنظيمات العسكرية. حيث توسع في محاربت استخدام العربات العسكرية ولجأه مع اعدائه بلحارب لاداري، حيث كان لتوسع الكبير في غنوجات، ثره في اهمية الاعتماد على ولاة سوبول عن الملك في إدارة الأقاليم، لاسيما البعيدة منها

وكذلك الملك شمسصر الثالث (٨٥٨ - ٨٢٤) ق م، قد عمل على توسع رقعة الحكم الآشوري ليعرض لحرية على لملكه، بوقعة في رأس الخلدج العربي هذا بالاصافة لي الحملات لي وجهها نحو حوب سوريا ولعل لحدث لأكثر حسامة في تاريخ الملك شمسصر، كان قد مثل في لاسفار الذي حققه في معركة، قرقرة) عندما وحه انتحرف الذي تم بين الارميين حصوفاً بعد تعرض مدينه دمشق لهجوم سيمصر. وعلى الرغم من تمكن الملك من معجزة حوش اثن عشر مملكة، إلا أنه لم يتمكن من دخول دمشق

ومما يلفت في الاوضاع ظهور حربه من سمرقند الذي في الأسره بحاكمه، حيث عمل حدباء الملك لة لعصبات مما كان له لآثر سابع في

فقدان مملكة آشور لبعض الأقاليم (الآشورية الساسية ، من خلال إقدام بخت
سمش (د د خامس) ٨٢٤ - ٨١٠ ق م بروج من الأميرة لبله
سمرامس لي صرب الوصيه على عرش ولدها بصغير بعد وفاة ولده لبله
ووقع د مملكة آشور كانت قد وقعت تحت حكم بعض الملوك بضعف مدني
به يتمكنو من تقيده، أي انحرار سياسي، حتى ظهور لبله تحلات بالاسر
الثالث) (٧٤٥ - ٧٢٧) ق م

تدبير عصر هذا الملك لانحرار لشديد وديسي، نحو فرض العقوبات
بعدمه ببعده، فقد تمكن من دخول مدة دمنق عام ٧٣٢ ق م وعمد بي
نقل سكاني بي حرج لمدة، من حل قضاء على نفوذ الدولة الارامية بدمشق
وكب هد لأسلوب قد بدعه ليمسرح حذوقه من بعده عليه، من جانب آخر كان
تركيز تحلات بالاسر على محاربة مديني في بلاد فارس، فيما تمكن من حلال
مدينه بابل عام ٧٢٩ ق م، وإعلان نفسه ملكاً عليها

وكب من سابع انحراره نحو الفتوح والحركات العسكرية المسمرة، ان
توسيع دفعه لإمبراطورية لاشورية، لشمس ماصق بعدة أنحت لحنقه لبله
(سمصر لخمس) ٧٢٧ - ٧٢٢ ق م، أن يحضي بمملكة وسعه الارحاء،
فحكمة اسباب، بدخل حراسها لأموال لوسعة لكبير، إلا انه تعرض لانتقاصه
بد حبه، ليتقل الحكم إلى حيه لملك (سرحوب لثاني) ٧٢٢ - ٧٠٥ ق م،
لدي وجه لأطماع لمصريه في لمصقه بعد أن قدمت نفوده في فلسطين، وبعد
واحه محاولات دولة بابل في التخص من السيطرة الآشورية المباشرة فيما يميز
حصوات سرحوب لثاني، لنودة ولحكمه حتى به صفع عن اند عديده، وعظم
في ماصق مهمه، مثل حكم مارت، كن هذا من حل حفظ لموارد لبله

بالتالي من الحصول على لقب ملك بابل

من حرب حرق قيس بعد تمت أن يتم به قضاء على مملكة سامرة عام ٧٢٢ ق م. ويعتد إلى طرق هبها وسبيل لهم سكان حدد، وبعدد كرمهم كذا، وعن عبيد حاكم آشوريا مع حرص الحربية وفي الوقت ذاته برب المدحلات لمصرية في المنطقة الغربية، حيث عديت إلى تقديم الدعم من حين ظهور لمرء ولثورات ضد النفوذ الآشوري لكن سرحوب سبي به بخمسهم بل حرص بالإصافة إلى نشاطه لعكسره إلى تأمين لشرق لبحرية في سوريا عند لشمن لغربي وفي حربة العرب وليس وحصر موب

ما في لافيم النضاميه من سوريا فإن جهوده أشرب عن مد سباصيه سي طوروس ودارات وعمد إلى احتلال قبرص بل وحرص على فرض نفوده في مناطق لتقوم مع الحروب مع بلاد مصر ولاسما وفلسطين، أما في المجال العمراني، فقد حرص على تطوير مدينه آشور بمحيطه مقدسه، ليس بعدد إلى مدينه (بمرود)، فاستفادته مرة أخرى إلى مدينه (سوى)، لكنه حرص في العام ٧١٣ ق م على إنشاء مدينة جديدة حرسباد، بعد أن أحاطها سور حصين، ثم بناء مانه وحمون برحاً عليه، مع بناء بوابات مرسوم عليها لثيران المسحاة بحربة المدينة، وقد تم افراج المدينه عام ٧٠٦ ق م بعد أن خُصص بشكل دقيق وحدق بنر لإعجاب بكون دلالة غصبه على لتصور انسي وانعماني مدى بعده لاسوريون لاسما وان حربه لانتشار مع استقوات لأخرى كال بلاد الرافدين في هذه المدن لكن المدينة سرعان ما هُتلت، خصوص بعد أن حفره تمت سحاربت (٧٠٥ - ٦٨٩) ق م، وقد نقل العاصمة إلى سوى

فيتمير عهد سحاربت حالة لغرب ولجانب مع لتفصيل وليونس،

مدى قدموا به لدعم في إنشاء لسنس التي استخدمها في محاربة المماليك الساسية
سوحودة في قصي بحوب عبد رأس الحليج العربي. لاسماد بس وبعض
سمايت السورية كانت قد وقعت بالصد من بلاد اشور في شرق سوريا وانهال
لحصيب أم الملك سرحدون ٦٨٠ - ٦٦٩ ق م الذي قبض به أن يجمع
لثة لي ظهر في أعقاب ولده سحريب فقد توجه بكل ثقله نحو محاربة
مصر في شرق الدلتا عام ٦٧٥ ق م.

بوود اسمك أسرحدون المدحنة. تعرضت الأسره الحاكمة إلى مشكته
ورثة الحكم حيث تمكن الأس لثالث (أشور بيل) ٦٦٩ - ٦٢٦ ق م من
لسطرة على الحكم في بلاد اشور. أما لابن الأكبر شمش شوم أوكن فقد عين
ورث شرعياً للمملكة في بابل. وكان التعود بين الأخوس قد استمر لمدة عشرين
عاماً. لكن لأطراف الماونة لسود الاشوري حاولت التقرب إلى الملك شمش
شوم محرضيه على أهله السرد على أخيه الملك اشور بابل وقد عمدت عدة
اصرف في هذا المجال منها الكنديون والعلاميون والسمايت السورية وامراء
نقبات لعرنة. لسفر عن ذلك حصار لمديه بس عام ٦٥٢ ق م. دم حواي
استبى السهى بوفاة الملك شمش شوم وبدمير مدسه بس. لبوحه آشور بابابل
بعده إلى نذبت لحناء حيث هاجم لعلاميين. وعهد إلى بدمير مدسه سوسه

وكعدة لاسوريين في مشكته بولاية العهد كانت الأكثر حصولاً في لوقع
ساسية حتى أن وفاة أى ملك منهم تمثل مرحلة فلاف وسدات بس الامر.
د عادت بحروب بس الإخوس حون ولالة العهد ولغور سسصب سمكن. وقد
سسرهم ملوك لاقالم للافصا عن لحكم لاشوري. حيث سصلت فلسطين
وسوريا ورميب. وسهرت لاسرة الكنديه في بابل وبدأ لمديون سهدد لعاصمة

لأشورية وقد بلغ الأمر قممه عندما تم تحالف بين المصريين وبابلين لاقتحام
مملكته آشور وبدمير العاصمة بوى وبها كورها

كان ملطعة الحربية في شت عبيد لأشوريون عكسها في محل
لاعتقاد ولعذاب لديها، حيث يعذب على أنهم انفسه الحربية، وهذا ما
يحدث في كسر لألية يديهم وهو شور له الحرب حيث يحسد في رسم
محارب قاسي الملامح يحمل بعة الحربية لكامة ولحذرة وفي اسرته لديه
نأسي مولد الإلهة عشتار (شور) حيث يتم رسمها وفق أسسة الحربية،
حيث تحمل لسيف ونشوس ويضع على كتفيها سهام المعدة لنفس والواقع
عبادة الآشوريين لم توقف على هذين للإلهين، بل ن لاحتكاك مع الأقوام
والتدافع لمحتفهم ومنهم لارميين، جعلهم يتوحيثون نحو عبادة العديد من
الآلهة مثل، شمش، س، دد، نانو، نين، مردوخ، بوز

* المملكة القديمة .

يمكن تتبع وجود لأشوريين في منطقة دجلة توسطى منذ لألف الي في قبل
لميلاد من خلال توسعات شمشي ادد ١٧٤٥ ١٧١٢ ق م يدي سمي
لأسرة موريه فقد سبغت مدسه شور على منطقة شمال بين اثر توحج لسطرة
سومرية - الأكادية، وكان شمشي ادد قد بدأ حكمه في مدينة شام (بلس)
ن الا في سور حاله ولقب نفسه ملك اكل وسلك بدت فترة نفوذ
لأشوري القديمة في منطقة الهلال الخصيب ولي ستمرت من ١٨٠٠ حتى
١٢٧٥ ق م إلا ان الجزء الأكبر من بلاد ما بين نينوى في هذه لفترة
تحت سيطرة مدبه بلس، ووقع الآشوريين في هذه الفترة شاطئهم بحري
وشاءوا شبكة تجارية واسعة ولعدد من المصالح التجارية مستعمرات في

الأماصون لتحريره بمساعدة، تلا ذلك فترة سارع على لعود في سوريا مع لحوريين
الذين أسسوا مملكة ميتاني ولحيثيين، وقد تمكن الملك نلنصر الأول في
١٤٠٠ ق م من حصار ميتاني لي تعرضت للصفع الحيثي من الشمال ثم
عدت للمملكة لتحصن ميتاني بعد الصفع الذي أصاب نتيجة الهجوم الحيثي
١٤٥٠ ق م

* المملكة المتوسطة :

سكن اريسي آدد (١٣٩٢ - ١٣٦٦) ق م من ناحية اشور من
السلطنة الميديّة، إلا أنه كان على أمور خاص للمريد من سمعرك مع
Hamgal var، لموقع لدي اسمه لحسن، وذلك بالسلطنة على لسلطنة

* تمهيد الطريق :

بعده اشور اولسط الأول (١٣٦٣ - ١٣٢٨)، ق م سبب شور بتوذيها
على حوب بلاد الرافدين، وتدعيم علاقته مع من روح استه لمكها، إلا ان قتل
حصده في إحدى العصابات في من دفعه لدخولها وتعين حاكم جديد فيها

* ذروة النفوذ الأولى :

بعد انصر لدي حقه توكولتي ميور (١٢٤٤ - ١٢٠٧)، ق م على
لحيثيين وسبيليين، ناب لقب ملك الكل وحذر لاشارة ل في عهده يظهر و
باشارة بعملية التوطس والهي، ولي طفت في الدولة الاشورية احدثه شكل
وسع، إلا انه سيجد تحديات بد حلة في لاسرة لحكمه حشر بدوه
لاشورية بابل لعود بعد ذلك لملك اشور رشاشي ١١٣٢ - ١١١٥ ق م
سياسة التوسعات ممهداً الطريق أمام ابنه

* التوسع إلى البحر الأبيض المتوسط :

دع بملت تالاب بالاصر لأول ١١١٤ - ١٠٧٦ ق م مساهمة به اتوسعة وقد ستردم الحش في عهده لأسسحه الحديده لأول مرة، وقد مكه صعب الكشيو المصنوعون على من حيث من إعادتها السيطرة الاشورية، وبعد في شمس ولعرب سهولة- كون لدولة الحثية لم بعد لها وعود - بص سوحل المتوسط ويصف في حدى نصف رحله بحرية له يصعد فيها حروب بحري ربما دقيق إلا أن من لحده من الحكام لم يستصعوا لمحافظة على لملكه لوسعة لعود كما كان لتريه وعود وعود لارمن في شمس لالهال لحصيب دورا في احصار نفود لاشوري في المنطقة

* المملكة الحديثة :

ساهم لملوك لدين حكموا مباشرة في شور ناصر بن الثاني ٨٨٣ ٨٥٩ ق م في حكم النفود الاشوري على شرق لالهال لحصيب، لا أن شور ناصر بن الثاني كان قد وضع نصف عيبه الطرق الموصلة إلى اسحر الابيض المتوسط والتي كانت ضمن لدولة الاشورية من تالاب بالاصر لأول، وهذا دفعه لشبه بناء الحصون في المناطق المصنوع عليها، خلال مساهمة نحو احديد الحصيد التي كانت بحد في المنطقة لبعده عن مركز لملكه، ما انه شلسر الثالث ٨٥٨ ٨٢٤ ق م فقد وسع حدود لدولة وحاص معرك عده في لحاج عربي لالهال لحصيب اشهر معركة قرقره شمس مدينة حمه ولي واحه بها تحالف من لملك لارميه لكعبية ابي حرت السيطرة الاشورية على عرب لالهال لحصيب، بي حين، وفي حدى لصوص لذكابه لمعركه نفون "نقد هرمب هدد عدر ملت ميريشو مع اني عشر مر من حمده

وحدثت ٢٩٠٠٠ من محاربه الاقوياء، ودفعتم من بقى من قوته من يهر
العصي، فمروا في كل اتجاه يطبسون اروحهم، هددوا عذر انتهى واعصب لعرش
مكة حريل من لا أحد، هددوا الحيوش لكثرة في وحيي، فقاتلته وهرسه وغصب
كل مراكبه، أما هو فقد هرب طلباً حياه، فتعقبته إلى دمشق مقره لسدي، حيث
قطعت أنحر بديه " أيضاً واحه شلمصر لثالث تحد حديد من قبل ممكه
أورارتو في جبال الأصول الشرقية

*الآزمات الداخلية :

لم يكن من الممكن لحكم اللاحقين بعد شلمصر الثالث ان يحدد على
مصرى يهود لدولة وذلك بالآزمات للاحقه لي حقت باسسلكة بدء من عهد
شلمصر الثالث نفسه ولمدة ٨٠ عاماً تله، وزاد في لصعوبات، لموجهات
لمسمرة مع ممكه أورارتو التي استعصب على الجيش الاشوري لصيعة الحبيبه
لعميه فيها ولمعارك اسي حصها انه هدد بيرري اثاث في إعادة اليهود كس
لتمهد للمرحلة القادمه

*إصلاح الأقاليم :

عند اعتلاء تحلات بلاصر لثالث (٧٤٥ - ٧٢٧)، قام العرش كادت
تحت سدونه لاشونه أحصار العصيادت واسمرداب وكذلك لخطر لقدام من
بسمان عبر ورازو به يتصح حتى اليوم كيف وصل تعلات بلاصر لثالث إلى
بحكم، وهناك اعتقد بسلامه للحكم كس عن طريق تمرد عسكري قام به،
برجحه عدم انتمائه للأسرة الحاكمة وسحق بعض لباحثين ب يكون هو أحد ولاه
بمصاصات لاشورية الكبير لذين بما سببهم وصاحب ماصيهم ورثته وما أن
اسم الحكم حتى صاعف عدد لولايت كخطوة سحد من قوة حكم الولايت

بتصغير ولايتهم ورسالي معهم من العاصمة على عرش الإمبراطورية

* الطريق نحو الإمبراطورية *

كان لهم لأول نجاحات بالسر لثالث الحفظ على البحر الغربي من
البحر المحيط بالمعد البحري لأهم لدولة الاشورية وكحدث لحفاظ على
لمراكز البحرية في هذا البحر، وقد تمكن من ذلك عبر سلسلة من المعارك أهمها
المعركة التي نهى بها لقوة الأكبر في المنطقة ممسكة دمشق عام ٧٣٣ ق م
وبوحد بعدها ترسح لحكم في دولة الممثلة من لحدج لغربي حتى ساء كك
كانت عنه ساء في رص اشور باصران وشممصر الثالث قبل ذلك بحدود ساء
عام ولني به لحافظ عليها وهذا ما ردت نجاحات بالسر لثالث عدم كبره وعدم
بتقسيم الدولة إلى مقاطعات - إدارات لحكم من قبل ولاة يعيهم بفسه . وعمل
على تطبيق سياسة الترحيل لإجباري اسبي وتوطين مجموعات كبيرة من
مذاب من امدد و غرى في لمطقة بها في ذلك الاشوريين بفسهم لذين وطرو
بالآلاف أحياناً في لساكن لحدودنه والأقاليم برعه لعيده، أو لمدن لي به
برحل سكاتها إلى العاصمة لاشورية ومدن لمحافظة بها، وحسب لصوص
يمكن التحديث عن نقل ١٠٠٠٠٠٠ بسان فقط في رص نجاحات بالسر الثالث،
مما سهل عميد السيطرة على أرجاء الدولة، بقطع الروابط بدموية العشائرية
من لمؤخرين وحبائهم لساكنه وحبائهم معتمدين بأماكنهم لجدیده على لدولة
في تدرج مؤثرهم من ساهم في عبلة مزج لاسر في لمطقة وساهم أيضاً في
بصعق ببحاب لمدن ببحية بصل مبحثها لعد حانعه

بالإضافة لذلك كك كانت عقوبات نجاحات بالسر الثالث للحدود
لمبرده على الدولة نصن درجه لوحشية وهي مسحة في حولياته بفاصل لكون

عمره لمن يره، كما قام بحالات بلاعصر لثالث تتوحد نفسه في بابل بعد قلاقل
حدثت هناك. وبذلك يتوحد انتاح لملكي لابل وآشور لأول مرة في التاريخ وبعد
موته عام ٧٢٧ ق م تراث لابيه (شمشصر الخامس) دولة قوية حمسة العظيم

*ذروة القوة .

لم يقدر شمشصر الخامس على الحكم طويلاً فهي لعام ٧٢٢ ق م يعني
سرحون الثاني ٧٢٢ - ٧٠٥ ق م لعرش إثر تمرد قده . المعومات عنه قليلة
وتقول بكثير من اب حثيين بأنه ليس أحد ورثه لعرش من السلالة الملكية، وحدث
بذلك هو عدم ذكر سلالة بعده في حويته وبعد أن استقر به الأمر بوجه لسط
لاوضاع حيث حثت بعض مدن المملكة لتمررد وذلك قبل توليه حكم بوجه
ولا نحو بابل حيث كان الأمير مردوخ أبلا عديبي قد نصب نفسه على لعرش ولم
يتمكن من هزمه فعقد معه اتفاقاً وبوجه عرب ليضم قبرص و سيبا الصغرى ويعقد
مع لفرحيين، هديه. ثم أن ابوقت كان قد حث لوجه صربه د أورروو نهي
بهدد ابدي مرسه على آشور، وتم له ذلك في العام ٧١٤ ق م وكنت بعده
هذا التهديد قرعه لإعادة ترتيب البت لداخلي فوجه سرحون الثاني محدد إلى
بابل في عام ٧١٠ ق م . وما كان من ملكها إلا أن فرز حبوباً

هد وكان سرحون الثاني قد أمر في العام ٧١٧ ق م ساء مقر حدد
لحكم بسب دور شروكي = فهد سرحون، بالمر من حورسبياد بحالته وانهي
لعتل بالاء عام ٧٠٦ ق م واسكن فيها مجموعات من سرحلي كما يشير به
حدث عنهم بامر الإله آشور سيدي اقوام من الحثيات الأربعة، بالاء عريه
وبعد محفده، كتب بسكن في الحباب والمهور [] جعلت عيتهم وحدث،
وجعلهم يسكنون هناك في دور شروكي، ورست موصفين من بلاد آشور، ميره

في كل شيء مرشيس ومنشيس لإرشادهم على لعادات وخدمة لآلهة وملك "

إلا أن هذا الأمر لم يستحدم كمقر بحكمه بسبب غوب سرحون الثاني بعد
 سه من همد لأريخ في حد لمعرك بعد وفاته تولى العرش ابنه سحرير
 ٧٠٤-٦٨١ ق م . وعمل لعاصمه بي سوي حيث مر بتحصنها وبناء قصور
 ومعبد وثنية فيها . وحرص معرك عديدة في سبيل المحافظة على امدونه فاحمد
 انصياك بسبي عام ٧٠٩ ق م وتوجه غرباً ليخضع من تمرد من مدن عرب ليهلال
 الحبيب . وأخيراً اصطدم بقوت لملك المصري صهارقة وهو يستطع هزيمتها .
 ففقد عندما بعد بثوب تمرد جديد في بابل والذي أنهاه سحرير في العام
 ٦٨٩ ق م مسبباً دمار كبيراً في لمدنيه ومن حولها

بعد موت سحرير تولى به لأصغر سرحدون ٦٨١-٦٦٩ ق م
 وأولى عهده كانت إعداده بناء بابل وإعدادة لمهتجرين منها كذلك وصد علاقاته مع
 لمدنين في اشمس الشرقي . وقد احمده تمرد صدا التي ثارت في عهده . كما
 وطد علاقاته مع اسحر لعرب في أعالي شبه الجزيرة العربية حفاظاً على خطوط
 انقوافل التجارية من حوب العربية حتى مصر عبر ساء توجه في العام ٦٧٥ ق م
 إلى مصر عبر ساء بشفه وبعد معرك عديدة حتى ٦٧١ ق م هزم لحش
 لمصري بقيادة برك ودخل مميس لعاصمة وضرب نفسه ميكا على مصر السهي
 واعيد وعنى ثوب . لا ان همد الوضع به بدم طويلاً كما أسرحدون قد وصي بأن
 بحكم ابنه شمش منه ولكن بابل وابنه شور بسبب بيوى وهذا ما حدث بالبعد
 بعد وفاته بالعام ٦٦٩ ق م

بعدده آشور سال ٦٦٩ ٦٢٧ ق م بلغت لدولة لاشونية أقصى
 مدد لها في تاريخها فباصافة بي ليهلال الحبيب شمس مصر بإحصاءه

عاصمتها، صبة و برون يا حصاعه عاصمتها سوسا، كما ادهرت، الممكة ليس فقط سياسيا وإنما أيضاً اقتصادياً وهدفاً، والأرشيف انصحهم اندي جميع في عصره يعبر من كبر مكبات العلم، القديم، عفت مونه بول سوب ليست حيدته، التوتو

*الاصمحلل :

في العام ٦١٦ ق م رحف (دبو بلاصر) (٦٢٥ - ٦٠٦) ق م حاكم بابل ومؤسس الدولة البابلية الجديدة بمعونة المهندس واحصع آشور عام ٦١٤ ق م في عهد لاس لشي د شور بابل، لمدت، بين شار اوشكر، وبعد معاركه أخرى أخصع بيوى في العام ٦١٢ ق م وبذلك كنت بيه انوحد السياسي الاشوري ويسكن انقون ها أب انوسع الذي حققه لدولة لاشورية كات س من اهم الأسباب التي أدت إلى نهايتها

*الاقتصاد :

*المرحلة القديمة :

كانت العملات المستعملة في آشور هي لعملات المصنوعة من الفضة، وما في الاصول فكانت العملات من الفضة، وكان ممنوعاً بابل تصدير الذهب من آشور، واستورد الحرس والفضة والذهب من الاصول حيث اشترت شبكة الكروم لمسوطيات لحدرة)، والتي عُرف منها كدش، كول به Kultepe في بركيا حاي، ولقصدير لدى تم لانجار به في آشور وعندر للاصول كان مصدره من الشرق؛ من المحتمل من أوربكتان

كانت صناعة لسيح هدمه في سور، لا به سوردت بعض مصنوعات مرهقه لصنع من بابل وسف كانت مراكز صناعه لسيح الاساسية السواحده في

أور ولارس وماري تحضن برافيد لسعيد أو بقصر - ثم تحضن صاعه اسبح في سور لرفنة مركوبه، فأحياء شعلت ساء اتحار بصعة لصوف ومشتقائه الحاصه لسعد بصدير كتب ثم سبرد اصوف من الأصول أحرار عدى كتبت ترتفع أسعاره في آشور أو بقل

* المرحلة الوسطى :

لم نعد قصة مده دفع القيمة كما كان عليه الحال في الدولة لقدمه وليس لذلك هو قبل لفصه على الأرجح. فقد حل معدن ل . ب . ب محل الفضة. وحول برجمة هذا المصنوع وتحديد نوع هذه المعدن يسود خلاف في الآراء. فبما أنه الفصدير و الرصاص و الذهب على شكل سائت خلوييه حسب مياهل وإيمار

* تجارة :

صدرت شور مسووحات بشكل اساسي بضا في لدوة الوسطى أم التجارة لعيدة الي يرد عليها شهادات مكتوبه فقد انحصرت (بالطبعة العلية وشملت مسود لرفعيه ولم نعد دور هذا في الاقتصاد، لا أن سحر الحاره لعدة ثم يحضر عملهم بأمن مواد لرفاعية بسا نعبو دور الممنس لدوماسيين بضا كتبت لجاره في الحاه عرب ثم من خلال كركمنس ويسر شكل ساسي، وايضا هذا بعض الدلائل المتفرقة عن بحاره البيد مع وعديت على ف بلدو. بينما لجاره مع مصر لقديمه شعلت فيها صدور لدور ليام

* الزراعة وتربية الحيوان :

توصف اشور الوسطى بالمجتمع الزراعي، فالزرعه شكبت عامل لاكتفاء

يسمى أساساً، وقد يصح لإباح صلب في بعض
ويمكن تمييزها بين ثلاث أنواع من

- أراضي يملكها إباح
أمولاك خاصة

- أراضي إباح التي يستعملها بعض الأشخاص

كان بالإمكان بيع الأرض كما تدل على ذلك

لوثائق قديمة، ولكن من غير المؤكد

وثق لشراء كتباً صوتيات (tappa dambata)

وأهمها الصاد، كما وردت الماشية من البادية كما

استورد بحور من مناطق المرتفعة أما البساتين الرئيسية فتمت رعايتها

كما أنه من لدونة الوسطى كان يتم استيراد زيت الزيتون، وكانت البركة من

المشروبات الهامة، ويغرس في البساتين سورب، ومن كركميش وأوعريت،

وكان حكرأ على رعاية الغنم ومنه لقرب ١٣ في م صنع لب في حوض لحبور

أيضا والعسل سورب أيضا، أما في اشور فلها فقد صنع نوع من العصير يحبو

المكتف يسمى (لال)

* مواد البناء :

شكل الاحر مادة بناء رئيسية. وحب خشب لاستخدامه في سفوف

لأبنة الصحن من قشور ومعدنة وهناك دلة على ذلك من نوكوسي

شار لأور، حيث جلبت أخشاب الأرز من الأمازون ولدا، أما على شكل

عصاه حطب و نوح من حربة على مناطق الحاصلة، وحب أخشاب الجونسورو

من محوري، وهي موقع بريح وحوده بين دحلة ولرب الأعلى لاستخدامها في

بناء قصر بونكولي ببور، الأول من حصن والأحجار الكريمة فقد وجدت في آشور نفسها، بينما استورد البابلون والآشوريين

* حرف .

بقي استعمال الادوات الصوانية كما كان سائدا في الاستعمالات السريانية. وفي صناعته لم يترك فنان الاشغال الصوف لأولوية، هذا مما يشر له لعدد الكبير من الكتب لاشورية مصطوحات، التي حصلت لانواع المسوحات والملابس. كما استوردت ملابس من الكمان من كركميش

سبك للزور في شور نفسها على شكل سبائك (شابلون) مصدره والحاس خبث من الانحوص وقرص. والمصدر ربما من شمال سوريا وحبش، وقد وجدت بعض السبائك البرونزية السورية المعروفة بـ سبائك حديد الزور في دور - كوريجالرو عتقوف، كما جث حثب لانبوس من التوبة وسجده في صاعه الصادق اشمية وكذلك العج لمجذوب من سوريا وحبش ايضا للزور من البلية التي حثته بدورها ام من مدحش في أفغانستان أو من صاحيكس وبعد استخدام ايضا كهداية منه بين الملوك، كما في حبه اهداه لملك مصر لربا ٦٠ EA من شامة رسائيل لعصاريه وعادة ما يشغل القصر مجموعة من الحرفيين الذين يتسمون لسود لأوبية من مخرب مصر

* الإمبراطورية الحديثة :

فتم الحرفيين في طفت في لدولة لاشورية الحديثة، وكان معمور لمنس يسمون رومانو unānu، كما أشرف على العمل في القصر حد المواطنين الكبار.

* هيكلية الدولة :

١ - هيكلية الدولة القديمة

كان بيت (اليم) بيت يسمى bit liman ، bit alu هو المركز الإداري الأعلى مرتبة في مدينة شور بعد الملك وحاشيته. والذي يشهد مجلس المدينة. كما كان بيت (اليم) مسؤولاً عن التجارة ورئيسه اليمو الموظف الكبير). وقد فر فواين تجارية وفواين مظمة للعلاقة مع الكاروم (المستوطنة التجارية)، ويبدو أن كان له الحق في التدخل فيما يخص العلاقات مع الدول الأخرى، وحما صرية على لصالح المصدرة من شور والتي توجب حتمية - حاسم المدينة

كما حاز اليمو على منصب هام في القضاء وكان أميناً على القرار المصرية. فمعاونات المدينة مسؤول على مراقبة تجارة الكاروم (المستوطنة التجارية

٢ - المرحلة الوسطى :

يعبر بعض المؤرخين أن نظام الدولة الآشورية الوسطى كان نظاماً فطرياً، سما يعتبره آخرون نظام استبدادي يسيطر فيه الملك على الملاحين من خلال حيدر سرور فاطمي قوي، ويسولي على راحهم الرند ويتشكل عليه تقوم من أفراد الأسرة الحاكمة، وكار الموظفين وملاك من آشور، بينما لم يعتبر البحر على عكس الدولة القديمة من عليه تقوم ومن يرحح - عليه مكان لدولة عاشو في فري مكتملة بداتها ، لو - ā على سبل ملك، وكانوا على لأهل حرب فترمين يدفع صرب لأحد كبار الملاك ويرى بوستجات Postgate أن اكتمه الآشورية ، يو alānu تسحب على هؤلاء الملاحين غير الأحرار وحسب بوستجات فإن كان لأرض ملك مدح، وعلى الملاحين فغان ستمارها تعد أعمال

خدمة سخرة ينكو alka)، وكبير لثلاث كات بإمكانهم اختيار من يقوم بعمل
لسخرة ينكو، عنهم ويمكن أن يكون له ينكو، مود عيبه تقدم سجين
، حور دو . هيلوح لمسماري IR 311 يبين تقدم حبس وصف ودهش
انحرير ويبين لوح KAI 253 تقدم خدمة اعادة تحويل لعربات بحرية ك
(ينكو)، اما لشكل لأعم لك ينكو، فكك لخدمة في الجيش

كان ابرق موجود لكن سدر ما ذكرت اصول الرقيق بل ذكر بعض منها
فقط من تونوبي Tuli bi ويتكليف من سميت كات تشري حربه لآشوريين
المسررقين نتيجته اسره في الحروب، و واحد واحد لآشوريين في أسر اعدو
لاكثر من ستين يعتبر روحه رمة وبحق لها لروح محدد، وقبل سناء فترة
اسسين كات بالمكان بيع بيه وارصه للإلقاء على حية روحه في حال لم يكن لها
أعرب بعلوها. وإب عدد لأسير بعد هذه المدة كان له الحق باسترداد روحه، لكن
لا حق له بالاولاد من لروح لآخر، كما له حق بشرء بيه محدد

* اللغة :

اللغة لآشورية هي لغة من اللغة الأكادية كما اللغة البابلية. تكلم وكلم
لآشوريون كما البابليون باللغة الأكادية وبنادته من عهد آشورم كين الثاني، ولاحق
الدولة البابلية الحديثة أصحاب الآرمة سافس لأكدية، لكن مع ذلك بقيت اللغة
لأكادية هي الدولة لآشورية الحديثة هي لغة وثيق ككتاب الرسمه وذلك
بكتبة على برقم لطيفه سحر لمسماري وقد اشهر لآشوريين بسحرهم
انحصارية ومددتهم لتوسيعه ، من لحيه انشافية بشكل عام فهي كم
لأكادية مد حمد مع ثقافته الهلال لخصيب ومتوصلة مع ثقافات لحوبة
والحيثية والإيرانية

* الإمبراطورية الآشورية الحديثة ٩٣٤ ق.م - ٦٠٩ ق.م

الموقع تشكل جزءاً من العراق ◀

العاصمة مدينة آشور - السومر - دور شروكين

اللغة : الأكادية ولاحقاً الآرامية

الدين : ديانة آشورية بابلية

الحكومة : غير محدّد

المدوك : آشور دان الثاني (٩٣٥ - ٩١٢) ق.م

آشور أوباليت الثاني (٦١٢ - ٦٠٩) ق.م

التأسيس : ٩٣٤ ق.م

الزوال : ٦٠٩ ق.م

الإمبراطورية الآشورية الحديثة كانت إحدى الإمبراطوريات في تاريخ بلاد
الرافدين فهي ممسكة بشب في ما بين الفهرس استمرت مدة ٩٣٤ ق.م
وحسب سنة ٦٠٩ ق.م سقطت هذه المملكة كل من بابل واورارتو (Uratu)،
وأرمسا وعيلام ومصر على رعاياه العالم القديم، وأصبحت ممحي، (تحلات ولاسر
الثالث (Tiglath Pileser III)، في القرن الثامن قبل الميلاد أقوى إمبراطورية
في لعالم القديم بعد أن سكب من الانصر على هذه الممالك وسطاعت
سحب المهمة على الشرق الأدنى، واسب الصعري، ولقوقر وشب افرس
وسحر الانص استوسد شرقي وتوت مصب الامم الاقوى على وجه الأرض،
واسمرت هذه إمبراطورية حتى سقوط عاصمها بسوى بيد السبي وسديين سنة
٦١٢ ق.م

سور كنت في الاصل ممسكة اكدية واسي بطورت في لعرة من القرن

٢٥ ق م إلى لغرب ٢٤ ق م كان لموت الآشوريين لأوائل مثل Lulûa حكاما بسيطين. وبعد تأسيس لإمبراطورية الأكادية في سامرب من ٢٢٣٤ ق م إلى ٢١٥٤ ق م أصبح حاصعه سرحوب لأكادي لذي وحده اسم لأكادي واسومري في بلاد ما بين النهرين تحت قبول واحد

الأمه الأكادية لاشور تطورت إلى حده كير بعد تفكك لإمبراطورية لأكادي في الفرة لاشورية بقديعه من العصر السومري بسكر، كات اشور للممكة التي تحكم شمال بلاد ما بين النهرين وتنافس على الهيمنة في بدة مع the ancient Samero Akkadian, مثل سن أور، ولارب، وفي وقت لاحق مع نال التي سسها الأموريين في عام ١٨٩٤ ق م

ثناء القرون لعشرين، بدأت مستعمرت في اسيا الصغرى وتحت حكم لملث (Lushama I). سور شنت عذرات عديدة راحة صدد دول المحبوب فقد واحته نقبب ثرواب في الفرة الاشورية لوسطى وكات اشور مبراطورية اثناء حكم شمشي أدد لأول في أواخر القرن لتسع عشر إلى منتصف القرن لثامن عشر قبل الميلاد. وبعد هذا وحده نفسا تحت هيمنة فترات قصيرة من حكم لبانية ورميدي الحربية في لقرين ١٧ و ١٥ على التوالي قبل لميلاد، بينها فترة اخرى من لغوة ١٣٦٥ - ١٠٧٤ ق م، والتي شملت موت من Ashur ubanit I Tukulti Ninurta, Tiglath Pleser I, ايضا خلال العصور بصلحه طلب سور دولة قوية ومستقرة

وعلى عكس ماضيه لإمبراطورية الاشورية الحديثة لاقب سحا في فرة لإمبراطورية لاشورية لوسطى من القرن لربع عشر إلى القرن لعشر قبل لميلاد) بعض النعماء مثل ريشارد بيسوب فري تطرون من بلاد ما بين

لأشورية الحديثة بأنها الإمبراطورية الحقيقية لأولى في تاريخ البشرية وخلال هذه
لفترة أشير إلى لارمة بأنها اللغة الرسمية للإمبراطورية حياً إلى جانب مع اللغة
لأكادية

أنشور استسلم في النهاية لتشكيل تحالف من البابليين، والميديين،
واسكس، وغيرهم عدد سقوط سوى في ٦١٢ ق م، وإقوله حزن من رأس ماله
في ٦٠٨ ق م أكثر من نصف قرن في وقت لاحق. بابل و آشور أصبحت
محطات تابعة للإمبراطورية الفارسية على الرغم من أن الآشوريين في عهد آشور
نبيس دمروا حصرة لامييت. وقد أثرت ثقافة الآشوريين على الإمبراطوريات
لتتبعه من الميديين و الفرس وشعوب الهند وإيران التي كان يهيمن عليها آشور



رأس ملكي لاسوري اليسار ولعلث مسمين



نور سحج لاشوري أو lamassu من قصر سرجون في Nineveh.

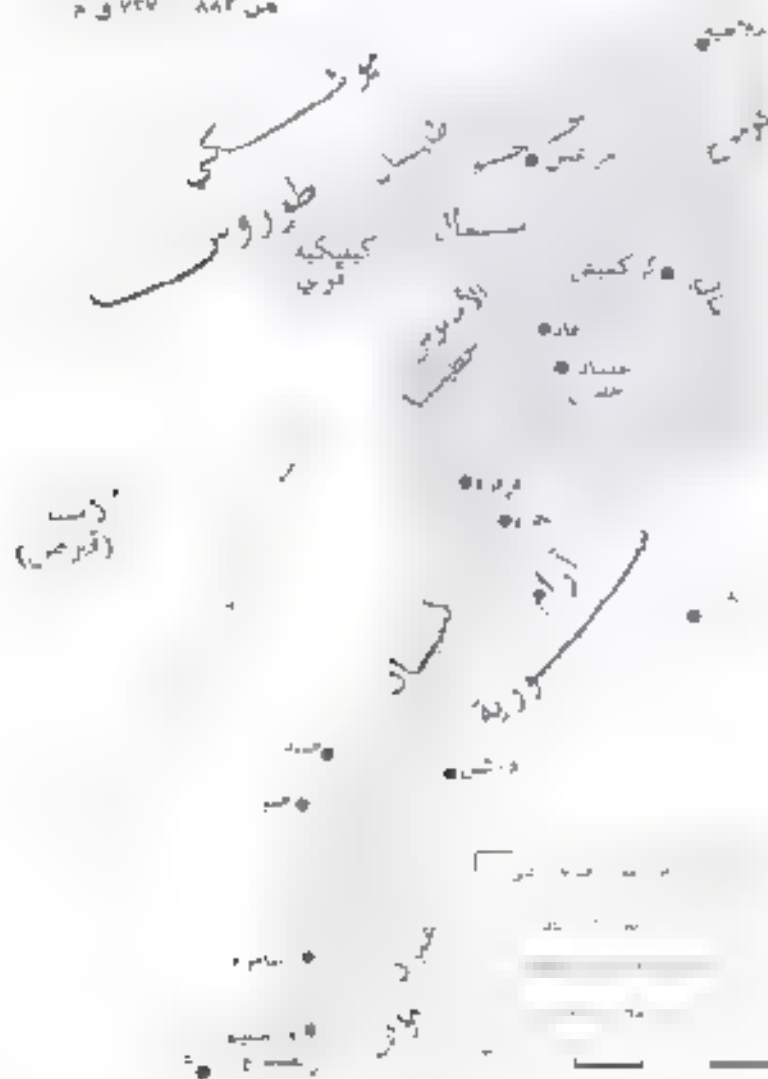


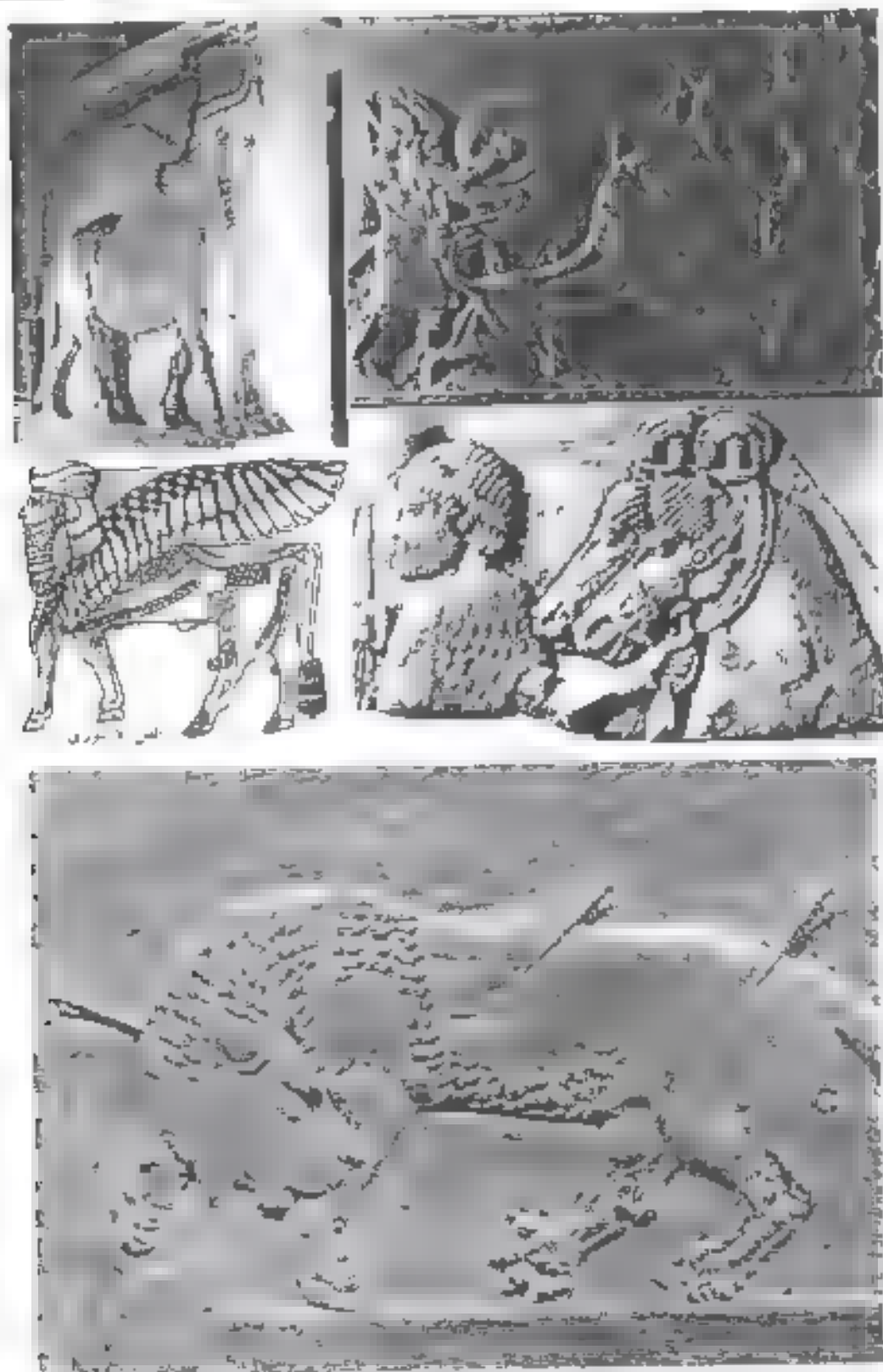
المسيرة الحربية الآشورية مع قوس عذيب، ٧٠٠ قبل الميلاد



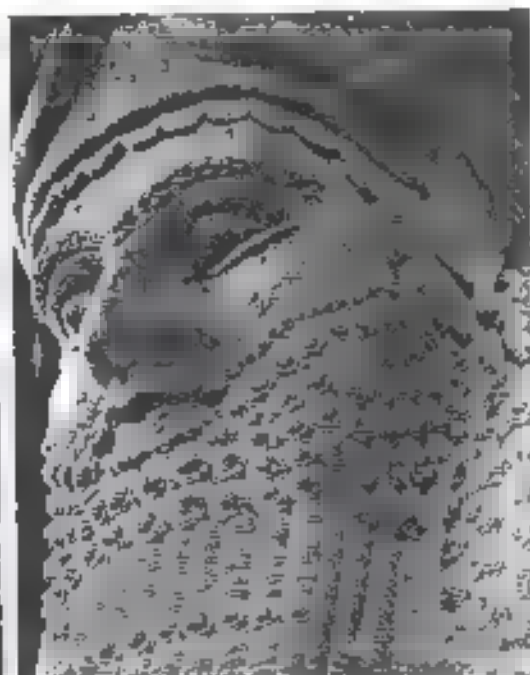
موسم الاثوري غرباً

میں نے اسے دیکھا تھا





سه جریح صحن مسجد حدیقه صید لاسود لاشویه لست شور داسا یسطاد لاسود
وعد کاب لاسود یونی بی من حاح یوق وحبس فی قدام حی تصق فی مدان بعد



لاماشو (ثور منحني) حيوان سيطري ربه سنان وحشمه جسم ثور يربى أبواب المدن
 لاشوري روح مها عند كل بوابة وبأحجام مختلفة - يصنع أحدها من قطعة حجر واحدة
 عديده حماله امدية ونداء لرعب في قلوب وافرين سمدينة سور رمز القوة وروح حب ودم
 بسرعة اتصال (طيران) قوة آشور من مكان إلى آخر



تظهر معاني القوة والسجود في اللوحات الآشورية

سرجون II هو الذي بنى على نوبة لثور المصحح رس لثور هو رأس سرجون نفسه



مدينة سرود لانبه دره الحصاره لاشوريه وموطن لاهم الاكتشاف لآثريه في لقرن لعشرين



نملک الاشوري شور ناپیل

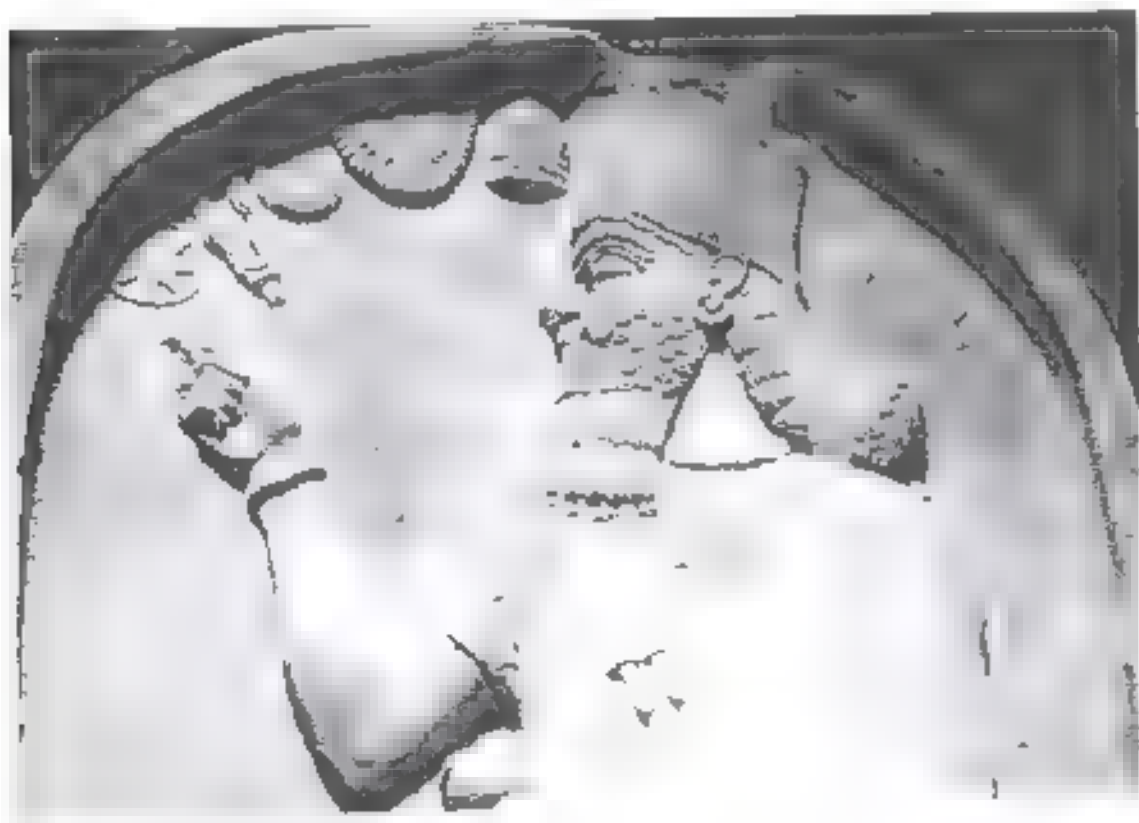


شاه شمشاد حادله سده ششم
په سيمه زخمت رڼو سري حجر
په لال شمشاد په ۶۵۰ کي د
مدهخت مريخاني

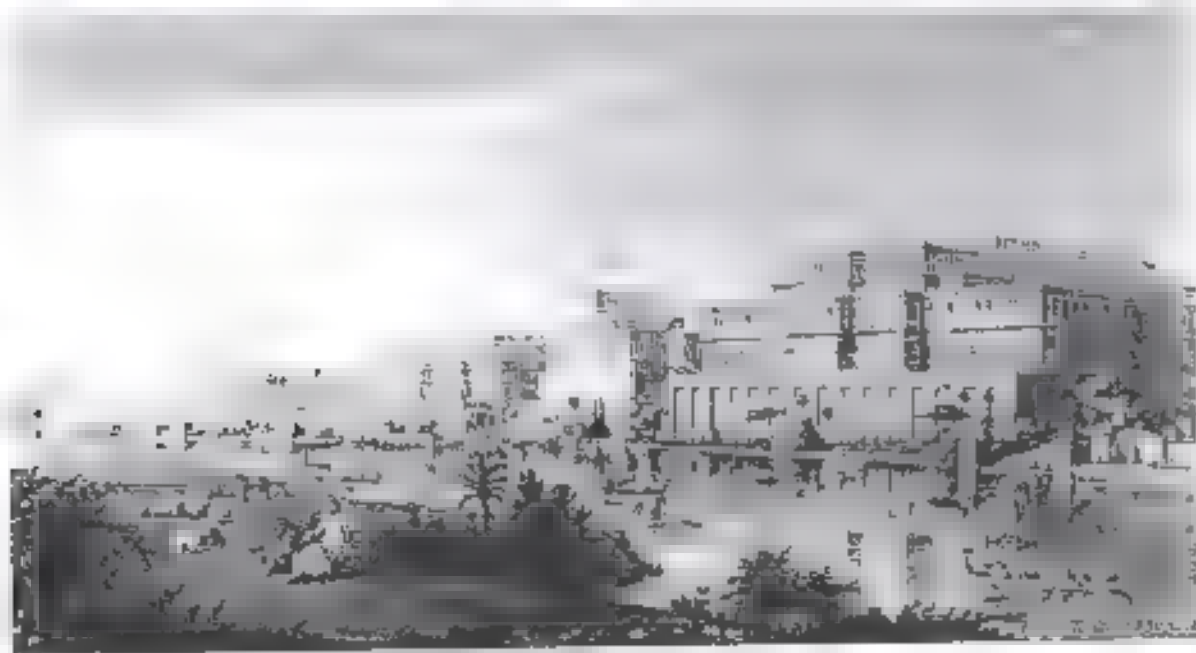
لایه "داد" و فقه قوي نور مسمک في
کتاب يديه تصاعقه، بيمه عورت لاله عثر
رب "ربه الحرب و فقه قوي سده يندو يه



شور ناصرين



مسند الصنك آشور ناصر بال تذكر امجاراته وتصرفه للالهة التي يرى رموزها اعلى المسمة
كالاله اددو وشمش وسين



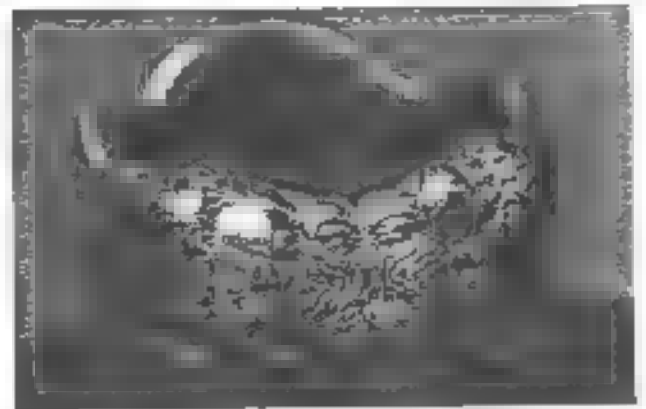
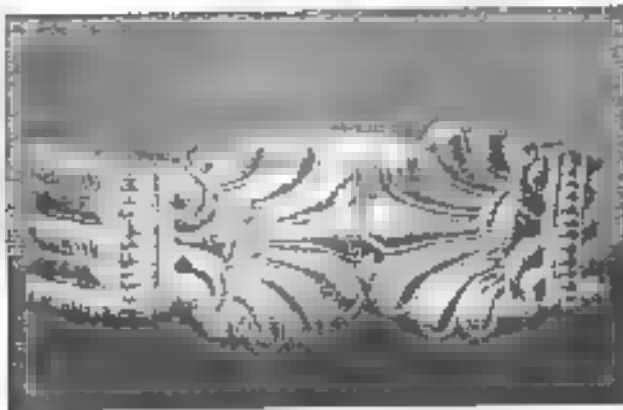
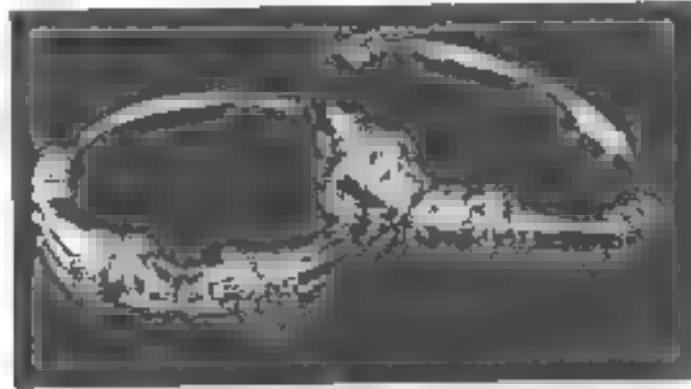
رسم بقصور ننی ساها المثلث لاشوري آشور نانیس کما تصورہ اوسی ہری لایرد



سرخون اشانی



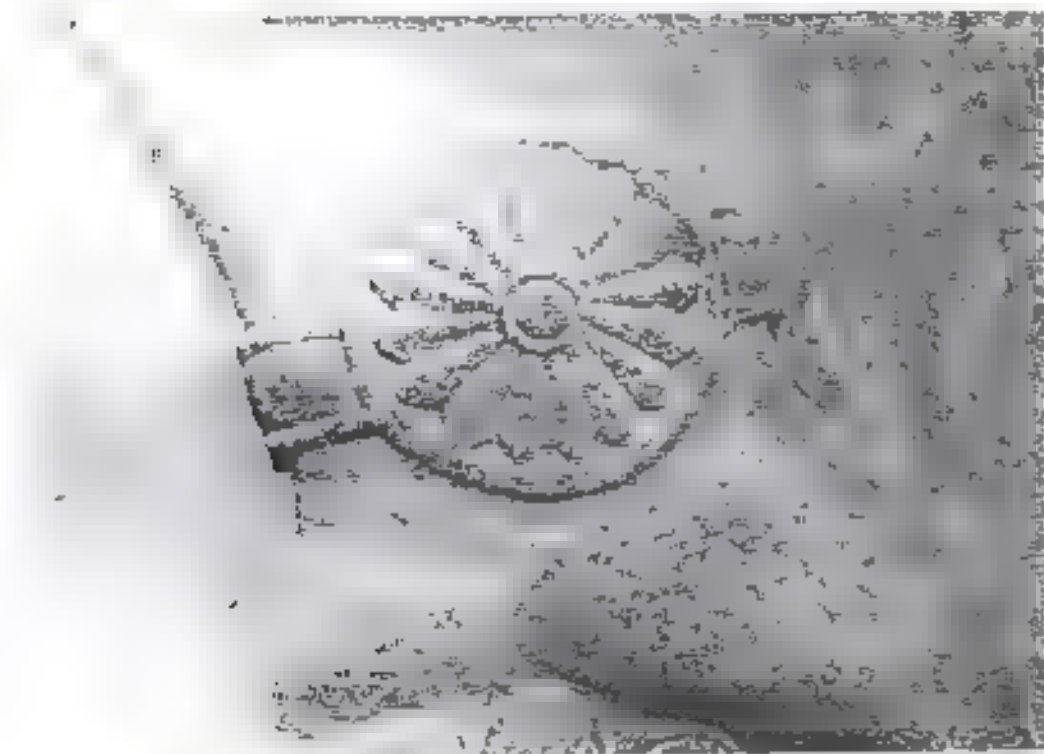
تجلاب ناصر اسب



اساور من بمرود كرم مدينة كايح (الاشورية) بعدد ملحظ انه يثبت الى شخصه بمرود كرم
الكمر يعود لأثير ب شوريات من حطب مخضعة و سم سكاك الحديث هو بمرود ومن هذا
اللباس وقد حوى الكمر على مناب نطق جدهه و بمرصعه و لمصاعه نايد بارعد

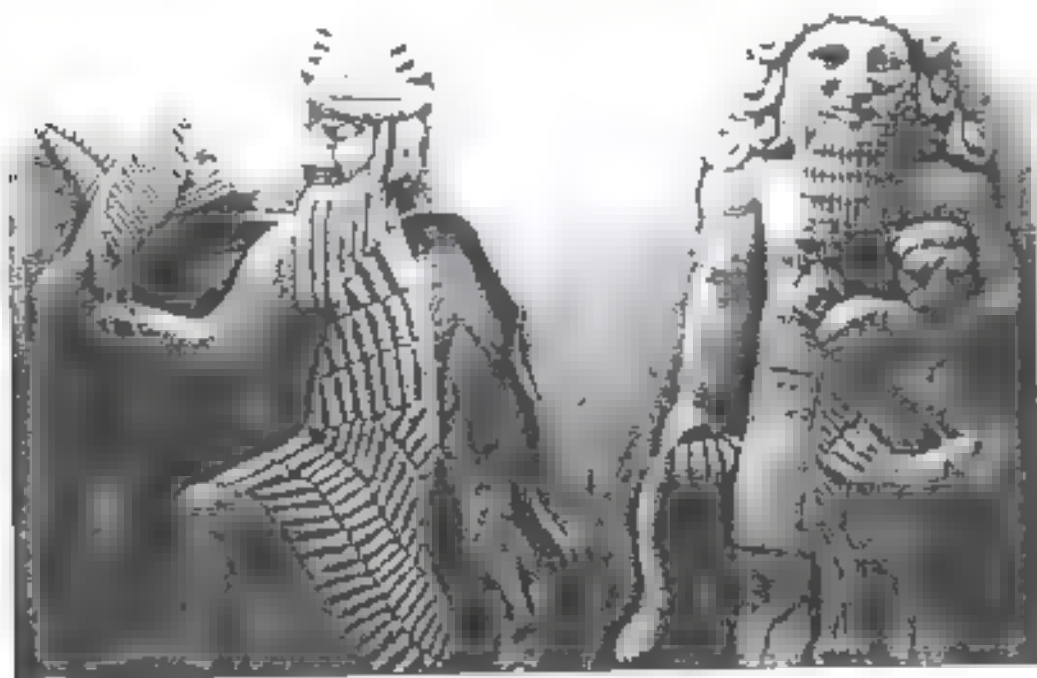
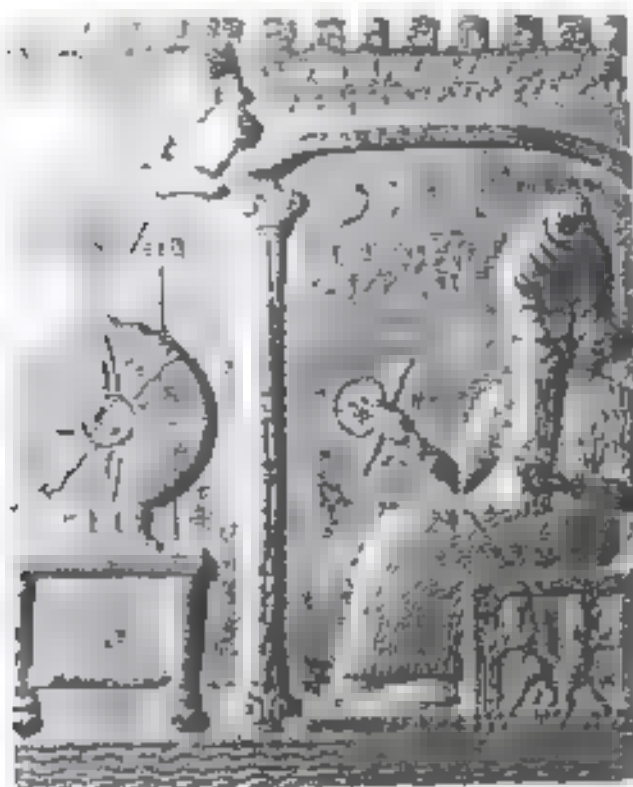


سم من بذهب يعود لأحدى للملك لاسوريات ضمن كور مدينه كايح لاشورية مبهوس
عليها الالهة عشتار آلهة الحب والحرب



زهرة المقدسة لدى الآشوريين - ويعتقد الكثيرون أن هذه هي زهرة البابونج . وهذه الزهرة
تزين معاصم أغلب المنحوتات الآشورية



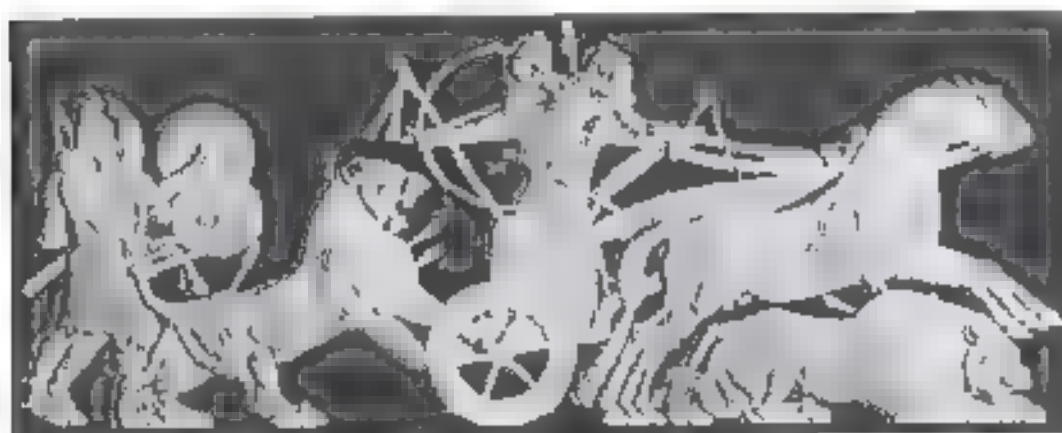




مادة حيس عليه محراب منون اسريح ٨٦٥ ٨٦٠ ق م سوق سفيد
 لعصر شمالي الغربي العرفة حي و النوح ٢ العصر لاثوري الحديث مكيه
 شورو صرب لاني لمتحف لبريطاني - مدن لأعداد لا ارتفاع ٢٤ ٢٦٩ سم /
 العرض ٢٠٣ سم لوح حائط حيسي تحت نار يظهر جزء من مشهد البلاط حدم
 مكي محصي يقدم كاسا من ليد مسك و حقه روح حاميه بأربعة أحيحة ويرتدي قبعه شبيه
 بقروا ويحمل في يديه أسبعا له صلاب مراسم يفتح النجيب الاحدية تشبيكه "صدى"
 مبنية بنول سود مع كعب احمر وللملاسل اشكال منحوتة من عسكه تحمل مع حوب رباعي
 لا صرف بقروا على حاسبي السخنة مع لأروح لمناجحة الحاميه على شكل محصي سجين
 مع حيوب منحج بقروا ورأسه منتف بي الحلف كذا يظهر اسنك اشورو صرب لاني يحمل
 على كذا يديه ثور و حشب راسه لى لاسفل قرب ساقه الحلقه كذا إن هادك عسك مكنور
 سطح مسدري نوح جزء من مجموعة تمثل مشاهد البلاط و مسك شورو صرب الثاني
 يعني العرش بين خدمه ومحاطين بأرواح حامية جنحة



المادة جيس سوق نغيبات معبد سورت غرفة ٢ اسوح ٢ تاريخ ٨٦٥ ٨٦٠ ق م
 بقصر لاشوري بحديث بمكنية لمتك شور صربل كشي لوصف لوح حشد
 جيسي، نحت بارز، روح حامية براس بسر وجهه ناحية اليمين / الأبعاد الإرتفاع ١٢٩ سم
 لعرض: ٧٣ سم / المتحف البريطاني - لندن



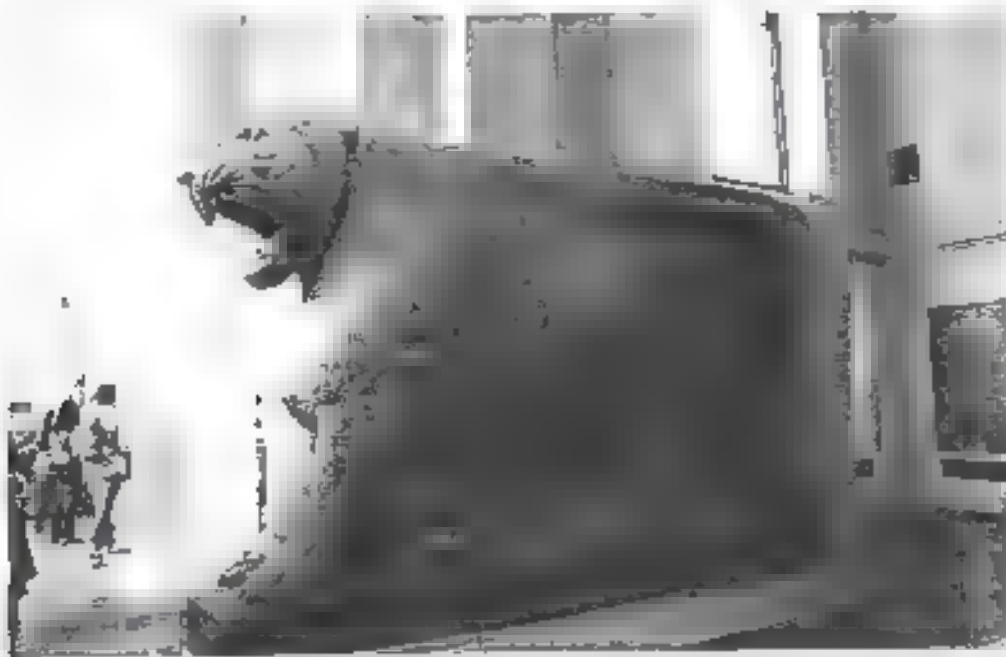
بعد حلال من ظهرت لوحة صيد لاسود تعني ان رمح شور اصطاد وقتل سد من



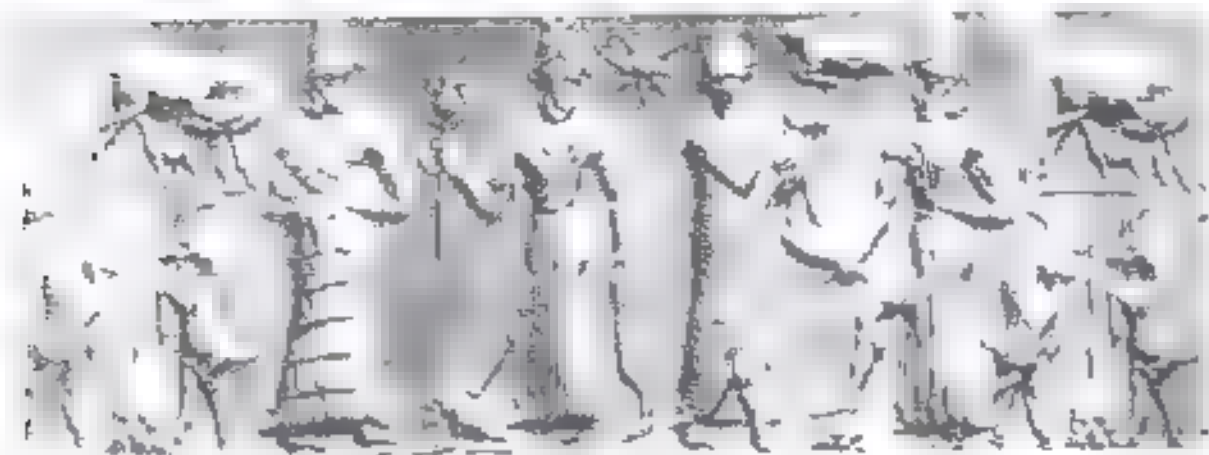
المادة جبس / التقيّة تحت درر مزارع ٨٦٥ - ٨٦٠ ق م سويح تعاد قصر
سمالي عري بغرفة بي سوح ٣٠ معب لاشوي الحدث بملكبه اشور بصرى
ساي وبعده لا ارتفاع ٢٢٥ متر لعرض ١٣٥ متر سوح حائط حسي تحت
درر بظهر روح حاب يحمل عر لا وسعة بحل هد سوح كان في الساي بحمي باب عرته
العرش الملكي هناك نقش مكتوب بالخط المسماري



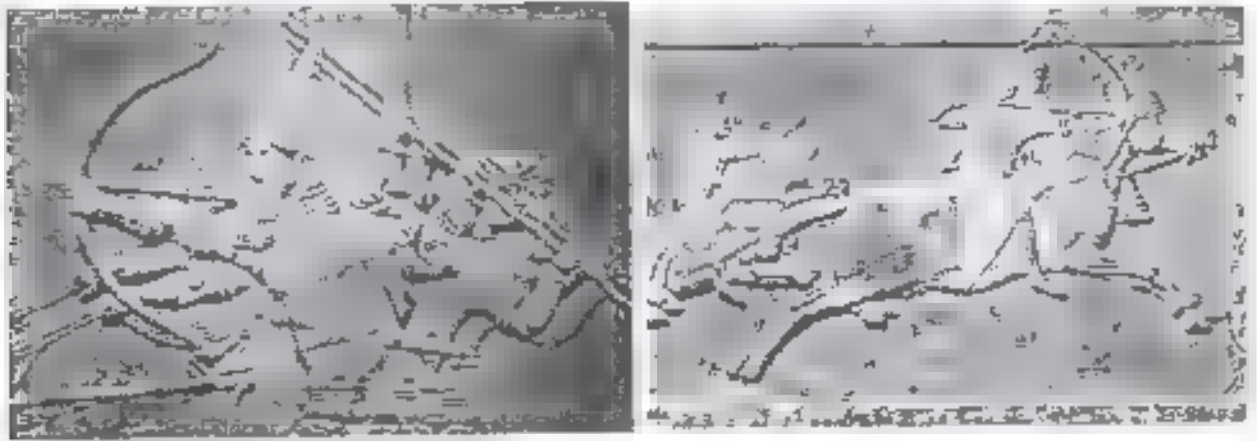
المادة جس ثقبة تحت بار - تاريخ ٨٦٥-٨٦٠ ق م الموقع ثقبات مصر
 لسماني مصري، عرفة بي نوح ٣٠ - عصر لاشواي الحديث سدكة شوا صرد -
 لاني لصحف سريطاني سد لا بعد لارده ٢٢٥ م م عرض ١٣٥ م
 نوح حاد حسي تحت بار يظهر روح حاد يحمل عرلا وسعه نحيل هذا اللوح كاد في
 لاصفي بحمي باب عرفة العرش امسكي هذا نقش مكتوب بسخط مسدري



تمثال سد حجري صلبه لاسد من الرخام من مدخل معبد سور في سرود - عهد لمنت
شور، صربل الثاني (٨٨٣ - ٨٥٩ ق م) من عصر الإمبراطورية الاشورية الحديثة
١٠٠٠ - ٦١٢ ق م عثر عنه في سرود - وقد كان الأسد زمر شامعا جدا في بلاد شور
القديمه، وقد سعمل بكثرة مقروبا بصور الملوك لتتميز عن سلطه السكبه كما كان لاسد
رم دلائله عشر - وكونه قد كان موضوعا عند مدخل معبد سور في سرود قد يحسن وظائف
طاردة للشر - المتحف البريطاني - لندن

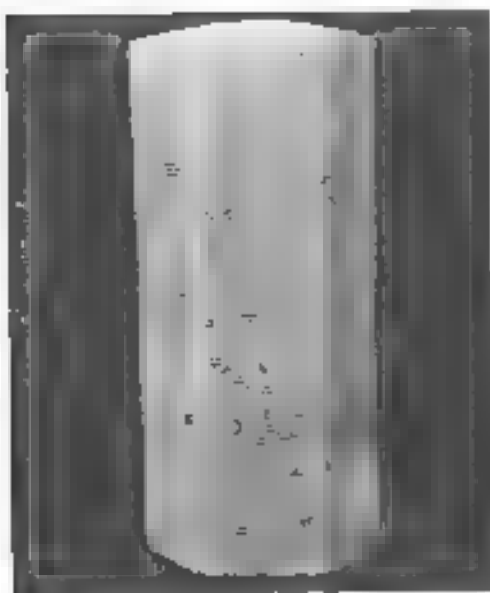


صغار الآلهة او عوبيهم من كانوا يمثلون حاسه لالهة سميحه سلاط ملوك



صحن بارر بحوض شريس

لوحة تمثل إجماع السكان عن المدينة المهرومة
صور فيها القاد الشخصوس الرئيسية في وسط
اللوحة والثانوية منها فوقها أو من تحتها



حجر تايلور بالمتحف البريطاني



العصر الآشوري قدم النحت البارز على
النحت المجسم حتى كادت التماثيل أن
تكون مجرد أشكال اسطوانية، بل لقد
احتفت بمذاهب النحت المجسم منذ عصر
سرجون الثاني



الفصل السادس

الحضارة البابلية

بلاد دبل و السابية (بالاشورية كاردوش Kardunia) كان العرب يصفون عليها بديوش دولة بلاد ما بين النهرين القديمة هي دولة عرفت قديمة احل ماطق واسعة من العالم وهي اسنة المعرفه على صفاء دحمه و لغرب وامتدة بين موقع بغداد (في العراق حالياً) والخليج العربي مركز هذه الإقليم هو مدينة بابل والتي مرّ عليها حلال فترات وجودها اعدده من الشعوب والحكام وكان من أشهر معتمدها ، حداثى دبل المعقدة التي تعد من عجائب الدنيا اسع وكان بها معبد إبراهيم (دلالة الاكرم مردوخ (مردوك) دحل الأسوار بساحة لمهرحان ادبي كبير الواقعة خارج المدينة والآن اصح اتصالاً كما يوحد بها ثمانية بوابات وكان أفخم هذه البوابات بوابة عشتار الصخرة. وأيضاً شارع مزين سموش لغيران و لخبس و لأسود الملونة فوق القرمذ لأرق).

بلغ عدد منوك سلالة دبل و لى عرفت ، بالسلالة الامورية العموية ١١ ملكاً حكموا ثلاثة قرون ١٨٩٤ ١٥٩٤ ، و د في هذه الفترة دعب حصاره العراق أوج عطشها و دهرها و تضررت اللغة البابلية بالمطعة كلها حيث ارتقت العلوم والمعرفة و لقون وتوسعت البحارة لدرجة لا مثيل لها في تاريخ لغته القديم وكانت الإدارة مركية وبلاد تحكم بقون موحد سة لملك حموري لجميع شعوبها ، شرعه حموري وبعد حموري بفترة سيرة ابن دحم هذه

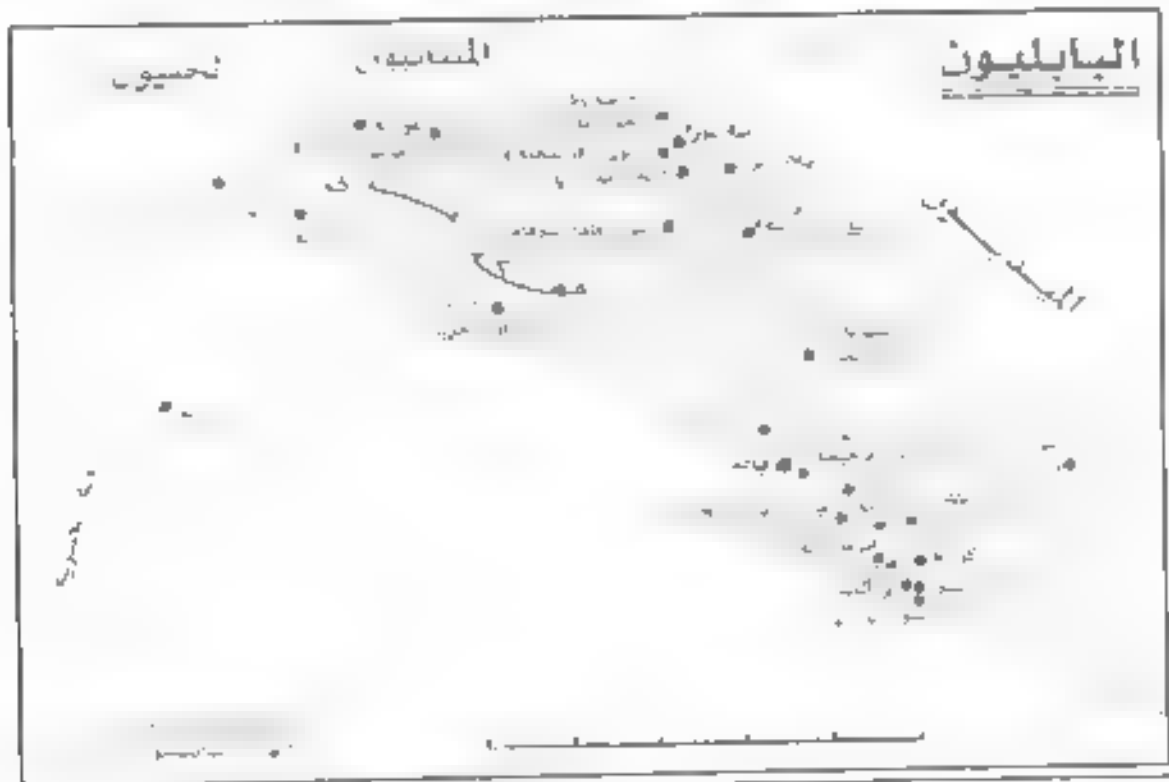
الإمبراطورية. فدمرها الحيثيون عام ١٥٩٥ ق م بعد ما استولى ملث الحيثيين
مارسيليس علي بابل، وحكمها انكشاسون عام ١٥١٧ ق م واستولى الاشوريون
عليها عام ١٢٤٠ ق م بمعونه العلاميين وظهر يوحد مصر كملك بابل
١٢٤٥ - ١١٠٤ ق م. ثم دمر الاشوريون مدينة بابل عام ٦٨٩ ق م لان
ابليس قاموا بشورده ضد حكائهم الاشوريين عام ٦٥٢ ق م وقاموا بمرور شور
عام ٦١٢ ق م. لتعود الامبراطورية ونردهر من جديد وتوسع رقعتها فتشمل
فلسطين وتلح لحدود المصرية وذلك في الفترة التي سيطر خلالها الكلدانيون
علي بابل ابتداء من عام ٦٢٥ ق م. وبطفي علي لإمبراطورية البابلية في هذه
المرحلة اسم لإمبراطورية البابلية لثقة. وكانت تضم من البحر الابيض المتوسط
وحتى الخليج العربي ويعبر يوحد مصر لثاني أعظم ملوك بابل ٦٠٥ - ٥٦٢
ق م في عهده الحديد هـ. وكانت تذاك مطوقه بأسوار صحمه ذات أبواب
عرصة وستولى يوحد مصر لثاني علي اورشليم عام ٥٨٧ ق م. وسي اليهود
عام ٥٨٦ ق م. إبي بابل وهرم الفيقيين عام ٥٨٥ ق م وسي حدائق بابل
المعققة وما هي إلا فترة قصيرة حتى سقطت بابل في يد الإمبراطور الفارسي قورش
ملك فارس حوالي ٥٣٩ ق م في زمن الملك الكلداني بدشاصر وصمها
لإمبراطوريته

ظهرت الحصاره لبلد ما بين النهرين ١٨ ق م و ٦ ق م وكانت تقوم
علي برعة ويس الصاعه ويعبر الحصاره لبلد من أعظم الحصارات القديمة
حت حتمت الحارات ذات شأن في الهند ولرباصيب ولطب واموسيمي وقد
عتمد الاقتصاد البابلي بصورة رسة علي الزراعة فقد زرعو لأرض بالقمح
ولحصروا ولقواكه وحفرو لقوات وزوا بموشي وعصعوا شياء من الصل

والاحجار والعظام والاحشاب والاعادن وعلموا مختلف صناعات وصناعة
الاحمر من الطين وكسب مدينتهم من لطوب الاحمر وشهروا بالديار لرحبه
الرفوف وكسوا بصفوف كسوة من لقص وانطق ويسخدمون الصي
المشوي او المحقق بالشمس لبناء بيوتهم

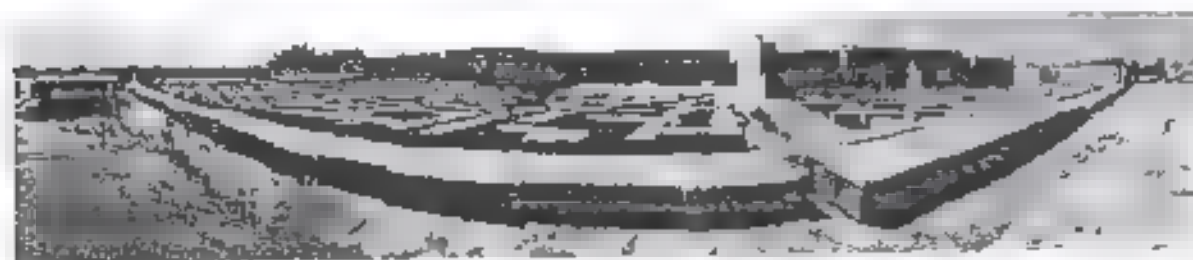
كان السومريون اقدم سكان بلاد بين وقد قسم المجتمع في بلاد بين
حلال عصورها المختلفة الى طبقات متعددة وهي صفه لارسعريطه لي كسب
تضم عدة موظفي الحكومة والكهنة وملاك الارضي لاثرياء وبعض اسرار السلطة
العمه وكسب تالف من الحرفيين وكسبه والمرعين طبقة الرقيق التي شكلت
أدى طبقات المجتمع البابلي

مخطوطه هكس بس بين بابليوب اعرفه وباسون المصرية وهي التي كان فيها
هيكال اليهود ولها تدرج مختلف عن بابليوب لعراقية ويمكن مراجعة البحوث
انتى بشرت عن تلك القدهه التي مرار يقع فيها بس عند الكثيرين



* مدينة بابل :

التسمية بابylon Babylon أو باليوب Babylion بالارامية **حصار** بابليونية Βαβυλών . باللاتينية (Babylon)، وهي في اللغة الأكادية بابلي تعني باب الإله . الاسم البابلي بقي على ما هو عليه في اللغة الأولى ما قبل الميلاد وبغير الاسم في بديهة لألفية الثانية قبل الميلاد بما معناه (بوابه الرب) أو (مدخل الرب). الاسم الذي يابسب على ما يبدو هو لغة سامية غير معروفة الأصل أو المعنى في الكتاب العبري يظهر الاسم בבל مقصرا في سفر التكوين (11:9) بما معناه الحيرة



مصر من مدينة بابل الأثرية التي تقع على بعد ٨٥ كيلومتر جنوب بغداد

هي مدينة عراقية قديمة بأرض الرافدين، أي نهر دجلة والفرات. وقد سماها الأقدمون بعدة أسماء منها باليوب، وأرض بابل ما بين النهرين، وبلاد الرافدين وقد ورد ذكره في القرآن الكريم " وما أرسلنا على الملوك من هاروب ومروث " لفره ١٠٢ . كانت باب تقع على ضفتي نهر الفرات بالقرب من مدينة الحلة في العراق . كانت المدينة مركزا دينا وتجاريا لبلاد بين و صارب بابل بعد سقوط سومر قاعده بسرطورية بابل، وكانت عاصمة البابليين أيام حكم حموربي ١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق م ، لذي يعد عظم ملوكها ولذي اشتهر بمجموعة القوانين المعروفة باسمه وقد زدهرت في عهده الحصار ت بديهة حث بعد عصره لعصر لبهي لبلاد العراق، - حث كان بابليون يحكمون اقائيم و

بين السُريين. وقد حكم سلالته لبابليين الأولى في معظم مقاطعات ما بين السُريين وأصبح بابل العاصمة التي تقع على نهر الفرات لإمبراطوريين بابليين وكسب عاصمته لندوة الآشورية التي استمرت بحصاريتها

* بابل واليهود :

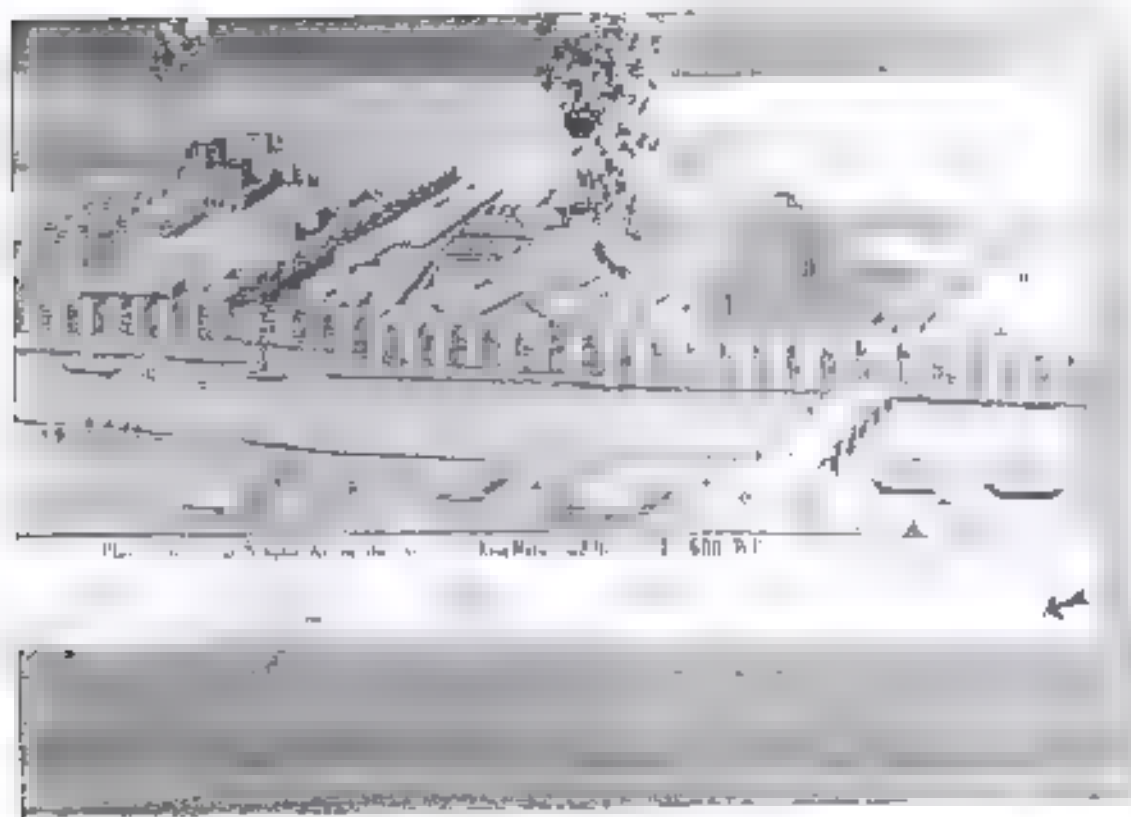
دخل اليهود العراق عندما سمع سيدهم من قبل الآشوريين ثم لبابليين حيث تم تدوين التوراة في بابل بعد السبي حيث ستمدت الكثير من القوايين اليهيه ودون الكثير من تاريخ بابل وعراق بصورة عامة حيث كانت المصدر لوحيد تاريخ ودي اليهود من قبل لغز اللغة المسمارية في القرن التاسع عشر

* لغة مدينة بابل :

أصلق أهل بابل على لغتهم اسم اللغة الأكادية "الأكدية" وذلك لأن مطعنه بابل ككل كانت تدعى عندهم (أكاد) كما يلاحظ في نقوش كثيرة وردت فيها أسماء ملوك بابل كـ ملك أكاد أو ملك أكاد وشومر ، وقد افترض لبابلون بحديتهم من السومريين الذين أسسوا حضارتهم جنوب العراق وقد صلت هذه لأجدنة المسمارية تستخدم في كتابة اللغة البابلية (الأكادية) حوالي ثلاثة آلاف عام أي حتى قرن واحد قبل الميلاد لغة سانية سامية أصيده ولكن بقطعة لم تشمل على حروف لتصحيم والتعجيم كما في لغته كائما، والطاء والصاد ولا على حروف الحق كحاء ولعين وانهاء وبعين



مدينة بابل لأثرية



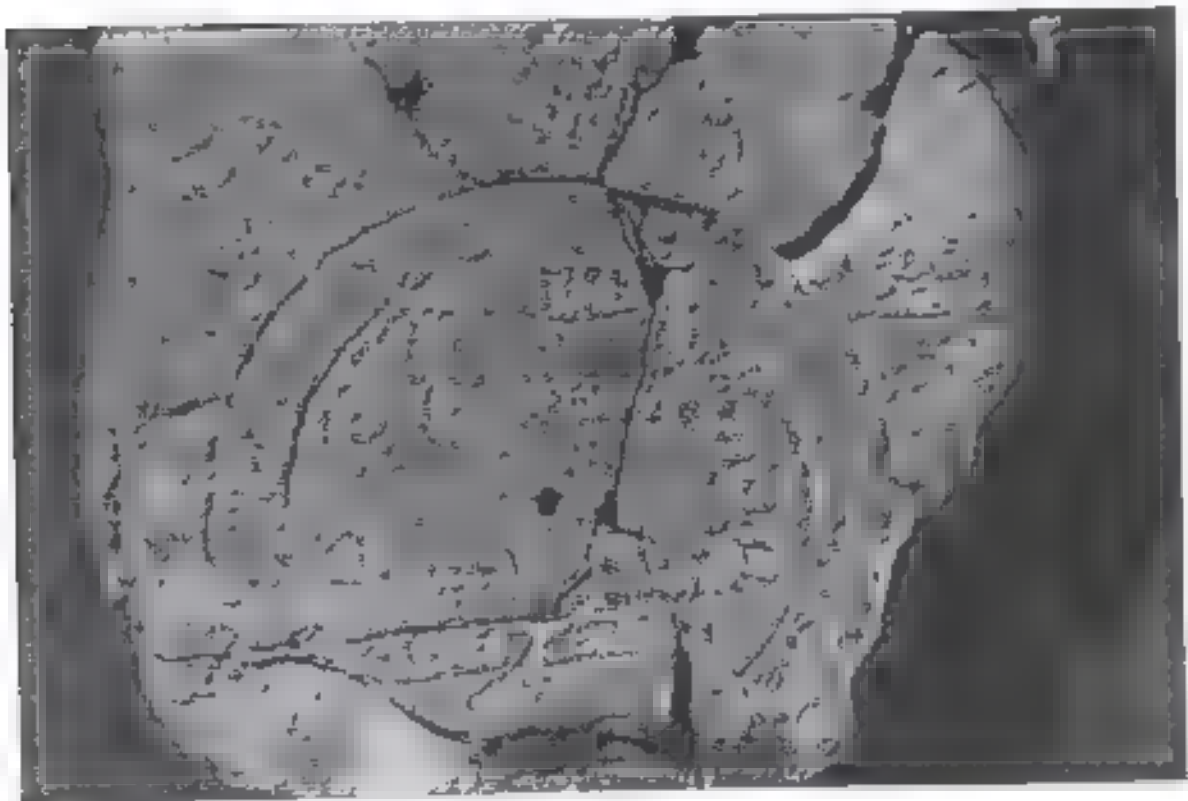
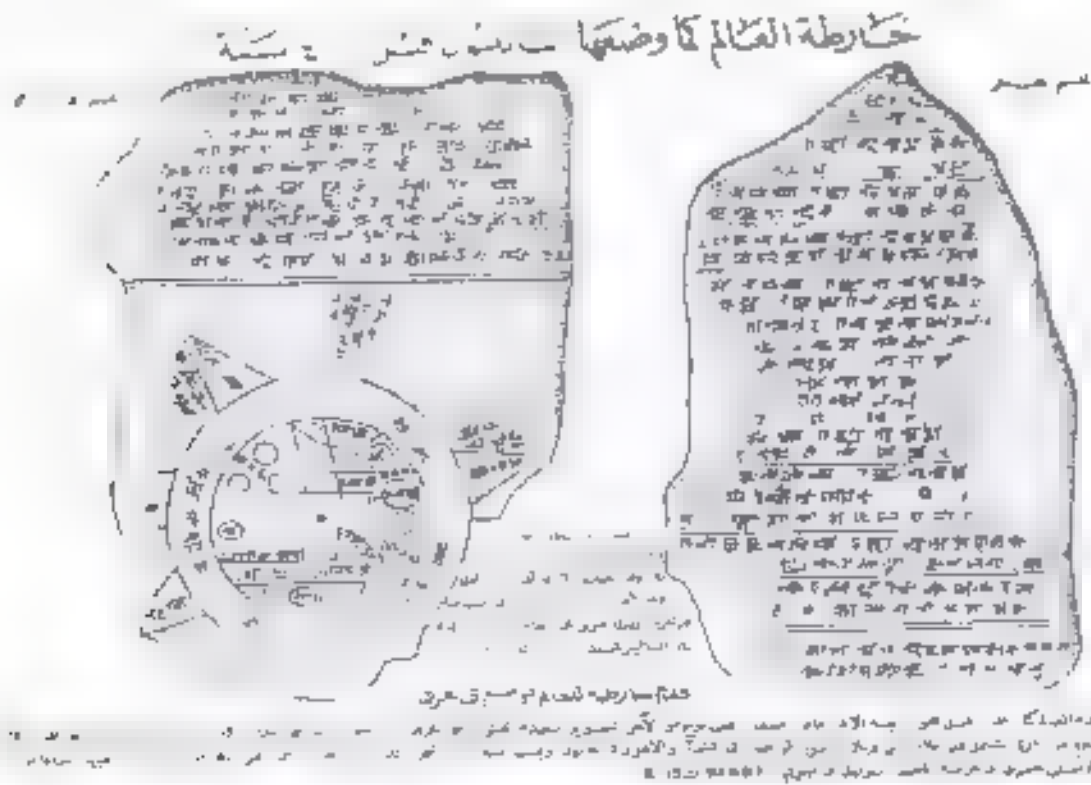
مدينة بابل في عهد الملك نبوخذ نصر الثاني (٦٠٠ ق م)



رسم تخيلي من القرن ١٦ لحدائق بابل المعلقة، والمريس هيسكوك، وحدة من المعابد
بسة في بدم بدم ، وهي متكونة من حدائق علوية مدممة على صوب بربورة وبضهر بوح
بابل في الخلصة



حدائق بابل المعلقة



أقدم خريطة للعالم عثر عليها في بابل تظهر بابل كمركز للعالم بين نهر دجلة و نهر الفرات

* مدينة أيسن :

* الموقع :

تقع أطلال مدينة إيسن أسفل لمسامه الاب أشان بحريه ، على دائرة عرض ٣١ ٥١ وخط طول ٤٥ ١٧ شرقاً وبعد مسافه ٢٤ كم إلى الجنوب من مدينة عهك ومسافه ٢٨ كم إلى الجنوب الغربي لمدينه نهر تغطي أطلال هذه المدينه مساحه تقدر بـ (٢٠٠) أكر، إلى الشرق من مجرى نهر الفرات ، كانت مدينة إيسن وقعة على نهر المسمى سبتو (Sapto) الذي يمكن أن يكون إما فرعاً عربياً من مجرى نهر الفرات الرئيسي ، أو ممدداً جنوب شرقياً لنهر 'أخو Arihtan بعد مروره بمدينة مرد شعب أطلال المدينه مساحه واسعه لكنها لا ترتفع كثيراً عن مستوى سهل المحيط بها وانما هو أنه لم يكن للمدينه إيسن رقوده إن موقعها كمدينة مهم جداً فهي من مدن التماس الحصارى السومري (أكادي) وتوسط موقعها مصفاة تحتوي مديناً مهمة جداً، فهي قريبة من المدن السومرية المقدسة نمر وأدب وشروك وأبو صلابيح ودباب وبروسا ومرد، وهذا لوسط أعصابها مهمة كبيرة حيث كانت في بداية لعصر البابلي القديم مركز الإشعاع الحضري ومحور سياسي في المنطقة وتمكنت بفضل هذا الموقع أن تسيطر على منطقة واسعة في ذلك الوقت

* التاريخ :

يشير الدلائل الأثرية إلى أنها مأهولة في أواخر ما قبل التاريخ لأن مقتضات من حجر عصر النحاس والنزكاء مشيرة بصورة واضحة هي كل رحاء السوق كما ظهرت أعصاب لتعريب الأثرية أنها على درجة من الأهمية في عصر حجر الاسلالات الاول وكذلك في عصر حجر الاسلالات الثاني وثالث وتشير الدلائل

لأثره إلى استمرار السكن فيها في العصر الآكدي وخصوص الكتابة يؤكد هذا الأمر وفي عصر أور الثالثة ورد فيها في كتابات عديدة، وبعد رول الحكيم سومري السمل سلالة أور الثالثة أصبح إيس التريته لاور في حكم بلاد سومر وأكد. وارتفع شأنها حتى عدت القوة المسيطرة على رث سلاسه أور الثالثة من دلمون حتى أرابخا، قدمت بها مدد عظيمة مثل أوروك، أور، أريدو، أوما، لكش، وكراو وغيرها، وحكمت فيها سلالة دعيت بسلالة إيس الأولى ما يقرب من قرنين وربع القرن من الزمن ثم حصعت بعد ذلك ببصرة سلالة لارب في عهد ملكها زيم سين عام ١٧٩٤ ق م، وحصعت لسلالة زيم الأولى في زمن ملكها لنهير حمورابي ومد سة حكمه لسابعة بالحديد وعثر على مجموعته من لرقم الطبية التي تعود إلى زمن الملك البابلي

* الحصار البابلية الأولى .

قامت الحصار البابلية الأولى بعد طرد العرافة، لكوتوب البريرة لهدوم من الفوقار إلى لأند بعد أن خربو كل معالم الحصاره لأكدية إذ حاربوا لمعدن ولأسيه السهمه وسرقوا لحوهر والأشب، لثمة وحمموها إلى ديارهم الحبيبه استوحشة فكان عصرهم عصر أسوداً سحله بارجح وادي الرافدين المدونه لببله الأولى بدأت بالأمورس في العصر الآكدي صهر الأموريون كما وصفهم بعض المصوص الأموريه بأنهم الذين لا يعرفون الحبوب، و الرجل الذي يأكل اللحم ليء و الذي لا يعرف ت) و الذي لا يدفع بعد الموت انصفت لسابعة بسق على سدوي الذي يغصي حانه في الحبل وسرحا

كان دحوب لأموريون ساميون وادي الرافدين في اسداند بعد د قبيله ثم اردادوا عهددو وحدة مسكة اور لثالثه كتاب بهم دور في اسداند سلالة ور، شمو

سلالات حكمه في أسين، و لأرب قبل سقوط عاصمه أور من أهم الممالك
 لأموريه الي نشأت في بلاد الرافدين لمملكة بابل الأولى حيث وصلت سلالة
 أموريه إلى الحكم في بابل فأسست مملكة بابل الأولى في مدينة بابل
 قبل الميلاد لم تكن بابل من هذا التاريخ من المراكز مهمة سياسياً أو اقتصادياً
 أو ثقافياً أو دينياً في وادي الرافدين. كانت بابل صغيرة عرفها السومريون بـ
 ك ديسور، والأكدويون بـ بابل، أي دعوة لأنه

تاريخ بابل الأول الحقيقي بدأ مع تأسيس الأمير الأموري (سومو أبود) من
 سلالة بابل الأولى وهو الذي بنى أسوار مدينة بابل في عام حكمه الرابع عشر
 وسع حكمه فحلب، دمشق، لوفعه في جنوب وحصنها سور مدفع كما
 كتب نفوذ في كيش وسار بعد (سومو أبود) تولى الحكم بعده (سايونود) بنى
 مدينة بابل الحقيقي إذ أتم بناء سور الكبير بالمدينة وشاد أسنة للعبادة كما شن
 حملات عسكرية كبرى وسع من حلاله مطلقه نفوذ بابل لم يسقط (سايونود) أب
 بغير سياسة خارجية نشطة بسبب ظهور نهضة قوية على عهده في بلاد
 الرافدين كـ (كودور موبوت) الذي استولى على لارسا ونصب به ملكاً على عرشه
 بالإضافة إلى نفوذ إشنونة، كانت في تصاعد

على الصعيد الداخلي بنى (سايونود) معبد الآلهة (مردوخ) المشهور في بابل
 إرجعاً ثم على عرش بعد (سايونود) ابنه (بيل سار) الذي شمل
 سياسته جزء كبير من شمال بلاد بابل سمير عهده بالهدوء كما يذكر تواريخ
 سنوات حكمه أنه بنى سور بابل الذي شمل نفوذه كـ كيش، وادي بابل
 و بارسية، وديسار بعد (بيل سار) تولى الحكم ربي موبلظ مدبر بابل
 موبلظ ملك كيش سطر على شمال بلاد الرافدين وحوته وحبب دشمني دد

الأول) ملك آشور و (ريم سين) ملك لارسا

نوصل سن موبليط، الي عقد صفقة مع (شمشي دد لأوب) الذي أحصع إشنونا وماري بسما اتسمت علاقاته مع (ريم سين) بالسوء توجه بحملة صده في سنة حكمه الثالثة بكنه مي بالهرمه، تروى بوزبح سنوات حكمه انه سي قلاع كثيرة حصنة في لشمال وهم ساء معبد وحقير أفسه وقامة سدود بوهت الأحداث التالية ان (سين موبليط) كان رجلاً ذا نظرة بعيدة تعلم انه إبه حمورابي الكثير من الحكمة

حكم لملك العصيم (حمورابي) نابل وعدم بسلم الحكمه كانت اسلاد ترح تحب قوى محتله تسارع لسلطه فيها عتدى (حمورابي) عرش نابل حارب اولاً المدن المحورة لنابل وصمها إلى حكمه دون عتاء كبير لانحدر الشعب الأموري الذي كان بشكل أكثرية السكان الفاضل في هذه المدن ثم أحد حموربي يفتح مدن سومرية في أواسط العراق وشرقه ثم بحصنها وبصم لإداره فيها وفتح البحر (حموربي) اصلاحات دحميه كبيرة احتدبت له قنوب ساس فسفوق حونه وكون مهم جيشاً قوياً مستطاع في حروب طاحمه شديده لاستيلاء على مدن في لجنوب والاستيلاء على مدن في الشمال ثم قصي على دولة آشور القديمة فوحد الرافدين ثم فتح المدن بقرية في بلاد اشهم وسواحته بذلك شكل (الإمبراطورية البابلية الأولى)

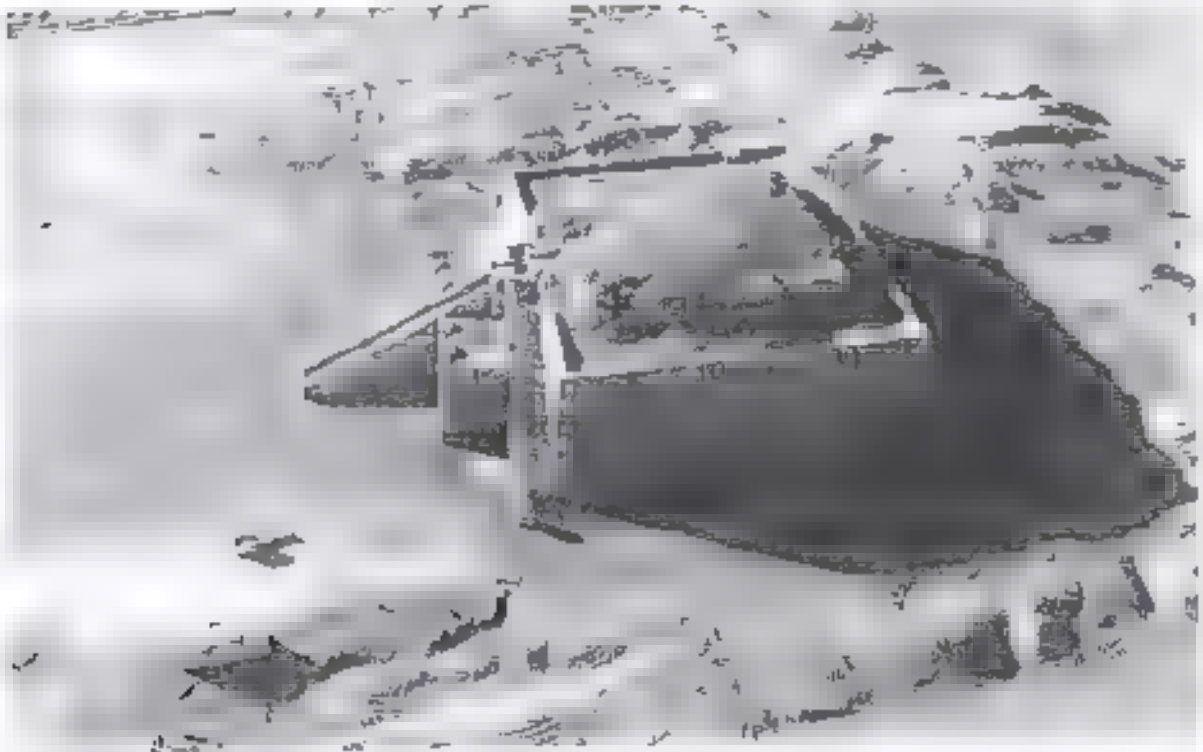
* الزقورات :

هم مبوك الدولة لالبية الأولى بساء الزقورات سسمة لهائة الإرتفاع لتكون وسه لاتصال بين السماء والأرض، صممت تسهل هبوط لالهة إلى الأرض لتعصير المسافة بين السماء والأرض

الرفورات بناء على مسرح يتألف من عدد من الطوائف بارتفاع عدد ٧٠
أكثر الطوائف في الأسفل وصغر تصويق في الأعلى في سوحها معبد صغير
وعدة الرفورات مربعة أو مستطبة لشكل بارتفاع ارتفاعها من ٣٠ إلى ٥٠ متر
الصعود للرفورة بثلاث سلالم أحدها محوري يعتمد مع حد الاصلاخ ويصل إلى
الطابق العلوي أما لأخرى فحاجب يمتد بالسلالم المحوري في بقية الطابق

نقدم سبب الرفورات لهذه الحجم أوضح دليل على المستوى الفني الذي
الذي بنى في العدة القديمة في بلاد الرافدين وفي محاسن استخدام الحجاب
ولهندسة حجب قواعد الرفورات ذات الاصلاخ لطويله بشكل متدرج منظم
دون أي فرق من طول صلب وأخر بعد الصلابة لاوي صغر حجم الصلابة
بدرجياً بسبب منظم تنير إلى سبب كبير تميز سلالمها الثلاث خاصة سبب
المحوري لدى بوصول إلى قمة الرفورة مستقيمة دقة

كان للمعماري توافقاً بأسلوب هندسي ناعم هم مبدئ الدولة لدية
الأولى أيضاً بناء المعبد قرب الرفورات فتكون معبداً أرضياً بدلاً للرفورات أو في
مكان بعيدة عن الرفورات فتكون معبداً مسطوحاً بكرس لعبادة إله وملك من
الملك تميز معبد هذا المعبد بأشكال منطوقة واضحة التفاصيل تكون مربعة
و مستطبة بحيث يكل منها سور صلب تحده أصلاخه نحو الجهات الأربع مزين
من الخارج بعدد من المداخل والمدخلات تتألف من حلي للمعبد من مساحة
مكتشفه صغيرة بحضرة من ثلاث حوائط صلب أو صلب من يعرف مستطبة
التي استخدمت لسكن الكهنة وحرر سور للمعبد وهذه هناك غرفة تضم مثل
لأية ولذلك فإن معبد هذه الفترة كان يصعب فيه منال لأنه في مدخل المعبد
مباشرة ومن أشهر هذه المعابد، معبد لاله بكي في مدينة و



الجانب الشمالي لثغور (السلام إلى عهد ترميز حرب) من لوفور في ور

١٠ المجتمع البالي في عصر حمورابي

لمجتمع البالي في عهد حمورابي كان مكون من ثلاث طبقات

١ الطبقة الراقية (الأسفراطية) .

والتي عرفت باسم لاميلا ، ليس لهم سادة المجتمع

٢- الطبقة العامة (الموشكينو) :

أي لساكن هم الأفراد بقرء من لأحرار ليس عمدوا بجميع لهم
ولكنهم افقررو لكل الحقوق لي كانت تمتع بها الطبقة الأرستقراطية

٣- طبقة الرقيق (واردوم) :

وهم ليس ولدو بالرق واسرى لحرب فكانت لهم بعض الحقوق فقد كان

بإمكانهم، المثلث وإدارة بعض الأعمال الخاصة بهم وفترات للمساواة حتى أنهم كانوا يستطيعون شراء أنفسهم، ولكن بمقابل لساء بحرية التمتع وبهم حقوق شرعية أخرى، وقد عرف أن الأبناء عددهم من حياض لأرواح بساتينهم

* اللغة :

تنتمي لغة البابليين إلى مجموعة لغات السامية، كما أصبح المستشرقون على تسمية لغات شعوب منطقة جنوب عربي (العرب والآراميون والكنعانيون والأكديون)، ولغة البابلية ومعها اللغة الآشورية فرعان من لغة الأكادية التي سادت في بلاد ما بين النهرين قبل ظهور المملكة البابلية القديمة والمملكة الآشورية القديمة واستطاعت لغة البابلية التي وصلت في عهد الملك حمورابي إلى مرحلة النضج والكمال الذي يتجلى في قانون حمورابي - بسود عدم الشرف القديم، وتعدو لغة الوثائق السياسية والاقتصادية في تلك المناطق نحو أمم عدم، إلى أن حبس معها اللغة الآرامية لشعبها أم كتابتها فكانت بالحظ السامري الممطعي الذي طوره يخدم أغراضها المختلفة

* النظام السياسي والإداري :

عرف في بابلية نظام لحكم الملكي الوراثي ودرأه منع استبداد السادة المطلق، فمصر للملك هو الحاكم الإداري إلى حد كبير، ومع دعاء الميثاق أو الأمانة هي التي أحارهم لحكم البلاد، وقوصت إليهم الصراف في شؤون برقية، فلم يولعوا أنفسهم كما فعل غيرهم، وبذلك هو من يشر بالموظفين الكبار في عصر حدود لمهام وكما كان يكتفهم بالأعمال العسكرية أيام الحرب

ولم يكن اسمك يحمل انبأ قصصاً مثل منك لحيات الأربع اسي
 كتب شائعة في الممكة الأكدة. بل كانوا يكتبون بلفظ اسمك الكبير،
 منك الموي. كما أطلق حمورابي على نفسه لقب (براعي الولد) وكتب "نورير"
 "سوكنو" يساعد المنك والمحافظة الكبير (رببون rabnanum) يدير الإقليم
 وامتد طوب باسم المنك ثم شاعت سمية، حرّيه حرّيه به

وبوخب على محلف موظفي لإدارة ان يكونوا قنريين على لكتبه
 ولذلك كثيراً ما أشير لهم بصفة الكتاب (طبخرو Tubxharu)، وقد أداروا
 شوب زراعة القصر والمعبد كما توجب عليهم قياس الارضي لأصحاب الأملاك
 و المرارعين المستأجرين، ومراقبه شئون بربه الحيوان والصيد، ووحد موظفون
 مسؤولون عن نظم لقنوات انبائه لرسمه وصبها وقامة لحواجر وسدود
 على الأنهار. أما أمر بحصيل الضرائب ورسوم المحنفة من بحر وأصحاب
 امهر المحتقة فكانت تقع على مسؤوليه لحاة ماكن (makisa)

* الدولة البابلية القديمة .

سبب بين من قبل الاموريس (١٨٩٤ - ١٨٣٠)، ق م برعمة، سومو
 يوم)، ندي بدأ سور حول نيل سماه (حيرت نيل)، (محمور نيل
 (Imgar Ena)، وأكمل سؤء خليفه، سومو لا، (Suma la)، ما
 حموربي سادس ملوك ابنة، فقد سه باكر إلى لوصح اساسي لدويلات المنك
 في لسطعه قديماً، واسعله بحكمة عبر سيطرته على طرق لحرية عند صيق
 مصطفه بين نهري دجلة والفرات، مما جعل من نيل حدى أهم مدن مشرق
 حها وبحصون عبالام وسوبربو ونشوب صحنى حموربي سد شور ايضاً

وبشحه لارسا امتدب دونه لشمن لصابى لي كتب أراضي ادونه

الأكديه ولسومرية، وبذلك أصبحت لبلاد لمدوية الأهوى في بلاد برفدين وقد أثبت حموربي حكمه في لسياسة الخارجة، كما أنشأ العديد من شبكات لري والابية، وحكم البلاد وفق قانون حرثي جميع فصوله فيما يعرف بقانون حموربي الذي صبط بموده ٢٨٢ موده قانونية شملت هذه القوانين جميع الشرح الاجتماعية، وقد كُتبت بصوص هذا القانون على انصب وبقلم وعرضت في لمدن، كما رفع حموربي برب مردوخ إله لربه لاله الرئيسي لبلاد ب.

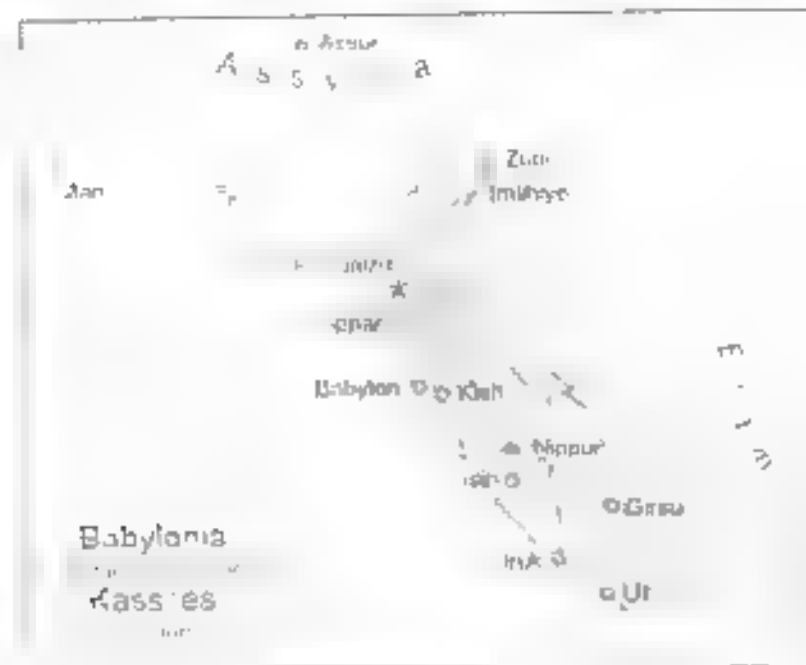


ساح لامبرصورية لبلدية في بديتها وفي نهاية عهد حموربي

مع بانه حكم دشمنو بوا Sams, Ilana من حموربي ببا حركت انتمود بعم مدن الجنوب، مما صصره بصوص بمار معرك عنة، لا ب سطرة بابل على لمطقة ببا بضعف مع لوقت كما ساهبت هذه البرد ب لداخبة وابعروات ب رجة في بقد ب ب قدرتها على صبط بلاد بابل، وببب دولة بابل البقدمه مع بزو الملك الحبشي مورشسي الاول (Mursil I)، الذي حكم بين عامي (١٦٠٤ - ١٥٩٤) ق م لمدينة بابل

* حكام البابلية اللاحقين :

تعتبر الفترة بلاحقة لعهد لدولة ابابنة لتقديمه من لفتت لاصمة في لتاريخ لدرة المصادر المكتبة. عهد حكم الكاشيون لدولة ابابنة لفتته ٤٠٠ سنة. وقد مدد شهود مدونه من لفتت إلى دحروس وجمعوا منها في لفتت ١٥ ق م فوه أقدمه بين قوى عهده القديم حبها. استتمته بالدول لحيثيه ولمايه والمصرية تبع ذلك بفترة قصيرة بدنه لمد لاشوري ليصر بلاد بين



اتساع الامبراطورية ابابلية في عهد الكاشيين

في عام ١١٥٥ ق م هاجم عيلام مصعد بين ودحت مدنه بين شمش ودمريك وبهيه ومن المشهورات كتاب مدنه شريعة حموربي لشهره بني وصعت في مدينة سوسة

في عام ١١٣٧ ق م سكر بوحد بصر لأول ملك مديه بين من قصاء الحكام لكتيين وتصب سلالة بين الثانية حكما على لبلة. كما

حارب عيلام ودمر مدينة سوسة وأعاد صبة حموربي في بابل من محاولات
توحيد نهر الأوس لتوسع نفوذ بابل فقد رفضها ونصبها لدولة الاشورية. مع انه لم
تحصل مواجهة مباشرة بين الدوليين لكن سرعان ما صمدت لدولة الاشورية بابل
ولم تدمرها ولم تفسد المعاهد لان ذلك اعتر نديش بالمقدسات

كما روج (نولساو اشرد) لحدث انه شمشي داد الخامس من الأسرة
بابلية (شميرومات) معروفة تحت اسم سميراميس لي حكمه بعد موت زوجته
لدولة الاشورية لاربع سنوات كما قدم (نوكولي مير اشرا) انشيت بتويح نفسه
في بابل بعد فلاح حدث هك، وبذلك يتوحد لناح للملكي لبابل واشور لأول
مرة في التاريخ

ورد على المحاولات لببلة لعدة لحصن من حكم شور ومساعدة
عيلام، ثم (سين أهلي ريبا) وهو (سحريب في اساح) في العام ٦٨٩ ق م
بمهاجة مدينة بابل ودميره وفي حروب به سور أهلي بابل وهو اسرحوب
في اساح) أعاده بناء المدينة وعاده عظمى اغدبه، إلا ان لساسه الاشورية
تعبت انحاء بابل بعد فكت بعائنه حروب ودمر، ففي العام ٦٤٨ ق م كان
على لمدينة لاستسلام لمك شور بني بني بعد ان حاصره لمدة عامين

* الدولة البابلية الحديثة :

اعنى لقد العسكري نو بلا أصر عام ٦٢٥ ق م عرش بابل وفتح
عبر الدولة ثانية لحدثه، فقد وجد الحديت بابلية وبخلف مع صبيدين
لدى حمو عيلام في سيطره على اساطى الوعد في الشرق من اسسه، حيث
عقدت ادوبت نوع من المعهده كما نروج ان نو بلا أصر حفيده صمدت
البلدى ومن خلال هك لحديت صبح بالمكان موجهه انو بل ووجهه نحو

بيوى عاصمه شور، حيث سقطت في العام ٦١٢ ق م بعد حصار دام ثلاثه شهور بعد موت (بو بلا) اصر حكمه بوحد نصر لابي ٦٠٥ ٥٦٢ ق م، لذي صهر المكديات متميره كرحل دوله ووند عسكري وصانع سلام وصاحب مشاريع بء صحمة، لقد مكى بوحد نصر في عهده جميع مدن البلاد من عادة بء معيده، كما امر بشق القنوات المائية وبء السور المعروف بالسور الحيدى وبوبه عنتار الشهيره، حصع بوحد نصر مناطق غرب الهلال الخصيب، بلاد اشم وعرص على المصالح ولإمارات ولمدن حريه يؤدنها لابل وهاجم مدن التي حاولت التمرد، كما حصل مع ورسيم حيث دمرها ونقل بعض سككها إلى بابل بعد موت بوحد نصر في العام ٥٦٢ ق م خلفه ابنه، (بو شوما وكن Nabû šuma ukin) لذي غير اسمه إلى (رحل مردوح) من مردوح (Amel Mardak)، إلا أن حكمه لم يدم سوى عامين حيث انقلب عليه قريبه القائد العسكري برحان شازا وصور (Nergal arra usur) وسرخ العرش منه

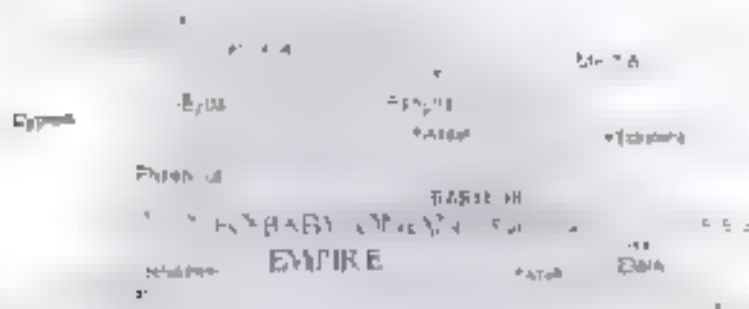
وددت لمرعات لحاده مع الكهنة ابي نمكين بوبيد او بوبيد Nabû nā id الذي كان من عبده الالة سين الى بسمه عرش بابل في العام ٥٥٦ ق م، وقد حاول بوبيد كبح كهنة الإله مردوح مما جلب الكثير من المشاكل في عهده اعاده توزيع لأراضي الزراعيه وبطيم إحرارها ترك بوبيد مقر الدوله لاسه (بن شازود وصور Bel šarra usur) واستحب إلى وجه بء حيث بحكمه بانقوش التحرير لماره منها ومارس صعوده اقتصاديه على مصر

* الولاية البابلية :

بعد ان هزم الفرس السديس بوجه لجيش الفارسي بقيادة كورش (قورس) لابي نحو بابل ودخلها بعد مقاومه بسيطه في العام ٥٣٩ ق م، وتحتوت بابل

لإحدى ولايات سبارتا، الدولة الفارسية التي كانت لأراميه لغة المعاملات الرسمية في بابل. كما سمر العلماء يستخدم اللغة الأكادية وكثيراً وقد قدم مدرسون من أنحاء العالم لتقديم من مصر وفارس ولهند لتدريسها على عاصمتها. فقد صعد فلقيو بابل في القرن الخامس قبل الميلاد السنة السابعة وأشاروا في السنة 410 ق م إلى محططات الأبراج ومن هذه الفترة تطور على المنكيات البلية ما يعرف بعمود البيت الكلدانية التي شكلت القاعدة للمنكيات في الفترة الهلنستية وفي العام 333 ق م انتصر الإسكندر المقدوني على الفرس وعمره من المنكيات. وقد سمح لإغريق مع ثقافة لبالية وشاعروا معها وطوروها حيث بنوا مسرحاً في بابل، وبعد موت الإسكندر صار حماؤه على بيتك ويطحنوا في حروب حرب الحروب على المصدق المتنازع عليها وفي القرن الأول قبل الميلاد تنقل حكم بابل إلى الفريسيين

بابل



الامبراطورية البابلية الحديثة

* اقتصاد :

* الزراعة :

تصلت الرزعة في لبابلية عملاً مضافاً وبطيئاً دققاً، ولكنها كانت تنمر
 عللاً وفرداً، فمن الضروري شق انقواب لابصار اسبابة إلى لحقول وكاتب اعمام
 بصوب اربثسة مسئولية الدولة ما المزارعون فتنبون لقنوات الصغيرة الشبوة
 وبعدة بها المألوف أن يدر للمحاصيل في اواخر الحريف وتحصد في نهاية
 الربيع وكانت لغلال تحصد بالمحجل ويبدو أن السبيح كان يستخدم في السرج
 للدراس، ثم يقومون بعملية التدريئة، وبعدها يتخيرن المحصول في أمراء قرية من
 الحقول أما المحاصيل فكانت من القمح والشعير والعدس والحبص والكتف،
 والسهم، والبرياء، والشوفان، والذخن والحناب وحمل الشعير المقدم لأول من
 حبب الاستخدم البشري، فصنعوا منه الخبز والخبز ولجعه، البيرة، واستخرج
 السببون اربث من السهم بغير المنطقة بأشجار اليربوع وصنعوا الأسجة من
 الكتان وكان يمر للحناب من أكثر اسود الغدائيه اهمية، واستخدم حشب سحل
 مستخدمات مختلفة في محب الماء، ومن شجر لفاكهة المعروفة التين والرمث
 ولتدح، وكبر ما استخدمت لباتب ولأعشاب بلدوى وعن بربه لحيوب،
 عرف لكب وهو من اقدم حيوانات المبرلة لكثرة فوائده في الحمامة وعيد
 كما ربيب لقصص لمبرله ورثي البقر والعم والماعر والحرير وهي المشاهير
 التصويرية رسوم كسرة للنبون حيث كان النور رمزاً لإله بقمير، وبالحصان
 المموت كانو سمون بالمشاب لإلهي سور برة، بي لقوة كد كان راغي لاعدم
 لمودح الحقيقي بدعاف ونقب براغي تحده كثير من الملوكة لأنفسهم
 وتستخدم الحمار وورد ذكر بعل انسا في نكتات لبسه، ما يحصل فقد

الحشيشه كما كانت حرقه بفجار شائع في ايبانية لأهميه صناعة الاحر في لباء
ومعي عمل لأبوح انطيميه , لرقيم, لكتابه عنها وفي صناعه لأوبى واندمى
ولاعمال القبة لأخرى وقد حلت لأحجار والصخور من المناطق الحشمه
لاسيوية من دحروس وايران والأنصون وبلاد الشام لباء وصنع لأدوات الحجرية
وفي لاحت لفي ويرد في النصوص لفظة (nappaklu) أي لحداد
فجاج الكور الحاص صهر المعدن واستخدم لحاس ولروبر في صناعة
الأسلحه ولأدوات كما وجد صانع الذهب ولأدوات النحاس من القصبه والمعدن
الأخرى

* التجارة

وصد لكثير من نصوص تفديت تجارية وقوائم حرد للصانع
ومرسلات تجارية من بلاد بابل وكانت معظم لنصوص التجارية تؤق وقد شاع
اعتماد لحيوب حاصه كمادة لمفيعه كما شاع استخدام الأعمام وسله لتقدير
نس البصانع أيضا ثم حلت لمعادن ولاسيم لحاس ولقصبه محل المفيعه
وكانت لدوة تعقد لاتفاقات التجارية مع حيريه, وسحرص على فتح لطرق
وحمايتها ولسيطرة عليها, وسير القوفل التجارية التي تعتمد على الحمير وسيله
النقل, وقد لاجر سكارو Tannir في بوطقه رئيسية في المجمع البيني
فكان مشرب ونابع بالحشمه والقطاعي وممولا ومستثمر وبدلا عن لمصارف م
بصانع ابي كسب صدر من لاسيه فهي الحبوب بأنواعها والتمور ولأدوات
لنصعه والمنسوجات وكانت بسورد اسود لمعدة الخدم من ايران والأنصون
وبلاد الشام ورس لريتوب والبس ولاحشاش من بلاد الشام كما كانت تجرد
العبيد والنحه

* مجتمع

كانت لأسره في ك. رحاء المشرق العربي القديم عليه على سبطه الاب. ولكن حقوق الاب لم يكن مصفاه وهم يسمح بتعدد لروحان إلا في حالات نادرة. لاسف. د. كاتب بمره عاقر أو بعدي موصف عصفلا وعلى الروح ب. سفق عليها. د. ر. د. ب. لقاء عصفه. ولا فعليه أن يدفع ب. سفق كامة. ود. كاتب د. ب. ولد فعلى الروح أن يدفع بها كدك نصف ملاكه وسبعت الروح ب. سقنة اجتماع مساويه بلرحل. ولها حق العمل بعد أحد موثقه الروح وفصل ب. سوليد من المذكور على الاب. وبفكر مرانا حصه وكان يصم لى مثير في لاسة

* الطبقات الاجتماعية :

الأحرار وهم موصو لمدد ولخلاصون ولرعه

- (الموشكيو mushkenu) وهؤلاء يمثلون النصفه الوسطى. وهم أقرب إلى صفه الأحرار من ناحية لاجتماعيه. وأنشبه بوضع الموي في عصر الجاهلي وفي صدر الإسلام عند العرب

- العبيد وهؤلاء يحصلون ذنبا أفراد. معبس أو المعبود وللعبد أن يدرس لحاره ب. سوقفه سبده وبه علامة وهي حلاقه نصف لراس حتى لا يهرب. ود. هرب توجب على الموظفين القبض عنه وإعادته لى ملكه ويعود صن لكبير من العبيد إلى أسرى الحروب وسبيهاها وللعبد أن يعق نفسه. وقد يتباه أحدهم. وكانت معدنهم مقبوه. ويعدون فرد ب. سفق لتجتمع لمرلي

ولم يكن المجتمع المشرقى القديم حتى في المدن لكبيره مستقر تمام. فمع وجود لأسره هناك الأسره بكبيره. أو بعشره لى كاتب يعيش في مدينة

والقوة، وبحوزة ابدو والرعد وقد منح عدد كبير من هؤلاء، في تطوير أنفسهم وصاروا حوذاً وصفاً وبمكرو من الارثقاء إلى منصب الحاكم أو الملك وتأسيس من حاكمه، كما كانت من مؤسسي سلالات الديانة لاوي والسبيلة الحديثة

* دين .

كان سباسب لهنهم لحاصه، براسها انه مدينة بابل مردوخ الإله الخالق لحامي بالفرز، وانه محارب كدلت، وهو من إله (يا) له الحكمه، وه من مدعى (بو) حامي المكتبة والسلمين وكانت لالهة عسار، بهه كوكب برهرة وإيقه لحصص والحرب معاً، وسبي، إله لفرز، وشيش) إله الشمس والحق ومعدلة كما شبه عادة لالهة سومريه بكر بسماء بديه وكثير من لالهة مدسه رئيسية تقوم فيها لمعد برئيسي لعباده الإله، ولكن عبادته تشر في كل بمدن وأرجاء لدولة، فسركر رئيس مجمع الالهة سومريه - لبينه، ان إله في مدسة أوروك، لوركاء، ومقره بسماء وإله السومري (سبي) وحد معبد الرئيس في مدية ريدو، وعشر معد رئيس في مدسة أوروك أيضاً وإله (بو) في مدسه بورتيا عيد (كيتو akitu) رأس السنة اهم الاعياد السابليه، وتند الاحتفالات به عدة يوم، ونم في لاصل في الحريف، ثم تحول إلى اربيع وكانت سقل فيه تماثيل الالهة في موكب مهيب إلى بيت خاص بالاحتفال يقع عادة خارج نطاق سور المدية وحرب لعباده ان سبي صوب واششد على شرف إله مردوخ لذي كان معبده لبرجي رقوره، في بابل صحم مدوح مدت المعبد

* القانون :

كانت كمة دين في لاكديه لاسبه تعي مساه قانونية، حكم قانوني،

والمقصود من ذلك وهو المسؤول عن حماية الممتلكات وبعدها جميع الامتيازات. وفي مقدمتها، له الشرف في شمس الذي يوصف بأنه يري كل شيء ما استقر شيء اندي يتولى مسئولية تصديق القانون على الارض وهو المصالح الأكبر عرب بلاد بابل تشريعات سومرية تعود أقدمها إلى سنة ٢١١١ ق م ١٩٩٤ ق م ثم تليها تشريعات الميناء لبيت عشتار من ١٩٣٤ ١٩٢٤ ق م ثم صدر من شوبه بعد ذلك تشريعات كسبها لعدة ايام من تلك التشريعات كالتقنين حمورابي الذي يشمل على نحو ٢٠٠ مادة قانونية تدبر مور كبره تتعلق بكون الأسرة والعبد والاراضي والنجار

* أدب *

لغة لينة واملعه لاثورية نهحت من لغة لاكدييه لي سادب هي
بلاد ما بين النهرين قبل ظهور المملكة اساسية مقدسه وامملكة لاثورية اقدسه
وسطعب ابعه ابسه انبي وصب في عهد حمورابي لي مريحه لصح ولكاب
اندي بحبي في قانون حمورابي ا سود عالم اشرف يقدم وبعده انوشي
لسياسيه والاقتصاديه في ملك الساطق نحو افس عام الي ان حب محلي لغة
لاراميه بنعيفه ما كسب فكبت بالحط النسماري اسقطعي لذي طوربه بيخدم
أعرصه امحتشه وكاب لادب في عصر لاسي اقديه استمرار للاعصاب الادبيه
سومريه ذات اسثر كبير في ذب ما بين النهرين عومه ثم ماتت بحرق من
بقلي لي لا بدع اذ صهرت اعمام اديبه عكس لصورات امعشه وبصح بعه
لي باتت تهم بالاسلوب بغي ولحماسي وكاب لاسطورة محلاً للإجابات عن
سؤالات كسب برود محله ساميين عن بعلم اندي يعينونه وعن مساب من
بحقي ومبوب، وبحبود، ولحطيثة وبعصب ومن برر الاساطير أسطورة

الرحميس اني من برر موضوعاتها حتى الإنسان وصرع لالهة، وصوص،
والعقاب الإلهي

وملحمه حمائم في سحبه بابه لي تدور حول فكرة الحصول على
الحبود والنباب لنام وأسطورة ذبا الذي يصع على نفسه فرصة لحبود
وأسطورة بذا، أول ملوك مدسة كيش بعد لتوفد. بدي بشفله لحصول على من
برته وأسطورة برون عشر إلى لنام لسفلي لذي لا رجعة منه ولكها يعود
بمساعدة لاله عيب الذي يعيد بيها الحية ويتقدم الإله دموي سور، غدة به.
فيؤسل بدلا منها، وباب لاقمه في لعلم اسفلي كل سنة أشهر، ويعيب معه
الحصن ولحصره مؤق رمر تبدل قصور اسمه ثم بظير سطورة بابه بداعة
في نفوس الناس قل لبلاد هي أسطورة ر إبه الصاعون والدمر لذي يتحلى به
الإله لوطي مردوخ عن العرش مؤق بعود حرباً لإحصاع لشرب بدين ما عذو
يتكون للالهة فرصة بلرحة لكه سحج في الهة في تحقيق لاستمرار لبلاد
وتصبح لأوصاع وسدد على فعده لدموي. وينفعه ويره بتوجيه صرجه إلى عدا
بانه ومن الأعمام المهمة أسطورة قصه الخلق ابديه بي يعرف بمطعمي اليوم
بيش أي (عدم هناك في الأعلى، وتشون الموضوع بتقديم برويه حديده
لكريس مكانة الإله مردوخ رناب لسحج لالهة الرافدي

وعظيرت كدش قصده (لأمحدث سيد الحكمة التي تعبر عن بس الإنسان
لدي في لعصر لكاسي وسككه في العدة لالهة وتشومد لكره انصابت
لي حلت به وتفرق هذه بسمر أبوب في كتاب لسحج وعرف في بلاد بابل دب
لحكمه لذي يصع في اوبويانه اهدق أخلاقيه وترويه كلامات المصومد سمر،
وسوعف، ولقصص الدي، وحكايات لحون، ولما ضرب و المحذرات التي

بحري على لسانه لحيويات، ومن سائر من لسانه -

كعدالة الإلهية، والحب. وألف الكتاب تراتيل دسقة وسبعة

وحكميات فكهية ساحرة ومنها حكيم لشعر لدي أهلي لسانه ...

لحلم بغيره بلانهم من الأعاء المتسلص على قدرهم

* علوم :

تطلب العمل في الزراعة وفنس الارضي ونساء شوب لري القصور

وسعابد وسوها ومراونه بتجارة معرفة لحساب وليهندسه والبحر وكس صعد

اسند في بلاد لرافدين كنه هو لظم ،سيي سوء في الحساب و هي أنظمة

شاس ارمى أو المكابيل واسوارين فسمت اسبة لى اثني عشر شهراً واليوم لى

اربع وعشرين ساعة. وهو لظم لمعمول به حتى ليوم وعرفه فكرة المربع

ولمكعب ومكرو من حساب مساحه لدائره ومحيطها واهتموا بحرفة الكوكب

لاعتادهم بتأثيرها في حياه الناس بوصفها لية، ورفضوا بس حركتها ومصادرها

لطبعة لمختلفة، وهذا ما دى لى بناء علم لحجم عندهم، ففهموا ذرة شت

لبروح اى اثني عشر برحاً وهناك أشخاص رصدوا السحوم في ايل ولهار وسعو

مصادرها وذكروا مراقباتهم وأرصادهم، وقد مكنتهم هذا من السؤ بحدوث الجحوش

وانكسوف، وهكذا صار لهم شهرة كبرة في هذا المجال اى لطلب عند رعا

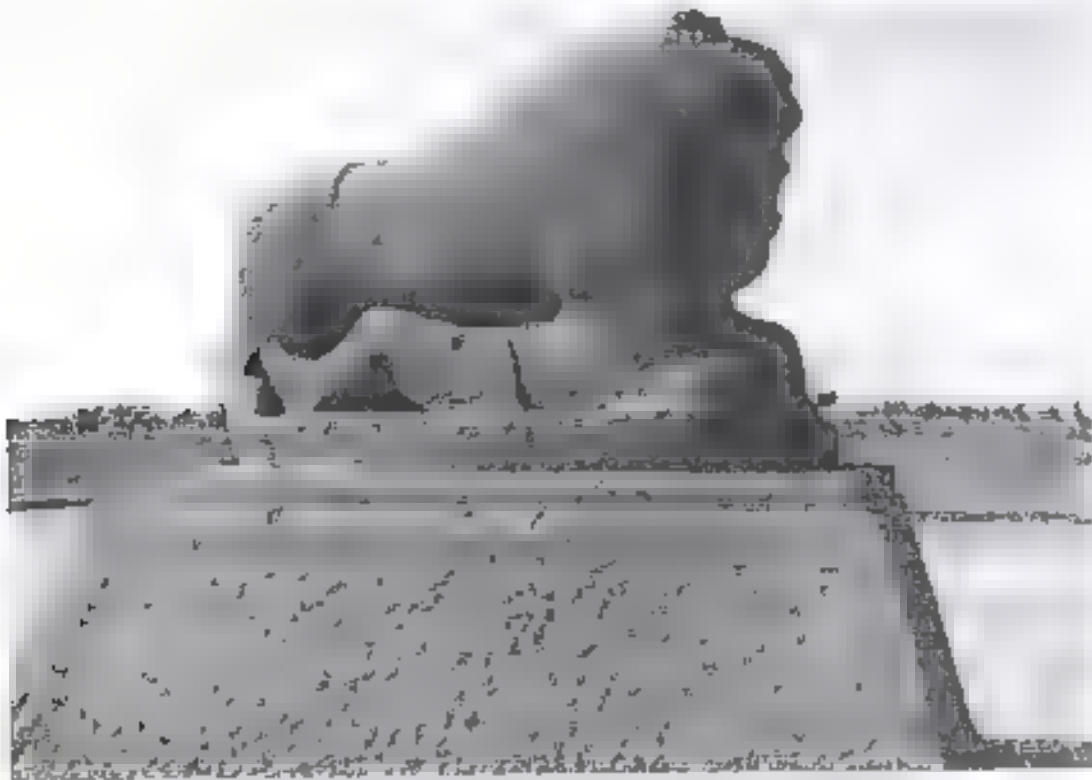
عندهم بالسحر، وكان للمريض يعالج على ساس ب روجاً سريره ذحبت حسنه

وبذلك قدم لعلاج على لزي السحره ولأدوية سانه والحيوية وغيرها وهناك

رفم تصف أشخاص بعض للأمراض وعرضها وطرق معالجتها وعرفوا انواع ككرة

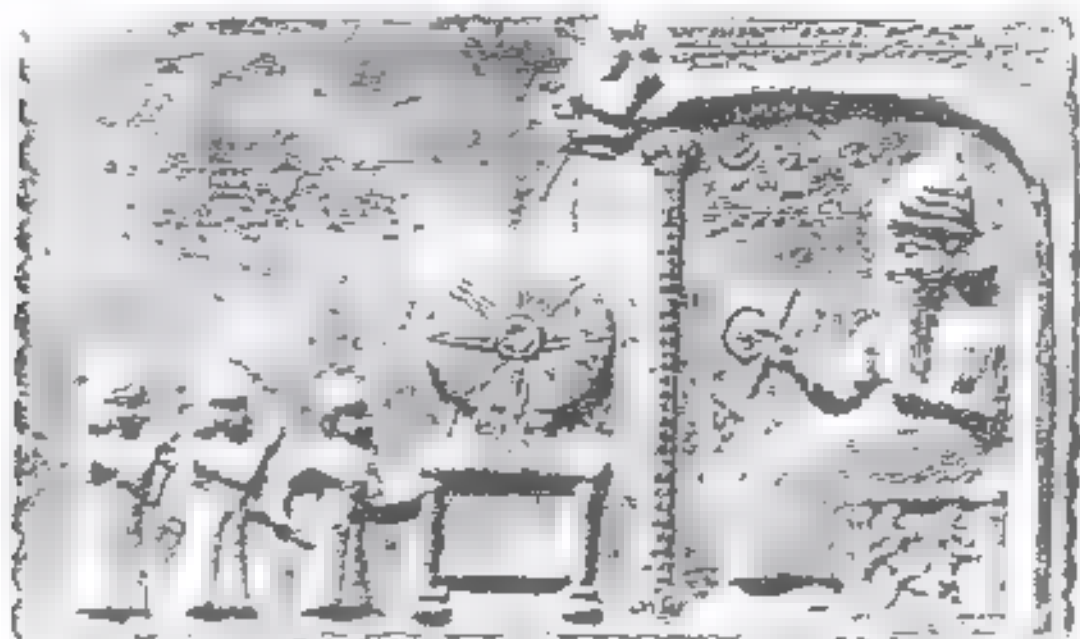
من بغير الضية وامراهم وسمح بطلب بمصادره لحرارة حب د ح، في

شوب حمورابي على ان يتحمل امتاح لمرتبة عليها



أسد بابل

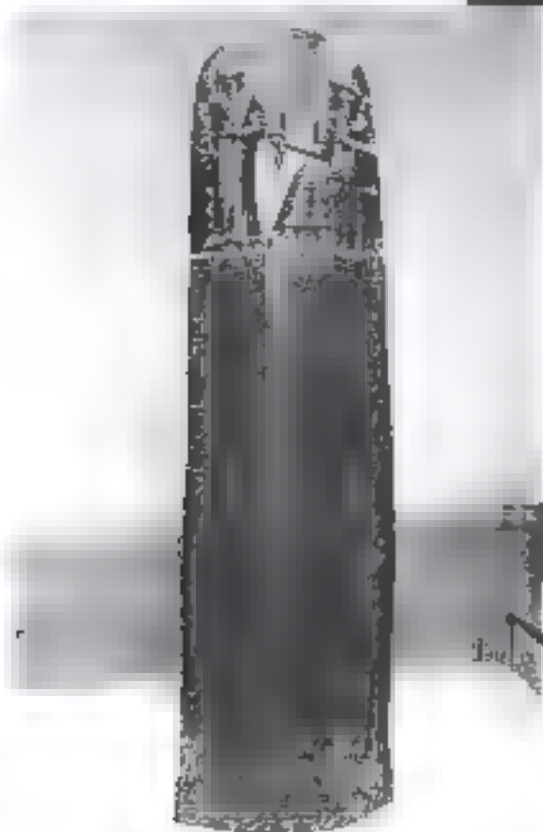




هذا هو الملك بلال
الذي كان يملك
البلاد في ذلك
الوقت

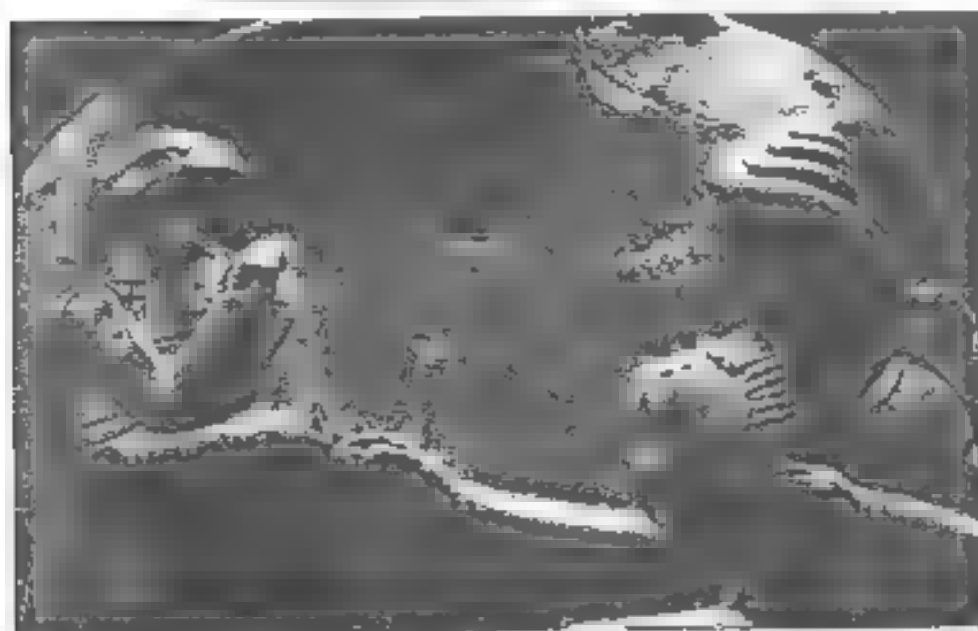


منحوتة بلال في متحف بومفر

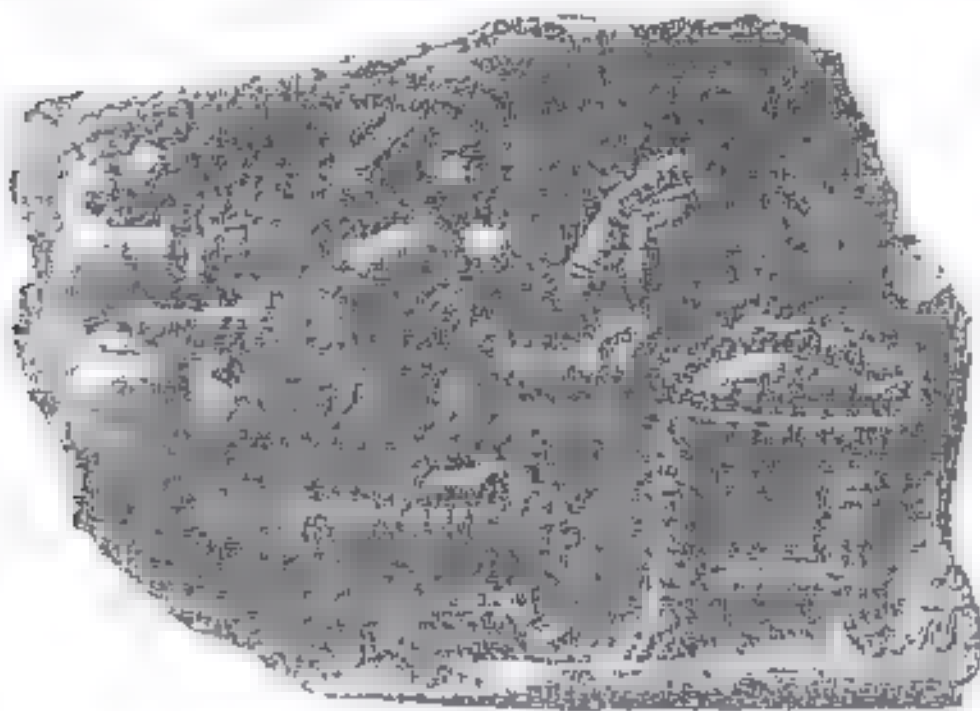


محوته لوحه حمورابي على حجر الديوريت

حمورابي



مسند حمورابي شهر شريعة قنونية من العالم القديم اوجدها المثلث حمورابي مئذ من سلالة
 بابل الاولى تحدث بشريعة من قانون لعين بالعين سبب لحكمها و حوت على ٣٥٠٠
 مادة قانونه في كل مجالات الحياة الا انها لم تصب منها سوى ٢٨٢ مادة غير عينا في
 سوسة - ايران وهي الآن محفوظة في متحف اللوفر



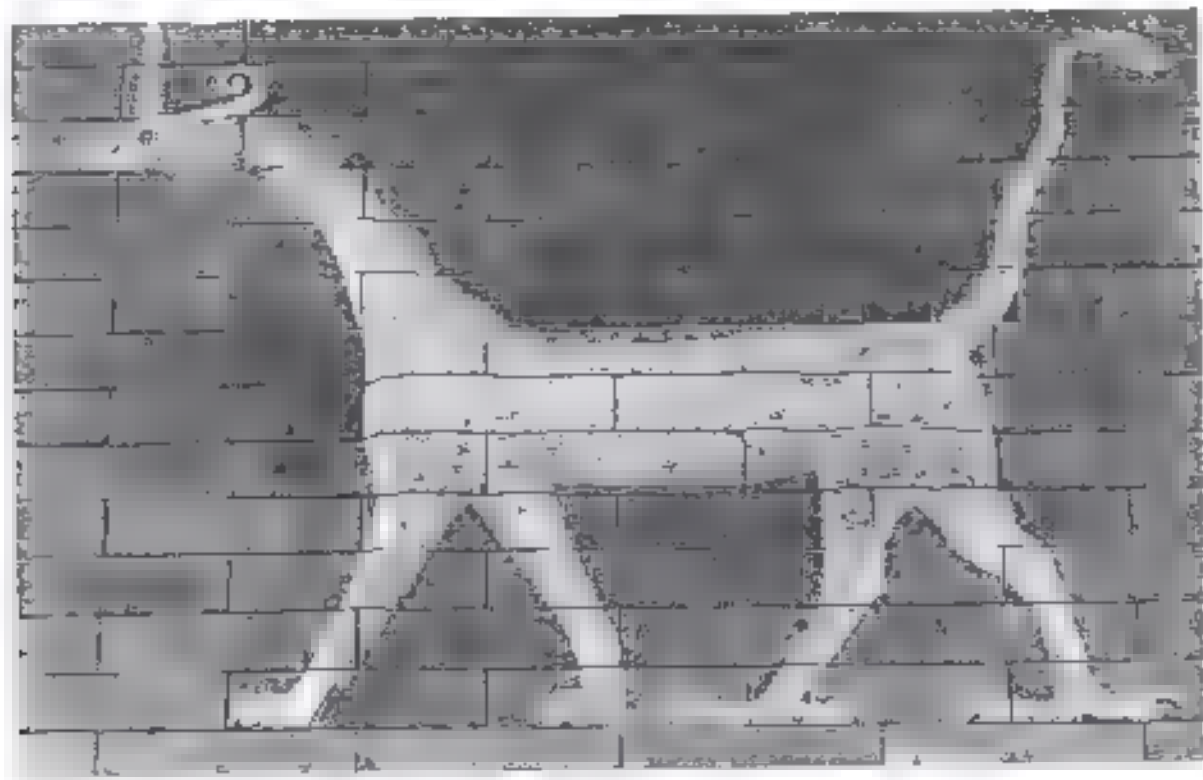
لغة البابلية والحمل القوي ٩-١٠ م . الأبعاد ١٠-١٢

الاختام الطبية . تم استعمال الاختام
المقوشة بتصميم بسيط منذ العام
٥٠٠٠ قبل الميلاد، وكانت تطبع كدليل
حيارة تجاري على اختام طبية على
الأبواب المخصصة لحفظ السلع



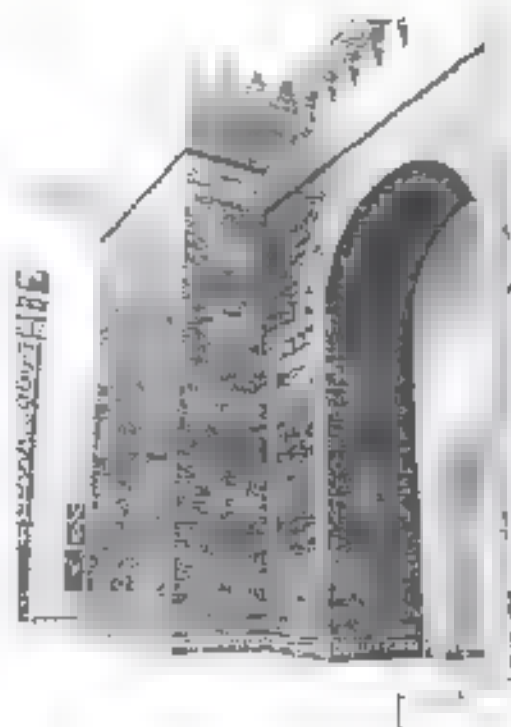
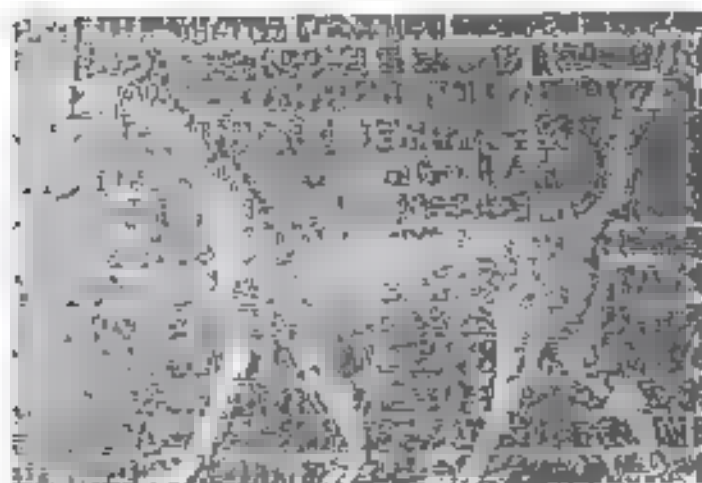
السنة الموداء المصنوعة من الحجر
الجيري، الظاهرة في الصورة، والتي يبلغ
طولها ٦١ سنتيمترا، هبت في أحد
المعاد كدليل على حجة ملكية لأرض
ويظهر عليها صورة الملك البابلي مردوخ
ندياهي (١٠٩٩ - ١٠٨٢) وهو يحمل
قوسا وسهمين كرمز على النصر، وكتب

عليها بالخط المسماري "المنتقم لشعبه" ويظهر أيضا وهو متعمم يتاج حريم بورود يعنوه ريش،
ويظهر نص ثير - محجة وشجره - ثوبه فهو متوي من حجة تظهر وعينه بشرط من حجة
نصر، وبعد هذا نوع من ساس كنصميم منكي دام لعدة قرون وسدسى مع هذا ساس
أشكال هندسية سداسية عليها حواش تحية تظهر عليها أشجار مصممة بطريقة رائعة، أما في
يسار الملك في قدم فهو حرف مصنوع من النحاس ويظهر زمو، لهنه فوق سمك ونقش
حرف من ثعبان الصورة، الأمامية عن الكتابة المسمارية من الخلف



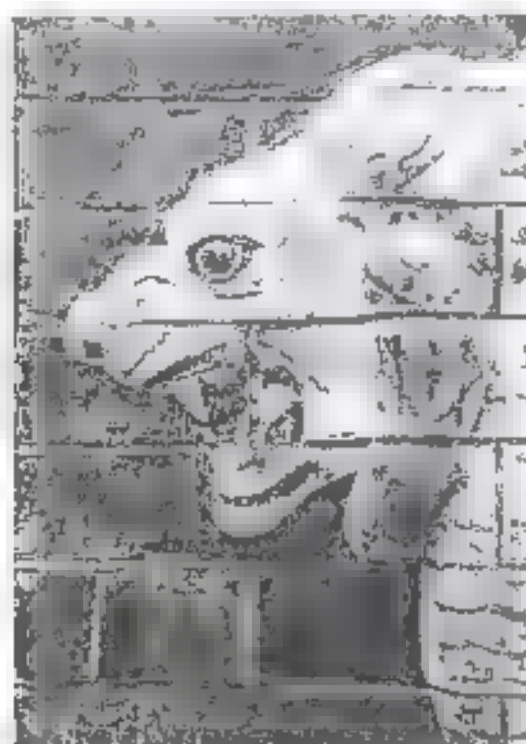
حد به مشحوشو اسين وهو حيوان الاله مودوح مصوع من لاجر المرحج يك به بويه
عشر لني بها ملكت بوجد بشر شاي بالايه عشر - مصف لاف لاف قين لملاد



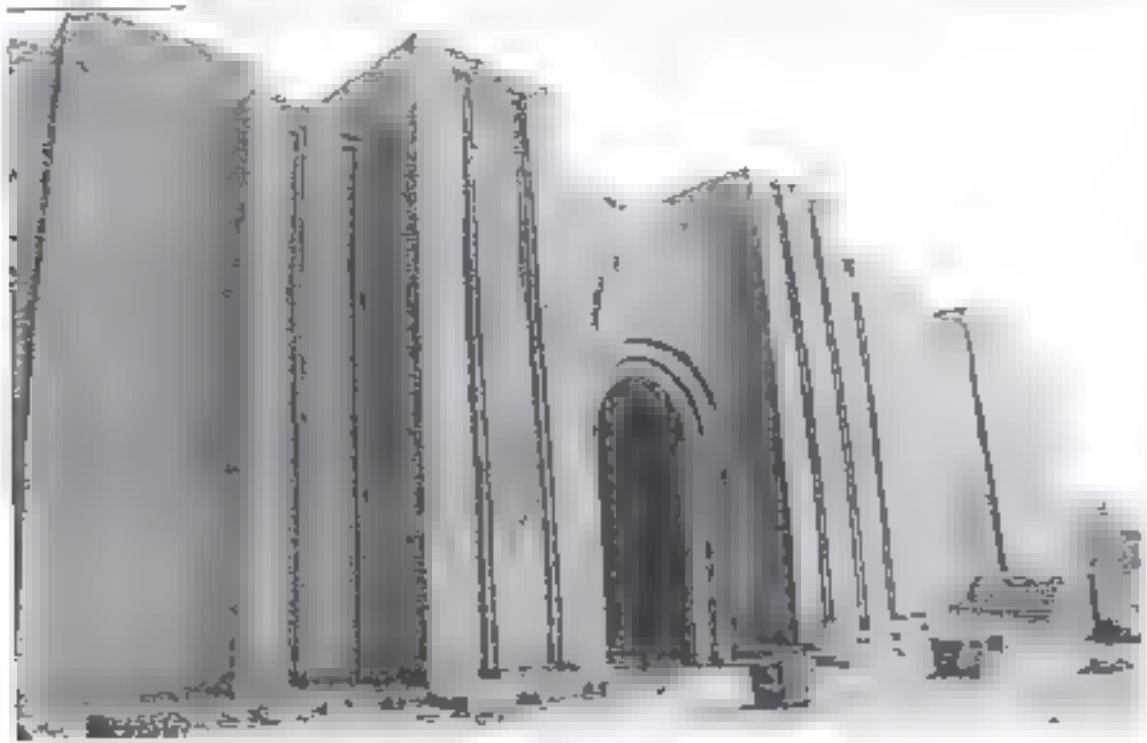


قبة عمار في مدينة بابل القديمة حصرة بكتات تاريخ عريق تضرب حدوده في عمق تاريخ

محفوظة في متحف برلين



اسد من لاجر لمرجح تصاليد حد الاسود من جدران شارع سوكت



حرب - شارع سوك من لاجر لمرح مريم بمجموعة من لاسود على حاسي شارع سوك
بالوان راهبة بناها في مدينة بابل الملك نبوخذ نصر



مدينة بابل الأثرية

الفصل السابع

الإمبراطورية الكلدانية البابلية الحديثة

هي إمبراطورية أسسها نبوولاصر الكندي سنة ٦٢٧ ق م واستمر حكمه حتى سنة ٥٣٩ ق م ، تحرروا في لده من حكم الاشوريين بعد ان سبقت نبوولاصر على قسم بابل لدى كاد بعد لحكم الاشوريين تمكن في لده من إعلان الاستقلال عن حكم لاشوريين ثم سطر على كامل قسم بابل ومناطق الحوية منها وتمكن من توحيد ميس الكندية ، لاشوريين وسمر بمصافاة لكنداد وكنو بون لإطاحة نبوولاصر لكن لمواك الاشوريين لدين حنوا اشوريين كنو صعد ، سب تمكن نبوولاصر من توحيد القبائل لكندية قسم تمكن الاشوريين من اسقاط حكم الكندي هذه لمره كم فعلوا في عدة مرات سابقة تمكن نبوولاصر وساعاون مع الميديين من سقاط مدين سوي عاصمة لاشوريين سنة ٦١٢ ق م واستمر إمبراطورية كبيرة ومميرت لإمبراطورية الكندية بالعمران والقون والعلوم وكان حكم بابل قد استعدوا لراث بلاد بين النهرين القديم ، حيث احو لراث لسومري الاكادي والرعم ان بعد لرامه ، أصبحت اللغة العامية عند سامون يكن اللغة لاكادية كانت لغة لرسمه في الوثائق والدواوين الرسمية

الحصارة الكلدانية :

كلدو الكلدوني جماعة شريفة في لعصور لعتمد من منطقة حوب بلاد الرافدين، وتحمل نفس هذا الاسم تقرب كلدوي، جماعة حري الوارسة لعدة عشب على صفح بحيرة فاف في شرق الانصون وذيث سمه لرب لدي عبوه حدي، وكثيرا ما حطت الكباب لقديمة بين هاتين لمجموعتين مع أن يريج المجموعتين مختلفان تماما



الشرق الأوسط ٦٠٠ ق م ويظهر فيها مداد بحكم لكلداني

يرد اسم الكلدو في المصادر القديمة كما يلي .

الأكادية القديمة : كاشدو

الأكادية الآشورية البابلية : كلدو

عبرية التناخ : كسدوم

آرامية الدولة : كسدايا

أصلهم في أصل الكلدان تسوع لآراء وتختلف بين المؤرخين فمنهم من يرجح

ب موطن الكلدان الأصلي هو شوطى الخليج العربي جنوب العراق والبعض الآخر يقول بهم رميوس . وكذلك فقد ذهبوا إلى أن الكلدان كانوا من لاجئين أرامية الأصل كما أن لعلاقة القوية بين الآراميين والكلدانيين جعلت لاجئين بعدهم قبيلة واحدة أو من سبع وأحد ويرى البعض الآخر من الباحثين مثل فريدلوف غوربي أن الكلدان هم أقوام خرجت من شبه الجزيرة العربية، وقد دفعوا من هذه المنطقة ودخلوا العراق خلال الألف الأول قبل الميلاد متخذين طريق ساحل البحر العربي ثم الخليج العربي الذي أصبح مشتهراً باسمهم، فسمي به البحر الكندي كما أن بعض الباحثين يوصون بأن مدينته لجره التي تقع في لطف في ساحل الخليج العربي هي سعودية هي موطن الكلدان الأصلي وكانت تتمتع بعلاقات جيدة مع بلاد بابل وقد استقرت هذه الجماعات في القرنين السادس قبل الميلاد، وتدخلت مع الوسط الآرامي التي أقامت فيه أعداداً عديدة وأسلوب حياته ولعته الآرامية، ومع بداية دوله البابلية الحديثة عام ٦٢٥ ق م كانت عليه الاستعداد الحصارى من الآراميين والبابليين للكلدانيين وقد ستمت بحيث صحت إمكانية تمثيل مشأ الكلدانيين غير ممكنة

* تاريخ :

توزع الكلدو على مجموعته من البيوت (مجموعات حلاف) كما ذكره بيت داكوري وبت اموكاني، وشكلت مجموعته أخرى بجمعات صغيرة منها (ب) شاعلي وبيت شلالى، وبت يقيى، وروا ذكر بكميديس ح، غير بصوص من عهد (شور ناصر بلى) نحو عام ٨٨٣ ق م ويظهر في عهد (نوكونسى البلى) اسم ملك بلاد لجره من بيت يقيى لملك (مردوخ البلى) الذي من ضمن دعي لحرية الاشور، كما هاجم

(بو موكن صري) من بيت اموكاني لابلية ونصب نفسه ملك عليها. لا أن تغلات بلاصر الثالث جمعه بين العامين ٧٢١ و ٧١٠ ق م استطاع مردوخ الابا ديسي، أن يعلي عرش بابسة صد ردة (شروم كن) الثاني (سرحون) هي التاج، كما شكل حلف من لاراميين ولعيلاميين صد شور، لكن شروم كن، الثاني انصر عليه عام ٧١٠ ق م في معركة دير وهرب مردوخ بلا ديسي، إلى عيلام. لكنه من كبش هذه المرة عود في العام ٧٠٢ ق م ولمدة ٩ شهور بحدي اشور ممثلة بالملك، سين هيني ريب (سحاريب في اسح) وفي عهده الملك لكندي بوبولاسر تمكن الكلدانيين من السيطرة على لاندته حيث اعتلى عرشها بوبولاسر عام ٦٢٥ ق م م فتح عصر الدولة البابلية لحدبته

* الممالك الكلدانية

تأسست عدة ممالك كلدانية في جنوب م بين الهريس في مطبع لهرن الحادي عشر قبل الميلاد وورد ذكرها في حولاب موك اشور

— مملكة بيت اقبن

كانت عاصمتها دور يافس من اللحم حالب بين البصريه والبصرة وتشمل ريفتها احوص الأسفل من المرات وشوطيء لالحج وحرره حتى لالحج القماني. شهر موكها كان الملك مردوخ بلاداب (٧٣٣ - ٧١٠) ق م سيطر سنة ٧٣٣ ق م على مدينه بل ابواقعة تحت اليهسه لاسورية، وبودي به ملكاً على اندوه السديه، بمثر بالقوة وعربيه قدم توحيد كافة الممالك والقبائل لكدانية في مملكة موحده و حده، مؤكده استقلال بل لسياسي وحققها الشرعي في حكم لبلاد السديه، ولكن الملك لاشوري سرحون الثاني ٧٢٢ - ٧٠٥ ق م انصر عليه عام ٧٢١ ق م واستعاد بل منه كانت مملكة بيت اقبن اكبر

وأقوى الممالك الكندية، ومن بين سائر ظهير غلب موك كنديس في عهد
الإمبراطورية البابلية الثانية (٦٢٦ - ٥٣٩) ق م

— مملكة بيت دگوري :

كان موقعها في حوض لمرات إلى الجنوب من مملكة سس نصبة
مساحتها من مدسة نوريي، درس بمرود حالي جنوب لحد، من الشمال وحتى
حدود مدينة اوروك (لوركاء) من الجنوب تعرضت لحملة عسكرية من قبل الملك
الاشوري أسرحدون، ثم قبض سس وسر مكيه، شمش بي

— مملكة گمولو :

كانت عاصمتها دور بيهر، وبدورها كانت صاحبة الحملة العسكرية
الأسرحدونية التي شنها أسرحدون عليها وعلى مملكة بيت دگوري

— مملكة بيت شيلاني :

عاصمتها سر أس، في سنة ٧٣٢ ق م قاد الملك لاشوي بحملات
بلاصر الثالث ٧٤٥ - ٧٢٧ ق م حملة عسكرية على عاصمتها سر أس، فقتل
حالاتها ملكها وسبي حملة وحسنون لها من أبيها لكندار ورحلوا إلى بلاد
الاشورية

— مملكة بيت أموكاني :

عاصمتها سيب لواقع في حوض دحمة لاسفر كانت تحتضن بلاصافه
للى قبائل موكسي قائل الموقودو سبيدي، كان الملك نابو موكي ريري، مؤسس
سلالة بل لشره حد أسائها. تسع عرش نابل عام ٧٣١ ق م

- مملكة بيت شعالي :

عاصمتها دور بلاد وهد شمس حمنة بحلات يلاحر الثالث لعكرية
التي عدها عام ٧٣٢ و ه صدها وهد ممسكه (بث - شلاي) حيث أسر من
سكنها حمسر ألفاً وربعمئة فرد ورحلهم إلى المناطق الآشورية

* معتقدات :

اعتقد الكنديين بتعدد الالهة لكن لا توجد معبومات كافة عنها حتى الآن،
لكن ما لدينا هو نص يوضح تصديقهم وجود نوع من الكائنات أشبه ما تكون
باعتدريت صده (س) لإنسان سده قدرته الملعون (سأ) صده حياة الإنسان
لنفسه (بمطور) صده خلق الإنسان انصار (اوتوث) صده صدر لإنسان المقصد
لوا صده احشاء الإنسان الشرير (كم) صده يد الإنسان لرهيب (حليل)

* الكلدي كمراذف لمنجم .

ساد في لقرين الاولى قبل وبعد الميلاد بطلاق تسمية كندي على
المحميين والعمماء في بلاد انوفدين و كان منهم من اصول فارسية و مديية،
وفد سادت معارفهم ونشاطهم كل عربي آسيا ومن ضمن الاهتمام العديدة
معارف الكنديين كان الاهتمام بالتقويم والبرسمات، واشاء رموز لغوية فلكية
لتعبر عن العلاقات لملكية كدنت بعبر لإشارة إلى بحكماء الثلاثة الذين أنوا
من الشرق في الإنجيل ولدين يعرفون طبائع الحجوم، قرية تشير إلى المعروف
البلد حبه، ففي لساحة الاعريقة للانجيل بحري الكلام عن سحرة جاءوا من
الشرق معون بحب صاعد في السماء، ولهذا يمكن نظر ب الكلام عن كنديين
وإن كان هات دون آخر بعبر لأشخاص من اساع لدينه لمحوسبه

* حكمة الكلدانيين :

كانت الحضارة الكلدانية: آخر الحضارات الوطنية في العراق إذ أنهاها الاحتلال الأحميني القادم من إيران عام ٥٣٩ قبل الميلاد، وأهم ما تركت من موروث تلك النصوص التي ستظل على جانب كبير من الأهمية بوصفها نصوص آخر مرحلة من مراحل التطور الفكري في العراق القديم، ومنها انبثق التفكير الفلسفي متصلاً مع موروث معرفي تراكم عبر الحضارات العراقية القديمة: (السومرية والأكادية والبابلية والآشورية)

حيث تظهر في تلك النصوص ريادة الانسان العراقي القديم الذي عزم على حسم مرحلة الشك والدهشة يثارته الأسئلة التي كانت المحرك الأول للتفكير الانساني ، حيث اهتم بايجاد قوانين ومقولات لصوغ أفكار عن: (الآلهة، الطبيعة، الانسان والمجتمع) وصولاً إلى خلق أفكار عن: (الصراع والخير والعدالة والتجدد والقدر والمصير والحرية والإرادة). وتعود تلك النصوص إلى نهاية الألف الثاني ومطلع الألف الأول قبل الميلاد ومن تلك النصوص: "الحوار بين السيد والعبد"، "لأمجدن رب الحكمة"، "حوار في العذاب الانساني"، "وصويا احيقار".

هذه النصوص وغيرها ما كالت بعيدة من ميزتين هما الأبرز في الحضارة الكلدانية: التحديث الديني الموصول إلى نشاطات عمرانية، واستعادة السعابد لدورها كوحدات اجتماعية واقتصادية كبيرة. فضلاً عن الفكر التوحيدي الذي ميز ذلك العصر.



كنيسة (عينكاوا) الكلدانية في شمال العراق ، بطرازها البابلي



المراجع

١. الحضارات الأولى: الأصول والأساطير (٢٠٠٩). غلين دانيال. ت: سعيد الغانمي. كتاب دبي الثقافية ٢٧.
٢. سوسة، احمد، تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الاثرية والمصادر التاريخية، ج١، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٣.
٣. عبدالمنعم المحجوب: ما قبل اللغة.. الجذور السومرية للغة العربية واللغات الأفروآسيوية، ط١، دار تانيت للنشر والدراسات، ٢٠٠٨، طرابلس - تونس. ط٢. دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٢.
٤. السومرية، رحم الاديان السماوية بقلم خالق محجوب\ موقع الذاكرة.
٥. صامويل نوح كرم، السومريون احوالهم - عاداتهم - تقاليدهم.
٦. ديلا بورت، بلاد ما بين النهرين، ترجمة محرم كمال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط٢، ١٩٩٧، الفصل الثاني.
٧. دياكوف وكوفاليف، الحضارات القديمة، ترجمة نسيم واكيم اليازجي، دار علاء الدين، دمشق، ٢٠٠٠، ج١، الفصل السابع.
٨. السومريون - تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم - ترجمة د. فيصل الوائلي.
٩. جذور الفن السومري - حسين الهاللي.
١٠. سومر وحضارتها وفنونها - سليم طه التكريتي.
١١. موسوعة حضارة العالم لأحمد محمد عوف.
١٢. الحوليات الأثرية السورية. مجلد ٣٣، ج٢، ١٩٨٣.
١٣. بشار خليف، البعد الإنساني في الحضارة السورية، دورية كان التاريخية، ع ٥٤، سبتمبر ٢٠٠٩.
١٤. هورست كلينغل، آثار سورية القديمة، ت. قاسم طوير، وزارة الثقافة، سوريا ١٩٨٥.
١٥. علي أبو عساف، آثار الممالك القديمة في سورية، وزارة الثقافة، ١٩٨٨.

الفهرس

3	مقدمة	1
5	تمهيد	2
8	الفصل الأول	3
8	حضارات بلاد الرافدين	4
12	جغرافيا	5
14	الهجرات الأولى لبلاد الرافدين	6
15	موجز تاريخ العراق القديم	7
17	أولاً : عصر فجر السلالات	8
18	ثانياً : الحكم الأكدي	9
20	ثالثاً : الحكم السومري	10
22	رابعاً : العصر البابلي القديم	11
25	خامساً : العصر البابلي	12
27	سادساً : الآشوريون	13
45	سابعاً : العهد البابلي الحديث	14
50	ثامناً : إنجازات العراق القديمة	15
53	مظاهر الحضارة في العراق	16
77	الفصل الثاني	17
77	الحضارة السومرية	18
78	أصلهم	19
81	الأكديون	20
82	قائمة الملوك السومريون	21
85	اللغة السومرية	22
87	التاريخ	23
88	الدولة السومرية القديمة	24
91	تاريخ المدن السومرية القديمة	25
91	الوركاء (أورك)	26
94	أور	27
97	الحياة السياسية في مدينة أور	28
101	العمارة الدينية والمدنية	29
106	الفنون	30
109	التجارة	31
110	أهم المدن الأثرية	32
114	الدولة السومرية الحديثة	33
114	مظاهر الحضارة في مجتمع سومر	34
114	الكتابة السومرية	35
117	المهن والحرف	36